

١١٧٦

معجم

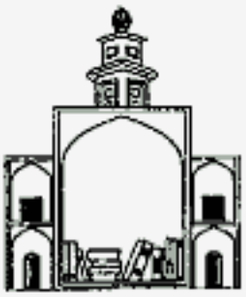
المحدث والمسدد والمسلسل

تأليف

الأستاذ الشيخ أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول

الجزء السادس عشر

مؤسسة الرسالة
الناشرون العرب
شارع سوريا - بيروت



١١٧٦

معجم المحاسن والمساوئ

تأليف

الأستاذ الشيخ أبو طالب التجليل التبريزي

الجزء السادس عشر

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

تجلیل تبریزی، ابوطالب، ۱۳۰۵ ش.
معجم‌المحاسن والمساوئ / تألیف أبوطالب التجلیل التبریزي. ـ ـ مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسین بقم المشرّفة. ۱٤۱۷ ق. = ۱۳۷۵ ش.
ج ۱٦ ـ ـ (مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسین بقم المشرّفة؛ ۱۱۷٦)
شابك دوره X ـ ۰۰٤ ـ ٤۷۰ ـ ۹٦٤
ISBN 964 - 470 - 004 - X
عربی.
فهرست‌نویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
ج ۱٦ (چاپ اوّل: ۱٤۲۷ ق = ۱۳۸۵ش).
کتاب‌نامه.
۱ ـ أحادیث شیعه ـ ـ فهرستها. ۲ ـ احادیث‌اخلاقی ـ ـ فهرستها. الف. جامعهٔ مدرسین حوزهٔ علمیهٔ قم، دفتر انتشارات اسلامی. ب. عنوان.
٦م ۳۲ت / ۱۰٦ BP
۲۹۷ / ۲۲
کتابخانهٔ ملّی ایران
۷٦ـ۹۱۱٤م

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۳۳۲۸۷
تاریخ ثبت:

معجم المحاسن والمساوئ (ج۱٦)

■ تألیف: الأستاذ الشیخ أبوطالب التجلیل التبریزي □
■ الموضوع: الأخلاق □
■ طبع ونشر: مؤسّسة النشر الإسلامي □
■ عدد الصفحات: ۵۲٤ □
■ الطبعة: الأُولی □
■ المطبوع: ٦۰۰ نسخة □
■ التاریخ: ۱٤۲۷ هـ. ق □
■ شابك ج۱٦: ۷ ـ ۷۵٦ ـ ٤۷۰ ـ ۹٦٤ □
ISBN 964 - 470 - 756 - 7

مؤسّسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرّسین بقم المشرّفة

دورهٔ کامل این کتاب با مشارکت وحمایت معاونت امور فرهنگی وزارت محترم ارشاد اسلامی طبع شده است

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١٤٤
قطع رحم آل محمّد

١ ـ تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي ج ١ ص ٣٦٣:

حدّثني أبي عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «إنّ رحم آل محمّد صلى الله عليه وآله معلقة بالعرش يقول: اللّهمّ صل من وصلني، واقطع من قطعني، وهي تجري في كلّ رحم».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢١٤٥
قطع الرحم

قال الله تعالىٰ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾. محمّد: ٢٢

وقال تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَٰقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾. البقرة: ٢٧

قطع الرحم أبغض الأعمال إلى الله بعد الشرك:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٩:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمدٍ، عن محمّد بن سنانٍ، عن طلحة بن زيدٍ،

عن أبي عبدالله عليه السلام: «أنَّ رجلاً من خثعم جاءَ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقالَ: أيُّ الأعمالِ أبغضُ إلى اللهِ عزّوجلّ؟ فقال: الشِّركُ باللهِ، قالَ: ثمّ ماذا؟ قالَ: قطيعةُ الرَّحم قالَ: ثمّ ماذا؟ قالَ: الأَمرُ بالمُنكرِ والنَّهيُ عنِ المعروفِ».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٩٥، عن البرقي، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة ومحمّد بن سنان، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٦٥.

قاطع الرحم ملعون:

١ ـ كنزالكراجكي ج ١ ص ١٥٠:

عن محمّد بن أحمد بن شاذان القمّي، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار، عن محمّدبن زياد، عن مفضّل بن عمر، عن يونس بن يعقوب رحمه الله قال: سمعت الصادق جعفربن محمّد عليهما السلام يقول: «ملعون ملعون قاطع رحمه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٨٥ وج ٧٣ ص ٣٥٥:

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٥٨:

حميد بن زياد، عن الحسين بن محمّد، عن سماعة، عن غيرواحد، عن أبان ابن عثمان، عن عبدالله بن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السلام: «أنَّ رجلا من خثعم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أخبرني ما أفضل الإسلام، قال: الإيمان بالله، قال: ثمّ ماذا قال: ثمّ صلة الرحم، قال: ثمّ ماذا؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» قال: «فقال الرجل: فأيُّ الأعمال أبغض إلى الله؟ قال: الشرك بالله، قال: ثمّ ماذا؟ قال قطيعة الرحم، قال: ثمّ ماذا؟ قال: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ١٧٦، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٩١، عن أبيه، عن محمّد بن سنان وعبدالله بن

المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام بعينه متناً إلى قوله: «والنهي عن المنكر».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٦٥.

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٧.

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٧٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٨٢.

٣ ـ حلية الأولياء ج ٣ ص ٨١ ط السعادة بمصر:

قال زين العابدين عليه السلام: «لا تصحبنّ خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق» قال: «قلت: جعلت فداك يا أبة من هؤلاء الخمسة؟ قال: لا تصحبنّ فاسقاً، فإنّه بايعك بأكلة فما دونها» قال: «قلت: يا أبة وما دونها؟ قال: يطمع فيها ثمّ لا ينالها» قال: «قلت: يا أبة ومن الثّاني؟ قال: لا تصحبنّ البخيل فانّه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت إليه» قال: «قلت: يا أبة ومن الثالث؟ قال: لا تصحبنّ كذّاباً، فإنّه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد» قال: «قلت: يا أبة ومن الرابع؟ قال: لا تصحبنّ أحمق، فإنّه يريد أن ينفعك فيضرك» قال: «قلت: يا أبة ومن الخامس؟ قال: لا تصحبنّ قاطع رحم، فانّي وجدته ملعوناً في كتاب الله تعالى في ثلاثة مواضع».

٤ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ بن حبيش، ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، ثنا محمّد بن يزيد، ثنا محمّد بن عبدالله القرشي، ثنا محمّد بن عبدالله الزّبيري، عن أبي حمزة الثّمالي حدّثني أبو جعفر محمّد بن عليّ قال: أوصاني أبي ثمّ ذكرها.

ورواها غيره من علماء العامّة الشبراويّ في «الإتحاف بحبّ الأشراف» ص ٥٠ ط مصر بعينه، وسبط ابن الجوزي في «التذكرة» ص ٣٤١ ط الغري، ومحمّد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤول» ص ٧٩ ط طهران بتلخيص يسير في غير كلماته، وابن الصّباغ في «الفصول المهمّة» ص ١٨٧ ط الغري.

ورواه ابن الأثير في «المختار في مناقب الأخيار» باختلاف بعض العبارات بما لايضرّ في المعنى، وكذا الشيخ عبدالمجيد الخالدي في «الحدائق الورديّة» ص ٣٤، وكذا رواه في «المشرع الروي» ج ١ ص ٤٠ ط الشرفيّة بمصر.

يقول الرحم يوم القيامة: اللّهمّ اقطع من قطعني:

١ ـ كتاب الزهد ص ٣٦:

الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عفان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أوّل ناطق يوم القيامة من الجوارح الرحم تقول: ياربّ من وصلني في الدنيا فصل اليوم مابينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم مابينك وبينه».

٢ ـ كتاب الزهد ص ٣٦:

النضر بن سويد، عن زرعة، عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ الرحم معلّقة بالعرش تنادي يوم القيامة: اللّهمّ صل من وصلني واقطع من قطعني» فقلت: أهي رحم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: «بل رحم رسول الله منها» وقال: «إنّ الرحم تأتي يوم القيامة مثل كبة المدار وهو المغزل، فمن أتاها واصلاً لها انتشرت له نوراً حتّى تدخله الجنّة، ومن أتاها قاطعاً لها انقبضت عنه حتّى تقذف به في النار».

قاطع الرحم لايدخل الجنّة:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ:

يا علي: خلق الله الجنّة من لبنتين: لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل حيطانها

الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاءها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الأذفر، ثمّ قال لها: تكلّمي، فقالت: لا إله إلّا الله الحيّ القيّوم قد سعد من يدخلني، فقال الله جلّ جلاله: وعزّتي وجلالي لايدخلها مدمن خمر، ولا نمّام، ولا ديُّوث، ولا شرطي، ولا مخنّث، ولانبّاش، ولاعشّار، ولاقاطع رحم، ولاقدري».

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ١١، بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٥.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٥١.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ١٤٥.

٢ ـ **الخصال** ص ٤٣٥:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين ابن الحسن الفارسيّ، عن سليمان بن حفص البصريّ، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله عزّ وجلّ لمّا خلق الجنّة خلقها من لبنتين: لبنة من ذهب ولبنة من فضّة، وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصباءها اللؤلؤ وترابها الزّعفران والمسك الأذفر، فقال لها: تكلّمي، فقالت: لا إله إلّا أنت الحيُّ القيّوم، قد سعد من يدخلني. فقال عزّ وجلّ بعزّتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لايدخلها مدمن خمر ولاسكّير، ولاقتّات وهو النمام، ولاديّوث وهو القلطبان، ولا قلّاع وهو الشُّرطيّ، ولازنّوق وهو الخنثى، ولاخيّوف وهو النبّاش، ولاعشّار، ولاقاطع رحم، ولاقدريّ».

٣ ـ «الغيبة» للطوسي ص ١١٩:

جماعة، عن البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن هشام بن أحمر، عن سالمة مولاة أبي عبدالله قالت: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام حين حضرته الوفاة وأُغمي عليه فلمّا أفاق قال: «أعطوا الحسن بن عليٍّ بن عليٍّ بن الحسين وهو الأفطس سبعين ديناراً، وأعط فلاناً كذا، وفلاناً كذا» فقلت: أتعطي رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك؟ قال: «تريدين أن لا أكون من الّذين قال الله عزّوجلّ ﴿والّذين يصلون ما أمرالله به أن يوصل ويخشون ربّهم ويخافون سوءالحساب﴾ نعم يا سالمة:

إنَّ الله خلق الجنّة فطيّبها وطيّب ريحها، وإنَّ ريحها لتوجد من مسيرة ألفي عام، ولا يجد ريحها عاقٌّ ولاقاطع رحم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ٢٧٦.

٤ ـ معاني الأخبار ص ٣٣٠:

حدَّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني جبرئيل عليه السلام: أنَّ ريح الجنّة يوجد من مسيرة ألف عام ما يجدها عاقٌّ، ولاقاطع رحم، ولاشيخ زان، ولاجارٌّ إزاره خُيلاء، ولافَتّان، ولامنّان، ولاجعظريّ» قال: قلت: فما الجعظَري؟ قال: «الّذي لا يشبع من الدُّنيا».

وفي حديث آخر: «ولاحيّوف وهوالنبّاش، ولازنوق وهو المخنّث، ولاجوّاض [وهو الجِلف الجافي] ولاجعظَرِيّ وهو الّذي لا يشبع من الدُّنيا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٧٥.

ونقله في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٤، عن كتاب الأعمال المانعة عن الجنّة، عن أحمد بن الحسين بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام ملخّصاً.

٥ ـ كتاب الأعمال المانعة من الجنّة كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٤:

عن جابر بن عبدالله قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مجتمعون فقال:

«يا معشر المسلمين اتّقوا الله وصلوا أرحامكم ـ إلى أن قال ـ: فإنّ ريح الجنّة توجد من مسيرة ألف عام ولا يجده عاق ولا قاطع...» الخبر.

٦ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٦:

روى بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام ـ في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ـ قال: «يا علي خلق الله عزّوجلّ الجنّة لبنتين: لبنة من ذهب، ولبنة من فضّة ـ إلى أن قال ـ: فقال الله جلّ جلاله: وعزّتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر، ولا نمّام، ولا ديّوث، ولا شرطي، ولا مخنّث، ولا نبّاش، ولا عشّار ولا قاطع رحم، ولا قدريّ».

٧ ـ عوالي اللّئالي ج ١ ص ٢٧٠:

وقال صلى الله عليه وآله: «لا يدخل الجنّة قاطع الرحم».

ورواه في «كتاب الأخلاق» كما في المستدرك ج ٢ ص ١٠٤.

ورواه في «كتاب الأعمال المانعة من الجنّة» كما في المستدرك ج ٢ ص ١٠٤، عن الزهري، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

٨ ـ الجواهر السنيّة ص ١٦٥:

وروى الشهيد الثاني في رسالة الغيبة بإسناده الآتي في آخر الكتاب عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن الصادق عليه السلام ـ وذكر حديث وصيته للنجاشي والي الأهواز ورسالته إليه بطولها يقول فيها الصادق عليه السلام: ـ حدّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «نزل عليّ جبرئيل فقال: يا محمّد إنّ الله يقرأ عليك السلام ويقول: اشتقت للمؤمن اسماً من أسمائي سمّيته مؤمناً، فالمؤمن منّي وأنا منه، من استهان مؤمناً فقد استقبلني بالمحاربة» قال: وعنه صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تعالى لما خلق

الجنّة قال لها: تكلّمي، فقالت: سعد من يدخلني، فقال الجبار جلّ شأنه: وعزّتي وجلالي لايسكن فيك ثمانية من الناس، لايسكن فيك مدمن خمر، ولامصرّ على الزنا، ولاقتات وهو النمّام، ولاديّوث، ولاشرطي، ولامخنّث، ولاقاطع رحم، ولا الّذي يقول: عليّ عهدالله إن لم أفعل كذا وكذا. ثمّ لم يف به».

٩ ـ معاني الأخبار ص ٣٢٩:

حدّثنا أبوالعبّاس محمّدبن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ، قال: حدّثنا أبومحمّد يحيى بن محمّد بن صاعد بمدينة السلام، قال: حدّثنا أزهر بن كميل، قال: حدّثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأت على فضيل بن ميسرة، عن أبي جرير أنّ أبا بردة حدّثه، عن أبي موسى الأشعريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لايدخلون الجنّة: مدمن خمرٍ، ومدمن سحر، وقاطع رحم. ومن مات مدمنَ خمر سقاه الله عزّوجلّ من نهر الغوطة» قيل وما نهر الغوطة؟ قال: «نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريحهنّ».

ورواه في «الخصال» ص ١٧٩، بعينه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر في السند بدل «أزهر بن كميل»: «إبراهيم بن جميل».

١٠ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٧:

روى في حديث: «أنّ الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة، وعفا عنهم، وغفر لهم إلّا أربعة ـ قال رسول الله ﷺ ـ: وهؤلاء الأربعة رجل مدمن الخمر، وعاق لوالديه وقاطع رحم، ومشاحن» قيل يا رسول الله: وما المشاحن؟ قال: «المصارم».

١١ ـ التهذيب ج ٨ ص ١١٣:

الحسن بن محبوب، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن يونس بن رباط، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: رحم الله من أعان ولده على برّه» قال: قلت: كيف يعينه على بره؟ قال: «يقبل ميسوره، ويتجاوز عن معسوره، ولايرهقه

ولا يخرق به، فليس بينه وبين أن يصير في حدّ من حدود الكفر إلّا أن يدخل في عقوق أو قطيعة رحم» ثمّ قال: «قال رسول‌الله ﷺ: الجنّة طيّبة طيّبها الله وطيّب ريحها، يوجد ريحها من مسيرة ألفي عام، ولا يجد ريح الجنّة عاق ولا قاطع رحم ولا مرخ ازاره خيلاء».

وروى ذيله في «مستطرفات السرائر» ص ٤٨٢، نقلاً عن مشيخة ابن محبوب عن عليّ بن الحسين، عن يونس بن زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام.

١٢ ـ جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الأعمال المانعة من الجنّة كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٤:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول‌الله ﷺ: «لا يدخل الجنّة صاحب خمس ـ إلى أن قال ـ: ولا قاطع رحم ولو بسلام».

النهي عن قطع الرحم وإن قطعك:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٧:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «قالَ رسول‌الله ﷺ: لا تقطع رحمكَ وإن قطعتكَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٩٤ وج ١٥ ص ٢١٠.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٨٩ بسنده عنه ﷺ.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٤.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ: أربعة أسرع شيء عقوبة: رجل أحسنت إليه فكافأك بالإحسان إساءة، ورجل

لاتبغي عليه وهو يبغي عليك، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك، ورجل وصل قرابته فقطعوه».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

ورواه في «الخصال» ص ٢٣٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٩ بمعناه.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٧:

عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السنديّ، عن جعفربن بشيرٍ، عن عنبسةَ العابدِ قال: جاء رجلٌ فشكا إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام أقاربهُ؛ فقال لهُ: «اكظم غيظكَ وافعل» فقال: إنَّهم يفعلونَ ويفعلونَ؛ فقالَ: «أتريدُ أن تكونَ مثلهم فلا ينظرُ اللهُ إليكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٩٣.

٤ ـ رجال الكشّي ص ٢٦٣:

محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشّي في (كتاب الرجال) عن محمّد بن قولويه، عن بعض المشائخ، عن علي بن جعفربن محمّد أن محمّد بن إسماعيل شاء أن يستأذن عمّه أبا الحسن موسى عليه السلام في الخروج إلى العراق قال: فأذن له، فقام محمّد بن إسماعيل فقال: يا عم أُحب أن توصيني، فقال: «أُوصيك ان تتّقي الله في دمي» فقال: لعن الله من يسعى في دمك، ثمّ قال: يا عمّ أوصني فقال: «أُوصيك أن تتقي الله في دمي» قال: ثمّ ناوله أبوالحسن عليه السلام صرّة فيها مائة وخمسون دينارا، فقبضها محمّد، ثمّ ناوله أُخرى فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها، ثمّ أعطاه أُخرى فيها مائة وخمسون دينارا فقبضها، ثمّ أمر له بألف وخمسمائة درهم كانت عنده، فقلت له في ذلك: فاستكثرته، فقال: «هذا ليكون أوكد لحجّتي عليه إذا قطعني وصلته» ثمّ ذكر أنّه سعى بعمّه إلى الرشيد وأنّه يدّعي الخلافة ويجيء له الخراج، فأمرله بمائة ألف درهم ومات في تلك اللّيلة.

ورواه في «أُصول الكافي» ج ٢ ص ٤٠٠، عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر نحوه إلّا أنّه قال: «فيها مائة دينار» وقال في آخره: «فيها ثلاثة آلاف درهم».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٢.

٥ ـ كتاب الزهد ص ٣٩:

الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «في كتاب عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام: ثلاث خصال لايموت صاحبهنّ أبداً حتّى يرى وبالهن: البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارزالله بها، وإنّ أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم، وإنّ القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون فينمي أموالهم ويثرون، وإنّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحمة، وإن في انتقال الرحمة انقطاع النسل ...» الحديث.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦١ و«الخصال» ج ١ ص ١٢٤.

حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريُّ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٧٤.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٩٤.

٦ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٢:

وبهذا الاسناد: عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّي أخاف عليكم استخفافاً بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وأن تتّخذوا القرآن مزامير، وتقدمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدين».

ورواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ٤٦.

٧ ـ نهج البلاغة خطبة ٢٣ ص ٨٤:

«لايعدِلنَّ أحدكم عن القرابةِ يرىٰ بها الخصاصة أن يسدَّها بالّذي لايزيدهُ إن

أمسكهُ ولا ينقصهُ إن أهلكهُ، ومن يقبض يدهُ عن عشيرتهِ فإنَّما تقبضُ منهُ عنهم يدٌ واحدةٌ وتقبضُ منهم عنهُ أيدٍ كثيرةٌ، ومن تلن حاشيتُهُ يستدِم من قومه المودَّةَ».

٨ ـ مشكاة الأنوار ص ١٦٦:

قال رسول‌الله، عن جبرئيل، عن الله عزّوجلّ قال: «أنا الرحمن شققت الرحم من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته». وقال: «أيما رجل أتاه ابن عمّه يسأله من فضله فمنعه منعه‌الله من فضله يوم القيامة» وقال: «صلوا أرحامكم ولو بالسلام». وقال: «لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع الرحم».

٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٦:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عميرٍ؛ عن عمر بن أُذينةَ؛ عن مسمعِ بن عبدالملكِ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: ـ في حديثٍ ـ: ألا إنَّ في التَّباغُضِ الحالقةَ، لا أعني حالقةَ الشَّعر ولكن حالقةَ الدين».

١٠ ـ كتاب الأخلاق لأبي القاسم كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٤:

وقال رجل لرسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول‌الله إنّ أرحامي قطعوني ورفضوني أفأُقاطعهم كما قطعوني وأرفضهم كما رفضوني فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذاً يرفضكم الله جميعاً وإن وصلتهم أنت ثمّ قطعوك هم كان لك من‌الله ظهير عليهم».

١١ ـ كتاب الزهد ص ٣٨:

القاسم، عن عبدالصمد بن هلال، عن رجل من أصحابنا قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ آل فلان يبرّ بعضهم بعضاً ويتواصلون قال: «إذاً (اذن) ينمون وتنمو أموالهم ولا يزالون في ذلك حتّى يتقاطعوا، فإذا فعلوا ذلك انكسر عنهم».

١٢ ـ عقاب الأعمال ص ٢٨٩:

أبي رحمه الله قال: حدَّثنا عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليِّ، عن السكونيِّ، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا

ظهر العلم، واحترز العمل، وائتلفت الألسن، واختلفت القلوب، وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم‌الله، فأصمّهم وأعمى أبصارهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ٢١٠.

قاطع الرحم يعجّل له العقوبة في الدنيا:

١ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٨:

قال رسول‌الله ﷺ: «ما من ذنب أجدر أن يعجل‌الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما ادّخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم».

ورواه في «جامع الأُصول» ج ١٢ ص ٣٣١، نقلاً عن الترمذي وأبي‌داود.

ورواه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٧٧، عن أبي‌عبدالله عليه السلام.

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ١٦٥:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «اتّقوا الحالقة فإنها تميت الرجال» قلت: وما الحالقة؟ قال: «قطيعة الرحم».

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ١٦٥:

قال رسول‌الله ﷺ: «ما من ذنب أجدر أن يعجل‌الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما ادّخره في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم».

٤ ـ كتاب الأخلاق للكوفي كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٤:

عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال: «لا يجالسنا قاطع رحم». قال: «الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم».

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٧:

عنه، عن أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي‌عبيدةَ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قالَ: «في كتابِ عليٍّ عليه السلام: ثلاثُ خصالٍ لا يموتُ صاحبهنَّ أبداً حتّىٰ يرىٰ وبالهنَّ: البغي وقطيعةُ الرَّحم واليمينُ الكاذبةُ، يبارزُ الله بها، وإنَّ أعجلَ

الطّاعةِ ثواباً لصلةُالرَّحم، وإنَّ القوم ليكونون فجّاراً فيتواصلونَ فتنمى أموالهم ويثرونَ وإنَّ اليمين الكاذبةَ وقطيعة الرَّحم لتذرانِ الدِّيارَ بلاقعَ من أهلها وتنقلُ الرَّحم، وإنَّ نقلَ الرَّحم انقطاعُ النَّسلِ».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٣٩، عن الحسن بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٥ ص ٢٠٩.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٢٤، عن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن خالد، بعينه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر بدل كلمة «ويثرون»: «ويبرّون فتزداد أعمارهم»، وبدل «وتنقل الرحم الخ»: «ويثقلان الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل».

ورواه في «أمالي المفيد» ص ٩٨، عن أحمد بن الوليد، عن الصفار، عن ابن‌عيسى، عن ابن محبوب، بعينه سنداً ومتناً إلى قوله: «من أهلها» لكنّه اسقط: «يبارز الله بها».

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٧٤.

ورواه في «تحف العقول» ص ١٩٢، عن أبي جعفر عليه السلام.

٦ ـ كنز الكراجكي ج ١ ص ٢٧٨:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «ليس مع قطيعة الرحم نماء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٩٠.

قطع الرحم تعجّل الفناء:

١ ـ كتاب الزهد ص ٤١:

الحسن بن عليّ عن أبي‌الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: «إنّ الرجل ليكون قد بقي من أجله ثلاثون سنة فيكون وصولاً لقرابته وصولا لرحمه فيجعلها الله ثلاثة وثلاثين سنة، وإنه ليكون قد بقي من أجله ثلاثة (وثلاثون) سنة فيكون عاقّاً لقرابته

قاطعاً لرحمه فيجعلها الله ثلاثين سنة».

قضاء حقوق المؤمنين كما في «البحار» ج ٧١ ص ٢٧٧.

روى بإسناده عن جعفربن محمّد بن أبي فاطمة، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٢٢٠:

روى عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ المرء ليصل رحمه ومابقي من عمره إلّا ثلاث سنين فيمدُّها الله إلى ثلاث وثلاثين سنة، وإنَّ المرء ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيقصرهاالله إلى ثلاث سنين أوأدنى». قال الحسين: وكان جعفر عليه السلام يتلو هذه الآية: ﴿يمحوالله مايشاء ويثبت وعنده أُمُّ الكتاب﴾.

ونقله عنه في «البحار» ج ٥ ص ١٤١.

٣ ـ قرب الإسناد ص ١٥٦:

روى بسنده عن البزنطي، عن الرضا عليه السلام قال:

«قال أبوعبدالله عليه السلام: إنّ الرجل ليصل رحمه ومابقي من عمره إلّا ثلاث سنين فيزيد الله تبارك وتعالى في عمره ثلاثين سنة، إنّ الله تبارك وتعالى يفعل مايشاء وإنّ الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيجعله‌الله له ثلاث سنين، إنّ الله يفعل ما يشاء».

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٧:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن عبدالله، عن أبيه رفعهُ، عن أبي حمزةَ الثّماليِّ قالَ: قال أميرالمؤمنينَ عليه السلام في خطبةٍ: «أعوذُ باللهِ من الذُّنوب الَّتي تعجّلُ الفناءَ» فقامَ إليهِ عبدالله بن الكوّاءُ اليشكُريُّ فقالَ: يا أميرالمؤمنين أو تكون ذنوبٌ تعجِّلُ الفناءَ» فقالَ: «نعم ويلك قطيعةُ الرَّحم، إنَّ أهل البيتِ ليجتمعونَ ويتواسونَ وهم فجرةٌ فيرزقهم‌اللهُ، وإنَّ أهل البيتِ ليتفرَّقونَ يقطعُ بعضهم بعضاً فيحرمهم‌اللهُ وهم أتقياءُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ٢١٠ وج ٨ ص ٥٩٣.

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ٦١ بمعناه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٠ ص ٣٧٦.

٦ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٦:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن محمّد بن عليٍّ، عن محمّد بن الفضيل، عن حذيفةَبن منصورٍ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «اتَّقوا الحالقةَ فإنَّها تميتُ الرجالَ» قلتُ: وما الحالقةُ؟ قالَ: «قطيعةُ الرَّحم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ٢١٠.

٧ـ معاني الأخبار ص ٢٦٤:

حدَّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن ابن أسباط، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلة الرَّحم تزيد في العمر، وصدقة السرّ تطفئ غضب الرب، وإنَّ قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذرانِ الدِّيار بلاقعَ من أهلها، وتثقّلانِ الرَّحم وإنّ تثقّل الرَّحم انقطاع النسل».

٨ـ علل الشرائع ص ٥٨٤:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلى بن محمّد، عن العبّاس بن العلا، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الذنوب الّتي تغيّر النعم البغي، والذنوب الّتي تورث الندم القتل، والّتي تنزّل النقم الظلم، والّتي تهتك الستور شرب الخمر، والتي تحبس الرزق الزنا، والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم، والّتي تردّ الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين».

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٨، عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام.

وفي معاني الأخبار ص ٢٧٠:

عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبدالله

ابن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: «والذنوب الّتي تعجل الفناء قطيعة الرحم، واليمين الفاجرة، والأقوال الكاذبة، والزنا، وسدّ طريق (طرق خ ل) المسلمين، وادّعاء الإمامة بغير حقّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٩ ـ النزهة ص ٣٧:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «الذنوب الّتي تغيّر النعم، البغي يوجب الندم، القتل ينزل النقم، الظلم يهتك العصم، شرب الخمر يحبس الرزق، الزنا يعجّل الفناء، قطيعة الرحم تحجب الدعاء، عقوق الوالدين يبتر العمر، ترك الصلاة يورث الذلّ، ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [يورث الخرس]».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٢.

١٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٤٨:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوبٍ، عن إسحاق بنِ عمّارٍ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقول: «كانَ أبي عليه السلام يقول: نعوذُبالله من الذُّنوبِ الَّتي تعجِّلُ الفناءَ، وتقرِّبُ الآجالَ، وتُخلي الدِّيارَ، وهي قطيعةُ الرَّحم، والعقوقُ، وتركُ البرّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٤.

١١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عثمانَ بن عيسى، عن بعضِ أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: قلتُ لهُ: إنَّ إخوتي وبني عمّي قدضيّقوا عليَّ الدارَ وألجأوني منها إلىٰ بيتٍ ولو تكلَّمتُ أخذتُ ما في أيديهم، قالَ: فقالَ لي: «اصبر فإنَّ الله سيجعلُ لكَ فرجاً» قالَ: فانصرفتُ ووقعَ الوباءُ في سنةِ إحدىٰ وثلاثينَ [ومائةٍ] فماتوا واللهِ كلُّهم فما بقيَ منهم أحدٌ: قالَ: فخرجتُ فلمّا دخلتُ

عليهِ قال: «ما حال أهلِ بيتكَ؟» قال: قلتُ لهُ: قدماتوا واللهِ كلُّهم؛ فما بقيَ منهم أحدٌ؛ فقالَ: «هو بما صنعوابكَ وبعقوقهم إيّاكَ وقطع رحمهم بتروا، أتحِبُّ أنَّهم بقوا وأنَّهم ضيّقوا عليكَ؟» قالَ: قلتُ: إي واللهِ.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ٢٠٩.

١٢ ـ الاختصاص ص ٨٩:

الحسن بن محبوب، عن عليّ بن حمزة قال: قال لي أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مبتدئاً من غير أن أسأله: «يلقاك غداً رجلٌ من أهل المغرب يقال له: يعقوب يسألك عنّي فقل له: هو الإمام الّذي قال لنا أبوعبدالله عليه السلام وإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه عنّي» قلت: جعلت فداك وما علامته؟ قال: «رجلٌ طوالٌ جسيمٌ، فإن أتاك فلا عليك أن تدلّه عليّ، وإن أحبَّ أن تدخله عليَّ فأدخله عليَّ» فقال: فوالله إنّي لفي الطواف إذ أقبل إليَّ رجلٌ طوالٌ جسيمٌ فقال لي: إنّي أُريد أن أسألك عن صاحبك؟ فقلت: عن أيّ صاحبي؟ فقال: عن فلان بن فلان، قلت: وما اسمك؟ قال: يعقوب، قلت: ومن أين أنت؟ قال: من أهل المغرب، قلت: فمن أين عرفتني؟ قال: أتاني آت في المنام فقال لي: ألق عليّ بن حمزة فسله عن جميع ما تحتاج إليه، فسألت عنك فدللت عليك، فقلت له: اقعد في هذا الموضع حتّى أفرغ من طوافي وآتيك إن شاءالله، فطفت ثمّ أتيته فكلّمت رجلاً عاقلاً، ثمّ طلب إليَّ أن أُدخله على أبي الحسن عليه السلام، فأخذت بيده فأتيت أباالحسن عليه السلام فلمّا رآه قال: «يايعقوب!» قال: لبّيك، قال: «قدمت أمس ووقع بينك وبين إسحاق أخيك [شرٌّ] في موضع كذا ثمّ شتم بعضكم بعضاً وليس هذا من ديني ولامن دين آبائي ولايأمر به أحدٌ من الناس، فاتّقيا الله وحده لا شريك له، فإنّكما ستفترقان جميعاً بموت، أمّا إنَّ أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله وستندم أنت على ماكان منك، وذاك أنّكما تقاطعتما فبترت أعماركما» فقال له الرجل: متى أجلي؟

قال: «كان أجلك قد حضر حتّى وصلت عمتك بما وصلتها به فأنسى‌الله في أجلك عشرين سنة» قال: فأخبر الرجل أنّ أخاه لم يصل إلى منزله حتّى دفن في الطريق.

١٣ ـ عوالي اللّئالي ج ١ ص ٣٦٢:

وقال الصادق عليه السلام: «طلب المنصور علماء المدينة، فلما وصلنا إليه خرج إلينا الربيع الحاجب، فقال: ليدخل على أميرالمؤمنين منكم اثنان، فدخلت أنا وعبدالله ابن الحسن، فلما جلسنا عنده، قال: أنت الّذي تعلم الغيب؟ فقلت: لا يعلم الغيب إلّا الله، فقال: أنت الّذي يجبى إليك الخراج؟ فقلت: بل الخراج يجبى إليك، فقال: أتدري لم‌دعوتكم؟ فقلت:لا، فقال: إنّما دعوتكم لأُخرب رباعكم، وأُوغر قلوبكم، وأُنزلكم بالسراة، فلا أدع أحداً من أهل الشام والحجاز يأتون إليكم، فإنهم لكم مفسدة، فقلت: إنّ أيّوب ابتلي فصبر، وإنّ يوسف ظلم فغفر، وإنّ سليمان أُعطي فشكر، وأنت من نسل أُولئك القوم، فسرى عنه ثمّ قال: حدّثني الحديث الّذي حدثتني به منذ أوقات عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: حدّثني أبي، عن جدّي، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: الرحم حبل ممدود من الأرض إلى السماء، يقول: من قطعني قطعه الله ومن وصلني وصله الله فقال: لست أعني هذا، فقلت حدّثني أبي عن جدّي عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم. إنه قال الله تعالى: أنا الرحمان، خلقت الرحم وشققت له اسماً من أسمائي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، قال: لست أعني ذلك، فقلت: حدّثني أبي عن جدّي، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إنّ ملكاً من ملوك بني‌اسرائيل كان قد بقى من عمره ثلاث سنين، ووصل رحمه، فجعلها الله ثلاثين سنة. وإنّ ملكاً من ملوك بني‌اسرائيل كان بقي من عمره ثلاثون سنة، فقطع رحمه فجعلها الله ثلاث سنين فقال: هذا الّذي قصدت والله لأُصلنّ اليوم رحمي، ثمّ سرحنا إلى أهلنا سراحاً جميلاً».

ونقله في «التعليقة» عن «المستدرك، كتاب النكاح، باب ١٠ من أبواب

النفقات، حديث ٢٩» نقلاً عن «عوالي اللئالي».

إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٤:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمدٍ، جميعاً عن ابن محبوبٍ، عن مالكِ بن عطيَّةَ، عن أبي حمزةَ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «وجدنا في كتاب رسول اللهِ صلى الله عليه وآله: إذا ظهرَ الزِّنا من بعدي كثرَ موتُ الفُجأةِ، وإذا طفف المكيالُ والميزانُ أخذهم اللهُ بالسّنينَ والنَّقصِ، وإذا منعوا الزَّكاةَ منعتِ الأرضُ بركتها من الزَّرعِ والثّمارِ والمعادِنِ كلّها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظُّلم والعدوانِ، وإذا نقضوا العهد سلَّط اللهُ عليهم عدوَّهم، وإذا قطعوا الأرحامَ جعلت الأموالُ في أيدي الأشرارِ، وإذالم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتّبعوا الأخيارَ من أهل بيتي سلَّط اللهُ عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجابُ لهم».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٥١، لكنّه اسقط كلمة «كلّها» بعد قوله «المعادن».

ونقله في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٢، عن أبي القاسم الكوفي، في «كتاب الأخلاق»، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام قال: «إذا ظهر الزنا في أُمّتي» فذكر الحديث بعينه إلّا أنه ذكر بدل قوله: «تعاونوا على الظلم والعدوان»: «انقطعت من بينهم عصمة الإسلام».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٤ ص ٨١ وفي «غررالحكم» ص ٣٢٤.

٢ ـ علل الشرائع ص ٥٨٤ وعقاب الأعمال ص ٣٠١:

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال: قال

رسول‌الله ﷺ: إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة ـ إلى أن قال ـ وإذا قطعت الارحام جعلت الاموال في ايدي الأشرار.

ورواه في «أُصول الكافي» ج ٤ ص ٨١ ـ ٨٢ عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيهِ، وعدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمدٍ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «تحف العقول» ص ٥١.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٠.

ورواه أبوالقاسم الكوفي في «الأخلاق» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٤ و ٣٩٢.

صلة الرحم إنّما هي في غير معصية‌الله:

١ ـ المناقب لابن شهرآشوب ج ٤ ص ٣٦١:

دخل زيد بن موسى بن جعفر عليهما السلام على المأمون فأكرمه وعنده الرضا عليه السلام فسلّم زيد عليه فلم يجبه، فقال: أنا ابن أبيك ولا تردُّ عليَّ سلامي؟ فقال عليه السلام: «أنت أخي ما أطعت الله، فإذا عصيت‌الله لاإخاء بيني وبينك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٩ ص ٢٢١.

تثبت الرحم مع كثرة الوسائِط:

١ ـ عيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٤ و ٢٥٥:

حدّثنا أبي قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشا، عن أبي‌الحسن الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: لما أُسري بي إلى السماء رأيت رحماً متعلّقة بالعرش تشكو رحماً إلى ربها، فقلت لها: كم بينك وبينها من أب؟ فقالت: نلتقي في أربعين أباً».

٢١٤٦
قطع أودّاء الأب

١ ـ بحار الأنوار ج ٧١ ص ١٩٥، عن فقه‌الرضا عليه السلام روى: «لا تقطع أودّاء أبيك فيطفى نورك».

لكنّ في النسخة المطبوعة من فقه‌الرضا عليه السلام هكذا «لاتقطع أودّائك فيطفى نورك».

وفي الأشعثيّات الطبعة القديمة ص ١٩١، والمطبعة الجديدة ص ٤١٥:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه عن جدّه عليّ بن‌الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتقطع ودّ أبيك فيطفأ نوربرّك».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٢٠.

٢١٤٧
قطع رأس الذبيحة وفصله من جسده قبل الموت

راجع عنوان (إبانة رأس الذبيحة) في حرف الألف.

٢١٤٨
قطع صلاة الفريضة بلاعذر

قال في «العروة الوثقى»: لايجوز قطع صلاة الفريضة اختياراً. وقلت في التعليقة عن الذخيرة وغيرها: إنّه محل وفاق، وعن «شرح المفاتيح»: إنّه من

بديهيات الدين، ويمكن استفادته من موثّقة سماعة عن الرجل يكون قائماً في صلاة الفريضة فينسى كيسه أو متاعه ... قلت: فيكون في صلاة الفريضة فتفلت عليه دابّته فيخاف أن تذهب فقال عليه السلام: «لا بأس» فإنّ الظاهر من قوله عليه السلام «لا بأس» وجود البأس عند عدم الحاجة إلى القطع. توضيحه: أنّ الظاهر من السؤال أنه كان في ارتكاز السائل عدم جواز قطع الصلاة. فتقرير الإمام على ذلك بعدم الباس في مورد السؤال وهو خصوص صورة الحاجة لايخلو من دلالة عليه.

٢١٤٩
قطع من واصل الأئمّة عليهم السلام

١ ـ وسائل الشيعة ج ١١ ص ٥٠٧:

في كتاب صفات الشيعة: عن محمّد بن الحسن، عن الصفار، عن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: «من واصل لنا قاطعاً، أو قطع لنا واصلاً، أو مدح لنا غائباً، أو اكرم لنا مخالفاً، فليس منّا ولسنا منه».

٢١٥٠
قطع الخبز بالسّكين إذا كان للخبز ادام

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٣٠٤:

أحمد بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن جمهور، عن إدريس بن يوسف، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتقطعوا الخبز بالسكّين، ولكن اكسروه باليد وليكسر لكم، خالفوا العجم».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٨٩، عن البرقي، عن أبي يوسف، عن محمّد بن جمهور، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦١٧.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٣٠٤:

عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «لا تقطعوا الخبز بالسكّين ولكن اكسروه باليد وخالفوا العجم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦١٦.

ويدل على نفي الكراهة عنه ما رواه في «المحاسن» ص ٥٨٩، البرقي عن الحسن بن عليّ رفعه قال: «لابأس بقطع الخبز بالسّكين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦١٧.

وعلى نفي الكراهة عنه إذا لم يكن للخبز ادام يؤكل معه ما رواه في:

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٣٠٣:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن السيّاري، عن أبي عليّ بن راشد رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن له أُدم قطع الخبز بالسكّين».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٤ ـ وفي ج ٦ ص ٣٠٤:

السيّاري رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «أدنى الأُدم قطع الخُبز بالسكّين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦١٧.

٢١٥١
قطع اللحم على المائدة بالسكين

١ ـ المحاسن ص ٤٧٢:

روى عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن عمرو بن الوليد، عن محمّد بن الفرات، عن زيد بن عليّ، عن آبائه عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقطع اللحم على المائدة بالسكين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦٢٥.

٢١٥٢
قطع شجرة مكّة

١ ـ وسائل الشيعة ج ٥ ص ٦٩:

الفضل بن الحسن الطبرسي في (إعلام الورى) نقلاً من كتاب أبان بن عثمان، عن بشير النبّال، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث فتح مكّة ـ: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا إنّ مكّة محرمة بتحريم الله لم تحلّ لأحد كان قبلي، ولم تحلّ لي إلّا ساعة من نهار إلى أن تقوم الساعة، لا يختلي خلاها، ولا يقطع شجرها، ولا ينفر صيدها، ولا تحلّ لقطتها إلّا لمنشد، قال: «ودخل مكّة بغير إحرام وعليهم السلاح، ودخل البيت لم يدخله في حجّ ولا عمرة، ودخل وقت الصّلاة فأمر بلالاً فصعد على الكعبة فأذّن».

٢ ـ وسائل الشيعة ج ٦ ص ١٧٤:

محمّد بن الحسن بإسناده عن سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر، عن العبّاس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «حرّم الله حرمه بريداً في بريد أن يختلى خلاه أو يعضد شجره إلّا الاذخر أو يصاد طيره، وحرم رسول الله المدينة مابين لابتيها صيدها وحرم ما حولها بريداً في بريد أن يختلى خلاها ويعضد شجرها إلّا عودى الناضح» اللغة: الخلا بالقصر الرطب من النبات، واذا يبس فهو حشيش.

٢١٥٣
قطع مسألة السائل

١ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفليّ، عن إسماعيل بن

أبي زياد السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام «قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقطعوا على السائل مسألته، فلولا أنّ المساكين يكذبون ما أفلح من ردّهم».

٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «أعط السائل ولو كان على ظهر فرس».

٣ ـ الأشعثيّات ص ٥٧:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقطعوا على السائل مسألته دعوه فليشكو بثّه وليخبر بحاله».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٣، عن الكاظم، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٧١.

٢١٥٤
قطع الشجرة في الحرب

١ ـ وسائل الشيعة ج ١١ ص ٤٠:

محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال: أظنّه عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يبعث سريّة دعاهم فأجلسهم بين يديه ثمّ يقول: ... ولا تقطعوا شجراً إلّا أن تضطرّوا إليها ...» الحديث.

ثم قال:

ورواه البرقي في (المحاسن) عن الوشّاء، عن محمّد بن حمران وجميل بن دراج كلاهما عن أبي عبدالله عليه السلام مثله. وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء نحوه. ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمّد مثله.

٢١٥٥
قطع كلام المتكلّم

١ ـ **الاختصاص** ص ٢٤٥:

وقال عليه السلام: «إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلّم حسن الاستماع كما تتعلّم حسن القول، ولا تقطع على أحد حديثه».

٢ ـ **مكارم الأخلاق** ص ١٥:

روى ـ في حديث ـ: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أو قيام».

٣ ـ **عيون الأخبار** ج ١ ص ٣١٩:

في خبر شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن هند بن أبي هالة قال: «ولا يقطع صلى الله عليه وآله وسلم على أحد كلامه حتّى يجور فيقطعه بنهي أو بقيام ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٥.

٤ ـ **فقه الرضا** عليه السلام ص ٣٥٥:

ويروى: «من اعترض لأخيه المؤمن في حديثه فكأنّما خدش وجهه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٥.

٢١٥٦
قطع من وصله

١ ـ **الخصال** ج ١ ص ٢٣٠:

حدَّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن سعيد بن الحسن بن الحصين، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن بكير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أربعة أسرع شيء عقوبة: رجل أحسنت إليه ويكافيك بالإحسان إليه إساءة، ورجل لا تبغي

عليه وهو يبغي عليك، ورجلٌ عاهدته على أمر، فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدربك، ورجل يصل قرابته ويقطعونه».

٢ ـ حدَّثنا أبوالحسين محمّد بن عليٍّ بن الشاه قال: حدَّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسين قال: حدَّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالديُّ قال: حدَّثنا محمّد ابن أحمد بن صالح التميميُّ قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا أنس بن محمّد أبومالك، عن أبيه، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليِّ بن أبي طالب عليهم السلام عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: أنّه قال في وصيّته له:«ياعليُّ أربعةأسرع شيء عقوبة: رجل أحسنت إليه فكافأك بالاحسان إليه إساءة، ورجلٌ لاتبغي عليه وهو يبغي عليك، ورجلٌ عاهدته على أمر فوفيت له وغدربك، ورجلٌ وصل قرابته فقطعوه» ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يا عليُّ من استولى عليه الضجر رحلت عنه الرَّاحة».

٣ ـ نهج البلاغة حكمة ١٣ ص ١٠٩٣:

«إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلّة الشكر».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢١٥٧
القعود مع المستهزئين بآيات الله

قال الله تعالىٰ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾. النساء: ١٤٠

٢١٥٨
القعود على اسكّة البيت

١ ـ جامع الأخبار ص ١٢٤:

روى عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «عشرون خصلة تورث الفقر: ـ وعدّ منها ـ

والقعود على أسكة البيت».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢١٩.

٢١٥٩
تقليد الفاسق

١ ـ الاحتجاج ج ٢ ص ٤٥٦:

وبالإسناد الّذي مضى ذكره عن أبي محمّد العسكري عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿ومنهم أُمّيون لا يعلمون الكتاب إلّا أمانيّ﴾: «إنَّ الأُمّي منسوب إلى (أُمّه) أي: هو كما خرج من بطن أُمّه، لا يقرأ ولا يكتب، ﴿لا يعلمون الكتاب﴾ المنزل من السماء ولا المتكذب به، ولا يميّزون بينما ﴿إلّا أماني﴾ أي إلّا أن يقرأ عليهم ويقال لهم: إنَّ هذا كتاب الله وكلامه، لا يعرفون إن قرئ من الكتاب خلاف ما فيه، ﴿وإن هم إلّا يظنّون﴾ أي ما يقرأ عليهم رؤساؤهم من تكذيب محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في نبوّته وإمامة عليّ عليه السلام سيّد عترته، وهم يقلّدونهم مع أنه محرّم عليهم تقليدهم، ﴿فويل للّذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثمّ يقولون هذا من عند الله تعالى ...﴾ الخ.

هذا القوم اليهود، كتبوا صفة زعموا أنها صفة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وهي خلاف صفته، وقالوا للمستضعفين منهم: هذه صفة النبي المبعوث في آخر الزمان: إنّه طويل عظيم البدن والبطن، أهدف، أصهب الشعر، ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم بخلافه، وهو يجيء بعد هذا الزمان بخمسمائة سنة، وإنما أرادوا بذلك أن تبقى لهم على ضعفائهم رياستهم، وتدوم لهم إصابتهم، ويكفوا أنفسهم مؤنة خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخدمة عليّ عليه السلام وأهل بيته وخاصّته، فقال الله عزّوجلّ: ﴿فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون﴾ من هذه الصفات المحرفات والمخالفات لصفة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام: الشدة لهم من العذاب في أسوءِ بقاع جهنّم، وويل لهم: الشدّة في العذاب ثانية مضافة إلى الأُولى، بما يكسبونه من الأموال الّتي يأخذونها إذا ثبتوا عوامهم على الكفر

بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والحجة لوصيه وأخيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام وليّ الله».

ثم قال عليه السلام: «قال رجل للصادق عليه السلام: فاذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكتاب إلّا بما يسمعونه من علمائهم لا سبيل لهم إلى غيره، فكيف ذمّهم بتقليدهم والقبول من علمائهم، وهل عوامّ اليهود إلّا كعوامّنا يقلّدون علمائهم؟

فقال عليه السلام: بين عوامّنا وعلمائنا وعوامّ اليهود وعلمائهم، فرق من جهة وتسوية من جهة. أما من حيث استووا: فإنّ الله قد ذمّ عوامّنا بتقليدهم علمائهم كما ذمّ عوامّهم، وأما من حيث افترقوا فلا.

قال: بيّن لي يا ابن رسول الله!

قال عليه السلام: إنّ عوامّ اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصراح، وبأكل الحرام والرشاء. وبتغيير الأحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات والمصانعات، وعرفوهم بالتعصب الشديد الّذي يفارقون به أديانهم، وأنّهم إذا تعصّبوا أزالوا حقوق من تعصّبوا عليه، وأعطوا ما لا يستحقه من تعصّبوا له من أموال غيرهم، وظلموهم من أجلهم، وعرفوهم يقارفون المحرمات، واضطروا بمعارف قلوبهم إلى أنّ من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز أن يصدق على الله ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله، فلذلك ذمّهم لما قلدوا من قد عرفوه ومن قد علموا أنّه لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه في حكايته، ولا العمل بما يؤدّيه إليهم عمن لم يشاهدوه ووجب عليهم النظر بأنفسهم في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ كانت دلائله أوضح من أن تخفى، وأشهر من أن لا تظهر لهم.

وكذلك عوامّ أُمّتنا إذا عرفوا من فقهائهم الفسق الظاهر، والعصبية الشديدة والتكالب على حطام الدنيا وحرامها، وإهلاك من يتعصّبون عليه وإن كان لإصلاح أمره مستحقّاً، وبالترفرف بالبرّ والإحسان على من تعصبوا له وإن كان للإذلال والإهانة مستحقّاً، فمن قلد من عوامّنا مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمّهم الله بالتقليد لفسقة فقهائهم، فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه

مخالفاً على هواه، مطيعاً لأمر مولاه، فللعوام أن يقلّدوه، وذلك لايكون إلّا بعض فقهاء الشيعة لاجميعهم، فانه من ركب من القبايح والفواحش مراكب فسقة العامة فلا تقبلوا منا عنه شيئاً، ولاكرامة، وإنما كثر التخليط فيما يتحمل عنا أهل البيت لذلك، لأنَّ الفسقة يتحملون عنا فيحرفونه بأسره بجهلهم، ويضعون الأشياء على غير وجهها لقلّة معرفتهم، وآخرون يتعمدون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو زادهم إلى نار جهنم.

ومنهم قوم (نصاب) لايقدرون على القدح فينا، يتعلمون بعض علومنا الصحيحة فيتوجهون به عند شيعتنا، وينتقصون بنا عند نصابنا، ثمّ يضيفون إليه أضعافه وأضعاف أضعافه من الأكاذيب علينا الّتي نحن براء منها، فيتقبله المستسلمون من شيعتنا، على أنه من علومنا، فضلوا وأضلوا وهم أضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه، فإنهم يسلبونهم الأرواح والأموال، وهؤلاء علماء السوء الناصبون المتشبهون بأنهم لنا موالون، ولأعدائنا معادون، ويدخلون الشك والشبهة على ضعفاء شيعتنا فيضلونهم ويمنعونهم عن قصد الحق المصيب، لاجرم أنَّ من علم الله من قلبه من هؤلاء القوم أنه لايريد إلّا صيانة دينه وتعظيم وليّه لم يتركه في يد هذا المتلبس الكافر، ولكنّه يقيض له مؤمناً يقف به على الصواب، ثمّ يوفّقه الله للقبول منه، فيجمع الله له بذلك خير الدنيا والآخرة، ويجمع على من أضله لعناً في الدنيا وعذاب الآخرة».

ثم قال: «قال رسول الله: أشرار علماء أُمّتنا: المضلون عنا، القاطعون للطرق إلينا، المسمون أضدادنا بأسمائنا، الملقبون أندادنا بألقابنا، يصلون عليهم وهم للعن مستحقّون، ويلعنونا ونحن بكرامات الله مغمورون، وبصلوات الله وصلوات ملائكته المقربين علينا عن صلواتهم مستغنون».

ورواه في «التفسير المنسوب إلى الإمام عليه السلام» ص ٢٩٨ ـ ٣٠٣.

٢١٦٠
تقليم الأظفار بالأسنان

١ ـ **الخصال** ص ١٢٦:

روى بسنده عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ:

«يا عليُّ ثلاثة من الوسواس: أكل الطين، وتقليم الأظفار بالأسنان، وأكل اللّحية. يا عليّ أنهاك عن ثلاث خصال: الحسد، والحرص، والكبر».

٢ ـ **الخصال** ص ٢٢١:

عن أبيه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور الواسطي، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: «أربعة من الوسواس: أكل الطين وفتّ الطين وتقليم الأظفار بالأسنان وأكل اللحية».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٦٠.

٣ ـ **مكارم الأخلاق** ص ٤٢٤:

روى عن الصادق عليه السلام: «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله نهى عن تقليم الأظفار بالأسنان، وعن السواك في الحمام، والتنخع في المساجد، ونهى عن أكل سؤر الفار».

٤ ـ **نوادر الراوندي** ص ٣:

روى بسنده عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقطعوا على السائل مسألته، دعوا يشكو بثّه وليخبر بحاله».

٢١٦١
قلع الحشيش والشجرة من الحرمين

من جملة رواياته ما رواه في الوسائل ج ٩ ص ١٧٣ ـ ١٧٤:

١ ـ محمّد بن الحسن بإسناده عن موسى بن القاسم، عن الطاطري عنهما

ـ يعني عن درست ومحمّد بن أبي حمزة ـ عن عبدالله بن مسكان، عن منصور بن حازم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث ـ قال: «لاينزع من شجر مكّة شيء إلّا النخل وشجر الفاكهة».

ورواه الصدوق بإسناده عن سليمان بن خالد مثله.

٢ ـ وبإسناده عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن يحيى، عن حمادبن عثمان قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن الرجل يقلع الشجرة من مضربه أو داره في الحرم، فقال: «إن كانت الشجرة لم تزل قبل أن يبني الدار أو يتخذ المضرب فليس له أن يقلعها، وإن كانت طريّة عليه فله قلعها».

٣ ـ وعنه، عن محمّد بن الحسين، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن يحيى الصّيرفي، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام في الشجرة يقلعها الرجل من منزله في الحرم، فقال: «إن بنى المنزل والشجرة فيه فليس له أن يقلعها، وإن كانت نبتت في منزله وهوله فليقلعها».

٤ ـ وعنه، عن أبي جعفر، عن العبّاس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «حرم الله حرمه بريداً في بريد أن يختلي خلاه أو يعضد شجره إلّا الأذخر أو يصاد طيره، وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة مابين لابتيها صيدها، وحرم ماحولها بريداً في بريد أن يختلي خلاها، ويعضد شجرها إلّا عودي الناضح».

٢١٦٢
القمار

قال الله تعالىٰ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَـٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾. البقرة: ٢١٩

وقال تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ

وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۞ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾. المائدة: ٩٠ ـ ٩١

١ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠ و ٢٧١:

روى عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: «... والذنوب الّتي تهتك العصم: شرب الخمر واللّعب بالقمار وتعاطي مايضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة أهل الريب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ١٢٣:

العدّة، عن سهل، وأحمد بن محمّد جميعاً، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالحميد بن سعيد قال: بعث أبو الحسن عليه السلام غلاماً يشتري له بيضاً فأخذ الغلام بيضة أو بيضتين فقامر بها فلمّا أتى به أكله فقال مولى له: إنّ فيه من القمار قال: فدعا بطشت فتقيّأه.

٣ ـ السرائر ص ٤٧٨:

من جامع البزنطيّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «بيع الشطرنج حرام، وأكل ثمنه سحت، واتّخاذها كفر، واللّعب بها شرك، والسلام على اللاهي بها معصية وكبيرة موبقة، والخائض يده فيها كالخائض يده في لحم الخنزير، لاصلاة له حتّى يغسل يده كما يغسلها من مسّ لحم الخنزير، والناظر إليها كالناظر في فرج أُمّه، واللّاهي بها والناظر إليها في حال مايلهى بها والسلام على اللّاهي بها في حالته تلك في الإثم سواء».

ومن جلس على اللّعب بها فقد تبوّأ مقعده في النار، وكان عيشه ذلك حسرة عليه في القيامة، وإيّاك ومجالسة اللّاهي المغرور بلعبها، فإنّه من المجالس الّتي باء أهلها بسخط من الله، يتوقّعونه في كلّ ساعة فيعمّك معهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

٤ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٢٣٥:

عن أسباط بن سالم قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فجاءه رجل فقال له: أخبرني عن قول الله: ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ قال: «عنى بذلك القمار، واما قوله (ولا تقتلوا أنفسكم) عنى بذلك الرجل من المسلمين يشدّ على المشركين [وحده يجيء] في منازلهم فيقتل فنهاهم الله عن ذلك».

٥ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٢٣٦:

عن أسباط بن سالم قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالىٰ: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ قال: «هو القمار».

٦ ـ وعن محمّد بن عليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ قال: «نهى عن القمار، وكانت قريش تقامر الرجل بأهله وماله، فنهاهم الله عن ذلك».

٧ ـ وفي ص ٨٤:

عن زياد بن عبدالله قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ قال: «كانت قريش تقامر الرجل في أهله وماله فنهاهم الله».

ونقلها عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٣٤.

ماهو القمار؟:

قال في لسان العرب: قامر الرجل مقامرة وقماراً راهنه، وتقامروا لعبوا القمار.

وفي مجمع البحرين: وأصل القمار الرهن على اللعب بشيءٍ من الآلات المعدّة له، وربّما أُطلق على اللعب بالخاتم والجوز.

وفي المصباح: قامرته غلبته في القمار.

وفي القاموس: قامره مقامرة وقماراً فقمره: راهنه فغلبه.

أقول: ويتعدّى بالباء إلى المال والشيء المرهون كما في حديث زياد بن عيسى (ح ١ و٩ باب ٣٥ من أبواب ما يكتسب به من الوسائل) قال عليه السلام: «كانت قريش يقامر الرجل بأهله وماله».

وقد تدخل الباء بمعنى الاستعانة إلى الآت القمار كما في حديث جابر قيل: يا رسول الله ما الميسر قال: «كلّ ما تقومر به حتّى الكعاب والجوز». وأمّا الأحاديث الواردة في القمار فالمستفاد منها ليس إلّا حرمة المراهنة على اللعب دون نفس اللعب.

نعم حديث مناهي النبيّ صلى الله عليه وآله (ح ٦، باب ١٠٤ من أبواب ما يكتسب به من الوسائل) مطلق لكنّه يحمل على المقيّدات مضافاً إلى ضعفه بحسب السند وكون النهي فيها في سياق النهي عن بعض المكروهات.

نعم يمكن استفادة حرمة مطلق اللعب بآلات القمار من الروايات الدالّة على حرمة الشطرنج وهي (ح ١ و٣ و٤ و٦ و٧ و٩ و١٠ و١٢، باب ١٠٢، ح ١ و٢ و٣ و٤ باب ١٠٣ من أبواب ما يكتسب به من الوسائل) فإنّها مطلقة ولا تختصّ بصورة المراهنة. فهي بضميمة مادلّ من الروايات أنّ «الشطرنج ميسر» الظاهرة في أنّ حرمتها لأجل كونها ميسراً وهي (ح١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٨ و١١ و١٢، باب ١٠٤، وح ١٢ و١٤ و١٥، باب ١٠٣ من أبواب ما يكتسب به من الوسائل) تدلّ على أنّ كلّ ميسر يحرم اللعب به مطلقاً كالشطرنج وأنّ المراد بالأمر بالاجتناب عنه في الآية لايختص بصورة المراهنة به. وتدلّ عليه صحيحة ابن خلّاد. رواه في

«الكافي» ج ٦ ص ٤٣٥:

عن محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن معمربن خلّاد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «النرد والشطرنج والأربعة عشر بمنزلة واحدة، وكلُّ ما قومر عليه فهو ميسر».

وممّا يؤكّد إطلاق الروايات الواردة في النهي عن الشطرنج أنّ حرمة القمار والمراهنة بالشطرنج أو غيره لم تكن مورداً للخلاف بل كانت مجمعاً عليها بين العامة والخاصّة، والّذي كان مورد النظر بين الفقهاء في عصر الأئمّة عليهم السلام هو حكم اللعب بالشطرنج في نفسه. فعن الشافعيّة: حليّة اللعب بالشطرنج. وعن الحنابلة: يكره اللعب به.

٢١٦٣
القنوط من رحمةالله

قال الله تعالىٰ: ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾. الزمر: ٥٤

١ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكربن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: «والذنوب الّتي تقطع الرجاء: اليأس من روح الله، والقنوط من رحمةالله، والثقة بغيرالله، والتكذيب بوعدالله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٢ ـ نوادر الراوندي ص ١٦:

روى بسنده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الكبائر أربع: الإشراك بالله والقنوط

من رحمةالله والأمن من مكرالله».

٣ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٢٤٧:

عن صفوان الجمال قال: صليت خلف أبي عبدالله عليه السلام فأطرق ثمّ قال: «اللّهم لاتقنطني من رحمتك» ثمّ جهر فقال: «ومن يقنطُ من رحمةِ ربِّهِ إلّا الضالُّونَ».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٠:

عليُّ بـن إبراهيم، عن هارون بـن مسلم، عن مسعدة بن صدقةَ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «الكبائرُ: القنوطُ من رحمةاللهِ، واليأسُ من روحِاللهِ، والأَمنُ من مكراللهِ وقتلُ النَّفس الّتي حرَّمَاللهُ، وعقوق الوالدينِ، وأكل مالِ اليتيم ظلماً، وأكلُ الرِّبا بعد البيّنةِ، والتعرُّبُ بعدالهجرةِ، وقذفُ المحصنةِ، والفرارُ منَ الزَّحفِ» فقيل لهُ: أرأيتَ، المرتكبَ للكبيرةِ يموتُ عليها، أتخرجهُ من الإيمانِ؟ وإن عذِّبَ بها فيكونُ عذابهُ كعذابِ المشركين، أو لهُ انقطاعٌ؟ قالَ: «يخرجُ من الإسلام إذا زعمَ أنَّها حلالٌ ولذلكَ يعذَّبُ أشدَّ العذابِ وإن كان معترفاً بأنَّها كبيرةٌ وهي عليهِ حرامٌ، وأنَّهُ يعذَّبُ عليها وأنَّها غيرُ حلالٍ، فإنَّهُ معذَّبٌ عليها وهو أهونُ عذاباً من الأول ويخرجه من الإيمان ولايخرجه من الإسلام».

٥ ـ تحف العقول ص ٤٢٣:

في رسالة الرضا عليه السلام إلى المأمون: عـدّ الكبائر وذكر منها: «والقـنوط مـن رحمةالله».

٢١٦٤
التقنيط من رحمةالله (قنّطه)

١ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٩:

وبهذا الإسناد، قال: قال رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم: «قالالله تبارك وتعالىٰ: يابن آدم لايغرّنك ذنب الناس عن ذنبك، ولانعمة الناس عن نعمةالله عليك، ولاتقنط الناس

من رحمةالله وأنت ترجوها لنفسك».

٢ ـ معاني الأخبار ص ٢٢٦:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن محمّد ابن خالد، عن بعض رجاله، عن داود الرقّي، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ألا أُخبركم بالفقيه حقّاً؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين قال: من لم يقنّط الناس من رحمةالله، ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يرخّص لهم في معاصي الله، ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره. ألا لاخير في علم ليس فيه تفهّم، ألا لاخير في قراءة ليس فيها تدبّر، ألا لاخير في عبادة ليس فيها تفقّه».

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٠٤ مثله ملخصاً.

٣ ـ نوادر الراوندي ص ١٨:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يبعث الله المقنّطين يوم القيامة مغلبة وجوههم ـ يعني غلبة السواد على البياض ـ فيقال لهم: هؤلاء المقنّطون من رحمةالله تعالى».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ٥٥ وج ٦٩ ص ٣٣٨.

كتب أهل السنّة:

٤ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١١ ص ٣٥٥:

«ألا لاخير في قراءة ليس فيها تدبّر، ولا في عبادة ليس فيها فقه. الفقيه كلّ الفقيه: من لم يقنّط النَّاسَ من رحمةالله، ولم يؤمِنهم مكرَ اللهِ، ولم يدع القرآن رغبةً عنه إلى ماسواه». أخرجه رزين.

٥ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٢٩:

وقال صلى الله عليه وآله: «ألا أُنبئكم بالفقيه كلّ الفقيه» قالوا: بلى قال: «من لم يقنط الناس من رحمةالله، ولم يؤمنهم من مكرالله، ولم يؤيسهم من روح الله، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى ما سواه».

٢١٦٥
القنوط عن إجابة الدعاء

١ ـ نهج البلاغة ص ٩٢٤:

روى في وصيّته لابنه الحسن عليه السلام بعد كلام له في الدعاء: «فلا يقنطك إبطاء إجابته فانّ العطيّة على قدر النيّة، وربّما اخّرت عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل، وربّما سألته الشيء فلا تؤتاه وأُوتيت خيراً منه عاجلاً وآجلاً أو صرف عنك لما هو خير لك، فلربّ أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أُوتيته».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٦٤.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٨٩:

وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ المؤمن ليدعو فيؤخّر إجابته إلى يوم الجمعة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٠٨.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٨٩:

وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سليمان صاحب السابريّ، عن إسحاق ابن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يستجاب للرجل الدعاء ثمّ يؤخّر؟ قال: «نعم عشرين سنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٠٨.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٨٩:

وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان بين قول الله عزوجلّ: ﴿قد أُجيبت دعوتكما﴾ وبين أخذ فرعون أربعين عاماً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٠٨.

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ١٢٧.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٦٤.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٨٨:

عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك إنّي قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من إبطائها شيء فقال: «يا أحمد إيّاك والشيطان أن يكون له عليك سبيل حتّى يقنطك ـ إلى أن قال ـ: إنّ صاحب النعمة في الدنيا إذا سأل فأُعطي طلبه غير الّذي سأل، وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء، وإذا كثر النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق الّتي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها، أخبرني عنك لو أنّي قلت لك قولاً كنت تثق به منّي؟» فقلت له: جعلت فداك إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجّة الله على خلقه؟ قال: «فكن بالله أوثق، فإنّك على موعد من الله عزوجلّ أليس الله يقول: ﴿وإذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريب أُجيب دعوة الداع إذا دعان﴾ وقال: ﴿لا تقنطوا من رحمة الله﴾ وقال: ﴿والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً﴾ فكن بالله أوثق منك بغيره، ولا تجعلوا في أنفسكم إلّا خيراً فإنّه مغفور لكم».

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٧١، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٠٧.

٢١٦٦
القول بلا عمل

قال الله تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَالَا تَفْعَلُونَ﴾. الصف: ٢ و٣

٢١٦٧
قول: أحسنت للمغنّي

١ ـ الوسائل ج ١٢ ص ٢٢٩:

صحيحة حماد قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الزّور، قال: «منه قول الرجل للّذي يغنّي أحسنت».

٢ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٨:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ألا أُنبّئكم بأكبر الكبائر ـ ثلاثاً ـ؟» قلنا: بلى يا رسول‌الله، قال: «الإشراك بالله وعقوق الوالدين ـ وكان متّكياً فجلس ـ» وقال: «ألا وقول الزور» فما زال يكرّرها حتّى قلنا: ليته سكت.

٢١٦٨
القول بالجبر

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ ـ عيون الأخبار ج ١ ص ١٢٣ و ١٢٤:

حدّثنا محمّد بن أحمد السناني رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني رضي الله عنه عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن قول‌الله تعالىٰ: ﴿وتركهم في ظلمات لايبصرون﴾ فقال: «إنّ الله تبارك وتعالى لايوصف بالترك كما يوصف خلقه، ولكنّه متى علم أنّهم لايرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف، وخلى بينهم وبين اختيارهم» قال: وسألته عن قول‌الله عزّوجلّ: ﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم﴾. قال: «الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال عزّوجلّ: ﴿بل طبع‌الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلّا قليلاً﴾» قال: وسألته عن الله عزّوجلّ: هل يجبر عباده على المعاصي؟ فقال: «بل يخيّرهم ويمهلهم حتّى يتوبوا» قلت: فهل يكلّف عباده مالا يطيقون؟ فقال: «كيف يفعل ذلك؟ وهو

يقول: ﴿وما ربّك بظلّام للعبيد﴾» ثمّ قال عليه السلام: «حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام أنه قال: من زعم أنّ الله تعالى يجبر عباده على المعاصي أو يكلّفهم مالا يطيقون، فلا تأكلوا ذبيحته، ولا تقبلوا شهادته، ولا تصلوا وراءه، ولا تعطوه من الزكاة شيئاً».

٢١٦٩
القول بالرأي في القرآن

١ ـ إرشاد القلوب ص ٧٩:

وقال الحسن عليه السلام: «مابقي في الدنيا بقية غير هذا القرآن فاتّخذوه إماماً يدلّكم على هداكم، وإنّ أحقّ الناس بالقرآن من عمل به وإن لم يحفظه، وأبعدهم منه من لم يعمل به وإن كان يقرؤه».

وقال: «من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ».

وقال: «إنّ هذا القرآن يجيء يوم القيامة قائداً وسائقاً يقود قوماً إلى الجنّة أحلّوا حلاله وحرّموا حرامه وآمنوا بمتشابهه، ويسوق قوماً إلى النار ضيّعوا حدوده وأحكامه واستحلّوا محارمه».

٢١٧٠
قول علم الله ـ إذا كان كاذباً ـ

١ ـ التهذيب ج ٨ ص ٢٨٣:

عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن أبان بن تغلب قال: «إذا قال العبد: علم الله ـ وكان كاذباً ـ قال الله عزّوجلّ: أما وجدت أحداً تكذب عليه غيري!!!»

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٢٠، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد

ابن عيسى، عن الحسن بن فضال، بعينه سنداً ومتناً.

٢١٧١
قول الإنسان فيما لا يعلم: الله يعلم

١ ـ الكافي ج ٧ ص ٤٣٧:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن وهب بن عبد ربّه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قال: «الله يعلم» مالم يعلم اهتزّ لذلك عرشه إعظاماً له».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ١٤٩.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٣٥٧، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، بعينه سنداً ومتناً.

وفي ص ٤٢٠، بالإسناد عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن وهب، عن شهاب بن عبد ربّه، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ١٥٠.

٢ ـ الكافي ج ٧ ص ٤٣٧:

حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد، عن وهب بن حفص، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قال: «علم الله» مالم تعلم اهتزّ العرش إعظاماً له».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ١٥٠.

٢١٧٢
قول: بأبي أنت وأُمّي في حياة الوالدين

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١١٨:

سئل أبوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يقول لابنه أو لابنته: بأبي أنت

وأُمّي، أو بأبويّ أنت، أترى بذلك باساً؟ فقال: «إن كان أبواه مؤمنين حيّين فأرى ذلك عقوقاً، وإن كان قد ماتا فلا بأس».

ورواه في «الخصال» ص ٢٦، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن أيّوب بن نوح، عن محمّد بن سنان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٥٣.

٢١٧٣
قول: ما رأته عيناه وسمعته أُذناه في مؤمن

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٥٧:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قال في مؤمن: ما رأته عيناه، وسمعته أُذناه، فهو من الّذين قال الله عزوجلّ: ﴿إنَّ الّذين يحبّون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم﴾».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٤٠ ثمّ قال:

بيان: ﴿إنَّ الّذين يحبّون أن تشيع الفاحشة﴾ قال الطبرسيُّ: أي يفشوا ويظهروا الزنا والقبائح في الّذين آمنوا، بأن ينسبوها إليهم، ويقذفوهم بها ﴿لهم عذاب أليم في الدنيا﴾ بإقامة الحدِّ عليهم ﴿والآخرة﴾ وهو عذاب النار.

أقول: والغرض أنَّ مورد الآية ليس هو البهتان فقط، بل يشتمل ما إذا رآها وسمعها، فإنّه يلزمه الحدُّ والتعزير، إلّا أن يكون بعنوان الشهادة عند الحاكم لإقامة حدود الله، ويثبت عنده كما مرَّ، وإنّما قال ﴿في الّذين﴾ لأنَّ الآية تشمل البهتان وذكر عيبه في حضوره، ومن أحبَّ شيوعه وإن لم يذكر ومن سمعه ورضي به، والوعيد بالعذاب في الجميع.

٢١٧٤
قول الزوجة لزوجها: ما رأيت منك خيراً قطّ

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٢١٥:

وعنه ـ أي الصادق ـ عليه السلام قال: «أيما امرأة قالت لزوجها: ما رأيت منك خيراً قط فقد حبط عملها».

٢١٧٥
قول الزور

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٣:

وبالإسناد الآتي عن أبي عبدالله عليه السلام في وصيّته لأصحابه قال: «إيّاكم ان تذلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان، فإنّكم إن كففتم ألسنتكم عمّا يكرهه الله ممّا نهاكم عنه كان ذلك خيراً لكم من ان تذلقوا ألسنتكم به، فإنّ ذلق اللسان فيما يكره الله ومانهى عنه رداءة «مرادة» العبد عندالله، ومقت من الله وصمم وعمى يورثه الله إيّاه يوم القيامة ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٨.

٢١٧٦
قول الرجل لأخيه: أُفّ لك

١ ـ المؤمن ص ٧٢:

وعن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: «إذا قال المؤمن لأخيه: أُفّ، خرج من ولايته، وإذا قال: أنت لي عدوّ، كفر أحدهما، لأنّه لايقبل الله عزّوجلّ عملاً من أحد يعجّل في تثريب على مؤمن بفضيحته، ولايقبل من مؤمن عملاً، وهو يضمر في قلبه على المؤمن سوء. ولو كشف الغطاء عن الناس لنظروا إلى ما وصل بين الله عزوجلّ

وبين المؤمن، وخضعت للمؤمنين رقابهم، وتسهّلت لهم أُمورهم، ولانت لهم طاعتهم، ولو نظروا إلى مردود الأعمال من السماء، لقالوا: ما يقبل الله من أحد عملاً».

٢ ـ المؤمن ص ٦٧:

وعن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: «لو قال الرجل لأخيه: أُفّ لك انقطع ما بينهما» قال: «فإذا قال له: أنت عدوّي فقد كفر أحدهما، فإن اتّهمه انماث الإيمان في قلبه، كما ينماث الملح في الماء».

٣ ـ المشكاة ص ١٠٤:

وقال أبوعبدالله عليه السلام: «أحبّ للمسلم ما تحبّ لنفسك واكره له ما تكره لنفسك، وإذا احتجت فسله وإذا سألك فأعطه، ولاتمله خيراً ولايمله لك، وكن له ظهيراً فإنّه لك ظهير، وإذا غاب فاحفظه في غيبته، وإذا شهد فزره وأكرمه وأجله فإنّه منك وأنت منه، وإن أصابه خير فاحمد الله، وان ابتلي فاعضده وتمحل له وأعنه، وإذا قال الرجل لأخيه: أُفّ لك، فقد انقطع ما بينهما من الولاية فإن أهنته انماث الإيمان في قلبك كما ينماث الملح في الماء».

٤ ـ عن سيف بن عميرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «المؤمن لايغشّ المؤمن ولايظلمه ولايخونه ولايخذله ولايكذبه ولايغتابه ولايقول له أُفّ، فإنّه إذا قال له: أُفّ، لم تكن بينهما ولاية فإذا اتّهمه انماث الإيمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء، ومن أطعم مؤمنين أشبعهما كان أفضل من رقبة».

٢١٧٧
قول: زوّجني أُختك حتّى أُزوجّك أُختي

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٥:

روى عن الصادق عليه السلام: «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله نهى أن يقول الرجل للرجل: زوّجني أُختك حتّى أُزوجك أُختي».

٢١٧٨
القهر بالايتام

قال الله تعالىٰ: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾. الضحى: ٩

٢١٧٩
القيادة

قال المحقّق في «المختصر» ص ٢١٩: فهي الجمع بين الرجال والنساء للزنا أو الرجال والصبيان للّواط.

والحدّ فيه خمس وسبعون جلدة، وينفى بأوّل مرّة. وقال المفيد: في الثانية والأوّل مرويّ.

١ ـ الكافي ج ٧ ص ٢٦١:

عن عليّ، عن أبيه، عن محمّد بن سليمان عن عبدالله بن سنان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن القواد ما حدّه؟ قال: «لا حدّ على القواد أليس إنما يعطى الأجر على أن يقود؟» قلت: جعلت فداك إنّما يجمع بين الذكر والأُنثى حراماً قال: «ذاك المؤلّف بين الذكر والأُنثى حراماً؟» فقلت: هو ذاك جعلت فداك قال: «يضرب ثلاثة أرباع حدّ الزاني خمسة وسبعين سوطاً، وينفى من المصر الّذي هو فيه ...» الحديث.

ورواه في «التهذيب» ج ١٠ ص ٦٤ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٤ ص ٣٤، بإسناده عن إبراهيم بن هاشم عن صالح بن السندي، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤٢٩.

٢ ـ المحاسن ص ١١٤:

عنه، عن عليّ بن عبدالله (وأظنّ محمّد بن عبدالله) عن عبدالرحمن بن أبي هاشم،

عن أبي خديجة، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام، قيل له: بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن الواصلة والموصولة، قال: «إنّما لعن رسول الله الواصلة الّتي كانت تزني في شبابها، فلمّا أن كبرت كانت تقود النساء إلى الرجال فتلك الواصلة والموصولة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٣٤ باختصار.

٣ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٤:

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «جاءني جبرائيل متغيّر اللون، فقلت: يا جبرائيل مالي أراك متغيّر اللون؟ قال: اطّلعت في النار فرأيت وادياً في جهنم يغلي، فقلت: يا مالك لمن هذا؟ فقال: لثلاث نفر: للمحتكرين والمدمنين على الخمر والقوادين».

٤ ـ مكارم الأخلاق ص ٨٤:

عن عمّار الساباطي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ الناس يروون: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن الواصلة والموصولة، قال: فقال: «نعم» قلت: الّتي تمشط وتجعل في الشعر القرامل؟ قال: فقال لي: «ليس بهذا بأس» قلت: فما الواصلة والموصولة؟ فقال: «الفاجرة والقوادة».

٥ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ١٠ و ١١:

حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن محمّد بن عليّ الرضا، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته يبكي بكاءاً شديداً، فقلت: فداك أبي وأُمّي يا رسول الله ما الّذي أبكاك؟ فقال: يا عليّ ليلة أُسري بي إلى السماء رأيت نساء من أُمّتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهن، فبكيت لما رأيت من شدّة عذابهن، ورأيت امراة معلقة بشعرها

يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلّقة بلسانها والحميم يصبّ في حلقها، ورأيت امرأة معلّقة بثدييها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شدّ رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صمّاء عمياء خرساء في تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها منقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلّقة برجليها في تنّور من نار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدّمها ومؤخّرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأة يحرق وجهها ويداها وهي تأكل أمعاءها ورأيت امرأة رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمة عليها السلام: حبيبي وقرّة عيني أخبرني ما كان عملهن وسيرتهن حتّى وضع الله عليهن هذا العذاب؟!

فقال: يا بنيتي أمّا المعلّقة بشعرها فإنها كانت لاتغطّي شعرها من الرجال.

وأمّا المعلّقة بلسانها فإنها كانت تؤذي زوجها.

وأمّا المعلّقة بثدييها فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها.

وأمّا المعلّقة برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها.

وأمّا الّتي كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس.

وأمّا الّتي شدّ يداها إلى رجليها وسلّط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذرة الوضوء قذرة الثياب وكانت لاتغتسل من الجنابة والحيض ولا تتنظّف وكانت تستهين بالصلاة.

وأمّا الصماء العمياء الخرساء فإنها كانت تلد من الزناء فتعلّقه في عنق زوجها.

أمّا الّتي كانت تقرض لحمها بالمقاريض فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال.

وأمّا الّتي كانت تحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها فإنها كانت قوادة.

وأمّا الّتي كان رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامة كذابة.

وأمّا الّتي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينة نواحة حاسدة. ثمّ قال عليه السلام: ويل لامرأة أغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها».

٢١٨٠
القيام على قبر الكافر والمنافق للدعاء

قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾. براءة: ٨٤

١ ـ وروى في الوسائل ج ٢ ص ٧٠٤، عن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن النصراني يكون في السفر وهو مع المسلمين فيموت قال: «... ولا يقوم على قبره وإن كان أباه».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢١٨١
القيام من المجلس لتعظيم القادم الّا لرجل في الدين

١ ـ المحاسن ص ٢٣٣:

عن البرقي، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من قام من مجلسه تعظيماً لرجل، قال: «مكروه إلّا لرجل في الدين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٠.

ورواه في «المشكاة» ص ١٣٤.

٢ ـ أصل زيد الزرّاد ص ٨:

قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم من بعض حجراته إذا قوم من أصحابه مجتمعون، فلما بصروا برسول الله صلى الله عليه وآله قاموا قال لهم رسول الله: اقعدوا ولاتفعلوا كما يفعل الأعاجم تعظيماً ولكن اجلسوا وتفسّحوا في مجلسكم وتوقّروا، أجلس إليكم إن شاء الله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٧.

٣ ـ عوالي اللّئالي ج ١ ص ٣٤٥:

نقل عنه صلى الله عليه وآله: أنه كان يكره أن يقام له فكانوا إذا قدم لايقومون له لعلمهم كراهته ذلك فإذا قام قاموا معه حتّى يدخل منزله.

كتب أهل السنّة:

٤ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٧ ص ٣٤٤:

لم يكن شخص أحبَّ إليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله. وكانوا إذا رأوه لم يقوموا، لما يعلمون من كراهيته لذلك. أخرجه الترمذي.

٢١٨٢
القيل والقال

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٣٠١:

الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الوشاء، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: «إنّ الله عزوجلّ يبغض القيل والقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٣ ص ٢٣٤.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٤٣.

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٦٠.

٢ ـ الاحتجاج ص ٣٢٢:

وعن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله» ثمّ قال ـ في بعض حديثه ـ: «إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن القيل والقال، وفساد المال، وكثرة السؤال». فقيل له: يا ابن رسول الله أين هذا من كتاب الله عزّ وجلّ؟ قال: قوله: ﴿لا خير في كثير من نجواهم إلّا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ولا تؤتوا السفهاء أموالكم الّتي جعل الله لكم قياماً﴾ وقال: ﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم﴾».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٧٩ هكذا:

عن محمّد بن هارون الزنجانيّ، عن عليّ بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد رفعه قال: «نهى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٠٤.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٤١ في «حديث» عنه صلى الله عليه وآله وسلم.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢١٨٣
القهقهة

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

عنهُ، عن أبيهِ، عن ابن أبي عميرٍ، عن حمادٍ، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «القهقهةُ منَ الشَّيطانِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٩.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

وعن محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن خالد بن طهمان، عن أبي جعفر عليه السلام: «إذا قهقهت فقل حين تفرغ: اللّهمّ لا تمقتني».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٩.

٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٢١:

روى عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبسّم حتّى بدت نواجذه.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٧.

٤ ـ أمالي الصدوق ص ٥٧٣ وعيون الأخبار ج ١ ص ٣١٧:

وغيره في خبر شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالأسانيد المتقدّمة عن الحسن بن عليّ عليه السلام عن خاله هند قال: جلّ ضحكه صلى الله عليه وآله وسلم التبسّم يفتر عن مثل حبّة الغمام.

وعن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن العبّاس قال: ما رأيت أباالحسن الرضا عليه السلام جفا أحداً بكلامه ـ إلى أن قال ـ: ولا رأيته بقهقهة في ضحكه بل كان ضحكه التبسّم ... الخبر.

ونقلهما عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٧.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

وعن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن الحسن ابن كليب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ضحك المؤمن تبسّم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٩.

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٦٦.

٦ ـ نهج البلاغة ص ٦١٧:

في حديث همام: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «وإن ضحك لم يعل صوته».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ١٨٤.

ورواه في «كنز الكراجكي» ج ١ ص ٩٢.

ورواه في «أُصول الكافي» ج ٢ ص ٢٢٧ وفيه: «إن ضحك لم يخرق» بدل «وإن ضحك لم يعل صوته».

ونقله عنها في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٧.

٧ ـ التمحيص ص ٧٤:

روى عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «لايكمل المؤمن إيمانه حتّى يحتوي على مائة وثلاث خصال ـ إلى أن ـ: قال ـ: ضحكه تبسّماً ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٧.

٢١٨٤
القياس في استنباط الأحكام الشرعيّة

بطلان القياس في الأحكام الشرعيّة:

١ ـ علل الشرائع ص ٥٩ ـ ٦٢:

عن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن عليّ العسكري، عن محمّد بن زكريّا الجوهريّ البصري، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام ـ في حديث الخضر عليه السلام ـ: أنه قال لموسى عليه السلام: «إنّ القياس لا مجال له في علم الله وأمره» ـ إلى أن قال ـ: ثمّ قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: «إنّ أمر الله تعالى ذكره لايحمل على المقاييس، ومن حمل أمر الله على المقاييس هلك وأهلك، إنّ أوّل معصية ظهرت الأنانية عن إبليس اللعين حين أمرالله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لآدم، فسجدوا وأبى إبليس اللعين أن يسجد، فقال عزّوجلّ ﴿ما منعك ألّا تسجد إذ أمرتك﴾ قال: أنا خير منه، خلقتني من نار وخلقته من طين، فكان أول كفره قوله: ﴿أنا خير منه﴾ ثمّ قياسه بقوله: ﴿خلقتني من نار وخلقته من طين﴾، فطرده‌الله عزّوجلّ عن جواره، ولعنه وسمّاه رجيماً، وأقسم بعزّته لايقيس أحد في دينه إلّا قرنه مع عدوّه إبليس في أسفل درك من النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٨.

٢ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٨:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمدٍ، عن الحسنِ بن عليٍّ بن يقطينٍ، عن الحسينِ بن ميّاحٍ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «إنَّ إبليسَ قاسَ نفسهُ بآدمَ فقالَ: ﴿خلقتني من نارٍ وخلقتهُ من طينٍ﴾ ولو قاسَ الجوهرَ الَّذي خلقَ اللهُ منهُ آدمَ عليه السلام بالنّارِ كانَ ذلكَ أكثرَ نوراً وضياءً من النارِ».

ورواه في «المحاسن» ص ٢١١، عن البرقي، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، بعينه سنداً ومتناً.

٣ ـ المحاسن ص ٢١١:

عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن ابن مسكان، عن أبي الربيع الشاميّ قال لأبي عبدالله عليه السلام: ما أدنى ما يخرج العبد من الإيمان؟ فقال: «الرأي يراه مخالفاً للحقّ فيقيم عليه».

٤ ـ المحاسن ص ٢١١:

عنه، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن بعض أصحابه قال: قال أبوعبدالله عليه السلام لأبي حنيفة: «ويحك إنّ أوّل من قاس إبليس لمّا أمره بالسجود لآدم، قال: ﴿خلقتني من نار وخلقته من طين﴾».

٥ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٧:

عليُّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلمٍ، عن مسعدةَ بن صدقةَ قالَ: حدَّثني جعفرٌ، عن أبيه عليهما السلام: «أنَّ عليّاً صواتُ اللهِ عليهِ قالَ: من نصبَ نفسهُ للقياسِ لم يزل دهرهُ في التباسٍ، ومن دانَ اللهَ بالرَّأيِ لم يزل دهرهُ في ارتماسٍ» قال: «وقال أبوجعفر عليه السلام: من أفتَى الناسَ برأيهِ فقد دانَ اللهَ بما لا يعلمُ، ومن دانَ اللهَ بما لا يعلمُ فقد ضادَّ اللهَ حيثُ أحلَّ وحرَّمَ فيما لا يعلمُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٥.

ورواه الحميري في «قرب الإسناد» ص ٧، عن أبيه، عن هارون، عن مسعدة ابن صدقة إلى قوله «في ارتماس».

٦ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢١:

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن داود بن فرقد، عن ابن شبرمة قال: ما ذكرت حديثاً سمعته من جعفر بن محمّد عليه السلام إلّا كاد أن يتصدّع له قلبي، سمعته يقول: «حدّثني أبي عن جدّي عن رسول الله صلى الله عليه وآله» قال ابن شبرمة: واقسم بالله ما كذب على أبيه ولا كذب أبوه على جدّه ولا كذب جدّه على رسول الله قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك، ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ١ ص ١٠.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ٤ ص ٧٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٢١.

٧ ـ عيون الأخبار ج ١ ص ١١٦:

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله جلّ جلاله: ما آمن بي من فسّر برأيه كلامي، وما عرفني من شبّهني بخلقي، وما على ديني من استعمل القياس في ديني».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٦ وفي «التوحيد» ص ٦٨.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٨.

٨ ـ المحاسن ص ٣٠٤:

عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن محمّد بن مسلم، قال: كنت عند

أبي عبدالله بمنى إذا أقبل أبوحنيفة على حمار له، فاستأذن على أبـي عبدالله عليه السلام فأذن له، فلمّا جلس قال لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي أريد أن أُقايسك، فقال أبوعبدالله عليه السلام: «ليس في دين الله قياس ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣٣.

٩ ـ المحاسن ص ٢١١:

عنه، أبيه، عن عبدالله بن المغيرة ومحمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عـن أبي عبدالله، عن أبيه قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا رأي في الدين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣٣.

١٠ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٧:

محمّدبن إسماعيلَ، عن الفضلِ بن شاذانَ، عن صفوانَ بن يحيىٰ، عن عبدالرَّحمنِ ابن الحجّاجِ، عن أبانِ بن تغلبَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ السُّـنَّةَ لاتـقاسُ، ألاترىٰ أنَّ المرأةَ تقضي صومها ولاتقضي صلاتها؟ يا أبانُ! إنَّ السُّنةَ إذا قـيست محقَ الدِّينُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٥.

١١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٧:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمدٍ، عن عثمانَ بن عيسى قـال: سـألتُ أباالحسنِ موسى عليه السلام عن القياسِ فقال: «مالكم والقياسُ، إنَّ اللهَ لايسألُ كيفَ أحلَّ وكيفَ حرَّمَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٦.

١٢ ـ قرب الإسناد ص ١٥٧:

روى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قـال: وقلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك أنّ بعض أصحابنا يقولون: نسمع الأثر يحكى عنك

وعن آبائك فنقيس عليه ونعمل به فقال: «سبحان الله لا والله ما هذا من دين جعفر عليه السلام هؤلاء قوم لا حاجة بهم إلينا، قد خرجوا من طاعتنا وصاروا في موضعنا، فأين التقليد الّذي كانوا يقلّدون جعفراً وأباجعفر عليهما السلام قال جعفر: لا تحملوا على القياس فليس من شيء يعدله القياس إلّا والقياس يكسره» فقلت له: جعلت فداك وهم يقولون في الصّفة فقال لي هو ابتداء «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أُسري به أوقفه جبرئيل عليه السلام موقفاً لم يطأه أحد قطّ فمضىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله فأراه الله من نور عظمته ما أحبّ فوقفه على التشبيه فقال: سبحان الله دع ذا لا ينفتح منه أمر عظيم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣٨.

١٣ ـ أمالي المفيد ص ٥١:

قال: أخبرني أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين قال: حدّثنا محمّد بن موسى ابن المتوكّل قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السّعد آباديّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لعن الله أصحاب القياس، فإنّهم غيّروا كلام الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله واتّهموا الصادقين في دين الله عزّ وجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣٩.

١٤ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٦:

الحسينُ بن محمدٍ، عن معلّى بن محمدٍ، عن الحسن بن عليٍّ الوشّاءِ، عن أبانِ ابن عثمانَ، عن أبي شيبةَ الخراسانيّ قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقولُ: «إنّ أصحابَ المقاييس طلبوا العلمَ بالمقاييسِ فلم تزدهم المقاييسُ من الحقّ إلّا بعداً، وإنّ دينَ اللهِ لا يُصابُ بالمقاييسِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٧.

ورواه في «المحاسن» ص ٢١١، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن أبان، بعينه سنداً ومتناً.

وفي «الكافي» ج ١ ص ٧٤، رواه بسند آخر عنهُ، عن محمدٍ، عن يونس، عن أبانٍ، عن أبي شيبةَ عنه عليه السلام لكنّه زاد: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «ضل علمُ ابن شبرمة عند الجامعةِ إملاءِ رسول الله صلى الله عليه وآله وخطِ عليٍّ عليه السلام بيدهِ إنّ الجامعةَ لم تدع لأحدٍ كلاماً، فيها علمُ الحلالِ والحرامِ».

١٥ ـ المحاسن ص ٢١٥:

عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام في كتاب أدب أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لا تقيسوا الدين فإنّ أمر الله لا يقاس، وسيأتي قوم يقيسون وهم أعداء الدين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣٣.

ورواه في «الخصال» ص ٦١٤، بإسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة لكنّه ذكر بدل قوله: «فإنّ أمر الله لا يقاس»: «فإنّ من الدين ما لا يقاس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٧.

١٦ ـ المحاسن ص ٢١٥:

عنه، عن ابن محبوب أو غيره، عن المثنّى الحنّاط، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: يرد علينا أشياء لا نجدها في الكتاب والسنّة فنقول فيها برأينا؟ فقال: «أما إنّك إن أصبت لم تؤجر، وإن أخطأت كذبت على الله».

١٧ ـ علل الشرايع ص ٨٨:

وقال أحمد بن أبي عبدالله، ورواه معاذ بن عبدالله، عن بشير بن يحيى العامري، عن ابن أبي ليلى قال: دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمّد، فرحّب بنا وقال: «يا ابن أبي ليلى من هذا الرجل؟» قلت: جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفة له رأي ونظر ونفاد، قال: «فلعلّه الّذي يقيس الأشياء برأيه» ثمّ قال له: «يا نعمان هل تحسن تقيس رأسك؟» قال لا، قال «فما أراك تحسن تقيس شيئاً ولا تهتدي إلّا

من عند غيرك، فهل عرفت مما الملوحة في العينين، والمرارة في الأُذنين، والبرودة في المنخرين، والعذوبة في الفم؟» قال: لا، قال: «فهل عرفت كلمة أوّلها كفر وآخرها إيمان؟» قال: لا، قال ابن أبي ليلى، فقلت: جعلت فداك لاتدعنا في عمى مما وصفت لنا، قال: «نعم، حدّثني أبي عن آبائه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن آدم على شحمتين، فجعل فيها الملوحة ولولا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذى إلّا أذابهما، والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى، وجعل المرارة في الأُذنين حجاباً للدماغ فليس من دابة تقع في الأُذنين إلّا التمست الخروج، ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ، وجعل البرودة في المنخرين حجاباً للدماغ، ولولا ذلك لسال الدماغ، وجعل الله العذوبة في الفم مناً من الله على ابن آدم ليجد لذّة الطعام والشراب. وأما كلمة أوّلها كفر وآخرها إيمان فقول: لا إله إلّا الله، أوّلها كفر وآخرها إيمان» ثمّ قال: «يا نعمان إيّاك والقياس فإنّ أبي حدّثني، عن آبائه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قاس شيئاً من الدين برأيه قرنه الله مع إبليس في النار، فإنه أوّل من قاس حين قال: خلقتني من نار وخلقته من طين، فدعوا الرأي والقياس، وما قال قوم ليس له في دين الله برهان فإنّ دين الله لم يوضع بالآراء والمقاييس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٩.

١٨ ـ الاحتجاج ج ٢ ص ٣٦١:

أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي في (الاحتجاج) عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال لأبي حنيفة في احتجاجه عليه في إبطال القياس: «أيّما أعظم عندالله القتل أو الزّنا؟» قال: بل القتل، فقال عليه السلام: «فكيف رضى في القتل بشاهدين ولم يرض في الزنا إلّا بأربعة؟!» ثمّ قال له: «الصّلاة أفضل أم الصّيام؟» قال: بل الصّلاة أفضل، قال عليه السلام: «فيجب على قياس قولك على الحائض قضاء مافاتها من الصّلاة في

حال حيضها دون الصّيام، وقد أوجب‌الله عليها قضاء الصّوم دون الصّلاة» ثمّ قال له: «البول أقذر أم المني؟» فقال: البول أقذر فقال: «يجب على قياسك أن يجب الغسل من البول دون المني، وقد أوجب‌الله تعالى الغسل من المني دون البول ـ إلى أن قال عليه السلام ـ: تزعم أنك تفتي بكتاب‌الله ولست ممّن ورثه، وتزعم أنّك صاحب قياس وأوّل من قاس إبليس ولم يبنَ دين‌الله على القياس، وزعمت أنك صاحب رأي وكان الرأي من الرسول عليه السلام صواباً ومن غيره خطأ لأنّ الله تعالى قال: ﴿فاحكم بينهم بما أراك‌الله﴾ ولم يقل ذلك لغيره ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣٠.

١٩ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٣٣١:

عن إسحاق بن عمّار عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّما مثل عليّ ومثلنا من بعده من هذه الأُمّة كمثل موسى النبيّ عليه السلام والعالم حين لقيه واستنطقه وسأله الصحبة، فكان من أمرهما ما اقتصّه‌الله لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه، وذلك أنّ الله قال لموسى: ﴿إنّي اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين﴾ ثمّ قال: ﴿وكتبنا له في الألواح من كلّ شيء موعظة وتفصيلاً لكلّ شيء﴾ وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الألواح، وكان موسى يظنّ أن جميع الأشياء الّتي يحتاج اليها في تابوته، وجميع العلم قد كتب له في الألواح كما يظنّ هؤلاء الذين يدّعون انّهم فقهاء وعلماء، وأنّهم قد أثبتوا جميع العلم والفقه في الدين ممّا يحتاج هذه الأُمّة إليه، وصحّ لهم عن رسول‌الله وعلّموه ولفظوه، وليس كلّ علم رسول علموه ولاصار إليهم عن رسول‌الله ولاعرفوه، وذلك أنّ الشيء من الحلال والحرام والأحكام يرد عليهم فيسألون عنه ولا يكون عندهم فيه أثر عن رسول‌الله ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبوا فيطلبوا الناس العلم من معدنه، فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله، وتركوا الآثار

ودانوا الله بالبدع، وقد قال رسول‌الله ﷺ: كلّ بدعة ضلالة؛ فلو أنّهم إذا سئلوا عن شيء من دين‌الله فلم يكن عندهم منه أثر عن رسول‌الله ردّوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أُولي الأمر منهم، لعلمه الذين يستنبطونه منهم، من آل محمّد ﷺ والّذي منعهم من طلب العلم منّا العداوة والحسد لنا، ولاوالله ما حسد موسى العالم؛ وموسى نبيّ‌الله يوحى إليه حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم، ولم يحسده كما حسدتنا هذه الأُمّة بعد رسول‌الله ﷺ على ما علّمنا وماورثنا عن رسول‌الله ﷺ، ولم يرغبوا إلينا في علمنا كما رغب موسى إلى العالم، وسأله الصحبة ليتعلّم منه العلم ويرشده.

فلمّا أن سأل العالم ذلك، علم العالم أنّ موسى لا يستطيع صحبته ولايحتمل عليه ولايصبر معه فعند ذلك قال العالم: ﴿وكيف تصبر على مالم تحط به خبراً﴾ فقال له موسى وهو خاضع له يستعطفه على نفسه كي يقبله: ﴿ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً﴾ وقد كان العالم يعلم أنّ موسى لايصبر على علمه، فذلك والله يا إسحاق بن عمّار حال قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم اليوم، لايحتملون والله علمنا، ولايقبلونه ولا يطيقونه، ولايأخذون به، ولا يصبرون عليه كما لم يصبر موسى على علم العالم حين صحبه؛ ورأى ما رأى من علمه، وكان ذلك عند موسى مكروهاً، وكان عندالله رضىً وهوالحقّ، وكذلك علمنا عندالجهلة مكروه لايؤخذ وهو عندالله الحق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤٠.

تخطئة أهل القياس:

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٧:

عليُّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيدٍ، عن يونس بن عبدالرَّحمن،

عن سماعةَ بن مهران، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قالَ: قلتُ: أصلحكَ الله إنّا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يردُ علينا شيءٌ إلّا وعندنا فيهِ شيءٌ مسطَّرٌ وذلكَ ممّا أنعم الله بهِ علينا بكم، ثمّ يردُ علينا الشَّيءُ الصَّغيرُ ليسَ عندنا فيه شيءٌ فينظر بعضنا إلى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على أحسنه فقال: «مالكم وللقياس إنما هلك من هلك من قبلكم بالقياس» ثمّ قال «إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به، وإن جاءكم ما لا تعلمون فيها» ـ وأهوى بيده إلى فيه ـ ثمّ قال: «لعن الله أبا حنيفة كان يقول: قال عليّ وقلت أنا وقالت الصحابة وقلت» ثمّ قال: «أكنت تجلس إليه؟» فقلت: لا ولكن هذا كلامه، فقلت: أصلحك الله أتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون به في عهده؟ قال: «نعم وما يحتاجون إليه إلى يوم القيامة». فقلت: فضاع من ذلك شيءٌ فقال: «هو عند أهله».

ورواه بمعناه في «الاختصاص» ص ٢٨١.

٢ ـ **المحاسن** ص ٢١٠:

عنه، عن بعض أصحابنا، عمّن ذكره، عن معاوية بن ميسرة بن شريح، قال: شهدت أبا عبدالله عليه السلام في مسجد الخيف وهو في حلقة فيها نحو من مائتي رجل فيهم عبدالله بن شبرمة فقال: يا أبا عبدالله إنّا نقضي بالعراق فنقضي ما نعلم من الكتاب والسنة وترد علينا المسألة فنجتهد فيها بالرّأي.

قال: فأنصت الناس جميع من حضر للجواب وأقبل أبو عبدالله عليه السلام على من على يمينه يحدّثهم فلّما رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض وتركوا الإنصات. (قال:) ثمّ تحدّثوا ما شاء الله ثمّ إنّ ابن شبرمة قال: يا أبا عبدالله إنّا قضاة العراق وإنّا نقضي بالكتاب والسنّة وإنّه ترد علينا أشياء نجتهد فيها بالرّأي قال: فأنصت جميع الناس للجواب وأقبل أبو عبدالله عليه السلام على من على يساره يحدّثهم فلمّا رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض وتركوا الإنصات ثمّ إنّ ابن شبرمة مكث

ماشاءالله ثمّ عاد لمثل قوله، فأقبل أبوعبدالله عليه السلام فقال: «أيّ رجل كان عليّ بن أبي طالب؟ فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خبر» قال: فأطراه ابن شبرمة وقال فيه قولاً عظيماً، فقال له أبوعبدالله عليه السلام: «فإنّ عليّاً أبى أن يدخل في دين الله الرأي وأن يقول في شيء من دين الله بالرّأي والمقاييس» فقال أبوساسان: فلمّا كان الليل دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال لي: «يا أباساسان لم يدعني صاحبكم ابن شبرمة حتّى أجبته» ثمّ قال: «لوعلم ابن شبرمة من اين هلك الناس مادان بالمقاييس ولاعمل بها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣٢.

٣ ـ علل الشرايع ص ٨٩ ـ ٩١:

حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رحمهما الله، قال: حدّثنا سعدبن عبدالله قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدّثنا أبوزهير بن شبيب بن أنس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه غلام من كندة فاستفتاه في مسألة، فأفتاه فيها، فعرفت الغلام والمسألة فقدمت الكوفة، فدخلت على أبي حنيفة فإذا ذاك الغلام بعينه يستفتيه في تلك المسألة بعينها، فأفتاه فيها بخلاف ما أفتاه أبوعبدالله عليه السلام فقمت إليه فقلت: ويلك يا أباحنيفة إنّي كنت العام حاجّاً فأتيت أباعبدالله عليه السلام مسلماً عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه في هذه المسألة بعينها فأفتاه بخلاف ما أفتيته، فقال: وما يعلم جعفربن محمّد أنا أعلم منه، أنا لقيت الرجال وسمعت من أفواههم، وجعفر بن محمّد صحفي أخذ العلم من الكتب! فقلت في نفسي: والله لأحجّنّ ولو حبواً. قال فكنت في طلب حجّة، فجاءتني حجّة فحججت، فأتيت أباعبدالله عليه السلام فحكيت له الكلام فضحك ثمّ قال: «أما في قوله: إنّي رجل صحفي، فقد صدق، قرأت صحف آبائي إبراهيم وموسى» فقلت: ومن له بمثل تلك الصحف، قال فما لبثت أن طرق الباب طارق وكان عنده جماعة

من أصحابه فقال الغلام أنظر من ذا فرجع الغلام فقال: أبوحنيفة، قال: «أدخله» فدخل فسلّم على أبي عبدالله عليه السلام فردّ عليه ثمّ قال: أصلحك الله أتأذن لي في القعود؟ فأقبل على أصحابه يحدّثهم ولم يلتفت إليه ثمّ قال الثانية والثالثة فلم يلتفت إليه فجلس أبوحنيفة من غير إذنه، فلما علم أنه قد جلس التفت إليه فقال: «أين أبوحنيفة؟» فقيل: هو ذا أصلحك الله، فقال: «أنت فقيه أهل العراق؟» قال: نعم، قال: «فبما تفتيهم؟» بكتاب الله وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يا أباحنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ؟» قال: نعم، قال: «يا أباحنيفة لقد ادعيت علماً، ويلك ما جعل الله ذلك إلّا عند أهل الكتاب الّذين انزل عليهم، ويلك ولا هو إلّا عند الخاص من ذرّيّة نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم ما ورثك الله من كتابه حرفاً، فإن كنت كما تقول ولست كما تقول فأخبرني عن قول الله عزّوجلّ: ﴿سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين﴾ أين ذلك من الأرض؟» قال: أحسبه مابين مكة والمدينة، فالتفت أبوعبدالله عليه السلام إلى أصحابه فقال: «تعلمون أنّ الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتؤخذ أموالهم ولا يؤمنون على أنفسهم ويقتلون؟» قالوا: نعم، قال: فسكت أبوحنيفة، فقال: «يا أباحنيفة أخبرني عن قول الله عزّوجلّ: ﴿ومن دخله كان آمناً﴾ أين ذلك من الأرض؟» قال: الكعبة قال: «أفتعلم أنّ الحجّاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة فقتله كان آمناً فيها؟» قال: فسكت، ثمّ قال له: «يا أباحنيفة، إذا ورد عليك شيء ليس في كتاب الله ولم تأت به الآثار والسنة كيف تصنع؟» فقال: أصلحك الله، أقيس وأعمل فيه برأيي، قال: «يا أباحنيفة، إنّ أوّل من قاس إبليس الملعون قاس على ربنا تبارك وتعالى فقال: ﴿أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين﴾» فسكت أبوحنيفة، فقال: «يا أباحنيفة، أيما أرجس البول أو الجنابة؟» فقال: البول، فقال: «فما بال الناس يغتسلون من الجنابة ولا يغتسلون من البول؟» فسكت، فقال: «يا أباحنيفة أيما أفضل الصلاة أم

الصوم؟» قال: الصلاة، قال: «فما بال الحايض تقضي صومها ولاتقضي صلاتها؟» فسكت، فقال: «يا أباحنيفة، أخبرني عن رجل كانت له أُمّ ولد وله منها ابنة وكانت له حرة لاتلد فزارت الصبية بنت أُمّ الولد أباها، فقام الرجل بعد فراغه من صلاة الفجر، فواقع أهله الّتي لا تلد وخرج إلى الحمام فأرادت الحرّة أن تكيد أُمّ الولد وابنتها عند الرجل، فقامت إليها بحرارة ذلك الماء فوقعت عليها وهي نائمة، فعالجتها كما يعالج الرجل المرأة، فعلقت، أي شيء عندك فيها؟» قال: لا والله ما عندي فيها شيء، فقال: «يا أباحنيفة، أخبرني عن رجل كانت له جارية فزوجها من مملوك له وغاب المملوك، فولد له من أهله مولود وولد للمملوك مولود من أُم ولده فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى، من الوارث؟» فقال: جعلت فداك لاوالله ما عندي فيها شيء، فقال أبوحنيفة: أصلحك‌الله انّ عندنا قوماً بالكوفة يزعمون أنك تأمرهم بالبراءة من فلان وفلان فقال: «ويلك يا أباحنيفة لم يكن هذا، معاذالله» فقال: أصلحك‌الله، أنهم يعظمون الأمر فيهما، قال: «فما تأمرني؟» قال: تكتب إليهم، قال: «بماذا؟» قال: تسألهم الكف عنهما، قال: «لايطيعوني» قال: بلى أصلحك‌الله إذا كنت أنت الكاتب وأنا الرسول أطاعوني، قال: «يا أباحنيفة أبيت إلّا جهلاً كم بيني وبين الكوفة من الفراسخ؟» قال: أصلحك‌الله ما لايحصى فقال: «كم بيني وبينك؟» قال: لا شيء، قال: «أنت دخلت علي في منزلي فاستأذنت في الجلوس ثلاث مرّات فلم آذن لك، فجلست بغير إذني خلافاً عليّ كيف يطيعوني أُولئك وهم هناك وأنا هاهنا؟» قال: فقبّل رأسه وخرج وهو يقول: أعلم الناس ولم نره عند عالم، فقال أبوبكر الحضرمي: جعلت فداك الجواب في المسألتين الأُوليين فقال: «يا أبابكر ﴿سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ـ فقال ـ: مع قائمنا أهل البيت، وأما قوله: ﴿ومن دخله كان آمناً﴾ فمن بايعه ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد أصحابه كان آمناً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٩.

٤ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٨:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن عبدالله العقيليّ، عن عيسى بن عبدالله القرشيّ قالَ: دخل أبوحنيفةَ علىٰ أبي عبدالله عليه السلام فقال له: «يا أباحنيفة! بلغني أنَّكَ تقيسُ؟» قالَ: نعم قالَ: «لاتقس فإنَّ أوَّل من قاسَ إبليسُ حينَ قالَ: ﴿خلقتني من نارٍ وخلقتهُ من طينٍ﴾ فقاسَ مابين النارِ والطّينِ ولو قاسَ نوريَّةَ آدمَ بنُوريَّةِ النارِ عرفَ فضلَ ما بينَ النُّورينِ وصفاءَ أحدهما على الآخرِ».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٨٦، عن أبيه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أحمد بن عبدالله العقيلي القرشي، عن عيسى، بعينه، وفي آخره:

«ولكن قس لي رأسك أخبرني عن أُذنيك مالهما مُرّتان؟» قال: لا أدري، قال: «فأنت لاتحسن أن تقيس رأسك، فكيف تقيس الحلال والحرام» قال: يابن رسول‌الله أخبرني ما هو؟ قال: «إنّ الله عزّوجلّ جعل الأُذنين مُرّتين لئلّا يدخلهما شيء إلّا مات، ولو لاذلك لقتل ابن آدم الهوام، وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر، وجعل العينين مالحتين لأنهما شحمتان، ولولا ملوحتهما لذابتا، وجعل الأنف بارداً سائلاً لئلّا يدع في الرأس داء إلّا أخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ وتدود».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٨.

٥ ـ علل الشرايع ص ٨٧:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن محمّد بن علي، عن عيسى بن عبدالله القرشي، رفعه قال: دخل أبوحنيفة على أبي عبدالله عليه السلام فقال له: «يا أباحنيفة بلغني أنك تقيس» قال: نعم أنا أقيس، فقال:

«ويلك لاتقس، انّ أول من قاس إبليس، قال: ﴿خلقتني من نار وخلقته من طين﴾ قاس مابين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنور النار عرف فضل مابين النورين وصفاء أحدهما على الآخر، ولكن قس لي رأسك من جسدك. أخبرني عن أُذنيك مالهما مُرّتان، وعينيك مالهما مالحتان، وعن شفتيك مالهما عذبتان، وعن أنفك ماله بارد». فقال: لا أدري، فقال له: «أنت لا تحسن أن تقيس رأسك فكيف تقيس الحلال والحرام؟» فقال: يابن رسول‌الله أخبرني كيف ذلك؟ فقال: «انّ الله تبارك وتعالى جعل الأُذنين مُرّتين لئلّا يدخلهما شيء إلّا مات ولولا ذلك لقتلت الدواب ابن آدم، وجعل العينين مالحتين لأنهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا، وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر، وجعل الأنف بارداً سايلاً لئلّا يدع في الرأس داء إلّا أخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ وتدود».

قال أحمد بن أبي‌عبدالله، وروى بعضهم أنه قال: في الأُذنين لامتناعهما من العلاج، وقال في موضع ذكر الشفتين: الريق فإن عذب الريق ليميز به بين الطعام والشراب، وقال في ذكر الأنف: لولا برد ما في الأنف وإمساكه الدماغ لسال الدماغ من حرارته.

٦ ـ أمالي المفيد ص ٥٠:

قال: أخبرني أبوجعفر محمّد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن حمادبن عثمان، عن زرارة بن أعين قال: قال لي أبوجعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام: «يا زرارة إيّاك وأصحاب القياس في‌الدِّين، فإنّهم تركوا علم ما وكِّلوا به وتكلّفوا ما قدكفوه، يتأوّلون الأخبار، ويكذبون على‌الله عزّوجلّ، وكأنّي بالرجل منهم ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه، وينادى من خلفه فيجيب من بين يديه، قد تاهوا وتحيَّروا في‌الأرض والدين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣٩.

٧ ـ المحاسن ص ٢٠٩:

عنه، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام في رسالته إلى أصحاب الرأي والقياس: «أمّا بعد فإنّه من دعا غيره إلى دينه بالارتياء والمقاييس لم ينصف ولم يصبّ حظّه لأنّ المدعوّ إلى ذلك لايخلو أيضاً من الارتياء والمقاييس، ومتى مالم يكن بالداعي قوّة في دعائه على المدعوّ لم يؤمن على الداعي أن يحتاج إلى المدعوّ بعد قليل، لأنّا قد رأينا المتعلّم الطّالب ربّما كان فائقاً لمعلّم ولو بعد حين، ورأينا المعلّم الداعي ربّما احتاج في رأيه إلى رأي من يدعو، وفي ذلك تحيّر الجاهلون وشكّ المرتابون وظنّ الظانون، ولو كان ذلك عندالله جائزاً لم يبعث‌الله الرسل بما فيه الفصل، ولم ينه عن الهزل، ولم يعب الجهل، ولكنّ الناس لما سفّهوا الحقّ وغمطوا النعمة، واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم عن علم‌الله، واكتفوا بذلك دون رسله والقوّام بأمره، وقالوا: لاشيء إلّا ما أدركته عقولنا وعرفته ألبابنا فولّاهم‌الله ما تولّوا وأهملهم وخذلهم حتّى صاروا عبدة أنفسهم من حيث لايعلمون، ولو كان‌الله رضى منهم اجتهادهم وارتياءهم فيما ادّعوا من ذلك لم يبعث‌الله إليهم فاصلاً لما بينهم ولازاجراً عن وصفهم وانّما استدللنا أنّ رضاالله غير ذلك ببعثه الرسل بالأُمور القيّمة الصّحيحة والتحذير عن الأُمور المشكلة المفسدة، ثمّ جعلهم أبوابه وصراطه والأدلّاء عليه بأُمور محجوبة عن الرأي والقياس، فمن طلب ما عندالله بقياس ورأي لم يزدد من‌الله إلّا بعداً، ولم يبعث رسولاً قطّ وان طال عمره قابلاً من الناس خلاف ماجاء به حتّى يكون متبوعاً مرّة وتابعاً أُخرى، ولم ير أيضا فيما جاء به استعمل رأياً ولامقياساً حتّى يكون ذلك واضحاً عنده كالوحي من‌الله، وفي ذلك دليل لكلّ ذي لُبّ وحجى، أنّ أصحاب الرأي والقياس مخطئون مدحضون، وإنّما الاختلاف فيما دون الرسل لافي الرسل، فإيّاك أيّها المستمع أن

تجمع عليك خصلتين: إحداهما: القذف بما جاش به صدرك واتّباعك لنفسك إلى غير قصد ولا معرفة حدّ، والأُخرى: استغناؤك عمّا فيه حاجتك وتكذيبك لمن إليه مردّك، وإيّاك وترك الحقّ سأمة وملالة، وانتجاعك الباطل جهلاً وضلالة، لأنّا لم‌نجد تابعاً لهواه جائزاً عمّا ذكرنا قطّ رشيداً فانظر في ذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣١.

٨ ـ رجال الكشّي ص ١٨٨:

حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدّثني أحمد بن صدقة، عن أبي مالك الأحمسي، قال: كان رجل من الشراة يقدم المدينة في كلّ سنة، فكان يأتي أباعبدالله عليه السلام فيودعه مايحتاج إليه، فأتاه سنة من تلك السنين وعنده مؤمن الطاق والمجلس غاصّ بأهله، فقال الشاري: وددت انّي رأيت رجلاً من أصحابك أُكلّمه؟ فقال أبوعبدالله عليه السلام لمؤمن الطاق: «كلّمه يا محمّد!» فكلّمه به فقطعه سائلاً ومجيباً، فقال الشاري لأبي‌عبدالله: ما ظننت انّ في أصحابك أحداً يحسن هكذا! فقال أبوعبدالله: إنّ في أصحابي من هو أكثر من هذا، قال: فاعجبت مؤمن الطاق نفسه، فقال: يا سيدي سررتك؟ قال: «والله لقد سررتني والله لقد قطعته والله لقد حصرته، والله ماقلت من الحق حرفاً واحداً» قال وكيف؟ قال: «لأنّك تكلّم على القياس والقياس ليس من ديني».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٣٨.

٩ ـ علل الشرائع ص ٨٦ ـ ٨٧:

حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي حاتم قال: حدّثنا أبوزرعة قال: حدّثنا هشام بن عمّار قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله القرشي، عن ابن شبرمة قال: دخلت أنا وأبوحنيفة على جعفربن محمّد عليهما السلام فقال لأبي‌حنيفة: «اتق الله ولا تقس الدين برأيك، فإن أوّل من قال إبليس، أمره‌الله

عزّوجلّ بالسجود لآدم فقال: ﴿أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين﴾» ثمّ قال: «أتحسن ان تقيس رأسك من بدنك؟» قال: لا، قال جعفرعليه السلام: «فأخبرني لأيّ شيء جعل‌الله الملوحة في العينين، والمرارة في الأُذنين، والماء المنتن في المنخرين، والعذوبة في الشفتين» قال: لا أدري، قال جعفرعليه السلام: «لأنّ الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما مناً منه على ابن آدم، ولولا ذلك لذابتا، وجعل الأُذنين مرّتين ولولا ذلك لهجمت الدواب وأكلت دماغه، وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل، ويجد منه الريح الطيبة من الخبيثة، وجعل العذوبة في الشفتين ليجد ابن آدم لذّة مطعمه ومشربه» ثمّ قال جعفرعليه السلام لأبي‌حنيفة: «أخبرني عن كلمة أوّلها شرك وآخرها إيمان؟» قال: لا أدري، قال: «هي كلمة: لا إله إلّا الله، لو قال: لا إله، كان شرك، ولو قال: إلا الله، كان إيمان» ثمّ قال جعفرعليه السلام: «ويحك أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا؟» قال: قتل النفس، قال: «فإنّ الله عزّوجلّ قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا إلّا أربعة» ثمّ قال‌عليه السلام: «أيهما أعظم الصلاة أم الصوم» قال: الصلاة، قال: «فما بال الحايض تقضي الصيام ولاتقضي الصلاة، فكيف يقوم لك القياس، فاتق الله ولاتقس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٩.

١٠ ـ وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٣٣ ـ ٣٧:

عليُّ بن الحسين المرتضى في رسالة (المحكم والمتشابه) نقلاً من تفسير النعماني بإسناده الآتي عن إسماعيل بن جابر، عن أبي‌عبدالله، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين‌عليهم السلام ـ في حديث طويل ـ قال: «وأما الردّ على من قال بالرّأي والقياس والاستحسان والاجتهاد ومن يقول: إنّ الاختلاف رحمة، فاعلم أنّا لمارأينا من قال: بالرّأي والقياس قد استعملوا الشبهات في‌الأحكام لما عجزوا

عن عرفان إصابة الحكم، وقالوا: مامن حادثة إلّا ولله فيها حكم، ولايخلو الحكم فيها من وجهين: إمّا أن يكون نصّاً، أو دليلاً، وإذا رأينا الحادثة قد عدم نصّها فزعنا أي رجعنا إلى الاستدلال عليها بأشباهها ونظائرها، لأنّا متى لم نفزع إلى ذلك أخليناها من أن يكون لها حكم، ولايجوز أن يبطل حكم الله في حادثة من الحوادث لأنّه يقول سبحانه: ﴿ما فرّطنا في الكتاب من شيء﴾ ولمّا رأينا الحكم لايخلو والحادث لاينفك من الحكم التمسناه من النظائر لكيلا تخلو الحادثة من الحكم بالنصّ أو بالاستدلال وهذا جائز عندنا.

قالوا: وقد رأينا الله تعالى قاس في كتابه بالتشبيه والتمثيل فقال: ﴿خلق الإنسان من صلصال كالفخّار * وخلق الجانّ من مارج من نار﴾ فشبّه الشيء بأقرب الأشياء له شبهاً.

قالوا: وقد رأينا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم استعمل الرأي والقياس بقوله للمرأة الخثعميّة حين سألته عن حجّها عن أبيها فقال: أرأيت لو كان على أبيك دين لكنت تقضينه عنه، فقد أفتاها بشيء لم تسأل عنه، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ بن جبل حين أرسله إلى اليمن: أرأيت يا معاذ إن نزلت بك حادثة لم تجد لها في كتاب الله أثراً ولا في السنّة ما أنت صانع؟ قال: أستعمل رأيي فيها، فقال: الحمدلله الّذي وفّق رسول الله إلى ما يرضيه، قالوا: وقد استعمل الرأي والقياس كثير من الصحابة ونحن على آثارهم مقتدون، ولهم احتجاج كثيرة في مثل هذا. فقد كذبوا على الله تعالى في قولهم: إنه احتاج إلى القياس، وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قالوا عنه مالم يقل من الجواب المستحيل».

فنقول لهم ردّاً عليهم: إنّ أُصول أحكام العبادات وما يحدث في الأُمّة من الحوادث والنوازل لما كانت موجودة عن السمع والنطق والنصّ في كتاب الله، وفروعها مثلها وإنّما أردنا الأُصول في جميع العبادات والمفترضات الّتي نصّ الله

عزّوجلّ وأخبرنا عن وجوبها وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعن وصيّه المنصوص عليه بعده في البيان عن أوقاتها وكيفيّاتها وأقدارها في مقاديرها عن الله عزّوجلّ، مثل فرض الصّلاة والزّكاة والصّيام والحجّ والجهاد وحدّ الزنا وحدّ السرقة وأشباهها ممّا نزل في الكتاب مجملاً بلا تفسير، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المفسّر والمعبّر عن جملة الفرائض، فعرفنا أنّ فرض صلاة الظّهر أربع ووقتها بعد زوال الشمس بمقدار مايقرأ الانسان ثلاثين آية، وهذا الفرق بين صلاة الزّوال وصلاة الظّهر، ووقت صلاة العصر آخر وقت الظّهر إلى وقت مهبط الشمس، وأنّ المغرب ثلاث ركعات ووقتها حين وقت الغروب إلى إدبار الشفق والحمرة، وأنّ وقت صلاة العشاء الآخرة وهي أربع ركعات أوسع الأوقات وأوّل وقتها حين اشتباك النجوم وغيبوبة الشفق وانبساط الظّلام وآخر وقتها ثلث اللّيل وروي نصفه، والصّبح ركعتان ووقتها طلوع الفجر إلى إسفار الصّبح، وأنّ الزكاة تجب في مال دون مال ومقدار دون مقدار ووقت دون أوقات، وكذلك جميع الفرائض الّتي أوجبها الله على عباده بمبلغ الطاعات وكنه الاستطاعات، فلولا ما ورد النص به وتنزيل كتاب الله وبيان ما أبانه رسوله وفسّره لنا وأبانه الأثر، وصحيح الخبر لقوم آخرين لم يكن لأحد من الناس المأمورين بأداء الفرائض أن يوجب ذلك بعقله وإقامته معاني فروضه وبيان مراد الله في جميع ما قدّمنا ذكره على حقيقة شروطها، ولا يصحّ إقامة فروضها بالقياس والرأي، ولا أن تهتدي العقول على انفرادها إلى أنه يجب فرض الظّهر أربعا دون خمس أو ثلاث، ولاتفصل أيضاً بين قبل الزّوال وبعده، ولاتقدُّم الركوع على السجود، أوالسجود على الركوع، أو حدّ زنا المحصن والبكر، ولايين العقارات والمال الناض في وجوب الزّكاة، فلوخلينا بين عقولنا وبين هذه الفرائض لم يصحّ فعل ذلك كلّه بالعقل على مجرّده، ولم نفصّل بين القياس الّذي فصّلت الشريعة والنصوص إذاكانت الشريعة موجودة عن السمع والنطق

الّذي ليس أن نتجاوز حدودها، ولو جاز ذلك لاستغنينا عن إرسال الرسل إلينا بالأمر والنهي منه تعالى، ولما كانت الأُصول لاتجب على ماهي عليه من بيان فرضها إلّا بالسّمع والنطق فكذلك الفروع، والحوادث الّتي تنوب وتطرق منه تعالى لم يوجب الحكم فيها بالقياس دون النصّ بالسّمع والنطق.

وأمّا احتجاجهم واعتلالهم بأنَّ القياس هو التشبيه والتمثيل فإنَّ الحكم جائز به ورد الحوادث أيضاً إليه، فذلك محال بيّن ومقال شنيع، لأنا نجد أشياء قد وفق الله بين أحكامها وإن كانت متفرّقة، ونجد أشياء قد فرّق الله بين أحكامها وإن كانت مجتمعة، فدلّنا ذلك من فعل الله تعالى على أنَّ اشتباه الشيئين غير موجب لاشتباه الحكمين كما ادّعاه منتحلو القياس والرأي، وذلك أنّهم لما عجزوا عن إقامة الأحكام على ما أُنزل في كتاب الله تعالى وعدلوا عن أخذها ممّن فرض الله سبحانه طاعتهم على عباده ممّن لايزلّ ولايخطأ ولاينسى الّذين أنزل الله كتابه عليهم وأمر الأُمّة بردّ ما اشتبه عليهم من الأحكام إليهم، وطلبوا الرياسة رغبة في حطام الدُّنيا وركبوا طريق أسلافهم ممّن ادّعى منزلة أولياء الله، لزمهم العجز فادَّعوا أنَّ الرأي والقياس واجب، فبان لذوي العقول عجزهم وإلحادهم في دين الله، وذلك أنَّ العقل على مجرّده وانفراده لايوجب ولايفصل بين أخذ الشيء بغصب ونهب وبين أخذه بسرقة وإن كانا مشتبهين، قالوا حد يوجب القطع، والآخر لايوجبه.

ويدلّ أيضاً على فساد ما احتجوا به من ردّ الشيء في الحكم إلى أشباهه ونظائره، أنّا نجد الزّنا من المحصن والبكر سواء، وأحدهما يوجب الرجم والآخر يوجب الجلد، فعلمنا أنَّ الأحكام مأخذها من السمع والنطق بالنصّ على حسب ما يرد به التوقيف دون اعتبار النظاير والأعيان، وهذه دلالة واضحة على فساد قولهم ولو كان الحكم في الّدين بالقياس لكان باطن القدمين أولى بالمسح من ظاهرهما، قال الله تعالى حكاية عن إبليس في قوله بالقياس: ﴿خلقتني من نار

وخلقته من طين﴾ فـذمّه الله لما لم يدر مـا بـينهما، وقـد ذمَّ رسـول‌الله ﷺ والأئمّة عليهم السلام القياس يرث ذلك بعضهم عن بعض، ويرويه عنهم أولياؤهم.

قال: وأمّا الردّ على من قال بالاجتهاد، فإنّهم يزعمون أنَّ كلّ مجتهد مصيب على أنّهم لايقولون: إنهم مع اجتهادهم أصابوا معنى حقيقة الحقّ عندالله عزّوجلّ لأنّهم في حال اجتهادهم ينتقلون عن اجتهاد إلى اجتهاد، واحتجاجهم أنّ الحكم به قاطع، قول باطل منقطع منتقض، فأيّ دليل أدلّ من هذا على ضعف اعتقاد من قال بالاجتهاد والرأي إذا كان أمرهم يؤول إلى ما وصفناه، وزعموا أنه محال أن يجتهدوا فيذهب الحقّ من جملتهم، وقولهم‌بذلك فاسد، لأنّهم‌إن اجتهدوا فاختلفوا فالتقصير واقع بهم.

وأعجب من هذا أنهم يقولون مع قولهم بالرأي والاجتهاد: إنَّ الله تعالى بهذا المذهب لم يكلّفهم إلّا بما يطيقونه وكذلك النبيّ ﷺ، واحتجّوا بقول‌الله تعالى: ﴿وحيث ماكنتم فولّوا وجوهكم شطره﴾ وهذا بزعمهم وجه الاجتهاد، وغلطوا في هذا التأويل غلطاً بيّناً.

قالوا: ومن قول الرسول ﷺ: ماقاله لمعاذ بن جبل، وادَّعوا أنّه أجاز ذلك، والصّحيح أنّ‌الله لم يكلّفهم اجتهاداً، لأنّه قد نصب لهم أدلّة وأقام لهم أعلاما وأثبت عليهم‌الحجّة، فمحال أن يضطرّهم إلى مالا يطيقون بعد إرساله إليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام، ولم يتركهم سدى مهما عجزوا عنه ردّوه إلى الرسـول والأئـمّة صلوات‌الله عليهم كيف وهو يقول: ﴿مافرّطنا في‌الكتاب مـن شـيء﴾ ويـقول: ﴿اليوم‌أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾ ويقول: ﴿فيه تبيان كلّ شيء﴾.

ومن الدليل على فساد قولهم في الاجتهاد والرأي والقـياس أنـه لن يـخلو الشيء أن يكون بمثله على أصل أو يستخرج البحث عنه، فإن كان يبحث عنه فإنه لايجوز في عدل‌الله تعالى أن يكلّف العباد ذلك، وإن كان ممثلك على أصل فلن

يخلو الأصل أن يكون حرم لمصلحة الخلق أو لمعنى في نفسه خاص، فإن كان حرم لمعنى في نفسه خاص فقد كان ذلك فيه حلالاً ثمّ حرم بعد ذلك لمعنى فيه، بل لوكان لعلّة المعنى لم يكن التحريم له أولى من التحليل، ولما فسد هذا الوجه من دعواهم علمنا أنّ الله تعالى إنما حرّم الأشياء لمصلحة الخلق لا للخلق الّتي فيها، ونحن إنما ننفي القول بالاجتهاد لأنّ الحقّ عندنا فيما قدّمنا ذكره من الأُمور الّتي نصبهاالله تعالى والدلائل الّتي أقامها لنا كالكتاب والسنّة والإمام الحجّة ولن يخلوالخلق من هذه الوجوه الّتي ذكرناها، وماخالفها فهو باطل.

ثمّ ذكر عليه السلام كلاماً طويلاً في الردّ على من قال بالاجتهاد في القبلة وحاصله الرجوع فيها إلى العلامات الشرعية.

١١ ـ المحاسن ص ٢١٢:

عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي المغرا، عن سماعة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنّ عندنا من قد أدرك أباك وجدّك، وإنّ الرجل منّا يبتلى بالشّيء لايكون عندنا فيه شيء فيقيس؟ فقال: «إنّما هلك من كان قبلكم حين قاسوا».

١٢ ـ عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن محمّد بن حكيم، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ قوماً من أصحابنا قد تفقّهوا وأصابوا علماً ورووا أحاديث فيرد عليهم الشيء فيقولون فيه برأيهم؟ فقال: «لا، وهل هلك من مضىٰ إلّا بهذا وأشباهه؟!.

١٣ ـ عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن حكيم، قال: قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: جعلت فداك فقهنا في الدين وأغنانا الله بكم عن الناس حتّى أنّ الجماعة منّا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه يحضره المسألة ويحضره جوابها منّاً منّ الله علينا بكم، فربّما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه

عنك ولاعن آبائك شيء فننظر إلى أحسن ما يحضرنا وأوفق الأشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به؟ فقال: «هيهات هيهات! في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم» ثمّ قال: «لعن‌الله أباحنيفة يقول: قال عليّ وقلت» وقال محمّد بن حكيم لهشام بن الحكم: والله ما أردت إلّا أن يرخّص لي في القياس.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٨٢، عن السنديّ بن محمّد بن البزّاز، عن صفوان بن يحيى، عن محمّد بن حكيم، عن أبي‌الحسن الأوّل عليه السلام قال: قلت له: تفقّهنا بكم في‌الدين وروينا عنكم الحديث وربّما ورد علينا رجلٌ قد ابتلي بالشيء الصغير الّذي ليس عندنا فيه شيء نفتيه وعندنا ماهو مثله ويشبهه أفنقيسه بما يشبهه؟ فقال: «لا، ومالكم وللقياس؟! في ذلك هلك من هلك» فقلت: أتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس‌بما يكتفون به؟فقال:«أتى والله‌رسول‌الله الناس بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة» فقلت: فضاع منه شيء؟ فقال: «لا، هو عند أهله».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الكاف

قسم المحاسن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢١٨٥
التكبير

وقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ * وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾. المدثّر: ١ ـ ٣

وقال تعالى: ﴿وكبِّرهُ تكبيراً﴾. الإسراء: ١١١

وقال تعالى: ﴿ولِتُكبِّرُوا اللهَ على ما هَدَيكُم﴾. البقره: ١٨٥ والحجّ: ٣٧

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

معنى التكبير:

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ١١٧:

وعن علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رجل عنده: الله أكبر، فقال: «الله أكبر من أيّ شيء»؟ فقال: من كلّ شيء فقال أبو عبدالله عليه السلام «حدّدته!» فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: «قال: الله أكبر من أن يوصف». ورواه في «التوحيد» ص ٣١٣ عن أحمد بن محمّد ابن يحيى، عن أبيه، عن سهل بن زياد، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٠.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١١ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل عن محمّد بن يحيى، عن سهل بن زياد، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٨.

٢ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ١١٧:

عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمير، قال: أبو عبدالله عليه السلام أيّ شيء الله أكبر؟ فقلت: الله اكبر من كلّ شيء، فقال: وكان ثمّ شيء فيكون أكبر منه؟ فقلت: فما هو؟ فقال: «الله أكبر من أن يوصف».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٩ و ١٢١٠.

ورواه في «التوحيد» ص ٣١٣ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن مروك بن عبيد بعينه سنداً و متناً.

ثواب التكبير وكذا التسبيح والتهليل والتحميد:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٦:

عليٌّ، عن أبيه، عن النَّوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أميرالمومنين عليه السلام التَّسبيحُ نصفُ الميزانِ، والحمدللهِ يملأالميزان، والله أكبر يملأ ما بين السَّماء والأرض».

ورواه في «عدّةالداعي» ص ٢٦٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٧٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٩:

وفي «الاشعثيّات» ص ١٦٩.

باسناده عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علّي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: « أخذرسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال: يا علي التسبيح

نصف الميزان، والحمد يملأ الميزان، والله أكبر يملأ بين السماء والأرض، والوضوء نصف الإيمان، والصوم نصف الصبر».

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ٥٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٧٥.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٥:

عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وأبي أيّوب الخزازّ جميعاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يارسول الله إنَّ الأغنياءَ لهم ما يعتقونَ وليس لنا، ولهم ما يحجّونَ وليس لنا، ولهم ما يتصدَّقونَ وليس لنا، ولهم ما يجاهدون وليس لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كبَّر الله عزّوجل مائةَ مرَّةٍ كان أفضلَ من عتقِ مائةِ رقبةٍ، ومن سبح الله مائةَ مرَّةٍ كان أفضلَ من سياق مائةِ بدنةٍ، ومن حمدالله مائةَ مرَّةٍ كان أفضل من حملانِ مائةِ فرسٍ في سبيل الله بسرُجها ولجمها وركبها، ومن قالَ: لا إله إلاّ اللهُ، مائةَ مرَّةٍ كان أفضلَ الناس عملاً ذلكَ اليوم، إلاّ من زاد، قال: فبلغَ ذلكَ الأغنياءَ فصنعوهُ، قال: فعاد الفقراءُ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يارسول الله قدبلغ الأغنياءماقلتَ فصنعوهُ؛ فقالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذلك فضلُ الله يؤتيهِ من يشاءُ».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٧٠ و ٧١ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مالك بن أنس، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عنه صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٥ عن موسى بن المتوكّل، عن على بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي بعين مافي الأمالي سنداً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٤.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٥٥.

٣ ـ المحاسن ص ٤٣:

عن رسول ﷺ انّه قال لأُمّ هاني:«من سبّح الله مائة مرّة كلّ يوم كان أفضل ممّن ساق مائة بدنة إلى بيت الله الحرام، ومن حمدالله مائة (مرّة) تحميدة كان أفضل ممّن أعتق مائة رقبة، ومن كبّرالله مائة تكبيرة كان أفضل ممّن حمل على مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها، ومن هلّل الله مائة تهليلة كان أفضل الناس عملاً يوم القيامة إلاّ من قال: أفضل من هذا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٤.

وفي «دررالئالي» عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٨ هكذا:

عن أُمّ هاني انّها قالت لرسول ﷺ انّي إمراة قد كبرت وضعفت فعلّمني عملاً أبلغ به، فقال: يا أمّ هاني إنك إن كبّرت الله مائة كان خيراً لك من مائة بدنة مجلّلة متقبّلة، وإنّك إن سبّحت الله مائة كان خيراً لك من مائة رقبة تعتقيها، وانك إن حمدت الله مائة كان خيراً لك من مائة فرس ملجّم تحملين عليها في سبيل الله، وإنّك إن هلّلت الله مائة مرّة لم يشبهها عمل ولم يبق معها ذنب».

وعن سلمة بن وردان قال: سمعت انساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من هلّل وكبّر وسبّح مائة مرّة فانّه خيرله من عشر رقاب يعتقها، وسبع بدنات ينهرها».

٤ ـ ثواب الأعمال ص ٢٦:

أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ أكثروا من «سبحان الله والحمدلله ولا إله إلاّ الله والله أكبر» فإنّهنّ يأتين يوم القيامة لهنّ مقدمات ومؤخّرات ومعقّبات، وهنّ الباقيات الصالحات».

وفي ص٢٣ عن الحسين بن أحمد رحمه الله قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن

أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم عينه.

٥ ـ عدّة الداعي ص ٢٦٣:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا اعلّمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان ثقيلات في الميزان، يرضين الرحمن، ويطردن الشيطان، وهنّ من كنوز الجنّة من تحت العرش، وهنّ من الباقيات الصالحات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: «قولوا: سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «خمس بخ بخ لهن ما أثقلهن في الميزان».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٧٥.

٦ ـ أمالي الصدوق ص ٦٠٧ ـ ٦٠٨:

حدّثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام عن أبيه، عن جدّه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال: سبحان الله، غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: الحمدلله، غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: لا إله إلّا الله، غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: الله اكبر، غرس الله له شجرة في الجنّة فقال رجل من قريش: يا رسول الله إنّ شجرنا في الجنّة لكثير قال: نعم ولكن إيّاكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها وذلك أنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلاَ تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾» وصلّى الله على محمّد وآله.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٦٣.

٧ ـ الكافي ج ٤ ص ٤٠٣:

وفي رواية أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام: «وذكر الدّعاء عند الحجر الأسود (إلى أن قال) الله أكبر من خلقه، الله أكبر ممّا أخاف وأحذر ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٠.

٨ ـ المحاسن ص ٣٧:

عنه، عن محمّد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن الحصين، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «من بخل منكم بمال أن ينفقه، وبا لجهاد أن يحضره، وبالليل أن يكابده فلا يبخل بسبحان الله والحمدلله ولا إله الاّ الله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله».

٩ ـ المحاسن ص ٣٣:

عنه، عن ابن فضّال، عن محمّد بن سعيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من هبط وادياً فقال: لا اله إلاّ الله والله أكبر، ملأ الله الوادي حسنات فليعظم الوادي بعد أو ليصغر».

١٠ ـ جامع الأخبار ص ٥٥:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قال: سبحان الله، من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتّى تقوم الساعة، ومثل ذلك الحمدلله، ولا اله الا الله، والله أكبر».

١١ ـ جامع الأخبار ص ٥٣:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «سبحان الله، خير من جبل فضّة يتصدّق في سبيل الله والحمدلله، خير من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الا الله، خير من الدنيا والآخرة وما فيها يقدمها الرجل بين يديه، والله أكبر، خير من عتق الف رقبة؛ فمن يقول كلّ يوم مائة مرة: سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله أكبر، حرم الله جسده على النار».

١٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥١٧:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، رفعهُ، عن حريز، عن يعقوبَ القمّي، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «ثمن الجنّة لا إله إلاّ اللهُ والله أكبر».

١٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن حمّاد، عن ربعيّ، عن فضيلٍ، عن أحدهما عليهما السلام قالَ: سمعتهُ يقول: «أكثروا من التَّهليلِ والتكبيرِ فإنَّهُ ليسَ شيءٌ أحبَّ إلى اللهِ عزّوجلّ من التَّهليل والتكبير».

١٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك ابن عطيَّةَ، عن ضريسٍ الكناسيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجلٍ يغرس غرساً في حائط لهُ فوقفَ لهُ وقالَ: ألا أَدُلُّكَ على غرسٍ أثبتَ أصلاً وأسرعَ إيناعاً وأطيبَ ثمراً وأبقى؟ قالَ: بلى فدُلَّني يا رسول الله، فقالَ: إذا أصبحتَ وأمسيتَ فقل: سبحان الله والحمدللهِ ولا إله إلاّ الله والله أكبر، فإنَّ لك إن قلتهُ بكلِّ تسبيحة عشر شجراتٍ في الجنّةِ من أنواع الفاكهةِ وهنَّ من الباقياتِ الصالحاتِ قال: فقال الرجل: فإنّي أُشهدكَ يا رسول اللهِ أنّ حائطي هذا صدقةٌ مقبوضةٌ على فقراءِ المسلمينَ أهل الصَّدقةِ فانزَل الله عزّوجلّ آياتٍ من القرآنِ:

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾.

١٥ ـ عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النَّوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خيرُ العبادةِ قولُ: لا إلهَ إلاّ اللهُ».

١٦ ـ أمالي الصدوق ص ٥٥:

حدّثنا محمّد بن الحسن قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا العبّاس بن معروف، عن محمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «من كبر الله تبارك وتعالى عند المساء مائة

تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة».

١٧ ـ فلاح السائل ص ٢٢١:

روينا بإسنادنا عن أبي جعفر بن سليمان وهو من أصحابنا الثقات في كتاب ثواب الأعمال قال عن عليّ بم الحسين عليهما السلام: «من قال مائة مرّة: اللهُ أكبر، قبل مغيب الشمس كان أفضل من عتق مائة رقية».

ورواه في «مكارم الاخلاق» ص ٣١٠ عن أبي حمزة الثمالي بعينه معنىً.

٢١٨٦
التكبّر للمتكبّرين

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا رأيتم المتواضعين من أُمّتي فتواضعوالهم، وإذا رأيتم المتكبّرين فتكبّروا عليهم فإنّ ذلك لهم مذلّة وصغار».

٢١٨٧
كتابة الدين

قال الله تعالى: ﴿يا أيّها الّذِيْنَ آمنوا إذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إلَى أجَلٍ مُسَمًّى فَاكتُبُوهُ وَلْيَكتُبْ بَيْنَكُم كَاتِبٌ بِالْعدْلِ﴾. البقرة: ٢٨٢.

٢١٨٨
كتابة الحديث

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٢:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد بن خالدٍ البرقيّ، عن بعض أصحابه، عن أبي سعيدٍ الخيبريّ، عن المفضَّلِ بن عمرَ قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «اُكتُبْ وبُثَّ علمك في إخوانك، فإن متَّ فأورِثْ كتبك بنيك فإنَّهُ يأتي على الناسِ زمانٌ

هرجٍ لايأنسونَ فيه إلاّ بكتبهم».

ورواه في «المشكاة» ص ١٤٢.

٢ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٢:

عليُّ بن محمّد بن عبدالله، عن أحمد بـن محمّد، عن أبي أيُّوبَ المدنيِّ، عن ابن أبي عمير، عن الحسين الأحمسيِّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «القلبُ يتّكل على الكتابة».

ورواه في «المشكاة» ص ١٤٢.

٣ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٥٢:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بـن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عـن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «اكتبوا فـانّكم لاتحفظون حتّى تكتبوا».

٤ ـ مشكاة الأنوار ص ١٤٢:

عنه عليه السلام قال: «أعربوا حديثنا فإنّا قوم فصحاء».

٢١٨٩
كتابة العلم

١ ـ روضُة الواعظين ج ١ ص ٨:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة ستراً فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله تعالى بكلّ حـرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مرّات، وما من مؤمن يقعد ساعة عـند العالم إلاّ ناداه ربّه جلست إلى حبيبي، وعزّتي وجلالي لأسكننّك الجنّة ولا أُبالي».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٧٧ ـ إلى قوله ـ: «سبع مرّات».

٢ ـ المشكاة ص ١٤٢:

عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبدالله فقال: «ما يمنعكم من الكتابة؟ إنّكم

لن تحفظوا حتّى تكتبوا، أنّه خـرج من عندي رهط من أهل البصرة سألوني عن أشياء فكتبوها».

عنه عليه السلام قال: «احتفظوا بكتبكم فسوف تحتاجون إليها».

عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال لكاتب كتبه: أن يصنع هذه الدفاتر كراريس، وقال عليه السلام: «وجدنا كتب عليّ عليه السلام مدرجة».

٣ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٣٥:

(وبإسناده) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان يوم القيامة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٦٥ عنه صلى الله عليه وآله وسلم.

٤ـ المواعظ للصدوق ص ٩١:

وروى المعلى بن محمّد البصري، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن عمرو ابن زياد، عن مدرك بن عبدالرحمان، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة جمع الله عزّوجلّ الناس في صعيد واحد ووضع الموازين، فيوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجّح مداد العلماء على دماء الشهداء».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٧٧.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ٤ ص ٦١.

٢١٩٠
كتابة فضائل عليّ عليه السلام

كتب أهل السنّة:

١ـ مناقب الخوارزمي المتوفّى ٥٦٨ ص ٣٢:

وبهذا الإسناد عن ابن شاذان قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد المحمّدي في كتابه عن الحسين بن إسحاق، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بـن

محمّد بن عماد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله جعل لأخي عليّ فضائل لا تحصى كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرّاً بها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب الّتي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر، ثمّ قال: النظر إلى عليّ بن أبي طالب عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلّا بولايته والبراءة من أعدائه».

٢ ـ فوائد السمطين للحموييني المتوفّى ٧٣٠ ج ١ ص ١٨:

أخبرني الصدر الإمام العلّامة نصيرالدين أبوجعفر محمّد بن محمّد بن الحسن ابن أبي بكر المشهدي الطوسي ـ عليه الرحمة والرضوان ـ إجازة قال: أنبأنا خالي الإمام السعيد نورالدين عليّ بن محمّد بن عليّ بن أبي منصور السعدي رحمه الله إجازة.

وأنبأني الإمام الشيخ العدل تاج الدين أبوطالب عليّ بن أنجب بن عبيدالله الخازن البغدادي قالا: أنبأنا الإمام برهان الدين أبو المظفّر ناصر بن أبي المكارم المطرزي الخوارزمي إجازة بروايته عن الإمام ضياء الدين أخطب الخطباء أبي المؤيّد موفّق بن أحمد المكّي إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أنبأنا الحافظ أبوالعلاء الحسن ابن أحمد العطّار الهمداني وقاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي قالا: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمّد بن عليّ الزينبي رحمه الله، عن الإمام محمّد أحمد بن عليّ ابن الحسن ابن شاذان.

ثمّ قال: و[فرائدي هذه] قد جعلتها تحفة لخلّص إخواني، وتذكرة صيانة لعهود صيانة أنصاري في دين الله وأعواني الّذين أرجو ببركة دعائهم أن يمنّ الله تعالى (علي) بإصلاح لحالي ورفق لشأني، ويثبت على تحري مرضاته قلبي، وعلى صراطه المستقيم قدمي، ويجري بالصدق والصواب لساني، ويزدني كلّ يوم بل

كلّ ساعة، بل كلّ طرفة عين في موالاة الأئمّة الطاهرين ـ الّذين هم على حلية الدنيا وجمال الآخرة، والعلية لمخلوق في حلية الفضائل العلية الفاخرة ـ سبباً متيناً، وبرهاناً مبيناً واعتقاداً صافياً ويقيناً، ويجعلها ديدناً ودأباً ودينا.

أرجو النجاة بهم يوم المعاد وإن جنّت يداي من الذنب الأفانينا

فصلوات الله تعالى على محمّد نبيّه وآله ما نظر عين ومطر عين، ونبع عين وتبع عين عيناً ويرحم الله عبداً قال آميناً.

كتب الشيعة:

١ ـ **الأمالي** ص ١٣٨ للصدوق المتوفّى ٣٨١:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري، عن يحيى البصري قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا الجوهري، عن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن آبائه الصادقين عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله تعالى جعل لأخي عليّ بن أبي طالب فضائل لا يحصي عددها غيره، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرّاً بها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين، ومن كتب فضيلة من فضائل عليّ بن أبي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب الّتي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتابة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى عليّ عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل إيمان عبد الّا بولايته والبراءة من أعدائه».

٢١٩١
الكتابة والتكاتب بين الإخوان في السفر

١ ـ **أُصول الكافي** ج ٢ ص ٦٧٠:

بالإسناد عن ابن محبوب، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «التواصل بين

الإخوان في الحضر التزاور، وفي السفر التكاتب».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٥٦ بسنده عن الصادق عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٩٤.

ورواه في «المشكاة» ص ١٤٢ و٢٠٩.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٠.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٧٠:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ردّ جواب الكتاب واجب كوجوب ردّ السلام ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٩٤.

٢١٩٢

كتمان المصيبة والصدقة والمرض

١ ـ الإرشاد ص ١٥٩:

وقال عليه السلام: «ثلاثة من كنوز الجنّة: كتمان الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان المرض».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ٤٢١.

ورواه في «غرر الحكم» ص ٣٦٤، الفصل ٢٤.

دعوات الراوندي ص ١٦٤:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «أربع من كنوز الجنّة: كتمان الفاقة، وكتمان الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الوجع».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨١.

٢ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٣٨:

وبهذا الإسناد، قال: «قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام من كنوز البرّ: إخفاء العمل، والصبر على الرزايا، وكتمان المصائب».

ورواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ٣٦ بسنده عن عليّ عليه السلام.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢٥١.

ورواه في «التمحيص» ص ٦٦ عن جابر بن عبدالله، عن عليّ عليه السلام.

٣ ـ أمالي المفيد ص ٨:

الحسن بن حمزة العلويّ، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن عيسى، عن بكر ابن صالح، عن الحسن بن عليّ، عن عبدالله بن إبراهيم، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة من كنوز البرّ: كتمان الحاجة، وكتمان الصدقة، وكتمان المرض، وكتمان المصيبة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٥ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٨١.

٤ ـ المحاسن ص ٩:

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن عبدالرحمن بن محمّد الأسدي، عن حريب الغزّال، عن صدقة القتّاب، عن الحسن البصريّ، قال كنت مع أبي جعفر عليه السلام بمنى وقدمات رجل من قريش فقال: «يا باسعيد قم بنا إلى جنازته فلمّا دخلنا المقابر قال: ألا أخبركم بخمس خصال هي من البرّ والبرّ يدعو إلى الجنّة؟ قلت: بلى، قال: إخفاء المصيبة وكتمانها، والصدقة تعطيها بيمينك لا تعلم بها شمالك، وبرّ الوالدين فإنّ برّهما الله رضى، والإكثار من قول: «لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» فإنّه من كنوز الجنّة، والحبّ لمحمّد وآل محمّد صلّى الله عليه وعليهم أجمعين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٢٨.

٥ ـ دعوات الراوندي ص ١٦٧:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنوز البرّ كتمان المصائب والأمراض والصدقة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨١.

ونقله في «البحار» ج ٧٩ ص ١٠٣ عن كتاب شهاب الأخبار.

٦ ـ مشكاة الأنوار ص ٢٧٨:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

«كتمان المصيبة من كنوز البرّ».

٧ ـ مكارم الأخلاق ص ٣٨٩:

وقال الباقر للصادق عليهما السلام: «يا بني من كتم بلاء ابتلى به من الناس وشكا ذلك إلىٰ الله عزّوجلّ كان حقّاً على الله أن يعافيه من ذلك البلاء».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١١٤.

٨ ـ تفسير القمّي نقله عنه في المستدرك ج ١ ص ٨١:

روى عن محمّد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن سيّار، عن المفضّل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شكا مصيبة نزلت به فإنّما يشكو ربّه».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٩ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٤١:

«قال العالم عليه السلام: حمى يوم كفّارة ستّين سنة، إذا قبلها بقبولها، قيل: وما قبولها؟ قال: أن يحمدالله ويشكره، ويشكو إليه ولا يشكوه، وإذا سئل عن خبره قال: خيراً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨٢.

١٠ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٧:

عن عليّ عليه السلام قال: «المريض في سجن الله ما لم يشكُ إلى عوّاده تمحى سيّئاته».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨١.

١١ ـ نهج البلاغة ص ١١٢٥ حكمة ٢٨١:

قال عليه السلام في مدح رجل: «وكان لا يشكو وجعاً إلّا عند برئه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨٢.

١٢ ـ دعوات الراوندي ص ١٦٧ ـ ١٦٩:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله عزّ وجلّ: «أيّما عبد من عبيدي مؤمن ابتليته ببلاء على فراشه فلم يشك إلى عوّاده أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه فان قبضته فإلى رحمتي وإن عافيته عافيته وليس له ذنب» فقيل: يا رسول‌الله ما لحم خير من لحمه؟ قال: «لحم لم يذنب».

«وأوحى الله إلى عزير عليه السلام يا عزير إذا وقعت في معصية فلا تنظر إلى صغرها ولكن أُنظر من عصيت، وإذا أُوتيت رزقاً منّي فلا تنظر إلى قلّته ولكن أُنظر من أهداه، وإذا أُنزلت إليك بليّة فلا تشكُ إلى خلقي كما لا أشكوك إلى ملائكتي عند صعود مساوئك وفضائحك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨١.

١٣ ـ التمحيص ص ٦٣:

روى عن جابر قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما الصبر الجميل؟ قال: «ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى أحد من الناس، إنّ إبراهيم عليه السلام بعث يعقوب عليه السلام إلى راهب من الرهبان عابداً من العبّاد في حاجة فلمّا رآه الراهب حسبه إبراهيم فوثب إليه فاعتنقه، ثمّ قال له: مرحباً بخليل الرحمن فقال يعقوب: انّي لست بخليل الرحمن ولكنّي يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم فقال الراهب: فما بلغ بك؟ ما أرى من الكبر، قال: الهمّ والحزن والسقم، قال: فما جاز عتبة الباب حتّى أوحى الله إليه شكوتني إلى العباد، فخرّ ساجداً عند عتبة الباب يقول: ربّ لا أعود، فأوحى الله إليه: إنّي قد غفرت لك فلا تعد إلى مثلها، فما شكا شيئاً ممّا أصابه من نوائب الدنيا إلّا أنّه قال يوماً: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَالَا تَعْلَمُونَ﴾».

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ١٨٨.

ورواه في «سعد السعود» ص ١٢٠ عن تفسير الحافظ ابن عقدة، عن عثمان ابن عيسى، عن المفضّل، عن جابر.

ونقله عنها في «المستدرك» ج ١ ص ٨٢.

١٤ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ١٨٩:

روى عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ يعقوب أتى ملكاً بناحيتكم يسأله الحاجة، فقال له الملك: أنت إبراهيم؟ قال: لا، قال: وأنت إسحاق ابن إبراهيم؟ قال: لا، قال: فمن أنت؟ قال: أنا يعقوب بن إسحاق. قال: فما بلغ بك ما أرى مع حداثة السنّ؟ قال: الحزن على يوسف، قال: لقد بلغ بك الحزن يا يعقوب كلّ مبلغ فقال: إنّا معاشر الأنبياء أسرع شيء البلاء إلينا، ثمّ الأمثل فالأمثل من الناس، فقضى حاجته فلمّا جاوز بابه هبط عليه جبرئيل فقال له: يا يعقوب ربّك يقرؤك السلام ويقول لك: شكوتني إلى الناس، فعفّر وجهه بالتراب، وقال: يا ربّ زلّة أقلّنيها، فلا أعود بعد هذا أبداً ثمّ عاد إليه جبرئيل فقال: يا يعقوب إرفع رأسك ربّك يقرئك السلام ويقول لك: قد أقلتك فلا تعد تشكوني إلى خلقي، فما رئي ناطقاً بكلمة ما كان فيه حتّى أتاه بنوه، فصرف وجهه إلى الحائط وقال: ﴿إنّما أشكُو ...﴾» الآية.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨٢.

٢١٩٣
كتمان السرّ

١ ـ المحاسن ص ٢٥٥:

البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن حسين بن مختار، عن أبي أُسامة زيد الشحّام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «أمر الناس بخصلتين فضيّعوهما فصاروا منهما على غير شيء، كثرة الصبر، والكتمان».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٤١:

وعن عليّ بن محمّد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «لا يكون المؤمن مؤمناً حتّى يكون فيه ثلاث خصال: سنّة من ربّه وسنّة من نبيّه وسنّة من وليّه، فأمّا السنّة من ربّه فكتمان سرّه، قال الله جلّ جلاله: ﴿عالمُ الغيب فلا يُظهر على غيبه أحداً ۞ إلّا من ٱرتضى من رسول﴾ وأمّا السنّة من نبيّه فمداراة الناس، فقال: ﴿خُذ ٱلعفو وَأمُر بالعرف﴾ وأمّا السنّة من وليّه فالصبر في البأساء والضرّاء».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٥٦ عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن الحارث ابن الدلهات بعينه متناً مع زيادة، وفي «أمالي الصدوق» ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠ عن عليّ بن أحمد بن موسى، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد، عن مبارك مولى الرضا، عن الرضا عليه السلام بعينه متناً مع زيادة.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥١ وفي «البحار» ج ٢٤ ص ٣٩ عن العيون والأمالي.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٨٤ عن عليّ بن أحمد بن محمّد، عن محمّد ابن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن مبارك مولى الرضا عنه عليه السلام.

ورواه في «التمحيص» ص ٦٧ وفي «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٢.

وفي «تحف العقول» ص ٤٤٢ وفي «إرشاد القلوب» ص ١٣٥.

٣ ـ الاختصاص ص ٢١٨:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرّ ومصادقة الأخيار، وجمع الشرّ في الإذاعة ومؤاخاة الأشرار».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٨.

٤ ـ الخصال ج ١ ص ٤٤:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدّثنا محمّد بن

الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «وددت أنّي افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض [لحم] ساعدي: النزق وقلّة الكتمان».

٥ ـ كتاب الزهد ص ٤:

القاسم بن محمّد، عن صفوان الجمّال، عن الفضيل قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «طوبى لكلّ عبد لؤمة (نومة خ ل) عرف الناس قبل معرفتهم به».

٦ ـ معاني الأخبار طبع النجف ١٣٩١ هـ ص ١٦١:

بإسناده عن أبي الطفيل أنّه سمع أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: «إنّ بعدي فتناً مظلمة عمياء مشككة لا يبقى فيها إلّا النومة» قيل: وما النومة يا أميرالمؤمنين؟ قال: «الّذي لا يدري الناس ما في نفسه».

٧ ـ الخصال ص ١٤١:

حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن النهيكي، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام:

قال: «ثلاثة يستظلّون بظلّ عرش الله، يوم لا ظلّ إلّا ظلّه: رجل زوّج أخاه المسلم، أو أخدمه، أو كتم له سرّاً».

كتب أهل السنّة:

٨ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٧ ص ٣٤٩:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «المجالسُ بالأمانة، إلّا ثلاثة: سفك دم حرام، أو فرجٌ حرام، أو اقتطاعُ مالٍ بغير حقّ».

٢١٩٤
كتمان الحاجة

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٤:

عليُّ بن إبراهيم، بإسناد ذكره عن الحارث الهمدانيّ قال: سامرت أميرالمؤمنين

صلوات الله عليه فقلت: يا أميرالمؤمنين عرضت لي حاجة، قال: «فرأيتني لها أهلاً» قلت: نعم يا أميرالمؤمنين، قال: «جزاك الله عنّي خيراً» ثمّ قام إلى السراج فأغشاها وجلس ثمّ قال: «إنّما أغشيت السراج لئلّا أرى ذلّ حاجتك في وجهك، فتلكّم فإنّي سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: الحوائج أمانة من الله في صدور العباد، فمن كتمها كتبت له عبادة ومن أفشاها كان حقّاً على من سمعها أن يعينه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٩.

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ٢١١:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كتمان الحاجة من كنوز الله».

(عنه) قال: «ايّما مؤمن شكا حاجته وضرّه إلى كافر أو إلى من يخالفه في دينه، فكأنّما شكا الله، ومن شكاها إلى مؤمن فإنّما شكواه إلى الله تبارك وتعالى».

(عنه) قال: قال النبيّ ﷺ: «يا عليّ، الحاجة أمانة الله عند خلقه، فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب من صلّى، ومن كشفها إلى من قدر أن يفرّج عنه ولم يفعل فقد قتله، أما إنّه لم يقتله بسيف ولا بسنان ولا سهم ولكن قتله بما أنكأ قلبه».

٣ ـ مكارم الأخلاق ص ١٣٧:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: «إتّبعوا قول رسول‌الله ﷺ: فإنّه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٥.

٤ ـ جامع الأخبار ص ١٨٤:

قال رسول‌الله ﷺ: «من جاع أو احتاج فكتمه الناس كان حقّاً على الله أن يرزقه رزق سنة من الحلال».

٥ ـ أمالي المفيد ص ٨:

الحسن بن حمزة العلوي، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن عيسى، عن بكر

ابن صالح، عن الحسن بن عليّ، عن عبدالله بن إبراهيم، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة من كنوز البرّ: كتمان الحاجة، وكتمان الصدقة، وكتمان المرض، وكتمان المصيبة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٥.

٢١٩٥
كتمان نعمة محسود عليها

١ ـ **تحف العقول** ص ٤٨:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «استعينوا على أُموركم بالكتمان فإنَّ كلَّ ذي نعمةٍ محسودٌ».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٥٩.

٢١٩٦
كتمان الصوم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ ـ **الكافي** ج ٤ ص ٦٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كتم صومه قال الله عزّوجلّ لملائكته: عبدي استجار من عذابي فأجيروهُ ووكّل الله تعالى ملائكته بالدعاء للصائمين ولم يأمرهم بالدعاء لأحد إلّا استجاب لهم فيه».

٢١٩٧
كتمان أسرار الأئمّة المعصومين عليهم السلام من غير أهلها

١ ـ **أُصول الكافي** ج ٢ ص ٢٢٢:

عنه: عن أحمد، عن محمّدبن سنان، عن عبدالأعلى قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام

يقول: «إنّه ليس احتمال أمرنا التصديق لـه والقبول فقط، من احتمال أمرنا ستره وصيانته عن غير أهله فاقرءهم السلام، وقل لهم: رحم الله عبداً اجترّ مودّة الناس إلينا، حدّثوهم بما يعرفون، واستروا عنهم ما ينكرون ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٨٤.

ورواه في «غيبة النعماني» ص ٣٥ عـن عبدالواحد بن عبدالله بـن يـونس الموصلي، عن محمّد بن جعفر القرشي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن غياث، عن عبدالأعلى عنه عليه السلام.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٨.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٢:

عليّ بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن يونس بن عمّار، عن سليمان بن خالد، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يا سليمان إنّكم على دين من كتمه أعزّه الله، ومن أذاعه أذله الله».

ورواه في «المحاسن» عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٨٣ وعن المحاسن في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٩٧.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٢:

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالحبّار، عن صفوان، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من استفتح نهاره بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق المجالس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٣.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٩:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى، عـن

محمّد بن عجلان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ الله عزّوجلّ عيّر قوماً بالإذاعة في قوله عزّوجلّ: ﴿وَإذا جاءهُم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعُوابِه﴾ فإيّاكم والإذاعة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٤.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧١:

عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿وَيَقتلون الأنبياء بغير حقّ﴾ فقال: أما والله ما قتلوهم بأسيافهم ولكن أذاعوا عليهم وأفشوا سرّهم فقتلوا».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٥٦ عثمان بن عيسى.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٤.

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٦:

محمّدبن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن خالد ابن نجيح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ من أمرنا مستور مقنع بالميثاق، فمن هتك علينا أذلّه الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٤.

٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧١:

الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن نضر بن صاعد، عن أبيه قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «مذيع السرّ شاكٌّ، وقائله عند غير أهله كافر، ومن تمسّك بالعروة الوثقى فهو ناج» قلت: ما هو؟ قال: «التسليم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٤.

٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٦:

الحسين بن محمّد؛ ومحمّد بن يحيى جميعاً، عن عليّ بن محمّد بن سعد، عن

محمّد بن مسلم، عن محمّد بن سعيد بن غزوان، عن عليّ بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبي منصور قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «نفس المهموم لنا المغتمُ لظلمنا تسبيح، وهمّه لأمرنا عبادة، وكتمانه لسرّنا جهاد في سبيل الله» قال لي محمّد بن سعيد: اكتب هذا بالذهب، فما كتبت شيئاً أحسن منه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٤.

٩ ـ المحاسن ص ٢٥٨:

وعن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن حديث فقال: «هل كتمت عَلَيَّ شيئاً قطّ؟» فبقيت أتذكّر، فلمّا رأى مابي، قال: «أمّا ما حدّثت به أصحابك فلا بأس، إنّما الإذاعة أن تحدّث به غير أصحابك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٧.

١٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧١:

يونس، عن ابن مسكان (سنان خ ل) عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام: «وتلا هذه الآية: ﴿ذلك بأنّهم كانُوا يَكفُرونَ بِآياتِ الله ويقتلون النبيّين بغير الحقّ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾ قال: والله ما قتلوهم بأيديهم ولا ضربوهم بأسيافهم، ولكنّهم سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأُخذوا عليها فقتلوا فصار قتلاً واعتداءً ومعصية».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٥.

١١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٠:

عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن محمّد الخزّاز، عن أبي عبدالله عليه السلام: «قال: من أذاع علينا حديثاً فهو بمنزلة من جحدنا حقّنا، قال: وقال للمعلّى بن خنيس: المذيع لحديثنا كالجاحد له».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٥.

١٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٠:

يونس، عن العلاء، عن محمّدبن مسلم قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «يحشر العبد يوم القيامة ومانديٰ دماً فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك، فيقال له: هذا سهمك من دم فلان، فيقول: يا ربّ إنّك تعلم أنك قبضتني وما سفكت دماً، فيقول: بلى ولكنّك سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت عليه حتّى صارت إلى فلان الجبّار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٥.

١٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٠:

يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

«ما قتلنا من أذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٥٦ عنه، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٥.

١٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٠:

يونس، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٥.

١٥ ـ غيبة النعماني ص ٣٤:

عن ابن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب، عن أبي الحسن بن كنانة، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن عليّ بن أبي حمزة، عن عبدالأعلى بن أعين قال: قال لي: أبوعبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام: «يا عبدالأعلى إنّ احتمال أمرنا

ليس بمعرفته وقبوله، إنّ احتمال أمرنا هو صونه وسرّه عمّن ليس من أهله، فاقرأهم السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل: قال لكم: رحم الله عبداً استجرّ مودّة الناس إلى نفسه وإلينا بأن يظهر لهم ما يعرفون ويكفّ لهم ما ينكرون».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٨.

١٦ ـ غيبة النعماني ص ٣٣:

محمّد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة، عن العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عقدة، عن القاسم بن محمّد بن الحسين بن حازم، عن عيسى بن هشام الناشري عن عبدالله بن جبلة بن سلام بن أبي عميرة، عن معروف بن خَرّبوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «أتحبّون أن يكذب الله ورسوله؟ حدّثوا الناس ما يعرفون وأمسكوا عمّا ينكرون».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٨.

١٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٥:

عنه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «إن كان في يدك هذه شيء فإن استطعت أن لا تعلم هذه فافعل» قال: وكان عنده إنسان فتذاكروا الإذاعة، فقال: «إحفظ لسانك تُعزّ، ولا تمكّن الناس من قياد رقبتك فتذلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٣.

١٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٤:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام في حديث قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: ولاية الله أسرّها إلى جبرئيل عليه السلام، وأسرّها جبرئيل إلى محمّد صلى الله عليه وآله وأسرّها محمّد صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام وأسرّها عليّ عليه السلام إلى من شاء الله، ثمّ أنتم تذيعون ذلك من الّذي أمسك حرفاً سمعه؟ قال أبو جعفر عليه السلام: في حكمة آل داود: ينبغي للمسلم أن يكون مالكاً لنفسه، مقبلاً على

شأنه، عارفاً بأهل زمانه، فاتّقوا الله ولا تذيعوا حديثنا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٢.

١٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٢:

عنه، عن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن ابن بكير، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) أنه أوصى جماعة فقال: «ليقوّ شديدكم ضعيفكم، وليعد غنيّكم على فقيركم، ولا تبثّوا سرّنا، ولا تذيعوا أمرنا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٨٤.

٢٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٢:

عنه، عن أحمد، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن أبي أُسامة زيد الشحّام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «أُمر الناس بخصلتين فضيّعوهما فصاروا منهما على غير شيء: الصبر والكتمان».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٥٥ عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن حسين بن المختار، عن أبي أُسامة مثله إلّا انه قال: «كثرة الصبر».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٨٤.

٢١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢١:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «وددتُ والله أنّي افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي: النزق، وقلّة الكتمان».

ورواه في «الخصال» ص ٤٤ عن أبيه، عن الحميري، عن محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٨٤.

٢٢ ـ المحاسن ص ٢٥٥:

روى عن ابن الديلميّ، عن داود الرقّي ومفضّل وفضيل في حديث قالوا: قال

أبوعبدالله عليه السلام: «لا تذيعوا أمرنا ولا تحدّثوا به إلّا أهله، فانّ المذيع علينا أمرنا أشدّ علينا مؤنة من عدوّنا، إنصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرّنا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٦.

٢٣ ـ المحاسن ص ٢٥٦:

عنه، عن عثمان بن عيسى، عن محمّد بن عجلان قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إنّ الله عيّر قوماً بالإذاعة فقال: ﴿وإذا جائهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به﴾ فإيّاكم والإذاعة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٩٧.

ورواه في «المشكاة» ص ٤٢.

٢٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٢:

عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن رجل، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث قال: «المذيع لما أراد الله ستره مارِقٌ من الدين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٦.

٢٥ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٦١:

روى عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال لرجل قدم عليه من الكوفة: «ما حال شيعتنا؟» فاخبره فقال أبوعبدالله عليه السلام: «ليس احتمال أمرنا بالتصديق والقبول فقط، إنّ احتمال أمرنا ستره وصيانته من غير أهله، فأقرِئهم السلام وقل لهم: رحم الله عبداً اجترّ مودّة الناس إلينا وإلى نفسه، فحدّثهم بما يعرفون، وستّر عنهم ما ينكرون».

وروى مثله في غيبة النعماني ص ٣٦ عن عبدالأعلى بن أعين.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٨.

٢٦ ـ تحف العقول ص ٣١٢:

روى عن جعفر بن محمّد عليه السلام انّه قال لأبي جعفر محمّد بن النعمان: «يابن

النعمان لا يكون العبد مؤمناً حتّى يكون فيه ثلاث سنن: سنّة من الله، وسنّة من رسوله وسنّة من الإمام؛ فامّا السنّة من الله جلّ وعزّ فهو أن يكون كتوماً للأسرار يقول الله جلّ ذكره: ﴿عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً﴾ ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٩.

٢٧ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٨٤، ص ٨٦ من الطبعة الجديدة:

روى عن أبيه، عن المفيد، عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبي عليّ محمّد ابن همام الإسكافي، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن حديد، عن سيف بن عميرة، عن مدرك ابن زهير قال: قال أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام «يا مدرك، إنّ أمرنا ليس بقبوله فقط، ولكن بصيانته وكتمانه عن غير أهله، إقرأ أصحابنا السلام ورحمة الله وبركاته وقل لهم: رحم الله إمرئً اجترّ مودّة الناس إلينا، فحدّثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٩.

٢٨ ـ أمالي المفيد ص ٢٦:

روى عن أبي بكر الجعابي، عن ابن عقدة، عن عليّ بن الحسن التيمليّ قال: وجدت في كتاب أبي: حدّثني محمّد بن مسلم الأشجعي، عن محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي، قال: كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي اذ دخل علينا أبوحنيفة النعمان بن ثابت فذكر أمير المؤمنين عليه السلام ودار بيننا كلام في غدير ـ إلى أن قال ـ: وكان معنا في السوق حبيب بن نزار بن حيّان فجاء إلى الهيثم وذكر كلاماً له ـ إلى أن قال ـ: فحججنا بعد ذلك ومعنا حبيب فدخلنا على أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام فسلّمنا عليه، فقال له حبيب: يا أبا عبدالله، كان من الأمر كذا وكذا، فتبين الكراهية في وجه أبي عبدالله عليه السلام فقال له حبيب هذا محمّد بن نوفل حضر

ذلك، فقال له أبوعبدالله عليه السلام: «أي حبيب كفّ، خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم بأعمالكم، فانّ لكلّ امرئ ما اكتسب وهو يوم القيامة مع مـن أحبّ، لا تـحملوا الناس عليكم وعلينا فادخلوا في دهماء الناس، فإنّ لنا أيّاماً ودولة يأتي بها الله إذا شاء» فسكت حبيب فقال عليه السلام: «أفَهِمْتَ يا حبيب؟ لا تخالفوا أمري فتندموا» قال: لن أُخالف أمرك ... الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٩.

٢٩ ـ غيبة النعماني ص ١٥:

وعن ابن عقدة عن محمّد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ بن فـضّال، عـن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام انّه قال: «ليس هذا الأمر معرفته وولايته فقط حتّى تستره عمّن ليس من أهله ويحسبكم أن تقولوا ما قلنا وتصمتوا عمّا صمتنا، فإنّكم إذا قلتم ما نقول وسلّمتم لنا فيما سكتنا عنه فقد آمنتم بمثل ما آمنّا وقال الله: ﴿فإن آمَنوا بِمِثلِ مَا آمَنْتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا﴾ قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: حدّثوا الناس بما يـعرفون ولا تحمّلوهم ما لا يطيقون فتعزّونهم بنا».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٨.

٣٠ ـ غيبة النعماني ص ٣٧:

وعن محمّد بن همام، عن سهيل بن عبدالله بن العلاء المداري، عن إدريس بن زياد الكوفي قال: حدّثنا بعض شيوخنا قال: «أخذت بيدك كما أخذ أبوعبدالله عليه السلام بيدي وقيل لي: يا مفضّل، إنّ هذا الأمر ليس بالقول فقط، لا والله حتّى يصونه كما صانه الله ويشرّفه كما شرّفه الله ويؤدّي حقّه كما أمرالله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٨.

٣١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٥:

عليّ بن إبراهيم، عن محمّدبن عيسى، عن يونس، عن أبي الحسن الإصبهاني،

عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: قولوا الخير تعرفوا به، واعملوا بالخير تكونوا من أهله، ولا تكونوا عُجُلاً مرائين مذاييع، فإنّ خياركم الّذين إذا نظر إليهم ذكر الله، وشراركم المشّاؤون بالنميمة، المفرّقون بين الأحبّة، المبتغون للبراء المعايب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٣.

٣٢ ـ غيبة النعماني ص ٣٤:

روى عن أبي القاسم الحسين بن محمّد البادري، عن يوسف بن يعقوب السقطي المقري، عن خلف البزّار، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا تحدّثوا الناس بما لا يعرفون أتحبّون ان يكذّب الله ورسوله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٨.

٣٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٣:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن يحيى، عن حريز، عن معلّى بن خنيس قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يا معلّى اكتم أمرنا ولا تذعه فإنّه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزّه الله به في الدنيا، وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة يقوده إلى الجنّة، يا معلّى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذلّه الله به في الدنيا، ونزع النور من بين عينيه في الآخرة، وجعله ظلمة تقوده إلى النار، يا معلّى إنّ التقيّة من ديني ودين آبائي، ولا دين لمن لا تقيّة له، يا معلّى إنّ الله يحبّ أن يعبد في السرّ كما يحبّ أن يعبد في العلانية، يا معلّى إنّ المذيع لأمرنا كالجاحد له».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٥٥ عن البرقي، عن أبيه إلّا أنّه ترك ذكر «العبادة في السرّ والعلانية».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٨٥.

ورواه في «المشكاة» ص ٤٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٢٢.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٥٩.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢.

٣٤ ـ تصنيف غرر الحكم ص ٣٢١:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام انّه قال: «إذاعة سرّ أودعته غدر» وفي غرر الحكم ص ١٨٣ قال عليه السلام: «أقبح الغدر إذاعة السرّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٥.

٣٥ ـ مشكاة الأنوار ص ٤١:

عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن حديث كثير فقال: «هل كتمت عَلَيَّ شيئاً قطّ؟» فبقيت أذكّر، فلمّا رأى مابي قال: «أمّا ما حدّثت به أصحابك فلا بأس به، إنّما الإذاعة أن تحدّث به غير أصحابك».

٣٦ ـ جامع الأخبار ص ٩٦:

وعنه عليه السلام: «من أفشى سرّنا أهل البيت أذاقه الله حرّ الحديد».

٣٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأً».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٥٦ عن البرقي، عن محمّد بن سنان، عن يونس ابن يعقوب، عن أبي عبدالله بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٦.

ورواه في «المشكاة» ص ٤١.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٩٥ ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤١١.

٣٨ ـ جامع الأخبار ص ٩٥:

وعنه عليه السلام: «إيّاكم إيّاكم على دين، من كتمه أعزّه الله، ومن أذاعه أذلّه الله».

وعنه عليه السلام: «لا خير فيمن لا تقيّة له».

٣٩ ـ المحاسن ص ٢٥٦:

وعن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان، عمن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الناطق علينا بما نكره أشدّ مؤنة علينا من المذيع».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٦.

٤٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٥:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عمّن أخبره قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «كفّوا ألسنتكم، والزموا بيوتكم ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٩٣.

٤١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٢٥:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن عمر ابن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لعبد نؤمة عرفه الله ولم يعرفه الناس، أُولئك مصابيح الهدى، وينابيع العلم، تنجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة، ليسوا بالمذاييع البذر، ولابالجفاة المرائين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٩٣.

٤٢ ـ المشكاة ص ٤٢:

عن أبي عبدالله في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ويَقتُلُونَ الأنبياء بغير حقٍّ﴾ قال: «أما والله ما قتلوهم بالسيوف، ولكن أذاعوا سرّهم وأفشوا عليهم، فقتلوا».

٤٣ ـ المحاسن ص ٢٥٦:

عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام

في قول الله: ﴿أولئك يُؤتون أجرهم مرّتين بما صبروا﴾ قال: «بما صبروا على التقيّة» ﴿ويدرؤون بالحسنة السيّئة﴾ قال: «الحسنة»: التقيّة، والإذاعة «السيّئة».

٤٤ ـ المحاسن ص ١٨:

عنه، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «أُوصيكم بتقوى الله، ولا تحملوا الناس على أكتافكم فتذلّوا، إنّ الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: ﴿وقولوا للناس حُسناً﴾» ثمّ قال: «عودوا مرضاهم، واشهدوا جنائزهم، واشهدوا لهم وعليهم، وصلّوا معهم في مساجدهم» ثمّ قال: «أيّ شيء أشدّ على قوم يزعمون أنّهم يأتمّون بقوم فيأمرونهم وينهونهم فلا يقبلون منهم، ويذيعون حديثهم عند عدوّهم فيأتي عدوّهم إلينا فيقولون لنا: إنّ قوماً يقولون ويروون عنكم كذا وكذا فنحن نقول: إنّا براء ممّن يقول هذا، فيقع عليهم البراءة».

٤٥ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٣٨:

«روى: أنّ الإذاعة كفر، وروي: المذيع والقاتل شريكان، وروي: ماتكتمه من عدوّك فلايقف عليه وليّك، لاتغضبوا من الحقّ إذا صدعتم به، ولاتغرّنكم الدنيا فإنّها لاتصلح لكم كما لم تصلح لمن كان قبلكم ممّن اطمأنّ إليها، وروي: أنّ الدنيا سجن المؤمن، والقبر بيته، والجنّة مأواه، والدنيا جنّة الكافر، والقبر سجنه، والنار مأواه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٤٧.

٤٦ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٧١:

عن زيد الشحّام قال سئل أبوعبدالله عليه السلام عن عذاب القبر، قال: «إنّ أباجعفر عليه السلام حدّثنا: إنّ رجلا أتى سلمان الفارسي فقال: حدّثني، فسكت عنه، ثمّ عاد فسكت فأدبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه الآية: ﴿إنَّ الَّذينَ يَكتُمُونَ مَا أنْزَلْنا مِنَ البَيِّنات والهُدى مِن بَعْدِ ما بَيَّناهُ لِلنّاسِ فِي الكِتابِ﴾ فقال له: أقبل، إنّا لوجدنا أميناً لحدّثناه ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٤٧ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٢٥٩:

وعن محمّد بن عجلان قال: سمعته عليه السلام يقول: «إنّ الله عيّر قوماً بالإذاعة فقال: ﴿وَإذا جَاءَهُمْ أَمرٌ مِنَ الأمْنِ أو الخَوفِ أذاعُوا بِهِ﴾ فإيّاكم والإذاعة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٤٨ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٤٥:

وعن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام انّه تلا هذه الآية: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُم كَانُوا يَكفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيّينَ بِغَيرِ الحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصوا وكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ فقال: «والله ما ضربوهم بأيديهم، ولا قتلوهم بأسيافهم، ولكن سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأُخذوا عليها فصار قتلاً واعتداءاً ومعصية».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٤٩ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٦٧:

«في قوله تعالى: ﴿هُدًى لِلمُتَّقِينَ﴾ قال: بيان وشفاء للمتّقين من شيعة محمّد وعليّ صلوات الله عليهما انّهم اتّقوا أنواع الكفر فتركوها، واتّقوا الذنوب الموبقات فرفضوها، واتّقوا إظهار أسرار الله تعالى وأسرار أزكياء عباده الأوصياء، بعد محمّد صلى الله عليه وآله فكتموها، واتّقوا ستر العلوم عن أهلها المستحقّين لها وفيهم نشروها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٥٠ ـ بصائر الدرجات ص ٢٨:

حدّثنا محمّد بن أحمد عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفيّ، عن أحمد بن محمّد عن أبي اليسر، عن زيد بن العدل، عن أبان بن عثمان قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: «انّ أمرنا هذا مستور مقنّع بالميثاق من هتكه اذلّه الله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٥١ ـ بصائر الدرجات ص ٢٦:

وعن سلمة بن الخطّاب، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير ومحمّد

ابن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «خالطوا الناس بما يعرفون، ودعوهم ممّا ينكرونه ولا تحملوا على أنفسكم وعلينا، إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٥٢ ـ بصائر الدرجات ص٤٠٣:

روى عن الحسين بن الحسن الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن حفص التمّار قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيّام صلب المعلّى بن خنيس قال: فقال لي: «يا حفص، إنّي أمرت المعلّى بن خنيس بأمر فخالفني فابتلي بالحديد، إنّي نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت له: مالك يا معلّى كأنّك ذكرت أهلك ومالك وولدك وعيالك؟ قال: أجل، قلت: اُدن منّي، فدنا منّي فمسحت وجهه فقلت: أين تراك؟ قال: أراني في بيتي، هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته حتّى تملأ منهم وأسرّت منهم حتّى نال منها ما ينال الرجل من أهله، ثمّ قلت له: اُدن منّي، فدنا منّي فمسحت وجهه فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة، هذا بيتك، قال: قلت له: يا معلّى إنّ لنا حديثاً من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنيا؛ يا معلّى، لا تكونوا اُسرى في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤا آمنوا عليكم وإن شاؤا قتلوكم؛ يا معلّى، إنّه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه، ورزقه الله العزّة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه السلاح أو يموت كبلا: يا معلّى بن خنيس أنت مقتول فاستعدّ».

ورواه في «رجال الكشّي» ص ٣٧٨ عن إبراهيم بن محمّد بن العبّاس، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن ابن أبي الخطّاب مثله.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٥٣ ـ رجال الكشّي ص ٤٨٧:

روى آدم بن محمّد عن عليّ بن محمّد الدقّاق، عن محمّد بن موسى النعمان،

عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر قال: كنّا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام وعنده يونس بن عبدالرحمن إذا استأذن عليه قوم من أهل البصرة فأومى أبوالحسن عليه السلام إلى يونس أدخل البيت فإذا بيت مسبل عليه ستر وإيّاك أن تتحرّك حتّى يؤذن لك فدخل البصريّون وأكثروا من الوقيعة والهول في يونس وأبوالحسن عليه السلام مطرق حتّى لمّا أكثروا فقاموا ودّعوا فخرجوا فاذن يونس بالخروج فخرج باكياً فقال: جعلني الله فداك إنّي أُحامي عن هذه المقالة وهذه حالي عند أصحابي، فقال له أبوالحسن عليه السلام: «يا يونس، فما عليك ممّا يقولون إذا كان إمامك عنك راضياً، يا يونس، حدّث الناس بما يعرفون واتركهم ممّا لا يعرفون كانّك تريد أن يكذّب الله في عرشه ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٥٤ ـ رجال الكشّي ص ١٩٤:

عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، قال: رويت خمسين ألف حديثاً ما سمعه أحد منّي.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٥٥ ـ رجال الكشّي ص ١٩٣:

روى عن جبرئيل بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، قال سألت أباعبدالله عليه السلام عن جابر الجعفي وماروى؟ فلم يجبني، وأظنّه قال: سألته بجمع فلم يجبني، فسألته الثالثة؟ فقال لي: يا ذريح، دع ذكر جابر، فانّ السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنّعوا، أو قال: أذاعوا.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٣.

٥٦ ـ رجال الكشّي ص ١٩٤:

روى عن جبرئيل، عن محمّد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة،

عن حابر قال حدّثني أبوجعفر عليه السلام بسبعين ألف حديث لم أُحدث بها أحداً قطّ ولا احدّث بها أحداً أبداً، قال جابر: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: انّك قد حملتني وقراً عظيماً بما حدّثتني به من سرّكم الّذي لا احدّث به أحداً، فربّما جاش في صدري حتّى يأخذني منه شبه الجنون، قال: «يا جابر، فإذا كان ذلك فاخرج إلى الجبّان فاحفر حفيرة ودلّ رأسك فيها ثمّ قل: حدّثني محمّد بن عليّ بكذا وكذا».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٥٧ ـ رجال الكشّي ص ١٩٢:

روى عن آدم بن محمّد البلخي، عن عليّ بن الحسن بن هارون، عن عليّ بن أحمد، عن عليّ بن سليمان، عن ابن فضّال، عن عليّ بن حسّان، عن المفضّل قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن تفسير جابر؟ فقال: لا تحدّث به السفلة فيذيعونه، أما تقرأ في كتاب الله عزّوجلّ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ إنَّ منّا إماماً مستتراً فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه، فظهر فقام بأمرالله.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٥٨ ـ رجال الكشّي ص ١٩٢:

روى عن جبرئيل بن أحمد، عن الشجاعي، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد ابن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا شابّ، فقال: «من أنت» قلت: من أهل الكوفة، جئتك لطلب العلم، فدفع إليّ كتاباً وقال لي: إن أنت حدّثت به حتّى تهلك بنو اُميّة فعليك لعنتي ولعنة آبائي وإن أنت كتمت منه شيئاً بعد هلاك بني اُميّة فعليك لعنتي ولعنة آبائي» ثمّ دفع إليّ كتاباً آخر ثمّ قال: «وهاك هذا فإن حدّثت منه بشيء فعليك لعنتي ولعنة آبائي».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٥٩ ـ رجال الكشّي ص ٣٨٠:

وعن أحمد بن عليّ السلوسي، عن الحسين بن عبيدالله، عن ابن اُورمة، عن

يعقوب بن يزيد، عن ابن عميرة، عن المفضّل قال: دخلت على أبـي عبدالله عليه السلام يوم صلب فيه المعلّى، فقلت له: يابن رسول الله ألاترى هذا الخطب الجليل الّذي نزل بالشيعة في هذا اليوم! قال: وما هو؟ قال: قلت: قتل معلّى بن خنيس، قـال: «رحم الله معلّى قد كنت أتوقّع ذلك لأنّه أذاع سرّنا، وليس الناصب لنا حرباً بأعظم مؤنة علينا من المذيع علينا سرّنا، فمن أذاع سرّنا إلى غير أهله لم يفارق الدنـيا حتّى يعضّه السلاح أو يموت بخبل».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٦٠ ـ رجال الكشّي ص ٤٠٧:

وعن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بعض أصحابنا، عن داود بن كثير، قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «يا داود، إذا حدّثت عنّا بالحديث فاشتهرت به فأنكره».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٦١ ـ رجال الكشّي ص ٤٥٥:

وعن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور، عن عليّ بن سويد السائي في حديث قال: كتب إليّ أبوالحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس: «لا تفشِ ما استكتمتك ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٦٢ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ١٧٤:

حدّثنا محمّد بن موسى المتوكّل وجماعة من مشايخه عن الكليني، عن عليّ ابن إبراهيم العلوي، عن موسى بن محمّد المحاربي، عن رجل قال: قال المأمون للرضا عليه السلام ... أنشدني أحسن ما رويته في كتمان السرّ، فقال عليه السلام:

وإنّي لانسى السـرّ كـيلا اذيـعه ... فيامن رأى سرّاً يصان بأن ينسى

مخافة أن يـجري بـبالي ذكـره فينبذه قلبي إلى ملتوى الحشـى
فيوشك من لم يفش سرّاً وجال في خواطره أن لا يـطيق له حـبساً

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٦٣ ـ كتاب زيد الزرّاد ص ٧:

روى عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل في أوصاف المـؤمنين ـ إلى أن قال ـ: «قلوبهم خائفة وجلة من الله، ألسنتهم مسجونة، وصدورهم وعاء لسرّالله؛ إن وجدوا له أهلاً نبذوا إليه نبذاً، وإن لم يجدوا أهلاً ألقوا على ألسنتهم أقفالاً غيّبوا مفاتيحها وجعلوا على أفواههم أوكية صلب صلاب أصلب من الجبال لا ينحت منه شيء».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٦٤ ـ معاني الأخبار ص ٣٨٠ ـ ٣٨١:

محمّد بن موسى المتوكّل عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن ابن سنان قال: قال أبوعبدالله: «طوبى لعبد نؤمة عرف الناس، فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في أعمالهم بقلبه، فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٦٥ ـ الاختصاص ص ٢٥:

عن حريز عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تـعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ﴾ قال: «الحسنة: التقيّة والسيّئة: الإذاعة ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٥.

٦٦ ـ الاختصاص ص ٢٥٢:

وعن محمّد بن الحسن، عن مجد بن الحسن الصفّار، عن سلمة بن الخطّاب،

عن أحمد بن موسى، عن محمّد بن عيسى، عن أبي سعيد الزنجاني، عن محمّد بن عيسى، عن أبي سعيد المدايني قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إقرأ موالينا السلام وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة وصدور فقيهة وأحلام رزينة والّذي فلق الحبّة وبرىء النسمة ما الشاتم لنا عرضاً والناصب لنا حرباً بأشدّ مؤنة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٥.

٦٧ ـ الاختصاص ص ٣٢:

وقال الصادق عليه السلام: «ليس منّا من أذاع حديثنا فإنّه قتلنا قتل عمد لا قتل خطأ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٥.

٦٨ ـ أمالي المفيد ص ٨٥:

أخبرني جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب جميعاً، عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال: «قال موسى بن عمران عليه السلام: إلهي من أصفياؤك؟ ـ إلى أن قال ـ: إلهي فمن ينزل دارالقدس عندك؟ قال: الّذين لا تنظر أعينهم إلى الدنيا، ولا يذيعون أسرارهم في الدين ولا يأخذون في الحكومة الرشا، الحقّ في قلوبهم والصدق على ألسنتهم فأُولئك في ستري في الدنيا وفي دار القدس عندي في الآخرة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٥.

٦٩ ـ تحف العقول ص ٣٠٧:

قال أبو جعفر محمّد بن النعمان الأحول: قال لي الصادق عليه السلام: «إنّ الله جلّ وعزّ قد عيّر أقواماً في القرآن بالإذاعة» فقلت له: جعلت فداك أين قال؟ قال:

«قوله: ﴿وَإذا جاءَهُم أمرهم من الأمنَ أو الخوف أذاعُوا به﴾ ثمّ قال: المذيع علينا سرّنا كالشاهر بسيفه علينا، رحم الله عبداً سمع بمكنونِ علمنا فدفنه تحت قدميه ـ إلى أن قال ـ: يابن النعمان إنّي لَأُحدث الرجل منكم بحديث فيتحدّث به عنّي، فأستحلّ بذلك لعنته والبراءة منه فإنّ أبي كان يقول: وأيّ شيء أقرّ للعين من التقيّة، إنّ التقيّة جنّة المؤمن ولولا التقية ما عبدالله، وقال الله جلّ وعز: ﴿لا يتّخذ المؤمنون﴾ الآية ـ إلى أن قال ـ: يابن النعمان إنّ المذيع ليس كقاتلنا بسيفه بل هو أعظم وزراً، بل هو أعظم وزراً، بل هو أعظم وزراً ـ إلى أن قال ـ: يابن النعمان إنّ العالم لا يقدر أن يخبرك بكلّ ما يعلم لأنّه سرّ الله الّذي أسرّه إلى جبرئيل عليه السلام وأسرّه جبرئيل عليه السلام إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأسرّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى عليّ عليه السلام وأسرّه عليّ عليه السلام إلى الحسن عليه السلام وأسرّه الحسن عليه السلام إلى الحسين عليه السلام وأسرّه الحسين عليه السلام إلى عليّ عليه السلام وأسرّه عليّ عليه السلام إلى محمّد وأسرّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى من أسرّه فلا تجعلوا فَوالله لقد قرب هذا الأمر ثلاث مرّات فأذعتموه، فاخّره الله والله مالكم سرّ إلّا وعدوّكم أعلم به منكم. يابن النعمان ابق على نفسك فقد عصيتني لاتذع سرّي فإنّ المغيرة بن سعيد كذب على أبي وأذاع سرّه فأذاقه الله حرّ الحديد، وإنّ أبا الخطّاب كذب عليَّ وأذاع سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد، ومن كتم أمرنا زيّنه الله به في الدنيا والآخرة وأعطاه حظّه ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس، إنّ بني إسرائيل قحطوا حتّى هلكت المواشي، والنسل فدعا اللهَ موسى بن عمران عليه السلام فقال: يا موسى إنّهم اظهروا الزنا والربا وعمروا الكنائس وأضاعوا الزكاة، فقال: إلهي تحنَّن برحمتك عليهم فإنّهم لا يعقلون فأوحى الله إليه: أنّي مرسل قطر السماء ومختبرهم بعد أربعين يوماً، فأذاعوا ذلك وأفشوه فحبس عنهم القطر أربعين سنة وأنتم قد قرب أمركم فأذعتموه في مجالسكم ـ إلى أن قال ـ: ومن استفتح نهاره بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق المحابس ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢.

٧٠ ـ غيبة النعماني ص ٣٦ ـ ٣٨.

روى عن عبدالواحد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن رباح الزهري، عن محمّد بن العبّاس الحسني، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني، عن محمّد الخزاز قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من أذاع علينا حديثاً فهو بمنزلة من جحدنا حقّنا».

٧١ ـ وبهذا الإسناد عن الحسن بن عليّ، عن الحسن السرّي قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إنّي لأُحدّث الرجل الحديث، فينطلق فيحدّث به عنّي كما سمعه، فاستحلّ به لعنه والبراءة منه».

٧٢ ـ وبهذا الإسناد عن الحسن، عن القاسم الصيرفي، عن ابن مسكان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «قوم يزعمون إنّي إمامهم والله ما أنالهم بإمام لعنهم الله كلّما سترت ستراً هتكوه، أقول كذا وكذا فيقولون انّما عنى كذا وكذا أنا إمام من أطاعني».

٧٣ ـ وبهذا الإسناد عن الحسن، عن كرام الخثعمي قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «أما والله لو كانت على أفواهكم أوكية لحدثت كلّ امرئ منكم بما له، والله لو وجدت أتقياء لتكلّمت والله المستعان» قال النعماني: يريد بأتقياء من يستعمل التقيّة.

٧٤ ـ وبهذا الإسناد عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: سرّاً سرّه الله إلى جبرئيل وأسرّه جبرئيل إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأسرّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى عليّ عليه السلام وأسرّه عليّ عليه السلام إلى من شاء الله، واحداً بعد واحد وأنتم تتكلّمون به في الطرق».

٧٥ ـ وبهذا الإسناد عن الحسن، عن حفص بن نسيب بن فرعان قال: دخلت

على أبي عبدالله عليه السلام أيّام قتل المعلّى بن خنيس مولاه فقال لي: «يا حفص حدّثت المعلّى بأشياء فأذاعها فابتلى بالحديد، إنّي قلت له: إنّ لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه‌الله وحفظ عليه دينه ودنياه، ومن أذاعه علينا سلبه الله دينه ودنياه، يا معلّى إنّه من كتم الصّعب من حديثنا جعله‌الله نوراً بين عينيه ورزقه العزّ في الناس، ومن أذاع الصّعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه السلاح أو يموت متحيّراً».

٧٦ـ وفي ص ١٤٢:

روى عن أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عقدة، عن أحمد بن محمّد الدينوري، عن عليّ بن الحسن الكوفي عن عميرة بنت أوس قالت: حدّثني جدّي الحصين ابن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جدّه عمرو بن سعد، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال يوماً لحذيفة بن اليمان: «يا حذيفة لا تحدّث الناس بما لا يعلمون فيطغوا ويكفروا، إنّ من العلم صعباً شديداً محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله، إنّ علمنا أهل البيت سينكر ويبطل وتقتل رواته ويساء إلى من يتلوه بغياً وحسداً لما فضّل الله به عترة الوصيّ وصي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

٧٧ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٠:

وعنه عليه السلام انّه قال أنّ قوماً من شيعته اجتمعوا إليه وتذاكروا ما يتكلّمون به عنده فقال لهم: «حدّثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون، أتحبّون أن يسبّ الله ورسوله؟» قالوا: وكيف يسبّ الله ورسوله؟ قال: «يقولون إذا حدّثتموهم بما ينكرون، لعن الله قائل هذا، وقد قاله الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢.

٧٨ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٠:

وعنه عليه السلام انّه قال لبعض شيعته: «إنّ حديثكم هذا وأمره تشمئزّ منه قلوب

الجاهلين، فمن عرفه فزيدوه ومن أنكره فذروه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢.

٧٩ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٦١:

وعنه عليه السلام أنّه قال في حديث: «رحم الله عبداً يسمع من مكنون سرّنا فدفنه في قلبه ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢.

٨٠ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٠:

وعنه عليه السلام أنّ قوماً من شيعته اجتمعوا إليه فتكلّموا فيما هم فيه وذكروا الفَرَج وقالوا: متى نراه يكون، يـابن رسول الله؟ فقال أبوعبدالله: «أيسرّكم هـذا الّـذي تتمنّون»؟قالوا: إي والله، قال:«أفتخلّفون الأهل والأحبّة وتركبون الخيل وتلبسون السلاح؟» قالوا: نعم، قال: «وتقاتلون أعداءكم؟» قالوا: نعم، قال عليه السلام: «قدسألناكم ما هو أيسر من هـذا فلم تفعلوه» فسكت القوم، فقال رجل منهم: أيّ شيء هـو، جعلت فداك؟ قال: «قلنا لكم: اُسكتوا، فإنّكم إن كففتم رضينا، وإن خالفتم اُوذينا، فلم تفعلوا».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢.

٨١ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٥٨:

عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال لمفضّل بن عمرو في حديث: «من أذاع لنا سرّاً فقد نصب لنا العداوة، ثمّ قال: سمعت أبي رضوان الله عليه يقول: مـن أذاع سرّنا ثمّ وصلنا بجبال من ذهب لم يزدد منّا إلّا بُعداً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢.

٨٢ـ تحف العقول ص ٣٠١:

وعن عبدالله بن جندب (في حديث): قال الصادق عليه السلام: «رحم الله قوماً كانوا

سراجاً ومناراً، كانوا دعاة إلينا بأعمالهم ومجهود طاقتهم، ليس كمن يذيع أسرارنا».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢.

٨٣ ـ أصل زيد الزرّاد ص ٨:

قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «أكتم سرّك عن كلّ أحد، ولا تخرج سرّك إلى اثنين، فإنّه ما جاوز الواحد فهو إفشاء ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٢.

٨٤ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥:

كتاب سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «أتحبّون أن يكذّب الله ورسوله؟ حدّثوا الناس بما يعرفون، وأمسكوا عمّا ينكرون».

عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى، عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين، عن أبي طالب محمّد بن الحسن بن عتبة، عن أبي الحسن محمّد بن الحسين بن أحمد، عن محمّد بن وهبان، عن عليّ بن أحمد العسكري، عن أحمد بن أبي سلمة، عن أحمد بن أحمد بن الفضل أبي راشد بن عليّ القرشي، عن عبدالله بن جهض المدني، عن أبي محمّد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة، عن كميل بن زياد، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال في وصيّته له: «يا كميل كلّ مصدور ينفث، فمن نفث إليك منّا بأمر فاستره بستر، وإيّاك أن تبديه، فليس لك من إبدائه توبة، فإذا لم تكن لك توبة فالمصير إلى لظى، يا كميل إذاعة سرّ آل محمّد عليهم السلام لا يقبل الله تعالى منها ولا يحتمل أحد عليها، يا كميل وماقالوه لك مطلقاً فلا تعلمه إلّا مؤمناً موفّقاً، يا كميل لا تعلم الكافرين من أخبارنا فيزيدوا عليها، فيبدوكم بها يوم يعاقبون عليها ...» الخبر.

٨٥ ـ كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٦٣:

روى الفضل بن شاذان عن محمّد بن عليّ، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير

قال: قلت له: ألهذا الأمر أمد نريح إليه أبداننا وننتهي إليه؟ قال: «بلى ولكنّكم أذعتم فزاد الله فيه».

٨٦ ـ وعنه عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّ عليّاً عليه السلام كان يقول: «إلى السبعين بلاء» وكان يقول: «بعد البلاء رخاء» وقد مضت السبعون ولم نر رخاء؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: «يا ثابت إنّ الله تعالى كان وقّت هذا الأمر في السبعين، فلمّا قتل الحسين عليه السلام اشتدّ غضب الله على أهل الأرض فأخّره إلى أربعين ومائة سنة، فحدّثناكم فأذعتم الحديث وكشفتم قناع السرّ، فأخّره الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتاً عندنا و﴿يمحوُا الله مَا يَشاء وَيُثبِتُ وَعِندَهُ أُمّ الكتاب﴾» قال أبو حمزة: وقلت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام فقال: «قد كان ذاك».

٨٧ ـ وفي ص ٢٧٩:

قرقارة عن أبي حاتم عن محمّد بن يزيد الآدمي ـ بغدادي عابد ـ عن يحيى ابن سليم الطائفي، عن متيل بن عباد قال: سمعت أبا الطفيل يقول: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: «أظلّتكم فتنة عمياء منكشفة لا ينجو منها إلّا النؤمة» قيل: يا أبا الحسن وما النؤمة؟ قال: «الّذي لا يعرف الناس ما في نفسه».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٦٦، عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن الحسين بن سفيان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل مثله.

ونقلها عنها في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٨٤.

٨٨ ـ الاختصاص ص ٢١٨:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرّ ومصادقة الإخوان، وجمع الشرّ في الإذاعة ومواخاة الأشرار».

أقول: المحذور في إظهار أسرار الأئمّة المعصومين عليهم السلام لغير أهلها في زمان حضورهم، زمان خلافة الجور الغاصبين لخلافة رسول الله عن الأئمّة المعصومين الّذين هم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقعاً، فإنّ انتشار فضائلهم يوجب تشديد عداوتهم حتّى ربما ينجرّ إلى إرتكاب قتل الإمام المعصوم.

وأمّا في زمان الغيبة فالمحذور يتوجّه إلى شيعتهم الأبرار المسوّغ للتقيّة لهم كما مرّ في نصوص التقيّة.

٢١٩٨
كتمان ما يراه المغسّل في جسد الميّت

١ ـ عقاب الأعمال ص ٣٤٤:

روى باسناد تقدّم في عيادة المريض، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال في خطبة طويلة: «من غسّل ميّتاً فأدّى فيه الأمانة كان له بكلّ شعرة منه عتق رقبةٍ، ورفع له مائة درجة» قيل: يا رسول الله وكيف يؤدّي فيه الأمانة؟ قال: «يستر عورته ويستر شينه، وإن لم يستر عورته وشينه حبط أجره وكشفت عورته في الدنيا والآخرة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٩٢.

٢ ـ الكافي ج ٢ ص ١٦٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من غسّل ميّتاً فأدّى فيه الأمانة غفر له». قلت: وكيف يؤدّي فيه الأمانة؟ قال: «لا يخبر بما يرى (رأى)».

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٤٥٠ بإسناده عن عليّ بن إبراهيم.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٩١.

٣ ـ ثواب الأعمال ص ٢٣٢:

حدَّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرَّار، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من غسّل ميّتاً مؤمناً فأدَّى فيه الأمانة غفر الله له» قال: وكيف يؤدِّي فيه الأمانة؟ قال: «لا يخبر بما يرى».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٤٠ عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن عليّ بن إبراهيم.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٩٢.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٨٥ وفي «المقنع» ص ٥.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٩٢.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ١٦٧ وفي «الهداية» ص ١٠٤.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ٩٩.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٨٩.

٤ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٨٦:

قال الصادق عليه السلام: «من غسّل ميّتاً فستر وكتم خرج من الذنوب كيوم ولدته أُمّه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٩٢.

٥ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٢٨:

عن عليّ صلوات الله عليه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما من امرئ مسلم غسل أخاً له مسلماً فلم يَقذَره، ولم ينظر إلى عورته، ولم يذكر منه سوءاً، ثمّ شيّعه، وصلّى عليه، ثمّ جلس حتّى يوارى في قبره إلّا خرج عُطُلاً من ذنوبه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٩.

٢١٩٩
كثرة الأيدي على الطعام

١ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١١٦:

وعن عليّ عليه السلام أنّه قال: «أكثر الطَّعام بركةً ما كثُرت عليه الأيدي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طعامُ الواحد يكفي الإثنين، وطعامُ الإثنين يكفي الأربعةَ. يعني عليه السلام بالكفاية ما أجزَأَ، ودفع الجوعة، ليس ما أشبعَ وبلغ غاية الكفاية».

٢٢٠٠
الكدّ والكسب للعيال

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٨:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٠٣.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٢.

٢ ـ الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ٢٠٨:

«قال النبيّ صلى الله عليه وآله: الكادُّ على عياله كالمجاهد في سبيل الله ...» في حديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٢٤.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٨٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٣.

ورواه عنه في «غوالي اللئالي» ج ١ ص ٢٦٨.

٣ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٨:

محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن ربعي بن

عبدالله، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا كان الرجل معسراً فيعمل بقدر ما يقوت به نفسه وأهله ولا يطلب حراماً فهو كالمجاهد في سبيل الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٣.

٤ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٨:

عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران، عن زكريّا بن آدم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «الّذي يطلب من فضل الله ما يكفّ به عياله أعظم أجراً من المجاهد في سبيل الله عزّ وجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٣.

٥ ـ الكافي ج ٤ ص ١٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليّ بن الحسين إذا أصبح خرج غادياً في طلب الرزق فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدّق لعيالي، قيل له: أتتصدّق؟ فقال: من طلب الحلال فهو من الله صدقة عليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٣.

٦ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٠٣.

قال عليه السلام: «من سعادة المرء أن يكون القيّم على عياله».

٧ ـ المستدرك ج ٢ ص ٣٥٧:

مجموعة الشهيد رحمه الله روى عن مولانا جعفر الصادق عليه السلام انّه قال:

«وطلبت فضل الجهاد، فوجدته في الكسب للعيال».

كدّ عليّ عليه السلام لأهل البيت:

١ ـ منهم العلّامة محبّ الدين الطبري في «ذخائر العقبى» ص ٤٩ و ١٠٥ ط

مكتبة القدسي بمصر قال:

عن أسماء بنت عميس، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاها يوماً فقال: أين ابناي يعني حسناً وحسيناً؟ قالت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال عليّ: أذهب بهما فإنّي أتخوّف أن يبكيا عليك وليس عندك شيء، فذهب بهما إلى فلان اليهودي، فوجّه إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدهما يلعبان في مشربة بين أيديهما فضل من تمر، فقال: يا عليّ ألا تقلب إبنيّ قبل أن يشتدّ الحرّ عليهما؟ قال: فقال عليّ: أصبحنا وليس في بيتنا شيء، فلو جلست يا رسول الله حتّى أجمع لفاطمة تمرات، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ ينزع لليهوديّ كلّ دلو بتمرة حتّى اجتمع له شيء من تمر فجعله في حجرته، ثمّ أقبل فحمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحدهما وحمل عليّ الآخر».

أخرجه الدولابي في «الذرّيّة الطاهرة» في مسند أسماء بنت عميس عن فاطمة رضي الله عنها.

ورواه الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري في «أرجح المطالب» ص ١٤٩ ط لاهور.

ملعون من يضيّع عياله:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٠٣:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ملعون ملعون من يضيّع من يعول».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٤.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٠٣:

قال عليه السلام: «كفى بالمرء إثماً أن يضيّع من يعول».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٤.

٢٢٠١
الكذب لإصلاح ذات البين

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٩:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «المصلح ليس بكاذب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٣ ص ١٦٤.

وفي ج ٢ ص ٣٤٢ عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة، عن معاوية بن عمّار، عنه عليه السلام لكنّه ذكر بدل «بكاذب»: «بكذّاب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٨.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥:

بإسناده عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: «يا عليّ إنّ الله أحبّ الكذب في الصلاح، وأبغض الصدق في الفساد ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٨.

ورواه في «المواعظ» ص ٤ بسنده عن عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٣ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٩ ومكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها؛ فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ:

يا عليّ: ثلاث يحسن فيهنّ الكذب: المكيدة في الحرب، وعِدتك زوجتك،

والإصلاح بين الناس؛ وثلاثة مجالستهم تميت القلب: مجالسة الأنذال، ومجالسة الأغنياء، والحديث مع النساء».

ورواه في «الخصال» ص ٨٧، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبي الحسين بن الحضرمي، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن سعيد، عن المحاربي، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

ورواه في «المواعظ» ص ١٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٧.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٢:

عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي مخلّد السرّاج، عن عيسى بن حسّان قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقول: «كلُّ كذب مسؤول عنهُ صاحبهُ يوماً إلّا [كذباً] في ثلاثة: رجلٌ كائدٌ في حربه فهو موضوعٌ عنه، أو رجل أصلح بين اثنين يلقىٰ هذا بغير ما يلقىٰ به هذا، يريد بذلك الإصلاح ما بينهما، أو رجلٌ وعدَ أهلهُ شيئاً وهو لا يريد أن يتمَّ لهم».

٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام: «المصلح ليس بكذّاب».

٦ ـ الأشعثيّات ص ١٧٠:

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يصلح الكذب إلّا في ثلاثه مواطن: كذب الرجل لامرأته، وكذب الرجل يمشي بين الرجلين ليصلح بينهما، وكذب الإمام عدوّه فإنّما الحرب خدعة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٣:

أبوعليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن الحجّاج، عن ثعلبة، عن معمربن عمرو، عن عطاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا كذب على مصلح، ثمّ تلا: ﴿أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُم لَسَارِقُونَ﴾ ثمّ قال: والله ما سرقوا وما كذب، ثمّ تلا: ﴿بَل فَعَلَهُ كَبِيرُهُم هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ ثمّ قالَ: والله ما فعلوه وما كذبَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٩.

٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٠:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطيّ، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الكلامُ ثلاثة: صدق، وكذب، وإصلاح بين الناس» قال: قيل لهُ: جعلتُ فداك ما الإصلاح بين الناس؟ قال: «تسمعُ من الرجل كلاماً يبلغه فتخبثُ نفسهُ فتلقاهُ فتقولُ: سمعتُ من فلانٍ قالَ فيكَ من الخير كذا وكذا؛ خلافَ ما سمعت منهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٩.

٩ ـ رجال الكشّي ص ٥٩٤ ـ ٥٩٥:

روى عن محمّد بن مسعود، عن حمدان بن أحمد، عن معاوية بن حكيم، وعن محمّد بن الحسن وعثمان بن حامد جميعاً، عن محمّد بن يزداد، عن معاوية ابن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث أنّه قال له: «أبلغ أصحابي كذا وكذا، وأبلغهم كذا وكذا» قال: قلت: فإنّي لا أحفظ هذا فأقول ما حفظت ولم أحفظ أحسن ما يحضرني؟ قال: «نعم، المصلح ليس بكذّاب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٠.

١٠ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥ و ٢٥٩:

روى حمّاد بن عمر وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن

آبائه في وصيّة النبيّ لعليّ عليه السلام وفيه:

«يا عليّ ثلاث يحسن فيهنّ الكذب: المكيدة في الحرب، وعدتك زوجتك، والإصلاح بين الناس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٨.

١١ ـ تحف العقول ص ٩:

ما روى من وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ:

«يا عليُّ ثلاثٌ يَحسنُ فيهنَّ الكذبُ: المكيدةُ في الحربِ، وعدتُكَ زوجتكَ، والإصلاحُ بين الناس».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٧.

١٢ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٦:

وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلّ كذب مسؤول عنه يوماً ما إلّا كذب في ثلاثة: رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه، ورجل أصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد الإصلاح ما بينهما، ورجل وعد أهله شيئاً ولا يريد أن يتمّ لهم عليه يريد بذلك دفعها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٢.

١٣ ـ جامع الأخبار ص ١٤٨:

روى عن الصادق عليه السلام قال: «الكذب مذموم إلّا في أمرين: دفع شرّ الظلمة، وإصلاح ذات البين».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٢.

١٤ ـ بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٢٥٣:

روى عن أُمّ كلثوم قالت: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرخّص في شيء من الكذب إلّا في ثلاث: الرجل يقول القول يريد الإصلاح، والرجل يقول القول في

الحرب، والرجل يحدِّث امرأته والمرأة تحدِّث زوجها.

١٥ ـ البحار ج ٦٩ ص ٢٥٣:

روى عن أُمّ كلثوم أيضاً قالت: قال رسول الله ﷺ: «ليس بكذّاب من أصلح بين اثنين فقال خيراً أو نما خيراً».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٤ ص ٣٣١.

١٦ ـ بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٢٥٤:

وعن النوّاس بن سمعان الكلابيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «مالي أراكم تتهافتون في الكذب، تهافت الفراش في النار؟ كلُّ الكذب مكتوب كذباً لا محالة إلّا أن يكذب الرجل في الحرب فانَّ الحرب خدعة، أو يكون بين رجلين شحناء فيصلح بينهما، أو يحدِّث امرأته يرضيها».

١٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤١:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن الحسنِ الصيقل قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا قد رُوّينا عن أبي جعفر عليه السلام في قول يوسف عليه السلام: ﴿أيَّتها العِيرُ إنَّكم لسارقون﴾؟ فقال: «والله ما سرقوا وما كذَّب، وقال إبراهيم عليه السلام: ﴿بل فعله كبيرهم هذا فأسألوهم إن كَانُوا يَنْطِقُون﴾؟ فقال: والله ما فعلوا وما كذب» قال: فقالَ أبوعبدالله عليه السلام: «ما عندكم فيها يا صيقل؟» قال: فقلت: ما عندنا فيها إلّا التسليم، قال: فقال: «إنّ الله أحبّ اثنين وأبغض اثنَين، أحبّ الخطر فيما بين الصفين وأحبّ الكذب في الإصلاح، وأبغض الخطر في الطرقات، وأبغض الكذب في غير الإصلاح، إنّ إبراهيم عليه السلام إنّما قال: ﴿بل فَعَلَهُ كبيرُهُم هَذَا﴾ إرادة الإصلاح، ودلالة على أنّهم لا يفعلون، وقال يوسف عليه السلام: إرادة الإصلاح».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٩.

١٨ ـ بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٢٥٤:

وقالت أسماء بنت يزيد: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «كلُّ الكذب يكتب على ابن آدم إلّا رجل كذب بين الرجلين يصلح بينهما».

وروي عن أبي كاهل قال: وقع بين رجلين من أصحاب النبيّ ﷺ كلام حتّى تصادما فلقيت أحدهما فقلت: مالك ولفلان فقد سمعته يحسن الثناء عليك، ولقيت الآخر فقلت له مثل ذلك حتّى اصطلحا ثمّ قلت: أهلكت نفسي وأصلحت بين هذين، فأخبرت النبيّ ﷺ فقال: «يا أباكاهل أصلح بين الناس ولو بالكذب».

١٩ ـ وفي إحياء العلوم ج ٢ ص ١٧٦:

قال ﷺ: «كلّ الكذب مكتوب إلّا أن يكذب الرجل في الحرب فإنّ الحرب خدعة، أو يكذب بين اثنين فيصلح بينهما، أو يكذب لامرأته ليرضيها».

٢٠ ـ إحياء العلوم ج ٣ س ١١٩:

روى عن أُمّ كلثوم قالت: ما سمعت رسول الله ﷺ يرخّص في شيء من الكذب إلّا في ثلاث: «الرجل يقول القول يريد به الإصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها».

٢١ ـ وقالت أسماء بنت يزيد: قال رسول الله ﷺ: «كلّ الكذب يكتب على ابن آدم إلّا رجل كذب بين مسلمين ليصلح بينهما».

٢٢ ـ وروى عن أبي كاهل قال: وقع بين اثنين من أصحابك ﷺ كلام حتّى تصادما فلقيت أحدهما فقلت: مالك ولفلان فقد سمعته يحسن عليك الثناء، ثمّ لقيت الآخر فقلت له: مثل ذلك حتّى اصطلحا ثمّ قلت: أهلكت نفسي وأصلحت بين هذين فأخبرت النبيّ ﷺ فقال: «يا أباكاهل أصلح بين الناس أي ولو بالكذب».

٢٣ ـ وقال عطاء بن يسار قال رجل للنبيّ ﷺ: أكذب على أهلي؟ قال: «لا خير في الكذب» قال: أعدها وأقول لها، قال: «لا جناح عليك».

٢٤ ـ وروى أنّ ابن أبي عذرة الذؤلي وكان في خلافة عمر رضي الله عنه كان يخلع النساء اللاتي يتزوّج بهنّ، فطارت له في الناس من ذلك أحدوثة يكرهها، فلمّا علم بذلك أخذ بيد عبدالله بن الأرقم حتّى أتى به إلى منزله ثمّ قال لامرأته: أنشدك بالله هل تبغضيني؟ قالت: لا تنشدني، قال: فإنّي أنشدك الله، قالت: نعم فقال: لابن الأرقم أتسمع؟ ثمّ انطلقا حتّى أتيا عمر رضي الله عنه فقال: إنّكم لتحدّثون أنّي أظلم النساء وأخلعهنّ فاسأل ابن الأرقم، فسأله فأخبره، فأرسل إلى امرأة ابن أبي عذرة فجاءت هي وعمّتها، فقال: أنت الّتي تحدّثين لزوجك أنّك تبغضينه، فقالت: إنّي أوّل من تاب وراجع أمر الله تعالى انّه ناشدني، فتحرّجت أن أكذب أفأكذب يا أمير المؤمنين، قال: نعم فاكذبي فإن كانت إحداكن لا تحبّ أحدنا فلا تحدثه بذلك فإن أقلّ البيوت الّذي يبنىٰ على الحبّ ولكنّ الناس يتعاشرون بالإسلام والاحساب.

وعن النواس بن سمعان الكلابي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مالي أراكم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار، كلّ الكذب يكتب على ابن آدم لامحالة إلّا أن يكذب الرجل في الحرب فإنّ الحرب خدعة، أو يكون بين الرجلين شحناء فيصلح بينهما أو يحدث امرأته يرضيها».

وقال ثوبان: الكذب كلّه إثم إلّا مانفع به مسلماً، أو دفع عنه ضرراً.

٢٢٠٢
تكذيب من شهد على غيره

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٩٥:

حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن يحيى قال: حدّثني سهل بن زياد الآدمي، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قلت له: جعلت فداك الرجل من إخواني يبلغني عنه الشيء الّذي أكره له، فأسأله عنه فينكر ذلك وقد

أخبرني عنه قوم ثقات، فقال لي: «يا محمّد كذِّب سمعك وبصرك عن أخيك وإن شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولاً فصدِّقه وكذِّبهم، ولا تذيعنَّ عليه شيئاً تشينه به وتهدم به مروءته فيكون من الّذين قال الله عزّوجلّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُم عَذابٌ أَلِيمٌ فِي الدنيا وَالآخِرةِ﴾».

٢ ـ الخصال ج ١ ص ٢٣٦:

حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد ابن أحمد، عن عليّ بن السنديّ، عن محمّد بن عمرو بن سعيد، عن كرّام، عن ميسّر ابن عبدالعزيز قال: سمعت أباجعفر عليه السلام وهو يقول: «سئل أميرالمؤمنين عليه السلام: كم بين الحقّ والباطل؟ فقال: أربع أصابع، ووضع أميرالمؤمنين عليه السلام يده على أُذنه وعينيه فقال: ما رأته عيناك فهو الحقُّ وما سمعته أُذناك فأكثره باطل».

٢٢٠٣
تكذيب المادح له بما ليس فيه

١ ـ تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي ج ١ ص ١٥٧:

وقوله: ﴿لا يُحبُّ اللهُ الجهر بالسوء من القول إلّا من ظُلِم﴾ أي لا يحبّ أن يجهر الرجل بالظلم والسوء ويظلم إلّا من ظلم، فقد أطلق له أن يعارضه بالظلم.

وفي حديث آخر في تفسير هذا قال: «إن جاءك رجل وقال فيك ما ليس فيك من الخير والثناء والعمل الصالح فلا تقبله منه وكذّبه فقد ظلمك».

٢٢٠٤
كراهة المنكر

١ ـ الأشعثيّات ص ١٧١:

روى بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه،

عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من شهد أمراً وكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمرٍ فرضيه كان كمن شهده».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٦١.

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٦٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الطويل صاحب المنقري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «حسب المؤمن عزًّا إذا رأى منكراً أن يعلم الله عزّوجلّ من قلبه إنكاره».

ورواه في «التهذيب» ج٦ ص ١٧٨ عن عليّ بن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل كلمة «من قلبه إنكاره»: «من نيّته أنّه له كاره».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٠٨.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٧٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٨٢.

وفي «المشكاة» ص ٤٩.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٩٢ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ٣٦١.

٣ ـ غرر الحكم ص ٣٢٥ الفصل ١٧ رقم ١٨٠:

ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام:

«إذا رآى أحدكم المنكر ولم يستطع أن ينكره بيده ولسانه وأنكره بقلبه وعلم الله صدق ذلك منه فقد أنكر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٦١.

٤ ـ غرر الحكم ص ٢٤٦ الفصل ٩ رقم ٢٣٢:

ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام:

«إنّ أوّل ما تغلبون من الجهاد جهاد بأيديكم، ثمّ بألسنتكم، ثمّ بقلوبكم، فمن

لم يعرف بقلبه معروفاً ولم ينكر منكراً فجعل أعلاه أسفله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٦١.

٥ ـ مشكاة الأنوار ص ٥٢:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام في كلام هذا ختامه: «من ترك إنكار المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميّت الأحياء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٩٤.

٦ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٣٢:

روى عن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن الفضل بن محمّد، عن هارون بن عمرو المجاشعيّ، عن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، وعن المجاشعيّ، عن الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الانك في النار، يعني الرصاص، وما ذاك إلّا لما يرى من البلاء والأحداث في دينهم ولا يستطيعون له غيراً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٠.

٧ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٤٨٠:

«قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد أوحى الله فيما مضى قبلكم إلى جبرئيل، فأمره أن يخسف ببلد يشتمل على الكفّار والفجّار، فقال جبرئيل: يا ربّ أخسف بهم إلّا بفلان الزاهد؟ فيعرف ماذا يأمره الله به؟ فقال الله تعالى: بل اخسف بهم وبفلان قبلهم فسأل ربّه، فقال:ربّ عرّفني لم ذلك وهو زاهد عابد؟ قال: مكّنت له وأقدرته فهو لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، وكان يتوفّر على حبّهم وفي غضبي لهم، فقالوا: يا رسول‌الله فكيف بنا ونحن لا نقدر على إنكار ما نشاهده من منكر؟ فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم :لتأمرونّ بالمعروف ولتنهونّ عن المنكر أو ليعمّكم الله بعذاب

ثمّ قال: من رأى منكراً فلينكره بيده إن استطاع، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، فحسبه أن يعلم الله من قلبه إنّه لذلك كاره».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٨٥.

٨ ـ غيبة النعماني ص ٢٧:

أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عقدة، عن أبي عبدالله جعفر بن عبدالله المحمّدي، عن يزيد بن إسحاق الأرجي عن محوّل، عن فرات بن أحنف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام: على منبر الكوفة يقول: «أيّها الناس أنا أنف الإيمان أنا أنف الهدى وعيناه، أيّها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدىٰ لقلّة من يسلكه إنّ الناس اجتمعوا على مائدة قليل شبعها كثير جوعها والله المستعان وإنّما يجمع الناس الرضا والغضب، أيّها الناس إنّما عَقَر ناقة صالح رجل واحد فأصابهم الله بعذابه بالرضا لفعله وآية ذلك قوله عزّوجلّ: ﴿فنادوا صاحبهم فتعاطىٰ فعقر * فكيف كان عذابي ونُذرِ﴾ وقال: ﴿فعقروها فدمدم عليهم ربّهم بذنبهم فسوّيها * ولا يخاف عُقبها﴾ ...» الخبر.

ورواه في ص ٢٨ عن محمّد بن همام ومحمّد بن الحسن بن محمّد بن جمهور، عن أبيه، عن أحمد بن نوح، عن ابن عليم، عن رجل، عن فرات بن أحنف قال: أخبرني من سمع أميرالمؤمنين عليه السلام وذكر مثله.

ونقلهما عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٦١.

٩ ـ مشكاة الأنوار ص ٤٨:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «أيّها المؤمنون إنّ من رأى عدواناً يُعمل به ومنكراً يدعىٰ إليه، وأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ، ومن أنكره بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه، ومن أنكره بالسيف لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك الّذي أصاب سبيل الهدى، وقام على الطريق، ونوّر في قلبه التبيين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٩١.

١٠ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٨٨:

جماعة، عن أبي المفضّل، عن داود الهيثم، عن جدّه إسحاق، عن أبيه بهلول، عن طلحةبن زيد، عن الوصين بن عطا، عن عمير بن هاني، عن جنادة بن أبي أُميّة، عن عبادة بن الصامت، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيد ولا لسان، فقال عليٌّ بن أبي طالب: وفيهم يومئذ مؤمنون؟ قال: نعم، قال: فينقص ذلك من إيمانهم شيء؟ قال: لا، إلاّ كما ينقص القطر من الصفا، إنّهم يكرهونه بقلوبهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٩١.

راجع عناوين «إظهار كراهة المنكر» في حرف الألف. «الرضا بمعصية غيره» «الرضا بالظلم» «الرضا بالباطل» في حرف الراء.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٢٠٥
الكرم

ما هو الكرم؟

١ ـ نزهة الناظر ص ٧٩:

وسأل معاوية الحسن عليه السلام عن الكرم، والنجدة، والمروّة؟

فقال عليه السلام:

«أمّا الكرم: فالتبرّع بالمعروف، والإعطاء قبل السؤال، والإطعام في المحل، وأمّا النجدة: فالذبّ عن الجار، والصبر في المواطن، والإقدام في الكريهة، وأمّا المروّة: فحفظ الرجل دينه، وإحرازه نفسه من الدنس، وقيامه بضيعته، وأداء الحقوق، وإفشاء السلام».

٢٢٠٦
تكريم القرآن

١ ـ الجواهر السنيّة ص ٣٤٠:

روى عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن إسحاق بن غالب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إذا جمع الله الأوّلين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم يروا قطّ أحسن صورة منه وهو القرآن ـ إلى أن قال ـ: فيقول الجبّار جلّ جلاله: وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرمنّ اليوم من أكرمك ولأُهينن من أهانك».

٢٢٠٧
تكريم ذرّيّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ ـ عيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٣ و ٢٥٤:

حدّثنا عليّ بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة رحمه الله قال: حدّثنا إسماعيل ابن عليّ بن رزين أخي دعبل بن عليّ الخزاعي (هكذا في الأصل)، قال: حدّثنا دعبل بن عليّ، قال: حدّثني أبوالحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذرّيتي من بعدي والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أُمورهم عند اضطرارهم إليه، المحبّ لهم بقلبه ولسانه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٢٠.

ورواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ٢٦ بسنده عن الرضا عليه السلام.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٢٥ وفي ج ٢٧ ص ٧٨ عن ابن شيرويه في الفردوس عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «الأربعون حديثاً» ص ٤٢ بسنده عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٤٠.

٢ ـ جامع الأخبار ص ١٤٠:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أكرموا أولادي وحسنوا آدابي».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أولادي الصالحون لله والطالحون لي».

وروي عن الصادق عليه السلام انه قال: «لا تخالطن أحداً من العلويّين، فإنّك إن خالطتهم مقت الجميع، ولكن أحببهم بقلبك، ولتكن محبّتك من بُعد».

راجع عنوان «القيام من المجلس لذرّيّه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم» في حرف القاف.

٢٢٠٨
تكريم الشعر الحسن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ ـ الأشعثيّات ص ١٥٦:

وبإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الشعر الحسن من كسوة الله تبارك وتعالىٰ فأكرموه».

٢٢٠٩
تكريم حامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه

١ ـ الأشعثيّات ص ١٩٦:

أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إنّ الله جواد يحبّ الجود ومعالي الأُمور ويكره سفسافها، وإنّ من أعظم إجلال الله تعالى ثلاثة: إكرام ذي الشيبة في الإسلام، والإمام العادل، وحامل القرآن غير العادل فيه ولا الجافي عنه».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٧ لكنّه ذكر بدل كلمة «غير العادل»: «غير الغالي».

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ٢٨٩.

ونقله عن النوادر في «البحار» ج ٧٢ ص ١٣٧ وج ٨٩ ص ١٨٤.

٢ ـ نوادر الراوندي ص ٧:

روى بسنده قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى جواد يحبّ الجود ومعالي الأُمور ويكره سفسافها، ومن عظم جلال الله تعالى إكرام ثلاثة: ذي الشيبة في الإسلام، والإمام العادل، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه».

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٨.

٣ ـ المشكاة ص ١٧٧:

عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: «ثلاثة لا يجهل حقّهم إلّا منافق معروف النفاق: ذوالشيبة في الإسلام، وحامل القرآن، والإمام العادل».

٢٢١٠
تكريم حملة القرآن

١ ـ نوادر الراوندي ص ٢٠:

بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: حملة القرآن عرفاء أهل الجنّة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٨٩.

٢ ـ الأشعثيّات ص ١٩٥:

روى بسنده قال رسول‌الله ﷺ: «إنّ من أعظم إجلال الله تعالى ثلاثة: إكرام ... وحامل القرآن غير العادل فيه ولا الجافي عنه».

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٧:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثلاثة لا يجهل حقّهم إلّا منافق معروف النفاق: ذوالشيبة في الإسلام، وحامل القرآن، والإمام العادل».

٢٢١١
تكريم العلم والعلماء

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٤٩:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول‌الله ﷺ: «يا أباذرّ إنّ من إجلال‌الله إكرام العلم والعلماء، وذي الشيبة‌المسلم، وإكرام حملة‌القرآن وأهله، وإكرام السلطان المقسط».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٨٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٦٧.

٢ ـ غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٤٧:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «إيّاكَ أن تستخفَّ بالعلماء، فإنَّ ذلكَ يزري بكَ ويسيءُ الظنَّ بكَ والمخيّلةَ فيكَ».

٣ ـ «إذا رأيتَ عالماً فكن له خادماً».

٤ ـ «من وقَّرَ عالماً فقد وقَّرَ ربَّهُ».

٥ ـ «لا تستعظمنَّ أحداً حتّىٰ تستكشفَ معرفتهُ».

٦ ـ «لاتزدرينَّ العالمَ وإن كانَ حقيراً».

٧ ـ «لاتجعل ذرب لسانكَ علىٰ من انطقكَ، ولا بلاغة قولكَ علىٰ من سدَّدَكَ».

٨ ـ «يكرمُ العالمُ لعلمِهِ، والكبيرُ لسنّه، وذوالمعروف لمعروفه، والسلطانُ لسُلطانِهِ».

٢٢١٢
تكريم الفقيه

١ ـ عوالي اللّئالي ج ٤ ص ٥٩:

وقال الصادق عليه السلام: «من أكرم فقيهاً مسلماً لقى الله يوم القيامة وهو عنه راض ومن أهان فقيهاً مسلماً لقى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان».

٢٢١٣
تكريم الأمّ

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٨٤:

عن السلميّ قال: أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله أستشيره في الجهاد فقال: «ألك والدة؟» قلت: نعم قال: «إذهب فأكرمها، فإنّ الجنّة تحت رجليها».

٢٢١٤
تكريم من سمّي بـ«محمّد»

١ ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٦١:

أحمد بن محمّد، عن جعفر بن يحيى الخزاعي، عن أبيه يحيى بن أبي العلا، عن إسحاق بن عمّار قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فخبرته أنّه ولد لي غلام فقال: «ألا سمّيته محمداً؟» قال: قلت: قد فعلت، قال: «فلا تضرب محمّداً ولا تشتمه، جعله الله قرّة عين لك في حياتك وخلف صدق من بعدك ...» الحديث.

٢٢١٥
تكريم من سمّيت بـ«فاطمة»

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٨:

عليّ بن محمّد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا مغموم مكروب، فقال لي: «يا سكوني ممّا غمّك؟» فقلت له: ولدت لي بنت، فقال لي: «يا سكوني على الأرض ثقلها وعلى الله رزقها، تعيش في غير أجلك وتأكل من غير رزقك» فسرّي والله عنّي فقال لي: «ما سمّيتها؟» فقلت: فاطمة، فقال: «آه آه» ثمّ وضع يده على جبهته فقال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ الولد على والده إذا كان ذكراً أن يستفره أُمّه، ويستحسن اسمه، ويعلّمه كتاب الله عزّ وجلّ، ويطهّره، ويعلّمه السباحة، وإذا كانت أُنثى أن يستفره أُمّها، ويستحسن اسمها، ويعلّمها سورة النور، ولا يعلّمها سورة يوسف عليه السلام ولا ينزلها الغرف، ويعجّل سراحها إلى بيت زوجها، أما إذا سمّيتها فاطمة فلا تسبّها ولا تلعنها، ولا تضربها».

ورواه في «التهذيب» ج ٨ ص ١١٢ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٥ ص ٢٠٠.

٢٢١٦
تكريم الشيعة

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب ج ٤ ص ٢٣٥:

التمس محمّد بن سعيد من الصادق رقعة إلى محمّد بن [أبي حمزة] الثمالي في تأخير خراجه، فقال عليه السلام: «قل له: سمعت جعفر بن محمّد يقول: من أكرم لنا موالياً فبكرامة الله تعالى بدا، ومن أهانه فلسخط الله تعرَّض، ومن أحسن إلى شيعتنا فقد

أحسن إلى أميرالمؤمنين، ومن أحسن إلى أميرالمؤمنين فقد أحسن إلى رسول‌الله ومن أحسن إلى رسول‌الله فقد أحسن إلى الله، من أحسن إلى الله كان والله معنا في الرفيع الأعلى»قال:فأتيته وذكرته، فقال:بالله سمعت هذا الحديث من الصادق عليه السلام؟ فقلت: نعم فقال: اجلس ثمّ قال: يا غلام ما على محمّد بن سعيد من الخراج؟ قال: ستّون ألف درهم قال: امح اسمه من الديوان، وأعطاني بدرة وجارية وبغلة بسرجها ولجامها، قال: فأتيت أباعبدالله، فلمّا نظر إليَّ تبسَّم فقال: «يا أبامحمّد تحدِّثني أو أُحدِّثك؟» فقلت: يا ابن رسول الله، منك أحسن، فحدِّثني والله الحديث كأنّه حاضر معي.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ١٧٩.

٢٢١٧
تكريم المؤمن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٦:

عنه، عن أحمدبن عيسى، عن يونس، عن عبدالله‌بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أتاهُ أخوهُ المسلم فأكرمه فإنَّما أكرم الله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٠.

٢ ـ المشكاة ص ٣٣٠ و١٨٧:

عن إبراهيم بن عمر اليماني قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من أكرم مؤمناً فإنّما يكرم الله، ومن دعا لأخيه المؤمن دفع الله عنه البلاء ودرَّ عليه الرزق».

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٣١ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٩:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ

ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ألا ومن أكرم أخاه المسلم فإنّما يكرم الله عزّ وجلّ».

ورواه في «المؤمن» ص ٥٤.

ونقله عنه وعن كتاب الأخلاق للكوفي في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٩.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٩٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣١.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ١٤.

٤ ـ غرر الحكم ص ٣١٠:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا آخيت فأكرمه حقّ الإخاء».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٠.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٦:

عنه، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن عليّ، عن عبدالله ابن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أكرم أخاه المؤمن بكلمة يلطفه بها وفرّج عنه كربته لم يزل في ظلّ الله الممدود عليه من الرحمة ما كان في ذلك».

ورواه في «ثواب الأعمال» ج ١٧٨ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن عبدالله بن محمّد الغفاريّ، عن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم.

ونقه عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٠.

ورواه في «الأربعون حديثاً» ص ٦٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل «عبدالله بن جعفر»: «عبيدالله بن جعفر».

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٩٤ لكنّه ذكر بدل قوله: «وفرّج عنه كربته»: «أو مجلس يكرمه»: ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٩.

وكذا في «نوادر الراوندي» ص ١١ ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٦.

وفي المؤمن ص ٥٢:

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أكرم أخاه المسلم بمجلس يكرمه، أو بكلمة يلطفه بها أو حاجة يكفيه إيّاها، لم يزل في ظلّ من الملائكة ما كان بتلك المنزلة».

وفي علل الشرائع ص ٥٢٣:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا هارون بن مسلم، عن مسعدة ابن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أكرم أخاه المؤمن بكلمة يلطفه بها، أو قضى له حاجة، أو فرّج عنه كربة لم تزل الرحمة ظلّاً عليه ممدوداً ما كان في ذلك من النظر في حاجته، ثمّ قال: ألا أُنبّئكم لِم سمّي المؤمن مؤمناً؟ لإيمانه الناس على أنفسهم وأموالهم، ألا أُنبّئكه من المسلم؟ من سلم الناس يده ولسانه، ألا أُنبّئكم بالمهاجر؟ من هجر السيّئات وما حرّم الله عليه ومن دفع مؤمناً دفعة ليذلّه بها، أو لطمه لطمة أو أتىٰ إليه أمراً يكرهه، لعنته الملائكة حتّىٰ يرضيه من حقّه ويتوب ويستغفر فإيّاكم والعجلة، إلى أحد فلعلّه مؤمن وأنتم لا تعلمون وعليكم بالاناة واللين، والتسرّع من سلاح الشياطين».

٦ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٠٨:

هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «قال الله عزّ وجلّ: ليأذن

بحرب منّي من آذى عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن، ولو لم يكن من خلقي في الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلّا مؤمن واحد مع إمام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع خلقي ما خلقت في أرضي ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما ولجعلت لهما من إيمانهما أُنساً لا يحتاجان إلى أُنس سواهما».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٩٥.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٣٣١ عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عنه عليه السلام.

٧ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤١٠:

القطبُ الراوندي في لُبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أعلم الناس بالله وأنصرهم في الله أشدّهم تعظيماً وحرمة لأهل لا إله إلّا الله».

٨ـ المشكاة ص ١٩٣:

عن الرضا عليه السلام قال لعليّ بن يقطين: «اضمن لي خصلة أضمن لك ثلاثاً» فقال: جعلت فداك وما الخصلة التي اضمنها لك، وما الثلاث التي تضمن لي؟ قال: فقال: «أمّا الثلاث التي أضمن لك: أن لا يصيبك حرّ الحديد أبداً بقتل ولا فاقة ولا سجن حبس» قال: فقال عليّ: وما الخصلة التي أضمنها لك؟ قال: فقال: «تضمن لي أن لا يأتيك وليّ أبداً إلّا أكرمته» قال: فضمن عليّ الخصلة وضمن له أبو الحسن الثلاث.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٩.

٩ـ مستدرك الوسائل ج ٢ س ٤١٠ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي:

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ودعائم الإيمان: اللين والعدل وتحقيق الإيمان إكرام ذي الفقه».

وعن الصادق عليه السلام انّه قال: «من أكرم لنا وليّاً فبالله بدأ وبرسوله ثنّى وعلينا أدخل السرور».

١٠ ـ مشكاة الأنوار ص ١٨٦:

روى عن أبي عبدالله عليه السلام: انّه قال: «من عظّم دين الله عظّم حقّ إخوانه، ومن استخفّ بدينه استخفّ بإخوانه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٢.

١١ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٤:

عن محمّد بن القاسم، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمّد العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: «كتب الصادق عليه السلام إلى بعض الناس إن أردت أن يختم بخير عملك حتّى تقبض وأنت في أفضل الأعمال فعظّم لله حقّه؛ أن لا تبذل نعمائه في معاصيه، وأن تغترّ بحلمه عنك، وأكرم كلّ من وجدته يذكرنا أو ينتحل مودّتنا ثمّ ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً، إنّما عليك نيّتك وعليه كذبه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٠.

١٢ ـ عقاب الأعمال ص ٢٨٤:

حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن المعلّى بن خنيس قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «قال الله عزّوجلّ: ليأذن بحرب منّي من أذلّ عبدي المؤمن، وليأمن من غضبي من أكرم عبدي المؤمن».

١٣ ـ كتاب الإخوان ص ٧٨:

روى عن الصادق عليه السلام انّه قال: «ومن أكرم أخاه يريد بذلك الأخلاق الحسنة كتب الله له من كسوة الجنّة عدد ما في الدنيا من أوّلها إلى آخرها، ولم يثبته من أهل الرياء، وأثبته من أهل الكرم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٠.

١٤ ـ المشكاة ص ١٨٨:

جاء رجل إلى سلمان الفارسي فدعاه، فقال: إنّ فلاناً صنع لك طعاماً، فقال:

اقرأ منّي السلام وقل له: أنا ومن معي؟ فرجع الرسول، فقال: أنت ومن معك، قال: فقمنا وكنّا ثلاثة عشر رجلاً، فأتينا الباب فاستأذن، فخرج ربّ البيت فأخذ بيد سلمان فأدخله البيت، فأمر رفقتنا عن يمينه وشماله، فأجلسه وحلّ زرّ قميصه، وكان أيّام حرّ ففرح منه، فضحك سلمان ففرحنا بضحكه، فقلنا: يا أبا عبدالله ما الّذي اضحكك؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ما من رجل مسلم أكرم أخاه المسلم بتكرمة يريد بها وجه الله إلّا نظر الله إليه، وما نظر الله إلى عبد فلا يعذّبه أبداً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٢.

ترك التكريم إذا كان مضرّاً لمؤمن:

١ ـ التفسير المنسوب إلى العسكريّ ص ٥٨٧:

«دخل على أمير المؤمنين عليه السلام رجلان من أصحابه، فوطأ أحدهما على حيّة فلدغته، ووقع على الآخر في طريقه من حائط عقرب فلسعته وسقطا جميعاً فكأنّهما لما بهما يتضرّعان ويبكيان، فقيل لأمير المؤمنين عليه السلام.

فقال: دعوهما فإنّه لم يحن حينهما، ولم تتمّ محنتهما، فحملا إلى منزليهما، فبقيا عَليلين أليمين في عذاب شديد شهرين.

ثمّ إنّ أمير المؤمنين عليه السلام بعث إليهما، فحملا إليه، والناس يقولون: سيموتان على أيدي الحاملين لهما.

فقال لهما: كيف حالكما؟ قالا: نحن بألم عظيم، وفي عذاب شديد.

قال لهما: استغفرا الله من [كلّ] ذنب أدّاكما إلى هذا، وتعوّذا بالله ممّا يحبط أجركما، ويعظّم وزركما. قالا: وكيف ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال عليّ عليه السلام ما اصيب واحد منكما إلّا بذنبه ـ إلى أن قال ـ:

وقال للآخر: فانت، أفتدري لما أصابك ما أصابك؟ قال: لا.

قال: أما تذكر حيث أقبل قنبر خادمي وأنت بحضرة فلان العاتي، فقمت إجلالاً له لإجلالك لي؟ فقال لك: وتقوم لهذا بحضرتي؟!

فقلت له: وما بالي لا أقوم وملائكة الله تضع له أجنحتها في طريقه، فعليها يمشي. فلمّا قلت هذا له، قام إلى قنبر وضربه، وشتمه، وآذاه، وتهدّده وتهدّدني، وألزمني الاغضاء على قذى، فلهذا سقطت عليك هذه الحيّة.

فإن أردت أن يعافيك الله تعالى من هذا، فاعتقد أن لا تفعل بنا، ولا بأحد من موالينا بحضرة أعدائنا ما يخاف علينا وعليهم منه.

أما إنّ رسول‌الله ﷺ كان معه تفضيله لي لم يكن يقوم لي عن مجلسه إذا حضرته كما [كان] يفعله ببعض من لا يعشّر معشار جزء من مائة ألف جزء من إيجابه لي لأنّه علم أنّ ذلك يحمل بعض أعداء الله على ما يغمّه، ويغمّني، ويغِمّ المؤمنين، وقد كان يقوم لقوم لا يخاف على نفسه ولا عليهم مثل ما خاف عَلَي لو فعل ذلك بي».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٢١٨
تكريم السلطان المقسط

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٩:

روى عن جماعة، عن أبي‌المفضّل، عن رجاء بن يحيى، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصمّ، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبدالله بن أبي دبي، عن أبي‌الحرب بن أبي الأسود الدّئلي، عن أبيه، عن أبي‌ذرّ قال: قال رسول‌الله ﷺ: «يا باذرّ انّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وإكرام حملة القرآن العاملين به، وإكرام السلطان المقسط».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٨٩.

٢٢١٩
إكرام الأولاد

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٢٢:

وعنه عليه السلام قال: «أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم يغفر لكم».

٢٢٢٠
تكريم الزوجة

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٠:

روى عن عليّ بن الحسين عليه السلام في حديث قال: «وأمّا حقّ الزوجة: فإن تعلم أنّ الله عزّوجلّ جعلها لك سكناً وأُنساً فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقّك عليها أوجب فإنّ لها عليك أن ترحمها لأنّها أسيرك وتطعمها وتسقيها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٢٢١
تكريم الشيخ الكبير

١ ـ مشكاة الأنوار ص ١٦٨:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقّر كبيرنا».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٩١.

٢ ـ جامع الأخبار ص ٩١:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أكرم شابّ شيخاً إلّا قضى الله له عند شيبته من يكرمه».

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٨.

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ١٦٨:

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: «جاء رجلان إلى النبيّ، شيخ وشابّ، فتكلّم الشابّ قبل الشيخ فقال النبيّ: الكبير الكبير».

٤ ـ مشكاة الأنوار ص ١٦٨:

وقال: «إنّ الله ليستحي أن يعذّب الشيخ الكبير».

٥ ـ مشكاة الأنوار ص ١٦٨:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «بجّلوا المشايخ، فإنّ تبجيل المشايخ من إجلال الله عزّوجلّ، ومن لم يبجّلهم فليس منا».

وقال: «ألا انبّئكم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «أطولكم أعماراً إذا سدّدوا».

٦ ـ الأشعثيّات ص ١٩٦:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله جواد يحبّ الجود ومعالي الأُمور ويكره سفسافها، وإنّ من أعظم إجلال الله تعالى ثلاثة: إكرام ذي الشيبة في الإسلام، والإمام العادل، وحامل القرآن غير العادل فيه ولا الجافي عنه».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٧.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ٢٨٩.

ونقله عن النوادر في «البحار» ج ٧٢ ص ١٣٧ وج ٨٩ ص ١٨٤.

٧ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٩:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أباذرّ إنّ

من إجلال الله إكرام العلم والعلماء ذي الشيبة المسلم، وإكرام حملة القرآن وأهله، وإكرام السلطان المقسط».

ورواه في «جامع الأُصول» ج ٧ ص ٣٦٥.

وقال: أخرجه الترمذي.

٨ ـ نوادر الراوندي ص ٧:

روى بسنده قال رسول الله: «من عظم جلال الله إكرام ذي الشيبة، والإمام العادل ...».

٩ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٧:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثلاثة لا يجهل حقّهم إلّا منافق معروف النفاق: ذو الشيبة في الإسلام، وحامل القرآن، والإمام العادل».

١٠ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٠:

وقال الباقر عليه السلام: «إذا بلغ الرجل أربعين سنة نادى مناد من السماء: قد دنا الرحيل فأعد الزاد».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١١ ـ عن عبدالله بن أبان، عن الرضا عليه السلام قال: «يا عبدالله عظّموا كباركم، وصلوا أرحامكم، فليس تصلونهم بشيء أفضل من كفّ الأذى عنهم».

١٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما مشى الحسين بين يدي الحسن عليهما السلام قطّ، ولا بدره بمنطق إذا اجتمعا، تعظيماً له».

١٣ ـ وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من عاش في الإسلام ستّين سنة حقّ على الله أن لا يعذّبه بالنار، ومن عاش في الإسلام سبعين سنة آمنه الله من الفزع الأكبر، ومن عاش في الإسلام ثمانين سنة رفع عنه القلم ولا يحاسب معه».

١٤ ـ عن الصادق عليه السلام قال: «يؤتى بالشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه، ظاهره ممّا يلي الناس، لا يرى إلّا مساوئ، فيطول ذلك عليه، فيقول: يا ربّ

أتأمرني إلى النار؟ فيقول الجبّار جلّ جلاله: يا شيخ إنّي أستحي أن أُعذّبك وقد كنت تصلّي في دار الدنيا، إذهبوا بعبدي إلى الجنّة».

١٥ ـ وعنه عليه السلام قال: «وإذا بلغ العبد ثلاثاً وثلاثين سنة فقد بلغ أشدّه، وإذا بلغ أربعين سنة فقد بلغ منتهاه، وإذا طعن في إحدى وأربعين فهو في النقصان، وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن كان في النزع».

١٦ ـ عنه عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من عرف فضل كبير لسنّه فوقّره، آمنه الله من فزع يوم القيامة».

١٧ ـ ومرّ برسول‌الله رجل وهو في أصحابه فقال بعض القوم: مجنون فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «بل هذا رجل مصاب، إنّما المجنون عبد أو أمة أبليا شبابهما في غير طاعة الله».

١٨ ـ عن الصادق، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله من الأدواء الثلاثة: من الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين خفف الله عليه حسابه، فإذا بلغ الستّين رزقه الله الإنابة إليه، فإذا بلغ السبعين أحبّه الله وأهل السماء، فإذا بلغ الثمانين أمر الله عزّ وجلّ بإثبات حسناته والقاء سيّئاته، فإذا بلغ التسعين غفرالله عزّوجلّ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وكتب أسير الله في الأرض».

١٩ ـ قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله ليكرم أبناء السبعين، ويستحي من أبناء الثمانين أن يعذّبهم» وقال: «الشيخ في أهله كالنبيّ في أُمّته».

٢٠ ـ **جامع الأخبار** ص ٩١:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «البركة مع أكابركم». وقال عليه السلام: «الشيخ في أهله كالنبيّ في أُمّته».

٢١ ـ عن جابر قال: قال رسول‌الله عليه السلام: «من إكرام جلال الله عزّوجلّ إكرام ذي الشيبة المسلم».

٢٢ ـ عن أنس قال: أوصاني رسول‌الله ﷺ بخمس خصال (فقال فيه): «فوقّر الكبير تكن مع رفقائي يوم القيامة».

٢٣ ـ عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أتى النبيّ ﷺ رجل يقال له: شيبة الهذلي فقال له: يا نبيّ الله إنّي شيخ قد كبرت سنّي وضعفت قوّتي عمّا كنت تعودته نفسي من صلاة وصيام وحجّ وجهاد ...» الحديث.

كتب أهل السنّة:

٢٤ ـ نزهة المجالس ج ٢ ص ٧٣:

خرج عليّ بن أبي طالب عليه السلام للصلاة، فوجد شيخاً يمشي أمامه، فمشي خلفه ولم يتقدّم عليه إكراماً لشيبته واحتراماً له، فلمّا ركع النبيّ ﷺ وضع جبرئيل عليه السلام جناحه على ظهره، فكلّما أراد أن يرفع منعه جبرئيل حتّى أدركه عليّ عليه السلام.

٢٥ ـ جامع الأُصول ج ٧ ص ٣٦٥:

وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء شيخ يريد النبيّ ﷺ، فأبطأ القوم أن يوسّعُوا له، فقال النبيّ ﷺ: «ليس منّا من لم يرحم صغيرنا، ويُوقّر كبيرنا».

أخرجه الترمذي.

٢٢٢٢
تكريم المصاحب

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٢:

روى عن السجّاد في حديث قال:

«وأمّا حقّ الصاحب: فأن تصحبه بالتفضّل والانصاف، وتكرمه كما يكرمك، ولا تدعه يسبق إلى مكرمة فإن سبق كافأته وتودّه كما يودّك وتزجره عما يهمّ به من معصية الله، وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً ولا قوّة إلّا بالله».

٢٢٢٣
تكريم القادم من زيارة قبور الأئمّة

١ ـ بحار الأنوار ج ٩٩ ص ٣٠٢:

روى في بعض مؤلّفات أصحابنا رحمهم الله تعالى، عن معلّى بن خنيس قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إذا انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زيارة قبورنا فاستقبلوه، وسلّموا عليه، وهنّؤوه بما وهب الله له، فانّ لكم مثل ثوابه، ويغشاكم ثواب مثل ثوابه، من رحمة الله، وإنّه ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا إلّا غشيته الرحمة وغفرت له ذنوبه».

٢٢٢٤
تكريم الحاجّ

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٤٧:

وقال أبوجعفر عليه السلام: «وقّروا الحاجّ والمعتمرين، فإنّ ذلك واجب عليكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٥ ص ٣٢٧.

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٦٤:

أحمد، عن عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: يا معشر من لم يحجّ، استبشروا بالحاجّ وصافحوهم، وعظّموهم، فإنّ ذلك يجب عليكم، تشاركوهم في الأجر».

ورواه في «المحاسن» ص ٧١ البرقي عن عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عبدالله، عن خالد القلانسي، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ١٤٧ قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٥ ص ٣٢٧.

٣ـ الخصال ص ٦٣٥:

روى بأسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة قال: «إذا قدم أخوك من مكّة فقبّل بين عينيه، وفاه الّذي قبّل به الحجر الأسود الّذي قبّله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والعين الّتي نظر بها إلى بيت الله عزّوجلّ، وقبّل موضع سجوده ووجهه، وإذا هنّأتموه فقولوا له: قبّل الله نسكك، ورحم سعيك، وأخلف عليك نفقتك، ولا جعله آخر عهدك ببيته الحرام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٥ ص ٣٢٨.

٤ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٩٦:

قال الصادق عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول للقادم من مكّة: قبل الله منك وأخلف عليك نفقتك، وغفر ذنبك».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٧٧ عن أبيه مرسلاً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٥ ص ٣٢٧.

٥ـ الكافي ج ٤ ص ٢٥٦:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن عليّ بن أسباط، عن سليمان الجعفريّ عمّن رواه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: «بادروا بالسلام على الحاجّ والمعتمر ومصافحتهم من قبل أن تخالطهم الذنوب».

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ١٤٧.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٥ ص ٣٢٧.

٦ـ أمالي الصدوق ص ٥٨٦:

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الأسدي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن حمزة، عن من سمع أبا عبدالله الصادق عليه السلام يقول: «من لقي حاجّاً فصافحه كان كمن استلم الحجر».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٧٤ بعينه لكنّه ذكر بدل «سمع»: «حدّثه عن».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٥ ص ٣٢٨.

٧ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٩٦:

في رواية أبي الحسين الأسدي رضي الله عنه قال: قال الصادق عليه السلام: «من عانق حاجّاً بغباره كان كأنّما استلم الحجر الأسود».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٥ ص ٣٢٨.

٨ـ المحاسن ص ٧١:

البرقي عن عبدالله بن محمّد الحجّال رفعه قال: «لا يزال على الحاجّ نور الحجّ ما لم يذنب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٥ ص ٣٢٨.

٩ـ التهذيب ج ٥ ص ٤٤٤:

الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الوهّاب بن الصباح، عن أبيه قال: لقي مسلم مولى أبي عبدالله عليه السلام صدقة الأحدب وقد قدم من مكّة فقال له مسلم: «الحمدلله الّذي يسّر سبيلك، وهدى دليلك، وأقدمك بحال عافية، وقد قضى الحجّ وأعان على السعة، فقبل الله منك، وأخلف عليك نفقتك، وجعلها، حجّة مبرورة ولذنوبك طهوراً» فبلغ ذلك أبا عبدالله عليه السلام فقال له: «كيف قلت لصدقة؟» فأعاد عليه فقال له: «من علمك هذا؟» فقال: جعلت فداك مولاي أبوالحسن عليه السلام فقال له: «نِعمَ ما تعلمت، إذا لقيت أخاً من إخوانك فقل له هكذا، فإنّ الهدى بنا هدى وإذا لقيت هؤلاء فقل لهم ما يقولون».

ورواه في «السرائر» ص ٤٧٧ نقلاً من جامع البزنطي عن الأحدب قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إذا لقيت أخاك قد قدم من الحجّ فقل: الحمدلله ...» وذكر الدعاء إلى آخره.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٥ ص ٣٢٨.

٢٢٢٥
تكريم الكريم

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٩:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليِّ، عن السكوني، عن أبـي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أتاكم كريمُ قوم فأكرموه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٩.

٢ ـ معاني الأخبار ص ٨٠ ـ ٨٩.

روى بسنده عـن الحسن بن عليّ عليه السلام عن هند بن أبي هالة وكـان وصّـافاً للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نجماً ـ إلى أن قال ـ: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخزن لسانه إلّا عمّا يعنيه، ويؤلّفهم ولا ينفّرهم، ويكرم كريم كلّ قوم».

ورواه في «العيون» ج ١ ص ٣١٨ عن الحسن بن عبدالله العسكـري، عـن عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، عن الحسن عليه السلام.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٤.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٩:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زيادٍ، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن عبدالله ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «دخل رجلان على أمير المؤمنين فألقىٰ لكلّ واحدٍ منهما وسادةً، فقعد عليها أحدهما وأبى الآخرُ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أُقعد عليها فإنّه لا يأبى الكرامة إلّا حمارٌ، ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٩.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٦٨ من قوله عليه السلام: «إذا أتاكم ...».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٤ في آخر حديث.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٤.

وفي «إحياء العلوم» ج ٢ ص ١٧٥:

في حديث: فنظر النبيّ صلى الله عليه وآله يميناً وشمالاً ثمّ قال: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» وفي المغني: رواه الحاكم من حديث جابر وقال: صحيح الإسناد.

٤ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٧٤:

الراوندي في لُبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: «تجافوا عن عقوبة ذوي المروّة مالم يقع في حدّ وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» فقيل: يا رسول‌الله من أدّبك؟ قال: «أدّبني ربّي».

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٩:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن عبدالله العلويّ، عن أبيه، عن جدّهِ قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «لمّا قدمَ عديُّ بن حاتم إلى النبيّ صلى الله عليه وآله أدخلهُ النبيّ صلى الله عليه وآله بيتهُ ولم يكن في البيت غير خصفةٍ ووسادةٍ من أدمٍ، فطرحها رسول‌الله صلى الله عليه وآله لعديٍّ بن حاتم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٩.

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٧٤:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، قيل لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين الباقر عليهما السلام: إنّ الناس يروون عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أشرفكم في الجاهليّة أشرفكم في الإسلام، فقال: «صدقوا، وليس حيث يذهبون، كان أشرفهم في الجاهليّة أسخاهم نفساً، وأحسنهم خلقاً، وأحفظهم جوارحاً، وأكفّهم أذىً، فأُولئكَ الّذين لمّا أسلموا لم يزدهم الإسلام إلّا خيراً».

٧ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٧٤:

بعض المناقب القديمة أوّله: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السمط بواسط سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ... الخ قال فيه في أحوال السجادعليه السلام: روى انّه لمّا ورد سبي الفُرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطّاب بيع النساء، وأن يجعل رجالهم عبيد العرب، وعزم على أن يحملوا الضعيف والشيخ الكبير في الطواف حول البيت على ظهورهم، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «أكرموا كريم كلّ قوم وان خالفكم، وهؤلاء كرماء حكماء وقد ألقوا إلينا السلم ورغبوا في الإسلام».

٨ ـ بحار الأنوار ج ٤٦ ص ١٥:

في كتاب التذكرة: ولد عليُّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام سنة ثمان وثلاثين وأُمّه شاه زنان بنت ملك قاشان، وقيل: بنت كسرى يزدجرد بن شهريار، ويقال: اسمها شهربانويه.

وقال أبوجعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبريّ: ـ ليس التاريخيّ ـ لمّا ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطّاب بيع النساء، وأن يجعل الرجال عبيداً فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أكرموا كريم كلّ قوم» فقال عمر: قد سمعته يقول: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وإن خالفكم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢١:

روى عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن الحجّال قال: قلت لجميل بن درّاج: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه» قال: نعم، قلت: وما الشريف؟ قال: قد سألت أباعبدالله عليه السلام عن ذلك فقال: «الشريف من كان له مال» قلت: فما الحسب؟ قال: «الّذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله» قلت: فما الكرم؟ قال: «التقوى».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٨.

ورواه في «المحاسن» ص ٣٢٨ عن البرقي، عن عليّ بن السندي، عن معلّى ابن محمّد البصري، عن عليّ بن أسباط، عن عبدالله بن محمّد الحجّال بعينه سنداً ومتناً إلّا أنّه ذكر بدل «وما الشريف»: «فما الحسب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٤.

٩ ـ مشكاة الأنوار ص ١٩٢:

روي أن رسول‌الله ﷺ: قال: «إذا أتاكم سيّد قوم فاعرفوا سؤدده».

٢٢٢٦
تكريم اليتيم

قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّآ إِذا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ۞ كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ﴾. الفجر: ١٦ ـ ١٨

١ ـ الأشعثيّات ص ١٦٧:

أخبرنا عبدالله بن محمّد أخبرنا ابن الأشعث، حدّثنا عليّ بن زيد الفرايضي حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الجبلي، أخبرنا مالك بن أنس، عن يحيى بن محمّد، عن عمر بن الخطّاب قال: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: «أحبّ البيوت إلى الله تعالى بيت يتيم مكرم».

٢ ـ كنز الفوائد للكراجكي ج ٢ ص ٣١:

من كلام رسول‌الله ﷺ: «كن لليتيم كالأب الرحيم».

٣ ـ التفسير المنسوب إلى العسكريّ عليه السلام ص ٣٣٨:

«وقال الإمام عليه السلام: وأمّا قوله عزّوجلّ: ﴿وَاليَتَامَى﴾ فإنّ رسول‌الله ﷺ قال: حثّ الله عزّوجلّ على برّ اليتامى لانقطاعهم عن آبائهم.

فمن صانهم صانه الله، ومن أكرمهم أكرمه الله، ومن مسح يده برأس يتيم رفقاً

به جعل الله له في الجنّة بكلّ شعرة مرّة تحت يده قصراً أوسع من الدنيا بما فيها، وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين، وهم فيها خالدون».

٢٢٢٧
تكريم الضيف

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٤٩١:

عليّ بن إبراهيم عن أبيه، عن بن أبي عمير، عن إسحاق بن عبدالعزيز، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «جاءت فاطمة تشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض أمرها، فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله كربة وقال: تعلّمي ما فيها، فإذا فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٣ ص ٦١.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن إسحاق بن عبدالعزيز، وجميل؛ وزرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ممّا علّم رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام أن قال لها: يا فاطمة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٨.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ١٦ وج ٢ ص ١٥ وج ٣ ص ٦٠.

٣ ـ إرشاد القلوب ص ١٣٨:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أكرم الضيف فقد أكرم سبعين نبيّاً، ومن أنفق على الضيف درهماً فكأنّما أنفق ألف ألف دينار في سبيل الله تعالى».

٤ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٩:

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تزال أُمّتي بخير ما تحابّوا، وتهادوا، وأدوا الأمانة، واجتنبوا الحرام، ووقّروا الضيف، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين».

٥ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عبدالعزيز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ممّا علّم رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٨.

وروى قوله صلى الله عليه وآله وسلم في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ٩٨.

وفي «جامع الأخبار» ص ١٣٦.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٥ هكذا:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت. و[كان] يقول: لا تلزم ضيفك بما يشقّ عليه».

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسيّ، عن سليمان بن حفص، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ من حقّ الضيف أن يكرم، وأن يعد له الخلال».

ورواه البرقي في «المحاسن» ص ٥٦٤ عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٨.

٧ـ جامع الأخبار ص ١٣٦:

وعن عاصم بن ضمير، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «ما من مؤمن يحبُّ الضيف إلّا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر، فينظر أهل الجمع فيقولون: ما هذا إلّا نبيٌّ مرسل، فيقول ملك: هذا مؤمن يحبُّ الضيف، ويكرم الضيف، ولا سبيل له إلّا أن يدخل الجنّة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٦١.

٨ـ الاحتجاج ص ٤٦٠:

وبالإسناد المتكرّر ذكره عن الحسن العسكري عليه السلام أنه قال: «أعرف الناس بحقوق إخوانه وأشدّهم قضاءً لها أعظمهم عندالله شأناً، ومن تواضع في الدنيا لإخوانه فهو عندالله من الصدّيقين ومن شيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام حقّاً، ولقد ورد على أمير المؤمنين عليه السلام أخوان له مؤمنان أب وابن، فقام إليهما، وأكرمهما وأجلسهما في صدر مجلسه، وجلس بين أيديهما، ثمّ أمر بطعام فأحضر، فأكلا منه ثمّ جاء قنبر بطست وإبريق خشب ومنديل ليبس وجاء ليصبّ على يد الرجل ماءً، فوثب أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ الإبريق ليصبّ على يد الرجل، فتمرغ الرجل في التراب وقال: يا أمير المؤمنين، الله يراني تصبّ على يدي؟!!

قال: أُقعد واغسل يدك فإنّ الله عزّوجلّ يراك وأخوك الّذي لا يتميّز منك ولا يتفضّل عليك يخدمك، يريد بذلك خدمة في الجنّة مثل عشرة أضعاف عدد أهل الدنيا وعلى حسب ذلك في ممالكه فيها، فقعد الرجل فقال له عليّ عليه السلام: أقسمت عليك بعظيم حقّي الّذي عرفته وبجلّته وتواضعك لله بأن ندبني لما شرفك به من خدمتي لك، لما غسلت مطمئنّاً كما كنت تغسل لوكان الصابّ عليك قنبراً، ففعل الرجل.

فلمّا فرغ ناول الإبريق محمّد بن الحنفية وقال: يا بني لوكان هذا الابن

حضرني دون أبيه لصببت على يده، ولكنَّ الله يأبى أن يسوّي بين ابن وأبـيه إذا جمعهما مكان، لكن قد صبّ الأب على الأب، فليصبّ الابن على الابن، فصبّ محمّد بن الحنفيّة على الابن».

ثمّ قال الحسن العسكري عليه السلام: «فمن اتّبع عليّاً عليه السلام على ذلك فهو الشيعي حقّاً».

راجع عنوان الضيافة في حرف الضاد.

٢٢٢٨
تكريم الجار

١ ـ كتاب الأخلاق كما في المستدرك ج ٢ ص ٧٩:

قال صلى الله عليه وآله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره فوق ما يكرم به غيره».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٦٠.

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٢:

روى عن السجّاد عليه السلام في حديث قال:

«وأمّا حقّ جارك: فحفظه غائباً، وإكرامه شاهداً، ونصرته إذا كان مظلوماً، ولا تُتبع له عورة، فإن علمت عليه سوءاً سترته عليه، وإن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه، ولا تسلمه عند شديدة، وتقيل عثرته، وتغفر ذنبه، وتعاشر معاشرة كريمة، ولا قوّة إلّا بالله».

٢٢٢٩
تكريم المسلم الفقير

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٩ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٧:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمّي رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ـ إلى أن قال ـ: وقال صلى الله عليه وآله: من أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض».

٢ ـ إرشاد القلوب ص ١٩٤:

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله تعالى ينظر إلى هذه الأُمّة بالعلماء والفقراء، فقال: العلماء ورثتي والفقراء أحبّائي، وخلق الله الخلق من طين الأرض وخلق الأنبياء والفقراء من طين الجنّة، فمن أراد أن يكون في عهد الله فليكرم الفقراء.

وقال عليه السلام: سراج الأنبياء في الدنيا والآخرة للفقراء، ولولا الفقراء لهلك الأغنياء، ومثل الفقراء مع الأغنياء كمثل عصا في يد أعمى».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٢٣٠
تكريم الضعفاء

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٢١:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أكرموا الضعفاء، فإنّما ترزقون بضعفائكم».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٣٢ وزاد بعد «ترزقون»: «وتنصرون».

٢٢٣١
تكريم الغريب

١ ـ جامع الأخبار ص ٨٦:

وقال عليه السلام: «من أكرم غريباً في غربته، أو نفّس غمّه، أو أطعمه، أو سقاه شربة،

أو ضحك في وجهه فله الجنّة».

٣ ـ جامع الأخبار ص ٨٦:

وقال عليه السلام: «التبسّم في وجه المؤمن الغريب من كفّارة الذنوب».

٢٢٣٢
تكريم السائل ببذل يسير أو بردّ جميل

١ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن إسحاق بن عمّار، عن الوصافيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان فيما ناجى الله عزّوجلّ به موسى عليه السلام قال: يا موسى أكرم السائل ببذل يسير، أو بردّ جميل، لأنّه يأتيك من ليس بإنس ولا جانّ: ملائكة من ملائك الرحمن، يبلونك فيما خوّلتك ويسألونك عمّا نوّلتك، فانظر كيف أنت صانع يا ابن عمران».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٩.

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٦٣.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٧٤.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٤٨.

٢ ـ إرشاد القلوب ص ١٣٦:

جاء رجل إلى الرضا عليه السلام فقال: يابن رسول الله لقد فقدت نفقتي، ولم يبق معي ما يوصلني إلى أهلي، فاقرضني وأنا أتصدّق به عنك، فدخل داره وأخرج يده من الباب وقال: «خذ هذه الصرة وكان فيها مائتي دينار، وقال له: لا حاجة لنا إلى صدقتك» فقال له: يابن رسول الله لم لا تخرج وجهك، فقال: «نحن أهل بيت لانرى ذلّ السؤال في وجه السائل».

٢٢٣٣
تكريم الخبز

١ ـ المحاسن ص ٥٨٥:

أحمدبن محمّد البرقي عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن جعفر، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام: «أكرموا الخبز، فإنّه قدعمل فيه ما بين العرش إلى الأرض وما بينهما».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦١٠.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٥٤ عن الصادق عليه السلام.

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ١٥٤:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنه قال: «أكرموا الخبز، فإنّ الله عزّوجلّ أنزله من بركات السماء، وأخرجه من بركات الأرض» قيل: وما إكرامه؟ قال: «لا يقطع ولا يوطأ».

وعنه عليه السلام قال: «أكرموا الخبز، فإنّ الله عزّوجلّ أنزله من بركات السماء». قيل: وما إكرامه؟ قال: «إذا حضر لم ينتظر به غيره».

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «اللّهمّ بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه، فولا الخبز ما صلّينا، ولاُصمنا، ولا أدّينا فرض الله».

٣ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٤٧:

النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «أكرموا الخبز، فإنّ الله أكرمه وسخّر له بركات السماوات والأرض».

٤ ـ مكارم الأخلاق: ص ١٥٤:

وعنه صلى الله عليه وآله قال: «بني الجسد على الخبز».

٥ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ٥:

قال صلى الله عليه وآله: «أكرموا الخبز، فإنّ الله تعالى أنزله من بركات السماء».

كيف يكرم الخبز؟

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٣٠٣:

الحسين بن محمّد، عن السيّاري، عن عليّ بن أسباط، عن بعض أصحابه قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «أكرموا الخبز» قيل: وما إكرامه؟ قال: «إذا وضع لا ينتظر به غيره».

٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن بعض أصحابنا، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أكرموا الخبز» فقيل: يا رسول‌الله وما إكرامه؟ قال:«إذا وضع لم ينتظر به غيره» وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ومن كرامته أن لا يوطأ ولا يقطع».

٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إيّاكم أن تشمّوا الخبز كما تشمّه السباع، فإنّ الخبز مبارك أرسل الله عزّوجلّ له السماء مدراراً، وله أنبت الله المرعى، وبه صلّيتم، وبه صمتم، وبه حججتم بيت ربّكم».

٤ ـ وبهذا الإسناد قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أُوتيتم بالخبز واللّحم فابدؤا بالخبز، فسدُّوا به خلال الجوع، ثمّ كلوا اللّحم».

٥ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن يعقوب ابن يقطين قال:قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صغّروا رغفانكم، فإنّ مع كلّ رغيف بركة» وقال يعقوب بن يقطين: رأيت أباالحسن يعني الرضا عليه السلام يكسر الرغيف إلى فوق.

لا يوضع الخبز تحت القصعة:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٣٠٣:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء، عن الميثمي، عن أبان بن

تغلب قال: قال أبوعبدالله ﷺ: «لا يوضع الرغيف تحت القصعة».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٨٩ عن البرقي، عن الوشاء بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٣٠٤:

أحمد، عن ابن فضّال، عن الميثميّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام: «أنّه كرّه أن يوضع الرغيف تحت القصعة».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٨٩ عن البرقي، عن الميثمي بعينه سنداً ومتناً.

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٣٠٤:

عليّ بن محمّد بن بندار؛ وغيره، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عبدالله بن الفضل النوفليّ، عن الفضل بن يونس قال: تغدّى عندي أبوالحسن عليه السلام فجيء بقصعة وتحتها خبز، فقال: «أكرموا الخبز أن لا يكون تحتها وقال لي: مر الغلام أن يخرج الرغيف من تحت القصعة».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٨٩ عن البرقي، عن أبيه، عن عبدالله بن الفضل النوفلي بعينه سنداً ومتناً.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ثواب إكرام الخبز:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٨:

ودخل أبوجعفر الباقر عليه السلام الخلاء فوجد لقمة خبز في القذر فأخذها وغسلها ودفعها إلى مملوك كان معه فقال: «تكون معك لآكلها إذا خرجت» فلمّا خرج عليه السلام قال للمملوك: «أين اللقمة؟» قال: أكلتها يابن رسول الله فقال: «إنها ما استقرت في جوف أحد إلّا وجبت له الجنّة فاذهب فأنت حرّ فإنّي أكره أن أستخدم رجلاً من أهل الجنّة».

عقوبة الإهانة بالخبز:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٣٠٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أكرموا الخبز فإنّه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض وما فيها من كثير من خلقه، ثمّ قال لمن حوله: ألا أُخبركم؟ قالوا: بلى يا رسول‌الله فداك الآباء والأُمّهات، فقال: إنّه كان نبيّ فيمن كان قبلكم يقال له: دانيال وإنّه أعطى صاحب معبر رغيفاً لكي يعبر به فرمى صاحب المعبر بالرغيف، وقال: ما أصنع بالخبز هذا الخبز عندنا قد يداس بالأرجل فلمّا رأى ذلك منه دانيال رفع يده إلى السماء ثمّ قال: اللّهمّ أكرم الخبز فقد رأيت يا ربّ ما صنع هذا العبد وما قال، قال: فأوحى الله عزّوجلّ إلى السماء أن تحبس الغيث وأوحى إلى الأرض أن كوني طبقاً كالفخّار، قال: فلم يمطروا حتّى أنّه بلغ من أمرهم أنّ بعضهم أكل بعضاً فلمّا بلغ منهم ما أراد الله عزّوجلّ من ذلك قالت امرأة لأُخرى ولهما ولدان: يا فلانة تعالي حتّى نأكل أنا وأنت اليوم ولدي وإذا كان غداً أكلنا ولدك، قالت لها: نعم، فأكلتاه فلمّا أن جاعتا من بعد راودت الأُخرى على أكل ولدها فامتنعت عليها فقالت لها: بيني وبينك نبيّ الله فاختصما إلى دانيال عليه السلام فقال لهما: وقد بلغ الأمر إلى ما أرى؟ قالتا له: نعم يا نبيّ الله وأشدّ قال: فرفع يده إلى السماء فقال: اللّهمّ عد علينا بفضلك وفضل رحمتك ولا تعاقب الأطفال ومن فيه خير بذنب صاحب المعبر وأضرابه لنعمتك، قال: فأمر الله عزّوجلّ السماء أن أمطري على الأرض وأمر الأرض أن انبتي لخلقي ما قد فاتهم من خيرك فإنّي قد رحمتهم بالطفل الصغير».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦٠٩.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٣٠١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن عمرو بن شمر قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّي لألحس أصابعي من الأُدم حتّى أخاف أن يراني خادمي فيرى أنّ ذلك من التجشّع وليس ذلك كذلك إنّ قوماً أُفرغت عليهم النعمة وهم أهل الثرثار فعمدوا إلى مخّ الحنطة فجعلوها خبزاً هجاء وجعلوا ينجون به

صبيانهم حتّى اجتمع من ذلك جبل عظيم، قال: فمرّ بهم رجلٌ صالح وإذا امرأة وهي تفعل ذلك بصبيّ لها، فقال لهم: ويحكم اتّقوا الله عزّوجلّ ولا تغيّروا ما بكم من نعمة فقالت له: كأنّك تخوّفنا بالجوع أمّا مادام ثرثارنا تجري فإنّا لا نخاف الجوع قال: فأسف الله عزّوجلّ فأضعف لهم الثرثار وحبس عنهم قطر السماء ونبات الأرض قال: فاحتاجوا إلى ذلك الجبل وإنّه كان يقسم بينهم بالميزان».

٣ ـ المحاسن ص ٥٨٨:

وعن محمّد بن عليّ، عن ابن أبي‌عمير، عن هشام بن سالم قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن صاحب لنا يكون على سطحه الحنطة والشعير فيطؤونه يصلّون عليه قال: فغضب ثمّ قال: «لولا أنّي أرى أنّه من أصحابنا للعنته». وعن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي‌عبيدة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام مثله. وزاد فيه: «أما يستطيع أن يتّخذ لنفسه مصلّى يصلّي فيه؟! ثمّ قال: «إنّ قوماً وسّع الله عليهم في أرزاقهم حتّى طغوا فاستخشنوا الحجارة فعمدوا إلى النقيّ فصنعوا منه كهيئة الأفهار فجعلوه في مذاهبهم، فأخذهم الله بالسنين، فعمدوا إلى أطعمتهم فجعلوها في الخزائن فبعث الله على خزائنهم ما أفسده حتّى احتاجوا إلى ما كانوا يستصنعون به في مذاهبهم، فجعلوا يغسلونه ويأكلونه» ثمّ قال أبوعبدالله عليه السلام: «والله لقد دخلت على أبي العبّاس وقد أخذ القوم المجلس فمدّ يده إليّ والسفرة بين يديه موضوعة وأخذ بيدي فذهبت لأخطو إليه فوقعت رجلي على طرف لسفرة فدخلني من ذلك ما شاء الله أن يدخلني إنّ الله يقول: ﴿إن يكفر بها هؤلاء فقد وكلّنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين﴾ قوماً والله يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويذكرون الله كثيراً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦١٠.

٤ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٦١٠:

عن زيد الشحّام عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أبي يكره أن يمسح يده بالمنديل وفيه شيء من الطعام تعظيماً له إلّا أن يمصّها أو يكون إلى جانبه صبيّ

فيمصّها له، قال: وإنّي أجد اليسير يقع من الخوان فأتفقّده فيضحك الخادم ثمّ قال: إنّ أهل قرية ممّن كان قبلكم كان الله قد أوسع عليهم حتّى طعنوا فقال بعضهم لبعض: لو عمدنا إلى شيء من هذا النقيّ فجعلناه نستنجي به كان ألين علينا من الحجارة؟ قال فلمّا فعلوا ذلك بعث الله على أرضهم دوابّاً أصغر من الجراد، فلم يدع لهم شيئاً خلقه الله يقدر عليه إلّا أكله من شجر أو غيره، فبلغ بهم الجهد إلى أن أقبلوا على الّذي كان يستنجون به فأكلوه، وهي القرية الّتي قال الله: ﴿ضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنّة ـ إلى قوله ـ: بما كانوا يصنعون﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦١١.

٥ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٢٧٣:

عن حفص بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: «إنّ قوماً في بني إسرائيل كان يؤتى لهم من طعامهم حتّى جعلوا منه تماثيل يستنجون بها، فلم يزل الله بهم حتّى اضطرّوا إلى التماثيل ينقونها ويأكلونها، وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿ضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنّة ...﴾» الآية.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦١١.

٢٢٣٤
الكرم عند اللغو

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِاللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا﴾. الفرقان: ٧٢.

٢٢٣٥
تكريم نفسه

١ ـ المحاسن ص ٦٣٩:

ابن يزيد وابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليٌّ

ابن الحسين عليه السلام ليبتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ٧٢.

٢٢٣٦
الكسب الحلال

١ ـ **الكافي** ج ٥ س ٧٢:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله، عن عبدالرحمن ابن محمّد، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «لا خير في من لا يحبُّ جمع المال من حلال يكفُّ به وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه».

٢ ـ **الأشعثيّات** ص ٦٥:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سرّه أن يستجاب دعوته فليطيّب كسبه».

٣ ـ **نهج البلاغة** حكمة ١١٨ ص ١١٤٣:

«طوبى لمن ذل في نفسه، وطابَ كسبه، وصلحت سريرته، وحسنت خليقته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من لسانه، وعزل عن الناس شرَّهُ، ووسعته السنَّةُ، ولم ينسب إلى بدعة».

أقول: ومن الناس من يُنسب هذا الكلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٤ ـ **الكافي** ج ٥ ص ٧٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أسباط بن سالم قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسألنا عن عمر بن مسلم ما فعل؟ فقلت: صالح ولكنّه قد ترك التجارة فقال أبو عبدالله عليه السلام: «عمل الشيطان ـ ثلاثاً ـ أما

علم أنَّ رسول‌الله ﷺ اشترى عيراً أتت من الشام فاستفضل فيها ما قضى دينه وقسّم في قرابته، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ...﴾ إلى آخر الآية. يقول القصّاص: إنَّ القوم لم يكونوا يتّجرون. كذبوا ولكنّهم لم يكونوا يدعون الصلاة في ميقاتها وهو أفضل ممّن حضر الصلاة ولم يتّجر».

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٥:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن منذر بن جيفر، عن آدم أبي الحسين (الحسن خ ل) اللؤلؤي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «المؤمن من طاب مكسبه، وحسنت خليقته، وصحّت سريرته، وانفق الفضل من ماله، وامسك الفضل من كلامه، وكفى الناس شرّه، وانصف الناس من نفسه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٧.

٦ ـ مكارم الأخلاق ص ٢١٦:

قال رسول‌الله ﷺ: «ما من عبد يكسب ثمّ ينفق على عياله إلّا أعطاه الله بكلّ درهم ينفقه على عياله سبعمائة ضعف».

وقال ﷺ: «خير الرجال من أُمّتي الّذين لا يتطاولون على أهليهم ويحنون».

٧ ـ تحف العقول ص ٣٩٠:

في وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام: «يا هشام، إنَّ العاقل لا يحدِّثُ من يخافُ تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه، ولا يعد ما لا يقدر عليه، ولا يرجو ما يعنِّفُ برجائه، ولا يتقدَّم على ما يخاف العجز عنه».

٨ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤:

وعن رسول‌الله ﷺ أنه مرّ في غزوة تبوك بشابٍّ جلد يسوق أبعرةً سماناً فقال له أصحابه، يا رسول‌الله لو كانت قوّة هذا وجلده وسمن أبعرته في سبيل الله

لكان أحسن، فدعاه رسول‌الله ﷺ فقال: «أرأيت أبعرتك هذه، أيّ شيء تعالج عليها؟» فقال: يا رسول‌الله، لي زوجة وعيال، فأنا أكسب عليها ما أُنفقه على عيالي وأكفُّهم عن مسألة الناس وأقضي ديناً عليَّ، قال «لعلّ غير ذلك» قال: لا، فلمّا انصرف قال رسول‌الله ﷺ :«لئن كان صادقاً إنَّ له لأجراً مثل أجر الغازي وأجر الحاجّ وأجر المعتمر».

٩ ـ وعنه ﷺ أنّه قال: «تحت ظلّ العرش يوم لا ظلَّ إلاّ ظلُّه رجلٌ خرج ضارباً في الأرض يطلب من فضل الله ما يكفّ به نفسه، ويعود به على عياله».

١٠ ـ وعن عليّ أنه قال: «ما غدوةُ أحدكم في سبيل الله بأعظمَ من غدوته يطلب لولده وعياله ما يصلحهم» وقال عليه السلام: «الشاخصُ في طلب الرزق الحلال كالمجاهد في سبيل الله».

١١ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٤٥:

أصابت أنصاريّاً حاجة فأخبر بها رسول‌الله ﷺ فقال: «آتني بما في منزلك ولا تحقر شيئاً» فأتاه بحلس وقدح، فقال رسول‌الله ﷺ: «من يشتريهما؟» فقال: رجلٌ هما عليَّ بدرهم، فقال: «من يزيد؟» فقال: رجلٌ هما بدرهمين، فقال: «هما لك ابتع بأحدهما طعاماً لأهلك وابتع بالآخر فأساً» فأتاه بفأس فقال عليه السلام: «من عنده نصاب لهذا الفأس؟» فقال أحدهم: عندي فأخذه رسول‌الله ﷺ فأثبته بيده، فقال: «إذهب واحتطب ولا تحقرنَّ شوكاً ولا رطباً ولا يابساً» ففعل ذلك خمس عشرة ليلة فأتاه وقد حسنت حاله فقال عليه السلام: «هذا خيرٌ من أن تجيء يوم القيامة وفي وجهك كدوح الصدقة».

١٢ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٦:

وعن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه سأل بعض أصحابه عمّا يتصرَّف فيه، فقال: جعلتُ فداك، إنّي كفَّفتُ يدي عن التجارة قال: «لمَ ذلك» قال: انتظاري هذا الأمر،

قال: «ذلك أعجبُ لكم تذهب أموالكم، لا تكفُف عن التجارة والتمس من فضل الله، وافتح بابك وابسط بساطك واسترزق ربَّك».

١٣ ـ نهج البلاغة حكمة ١٨٣ ص ١١٧٥:

«يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك».

١٤ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٦:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليٍّ بن أسباط، عن محمّد بن عذافر عن أبيه قال: أعطى أبوعبدالله عليه السلام أبي ألفاً وسبعمائة دينار فقال له: «اتّجر بها ثمّ قال:أما إنّه ليس لي رغبة في ربحها وإن كان الربح مرغوباً فيه ولكنّي أحببت أن يراني الله جلَّ وعزّ متعرّضاً لفوائده» قال: فربحت له فيها مائة دينار ثمّ لقيته فقلت له: قد ربحت لك فيها مائة دينار. قال: ففرح أبو عبدالله عليه السلام بذلك فرحاً شديداً فقال: «لي أثبتها في رأس مالي» قال: فمات أبي والمال عنده فأرسل إليَّ أبو عبدالله عليه السلام: «فكتب عافانا الله وإيّاك إنَّ لي عند أبي محمّد ألفاً وثمانمائة دينار أعطيته يتّجر بها فادفعها إلى عمر بن يزيد» قال: فنظرت في كتاب أبي فإذا فيه لأبي موسى عندي ألف وسبعمائة دينار وأتّجر له فيها مائة دينار، عبدالله بن سنان وعمر بن يزيد يعرفانه.

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٦ بعينه سنداً ومتناً.

١٥ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٧:

عليٌّ بن محمّد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد ابن عذافر عن أبيه قال: دفع إليَّ أبوعبدالله عليه السلام سبعمائة دينار وقال: «يا عذافر اصرفها في شيء أمّا على ذاك ما بي شرّه ولكن أحببت أن يراني الله عزّوجلّ متعرّضاً لفوائده» قال عذافر فربحت فيها مائة دينار فقلت له في الطواف: جعلت فداك قد رزق الله عزّوجلّ فيها مائة دينار، فقال: «أثبتها في رأس مالي».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ٩٦ بإسناده عن محمّد بن عذافر.

١٦ ـ الكافي ج ٥ ص ١٥٣:

محمّدبن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى رفع الحديث قال: كان أبوأمامة صاحب رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أربع من كنَّ فيه فقد طاب مكسبه. إذا اشترى لم يعب، وإذا باع لم يحمد، ولا يدلّس، وفيما بين ذلك لا يحلف».

راجع عنوان «أكل الطعام الحلال» و«الأكل من كدّ يده» في حرف الألف.

وعنوان «طلب الرزق الحلال» في حرف الطاء.

وطلب الحلال للاستغناء عن مسألة الناس وطلب الحلال ليعود به على عياله وتحمّل المشقّة في طلب المعيشة في حرف الطاء.

٢٢٣٧

كشف الضرّ عن الناس

جملة ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام في كشف الضرّ عن الناس:

١ ـ غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٤٤٩:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنّما المجدُ أن تعطي في الغرم (العزم) وتعفو عن الجرم».

٢ ـ «تبادروا المكارم، وسارعوا إلى تحمُّل المغارم، واسعوا في حاجة من هو نائم يحسن لكم في الدّارين الجزاءُ وتنالوا من الله عظيمَ الحباء».

٣ ـ «من رجاكَ فلا تخيِّب أملهُ».

٤ ـ «من حرم السائل معَ القدرةِ عوقب بالحرمان».

٥ ـ «من احتاج إليك وجب إسعافهُ عليك».

٦ ـ «من المروّةِ أنَّكَ إذا سُئلت أن تتكلَّف، وإذا سألت أن تخفِّفَ».

٧ ـ «ما من عمل أحبَّ إلى الله تعالى من ضرٍّ يكشفهُ رجلٌ عن رجل».

٨ ـ «مصيبةٌ في غيركَ لكَ أجرها خيرٌ من مصيبةٍ بكَ لغيركَ ثوابها وأجرها».

٩ ـ «لا تؤخِّر إنالةَ المحتاج إلى غدٍ، فإنَّكَ لا تدري ما يعرض لك وله في غدٍ».

١٠ ـ «لا تخيِّب المحتاج وإن ألحف».

١١ ـ «أقم الرغبة إليك مقام الحرمة بك».

١٢ ـ «تعجيل اليأس أحدُ الظفرين».

٢٢٣٨
كشف كربة المؤمن

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢٨٣:

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه محمّد بن خالد، عن وهب ابن وهب، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة، ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير، ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن أعانه أو كشف كربته أظلّه الله في ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه».

٢ ـ الأشعثيّات ص ١٩٣:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ليس عمل أفضل عندالله تبارك وتعالى من سرور يدخله على مؤمن، أو يطرد عنه جوعاً، أو يكشف عنه كرباً، أو يقضي عنه ديناً، أو يكسوه ثوباً».

٣ ـ أصل عاصم بن حميد الحنّاط ص ٣٥:

وعنه عن أبي حمزة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «ثلاث خصال من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى: إطعام مسلم من جوع، أو فكّ عنه كربة، أو قضى عنه دينه».

ورواه في «المؤمن» ص ٦٥.

٢٢٣٩
كظم الغيظ

الكظم بمعنى الحبس، فيقال كظم الشيء أو على الشيء: حبسه والغيظ بمعنى الغضب أو أشدّه، فيوافق عنوان كفّ الغضب، فراجع روايات كفّ الغضب أيضاً تحت عنوانه.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١١:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء، عن مثنّى الحنّاط، عن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ما من جرعةٍ يتجرَّعها العبدُ أحبُّ إلى الله عزّوجلّ من جرعةِ غيظٍ يتجرّعها عند تردُّدها في قلبه، إما بصبرٍ وإمّا بحلمٍ».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٩٢ عن البرقي عن الوشاء إلّا أنه قال في أوّله: «ما من قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل يقطرها العبد مخافة من الله لا يريد بها غيره».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٤.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١٠:

عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن حفص بيّاعِ السابريّ،

عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحبّ السبيل إلى الله عزّوجلّ جرعتانِ: جرعةُ غيظٍ تردُّها بحلمٍ، وجرعةُ مصيبةٍ تردُّها بصبر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٣.

ورواه في «المشكاة» ص ٢١٧.

٣ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٢٤:

وقال ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما جرع عبد جرعة أعظم أجراً من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله عزّ وجلّ».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٥٢.

٤ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٣٠ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٨:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر شهيد».

ونقله عنه الأمالي في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٠.

٥ ـ عقاب الأعمال ص ٣٣٥:

روى بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في آخر خطبة له: «ومن كظم غيظه

وعفا عن أخيه المسلم أعطاه الله أجر شهيد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٥.

٦ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٠:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كظم غيظاً وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتّى يخير من أي الحور شاء».

ونقله عنه وعن تفسير أبي الفتوح، عن أنس عنه صلى الله عليه وآله بمعناه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٨.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٢١.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ٣١٨.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١١٧.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٢٩ وص ١٥٢ وفي المغني: رواه الترمذي وحسنه.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٧ ـ المحاسن ص ٦:

عن البرقي رفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ثلاث من كنّ فيه زوّجه الله من الحور العين كيف شاء: كظم الغيظ، والصبر على السيوف لله، ورجل أشرف على مال حرام فتركه لله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٥.

ورواه في «المشكاة» ص ٢١٨.

٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١٠:

عليّ بن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن مالك بن حصين السكونيّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ما من عبدٍ كظم غيضاً إلّا زادهُ اللهُ عزّ وجلّ عزّاً في الدنيا والآخرة، وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبُّ

المحسنين﴾ وأثابه الله مكان غيظه ذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٣.

ونقله عنه في «المشكاة» ص ٢١٧.

ونقلهَ عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٧.

٩ ـ وفي المستدرك ج ٢ ص ٨٧ عن تفسير أبي الفتوح:

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «رأيت في ليلة المعراج غرفاً في أعلى الجنّة فقلت لمن هي قال: للكاظمين الغيظ وللعافين عن الناس وللمحسنين».

١٠ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٢٩:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من اتقى ربّه كَل لسانه ولم يشف غيظه».

١١ ـ نهج البلاغة وصيّة ٣١، ص ٩٣٣:

«وتجرَّع الغيظَ فإنّي لم أرَ جرعةً أحلىٰ منها عاقبةً ولا ألذَّ مغبَّةً».

١٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٠٩:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كانَ عليُّ بن الحسين عليهما السلام يقول: ما أُحبُّ أنَّ لي بذلَ نفسي حمرَ النعم وما تجرَّعتُ جرعةً أحبُّ إليَّ من جرعةِ غيظ لا أُكافي بها صاحبها».

ورواه في ج ٢ ص ١١١ عن عليّ بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير عن خلاد، عن الثمالي عن عليّ بن الحسين عليه السلام.

ورواه في «كتاب خلاد السندي» ص ١٠٦.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٣.

ورواه في «الخصال» ص ٢٣ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن خلاد بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «كتاب خلاد السندي» ص ١٠٦ عن أبي حمزة الثمالي.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٧.

وفي أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨٥:

بإسناده عن أحمد بن أبي أُسامة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: ما تجرعت جرعة غيظ قطّ أحبّ إليّ من جرعة غيظ أعقبها صبراً، وما أحبَّ أنّ لي بذلك حمر النعم ...» الحديث.

١٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّادٍ، عن ربعيّ، عمَّن حدَّثهُ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال لي أبي: يا بُنيَّ ما من شيء أقرُّ لعينِ أبيكَ من جرعةِ غيظٍ عاقبتها صبرٌ، وما من شيء يسرُّني أنَّ لي بذلٌ نفسي حمرَ النَّعم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٣.

١٤ ـ معاني الأخبار ص ١٩٥:

روى بسنده عن جعفر بن محمّد عليه السلام: «إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ـ في حديث ـ: أحزم الناس أكظمهم غيظاً».

١٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١٠:

أبو عليّ الأشعريُّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن غالب بن عثمان، عن عبدالله بن منذر، عن الوصافيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من كظم غيظاً وهو يقدرُ على إمضائه حشا الله قلبه أمناً وإيماناً يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٤.

ورواه في «تفسير القمّي» ج ٢ ص ٢٧٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧ ص ٣٠٣.

١٦ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢:

من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله: «من يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على

الرزية يعوضه الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٤.

ورواه في «المواعظ» ص ٥٢.

ورواه في «تفسير القمّي» ج ١ ص ٢٩٠ في خطبة.

١٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١٠:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة قال: حدَّثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول: «من كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاهُ أملأ اللهُ قلبه يوم القيامة رضاهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٤.

١٨ ـ الخصال ج ١ ص ١٠٤:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إبراهيم بن عاصم بن حميد، عن صالح بن ميثم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثلاث خصال من كنَّ فيه استكمل خصال الإيمان: من صبر على الظلم، وكظم غيظه واحتسب، وعفا، وغفر، كان ممّن يدخله الله الجنّة بغير حساب، ويشفّعه في مثل ربيعة ومضر».

ورواه في «صفات الشيعة» ص ٣٣ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن الصالح بن هيثم (ميثم) عنه عليه السلام.

١٩ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٧١:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد الخ.

مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها

فلن تزال بخير ما حفظت وصيتي. يا عليّ: من كظم غيظاً وهو يقدر على إمضائه أعقبه الله يوم القيامة أمناً وإيماناً يجد طعمه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٥.

ورواه في المواعظ» ص ٣.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٢٤ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «تفسير أبي الفتوح الرازي» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٧.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٥٢ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٠ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٨٥:

وبالإسناد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرني أبو نصر محمّد بن الحسين الخلال قال: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال: حدّثنا زافن بن سليمان، عن اشرس الخراساني، عن أيوب السجستاني، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ومن كظم غيظاً ملأ الله جوفه إيماناً».

٢١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٠٩:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنانٍ وعليّ بن النعمان، عن عمّار بن مروان، عن زيد الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها، فإنَّ عظيم الأجرِ لمن عظيم البلاء وما أحبَّ اللهُ قوماً إلّا ابتلاهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٣.

٢٢ ـ المحاسن ص ٦:

عنه، رفعه قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «ثلاث من كنّ فيه زوّجه الله من الحور العين كيف شاء: كظم الغيظ، والصبر على السيوف لله، ورجل أشرف على مال حرام فتركه لله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٥.

ورواه في «الخصال» ص ٨٥ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢٣ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٢٤:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أو يعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم» قالوا: وما أبو ضمضم قال صلى الله عليه وآله وسلم: «كان رجل فيمن قبلكم إذا أصبح يقول: اللّهمّ إنّي أتصدّق اليوم بعرضي على من ظلمني».

٢٤ ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ٢٧٧:

قال أبو جعفر عليه السلام: «ومن ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا غضب؛ حرّم الله جسده على النار».

كنز الكراجكي ج ٢ ص ٦٦:

قال لقمان: «من لا يكتم غيظه يشمت عدوه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٤٢٨ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ٨٧ لكنّه ذكر فيهما بدل قوله: «يكتم: يكظم».

٢٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٤٠:

عليُّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن محمّد بن عرفة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أُخبركم بأشبهكم بي؟ قالوا: بلىٰ يا رسول‌الله قال: أحسنكم خلقاً وألينكم كنفاً، وأبرُّكم بقرابتهِ، وأشدُّكم حُبّاً لإخوانه في دينه، وأصبرُكم على الحقِّ وأكظمكم للغيظ، وأحسنكم عفواً، وأشدُّكم من نفسه إنصافاً في الرضا والغضب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥٠.

وروى الصدوق في «المواعظ» ص ٤١:

بسنده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً وفيه: «يا عليّ ألا أُخبركم بأشبهكم بي خلقاً، قال بلى يا رسول‌الله قال: أحسنكم خلقاً وأعظمكم حلماً، وأبرّكم بقرابته، وأشدّكم من نفسه انصافاً».

ورواه في «كنز الكراجكي» ج ٢ ص ١١ هكذا:

وحفظ عنه صلى الله عليه وآله وسلم ثمان: قال: «ألا أُخبركم بأشبهكم بي خلقاً؟» قالوا: بلى يارسول‌الله، قال: «أحسنكم خلقاً، وأعظمكم حلماً، وأبرُّكم بقرابته، وأشدُّكم حبّاً لإخوانه في دينه، وأصبركم على الحقّ، وأكظمكم للغيظ، وأحسنكم عفواً، وأشدُّكم من نفسه إنصافاً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٠.

٢٦ ـ الخصال ج ١ ص ٥٠:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت عليَّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول: «ما من خطوة أحبُّ إلى الله عزّوجلّ من خطوتين: خطوة يسدُّ بها المؤمن صفّاً في سبيل الله، وخطوة إلى ذي رحم قاطع، وما من جرعة أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ من جرعتين: جرعة غيظ ردَّها مؤمن بحلم، وجرعة مصيبة ردَّها مؤمن بصبر، وما من قطرة أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ من قطرتين: قطرة دم في سبيل الله، وقطرة دمعة في سواد الليل لا يريد بها عبد إلّا الله عزّ وجلّ».

٢٧ ـ أمالي الصدوق ص ٢٠١:

حدّثنا الحسين بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر عبيدالله بن الحسين ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن

جعفر قال: حدّثني شيخ من أهل اليمن يقال له عبدالله بن محمّد قال: سمعت عبدالرزّاق يقول: جعلت جارية لعليّ بن الحسين عليه السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلاة فسقط الأبريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع عليّ بن الحسين عليه السلام رأسه إليها فقالت الجارية إن الله عزّوجلّ يقول: ﴿والكاظمين الغيظ﴾ فقال لها: «قد كظمت غيظي» قالت: ﴿والعافين عن الناس﴾ قال: «قد عفا الله عنك» قالت: ﴿والله يحبّ المحسنين﴾ قال «إذهبي فانت حرة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ٦٧ و ٦٨.

ورواه في «الإرشاد» ص ٢٥٧ عن الحسن بن محمّد العلويّ، عن جدّه، عن شيخ من اليمن قد أتت عليه بضع وتسعون سنة قال: أخبرني به رجل يقال له: عبيدالله بن محمّد، عن عبدالرزّاق، وذكر الحديث بعينه بتغيير يسير.

ورواه في «المناقب» ج ٤ ص ١٥٧.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٤٧ ص ٦٨.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨٠.

٢٨ ـ إرشاد القلوب ص ١١٧:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن للنار باباً لا يدخله إلّا من شفا غيظه».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٢٩.

٢٩ ـ روضة الكافي ص ٥:

حدّثني عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن فضال، عن حفص المؤذّن، عن أبي عبدالله عليه السلام وعن الحسن بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفي، عن القاسم بن الربيع الصحّاف، عن إسماعيل بن مخلّد السراج عنه عليه السلام أنه قال في رسالته إلى أصحابه: «فاتّقوا الله أيّتها العصابة الناجية إن اتم الله لكم ما أعطاكم به فإنّه لا يتمّ الأمر حتّى يدخل عليكم مثل الّذي دخل على الصالحين قبلكم، وحتّى

تبتلوا في أنفسكم وأموالكم، وحتّى تسمعوا من اعداء الله أذى كثيراً فتصبروا وتعركوا بجنوبكم حتّى يستذلّوكم ويبغضوكم، وحتّى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجهالله والدّار الآخرة، وحتّى تكظموا الغيظ الشديد في الأذى في الله عزّ وجلّ يجترمونه إليكم، وحتّى يكذبوكم بالحقّ ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كلّه في كتاب الله الّذي أنزله جبرئيل عليه السلام على نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم سمعتم قول الله عزّ وجلّ لنبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿فاصبركما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم﴾ ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٨.

٣٠ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٨٧:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ليس القوي من يصرع الفرسان؛ إنّما القوي من يغلب غيظه ويكظمه».

٣١ ـ وعنه قال: «ثلاثة يرزقون مرافقة الأنبياء: رجل يدفع إليه قاتل وليّه ليقتله فعفا عنه، ورجل عنده أمانة لو يشاء لخانها فيردّها إلى من ائتمنه عليها، ورجل كظم غيظه عن أخيه ابتغاء وجه الله».

٣٢ ـ وعن سلمان‌الفارسي رضي الله عنه قال:«من كظم غيظه سلم، ومن لم‌يكظمه ندم».

٣٣ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٥٢:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن اعتذر إلى ربّه قبل الله عذره، ومن خزن لسانه ستر الله عورته».

٣٤ ـ وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أشدكم من غلب نفسه عند الغضب، وأحلمكم من عفا عند القدرة».

٣٥ ـ وقال ابن عبّاس: قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إن لجهنّم باباً لا يدخله إلّا من شفا غيظه بمعصية الله تعالى».

٣٦ ـ وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من جرعة أحبّ إلى الله تعالى من جرعة غيظ كظمها عبد وما كظمها عبد إلّا ملأ الله قلبه إيماناً».

٣٧ ـ إحياء العلوم ج ٤ ص ١١٥:

وعن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما تجرع عبد قط جرعتين أحبّ إلى الله من جرعة غيظ ردها بحلم، وجرعة مصيبة يصبر الرجل لها، ولا قطرت قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دم أهريقت في سبيل الله، أو قطرة دمع في سواد الليل وهو ساجد ولا يراه إلّا الله، وما خطا عبد خطوتين أحبّ إلى الله تعالى من خطوة إلى صلاة الفريضة وخطوة إلى صلة الرحم».

٣٨ ـ مشكاة الأنوار ص ٢١٦.

نقلاً عن المحاسن عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنه قال للحسين عليه السلام: «يا بنيّ ما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٧.

٣٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٠٩:

عنهُ، عن محمّد بن سنان، عن ثابت مولى آل جريز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كظمُ الغيظ عن العدوّ في دولاتهم تقيَّةً حزمٌ لمن أخذَ بهِ وتحرُّز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندةُ الأعداء في دولاتهم ومماظّتهم في غير تقيّة ترك أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلّوا».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٥٩ عن البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً إلى قوله: «التعرّض للبلاء».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٦ وعن المحاسن في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٩٨.

٤٠ ـ علل الشرائع ص ٢٣٥:

حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا أحمدبن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن ربيع بن عبدالرحمان قال: كان والله موسى ابن جعفر عليه السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الإمامة بعد إمامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمّي الكاظم لذلك.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٥.

غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢٤٦:

٤١ ـ ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «الكظمُ ثمرةُ الحلم».

٤٢ ـ «الكاظم مَن أماتَ أضغانهُ».

٤٣ ـ «إكظم الغيظ عند الغضبِ وتجاوز مع الدولة تكن لك العاقبة».

٤٤ ـ «أقدرُ الناس على الصواب من لم يغضب».

٤٥ ـ «أفضل الناس من كظم غيظهُ وحلمَ عن قدرةٍ».

٤٦ ـ «بالكظمِ يكونُ الحلمُ».

٤٧ ـ «رأس الحلم الكظمُ».

٤٨ ـ «طوبىٰ لمن كظمَ غيظهُ ولم يطلقُه، وعصىٰ أمرَ نفسه فلم يهلكه».

٤٩ ـ ظفرَ بالشيطان من غلبَ غضبه».

٥٠ ـ «ظفر الشيطانُ بمن ملكهُ غضبهُ».

٥١ ـ كم من غيظ تجرَّعَ مخافَةَ ما هوَ أشدُّ منه».

ذمّ شفاء الغيظ:

١ ـ نهج البلاغة حكمة ١٨٥ ص ١١٧٥:

وكان عليه السلام يقول: «متىٰ أشفي غيظي إذا غضبتُ؟ أحينَ أعجزُ عن الانتقام فيقال لي لو صبرت، أم حينَ أقدرُ عليه فيقال لي لو عفوت؟»

٢٢٤٠
الكفّ عن محارم الله

١ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط ص ٣٨:

روى عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه قال: «من اجتنب ما حرّم الله عليه فهو من أعبد الناس».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢.

٢ ـ جامع الأخبار ص ٣٧:

روى عبدالله بن عبّاس عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ألا أنّ مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الإيمان أصلها والزكاة فرعها والصلاة ماؤها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاحها والحياء لحائها والكفّ عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة إلّا بثمرة طيّبة كذلك لا يكمل الإيمان إلّا بالكف عن محارم الله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢.

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ٣١٨:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من شيء أحبّ إلى الله عزّوجلّ من الإيمان والعمل الصالح وترك ما أمر به أن يترك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢.

٤ ـ إرشاد القلوب ص ١٩١:

وعن حذيفة بن اليمان رفعه عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ قوماً يجيئون يوم القيامة ولهم من الحسنات أمثال الجبال فيجعلها هباء منثوراً ثمّ يؤمر لهم إلى النار فقال سلمان: صفهم يا رسول‌الله فقال: اما انّهم قد كانوا يصومون ويصلّون ويأخذون اهبّة من الليل ولكنّهم كانوا إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا عليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢.

٥ ـ مشكاة الأنوار ص ١٥٤:

وعن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿ولمن خافَ مقامَ ربِّهِ جنّتان﴾ قال: «من علم أنّ الله يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير أو شرّ فيحجزه عن ذلك القبيح من الأعمال فذلك الّذي خاف مقام ربّه ونهى النفس عن الهوى».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢.

٦ ـ مشكاة الأنوار ص ٣١٥:

عن مجموع السيّد ناصح الدين أبي البركات، عن الرضا، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لردّ المؤمن حراماً يعدل عندالله سبعين حجّة مبرورة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢.

٧ ـ مشكاة الأنوار ص ٣١:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الشكر للنعم اجتناب المحارم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢.

٨ ـ غرر الحكم ص ٤٧٦:

روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: «ظرف المؤمن نزاهته عن المحارم ومباكرته إلى المكارم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢.

٩ ـ وفي ص ٥٠٩:

وقال عليه السلام: «غضّ الطرف عن محارم الله أفضل عبادة».

١٠ ـ وفي ص ٨٨:

وقال عليه السلام: «الانقباض عن المحارم من شيم العقلاء وسجية الأكارم».

١١ ـ وفي ص ٨٧:

وقال عليه السلام: «المؤمن على الطاعات حريص، وعن المحارم عفّ».

١٢ ـ وفي ص ٦٠:

وقال عليه السلام: «الكريم من تجنب المحارم، وتنزّه عن العيوب».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢.

١٣ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٠٢:

جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الغايات لقد قال: «أزهد الناس من اجتنب المحارم ـ إلى أن قال ـ: واشدّ الناس اجتهاداً من ترك الذنوب» وعن أبي ذرّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث قال: قلت: فأيّ الهجرة أفضل قال صلى الله عليه وآله: «من هجر السيئات ...» الخبر.

١٤ ـ وعن عبدالله بن حبيس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل أيّ الأعمال أفضل ـ إلى أن قال ـ قيل: فأيّ الهجرة أفضل قال: «من هجر ما حرّم الله عليه».

١٥ ـ وعن أبي حمزة قال: سمعته يقول: «قال: الربّ تبارك وتعالى إذا صلّيت ما افترضت عليك فأنت أعبد الناس، وإن قنعت بما رزقتك فأنت أغنى الناس عندي، وإن اجتنبت المحارم فأنت أورع الناس عندي».

١٦ ـ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أورع الناس من وقف عند الشبهة، وأعبد الناس من أقام الفرائض، وأزهد الناس من ترك المحارم، وأشدّ الناس إجتهاداً من ترك الذنب».

٢٢٤١
كفّ الغضب

كفّ الغضب ممّا يستكمل به حقائق الإيمان:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٩ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد،

عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ عليه السلام إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ، سبعةٌ من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان وأبواب الجنّة مفتّحة له: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدّى النصيحة لأهل بيته».

ورواه في «الخصال» ج ٣٤٥ و٣٤٦:

حدّثنا أبوالحسين محمّد بن عليٍّ بن الشاه قال: حدّثنا أبوحامد أحمد بن محمّد بن الحسين قال: حدّثنا أبويزيد أحمد بن خالد الخالديُّ قال: حدّثنا محمّد ابن أحمد بن صالح التميميّ قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالك، عن أبيه، عنه عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ج ٤٥ عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن العمركي البوفكي، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٩٠ عنه عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ٢٣٠.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٧٩ و ٣٢٥.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٣ عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٣.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٣٤.

ورواه في «المشكاة» ص ٣٩.

من كفّ غضبه ستر الله عورته:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٣:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عمن سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: «من كفّ غضبه ستر الله عورته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٨.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٦٢ عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن عليّ ابن الصلت، عن أحمد بن محمّد بن خالد بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٠.

ورواه في «منية المريد» ص ١٦٠ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٠ ص ٢٦٦.

ورواه أبوالقاسم الكوفي في «كتاب الأخلاق» كما في المستدرك ج ٢ ص ٣٢٦.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ١٤٣.

من ذكر الله في غضبه ذكره الله في غضبه:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٣:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عبدالحميد، عن يحيى بن عمرو، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «أوحى الله عزّوجلّ إلىٰ بعض أنبيائه: يا ابن آدم اذكرني في غضبك أذكركَ في غضبي لا أمحقكَ فيمن أمحقُ وارضَ بي منتصراً فإنّ انتصاري لكَ خيرٌ من انتصارك لنفسكَ».

ورواه عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضال، عن عليّ بن عقبة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام مثلهُ، وزاد فيه: «وإذا ظلمت بمظلمةٍ فارضَ بانتصاري لكَ فإنّ انتصاري لكَ خيرٌ من انتصاركَ لنفسك».

٢ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٤:

محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن إسحاق ابن عمّار قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ في التوراةِ مكتوباً: يا ابن آدم اذكرني حينَ تغضبُ أذكركَ عند غضبي، فلا أمحقكَ فيمن أمحقُ، وإذا ظلمتَ بمظلمةٍ فارضَ بانتصاري لكَ، فإنَّ انتصاري لكَ خيرٌ من انتصاركَ لنفسك».

٣ـ أمالي الصدوق ص ٢٥٤:

حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي رحمه الله في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: أخبرني عليّ بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلى سنة سبع وثلاثمائة قال: حدّثنا أبي عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: قال: «في التوراة مكتوب فيما ناجى الله عزّوجلّ به موسى ابن عمران عليه السلام يا موسى خفني في سر أمرك أحفظك من وراء عورتك، واذكرني في خلواتك وعند سرور لذّتك أذكرك عند غفلاتك واملك غضبك عمّن ملكتك عليه أكف عنك غضبي واكتم مكنون سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولاتستب لي عندهم باظهارك مكنون سري فتشرك عدوّك وعدوّي في سبي».

كفّ الله عنه غضبه يوم القيامة:

١ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٣:

عنه عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مكتوب في التوراة فيما ناجى الله به موسى عليه السلام يا موسى أمسك غضبك عمّن ملكتك عليه أكفّ عنك غضبي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٨ وفي «البحار» ج ٧٠ ص ٢٧٥.

ورواه في «أمالي المفيد» ص ٢١٠ عن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٥.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٦٥.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٤٨.

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٣٥٠:

وقال أبوعبدالله عليه السلام: «من كفّ غضبه عن الناس كفّ الله عنه غضبه يوم القيامة».

٣ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٧١:

وبهذا الإسناد، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «من كفّ غضبه كفّ الله منه عذابه، ومن حسن خلقه بلغه‌الله درجة الصائم القائم».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٥:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من كفَّ غضبهُ عن الناس كفَّ الله عنه عذاب يوم القيامة».

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٥:

الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن عاصم بن حميدٍ، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من كفَّ نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسهُ يوم القيامة، ومن كفَّ غضبه عن الناس كفَّ اللهُ ـ تبارك وتعالى ـ عنه عذاب يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٧.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٦١ عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد،

عن الحسن بن سيف، عن أخيه، عن أبيه، عن عاصم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٠.

ورواه في «كتاب عاصم بن حميد» ص ٣٣.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٥.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٦ عن فضالة بن نزار عن الحسين بن عبدالله عن أبي جعفر عليه السلام لكنّه ذكر بدل: «عذاب: غضبه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٠ وج ٦٨ ص ٤٢٦.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٢٩ عن الباقر عليه السلام.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٧ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٩١ في وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٦.

٦ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٤:

وقال عليه السلام: «من خزنَ لسانه ستر الله عورته، ومن كفّ غضبه كفّ الله عنه عذابه، من اعتذر إلى الله عزّ وجلّ قبل عذره وتجاوز عنه».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ١٠١.

الشديد الّذي يملك نفسه عند الغضب:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩١:

مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوم يتشائلون حجراً، فقال: «ما هذا؟» فقالوا: نختبر أشدّنا وأقوانا، فقال: «ألا أُخبركم بأشدّكم وأقواكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «أشدّكم وأقواكم الّذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط

لم يخرجه سخطه من قول الحقّ، وإذا ملك لم يتعاط ما ليس له بحقّ».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٠ وفي «معاني الأخبار» ص ٣٦٦ عن محمّد بن الحسن بن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن محمّد بن يحيى الخزّاز، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٩.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١٨٢.

وفي تحف العقول ص ٤٥:

وخرج صلى الله عليه وآله يوماً وقومٌ يدحونَ حجراً، فقال: «أشدُّكم من ملك نفسه عند الغضب، وأحملكم من عفا بعد المقدرة».

٢ ـ وفي ص ٤٧:

وقال رجلٌ: أوصني فقال صلى الله عليه وآله: «لا تغضب» ثمّ أعادَ عليه، فقال: «لا تغضب» ثمّ قال: «ليس الشديد بالصرعة إنّما الشديد الّذي يملكُ نفسه عندَ الغضب».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٢٢.

٣ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٠:

وقال صلى الله عليه وآله: «ليس الشديد بالصرعة إنّما الشديد يملك عند الغضب».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٢٢.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ٣٠١.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٨٩ عن الإمام الحسين عليه السلام.

جملة أُخرى من الأحاديث في التحذير عن الغضب:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٣:

عنه، عن ابن فضّال، عن إبراهيم بن محمّد الأشعريّ، عن عبدالأعلى قال:

قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: علّمني عظة أتّعظُ بها، فقال: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجلٌ فقال لهُ: يا رسول الله علّمني عظة أتّعظُ بها، فقال له: انطلق ولا تغضب، ثمّ أعادَ إليه فقالَ لهُ: انطلق ولا تغضب ثلاثَ مرّاتٍ».

٢ ـ **المواعظ للصدوق** ص ٩٥ ط المرتضويّة بطهران:

وروى الحسن بن فضّال، عن الغالب بن غالب بن عثمان، عن شعيب العقرقوفي، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: «من ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب، وإذا اشتهى وإذا غضب فإذا رضي حرّم الله جسده على النار».

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٦١.

ورواه في «المشكاة» ص ٣٠٧.

٣ ـ **المحاسن** ص ٦:

عن البرقي، عن ابن فضّال، عن عاصم بن حميد، عن عبدالله بن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام قالت: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث من كنّ فيه يستكمل خصال الإيمان: الّذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحقّ، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٢٩٠.

ورواه أبوالقاسم الكوفي في «كتاب الأخلاق» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٣.

٤ ـ **الخصال** ج ١ ص ١٠٤:

حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن جرير الطبريّ قال: أخبرنا أبوصالح الكنانيّ، عن يحيى بن عبدالحميد الحمانيّ عن شريك، عن هشام بن معاذ قال: كنت جليساً لعمر بن عبدالعزيز حيث دخل المدينة فأمر مناديه فنادى: من كانت له مظلمة أو ظُلامة فليأت الباب، فأتى

محمّد بن عليٍّ ـ يعني الباقر عليه السلام ـ فدخل إليه مولاه مزاحم فقال: إنّ محمّد بن عليٍّ بالباب، فقال له:أدخله يا مزاحم، قال: فدخل وعمر يمسح عينيه من الدموع، فقال له محمّد بن عليّ: «ما أبكاك يا عمر؟» فقال هشام: أبكاه كذا وكذا يا ابن رسول الله، فقال محمّد بن عليّ: «يا عمر إنّما الدنيا سوق من الأسواق، منها خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرُّهم، وكم من قوم قد ضرَّهم بمثل الّذي أصبحنا فيه حتّى أتاهم الموت فاستوعبوا فخرجوا من الدنيا ملومين لما لم يأخذوا لما أحبّوا من الآخرة عدَّة، ولا ممّا كرهوا جُنّة، قسم ما جمعوا من لا يحمدهم، وصاروا إلى من لا يعذرهم، فنحن والله محقوقون أن ننظر إلى تلك الأعمال الّتي كنّا نغبطهم بها فنوافقهم فيها وننظر إلى تلك الأعمال الّتي كنّا نتخوَّف عليهم منها فنكفَّ عنها، فاتّق الله، واجعل في قلبك اثنتين: تنظر الّذي تحبُّ أن يكون معك إذا قدمت على ربّك فقدمه بين يديك، وتنظر الّذي تكرهه أن يكون معك إذا قدمت على ربّك فابتغ فيه البدل ولا تذهبنّ إلى سلعة قد بارت على من كان قبلك ترجو أن تجوز عنك، واتّق الله عزّوجلّ يا عمر، وافتح الأبواب وسهّل الحجاب وانصر المظلوم، وردَّ الظالم».

ثمّ قال: «ثلاث من كنَّ فيه استكمل الإيمان بالله» فجثى عمر على ركبتيه، ثمّ قال: إيه يا أهل بيت النبوَّة، فقال: «نعم يا عمر من إذا رضي لم يدخله رضاه في الباطل وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحقّ، ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس له» فدعا عمر بدواة وقرطاس وكتب (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما ردَّ عمر بن عبدالعزيز ظلامة محمّد بن عليٍّ فدك).

٥ ـ الأشعثيّات ص ١٦٦ و١٦٧:

روى بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «من آوى اليتيم ورحم الضعيف وارتفق على

والده ورفق على ولده ورفق بمملوكه أدخله الله تعالى في رضوانه ويسّر عليه رحمته، ومن كف غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وادّى أمانته جعله الله تعالى في نوره الأعظم يوم القيامة».

ورواه في «أعلام الدين» ص ٢٩٤.

٦ ـ كتاب الزهد ص ٢٨:

النضر عن القاسم بن سليمان قال: حدّثني الصباح، عن زيد بن عليّ قال: أوحى الله عزّوجلّ إلى نبيّه داودعليه السلام: إذا ذكرني عبدي حين يغضب ذكرته يوم القيامة في جميع خلقي ولا امحقه فيما امحق.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٠ ص ٢٦٦.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٥٠ عن الصادقعليه السلام.

٧ ـ الاختصاص ص ٣٣٦:

عن الأوزاعي أن لقمان قال لابنه: «يا بني املك نفسك عند الغضب حتّى لاتكون لجهنّم حطباً».

٨ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٠:

قال أبوعبدالله عليه السلام: «ثلاث هم أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة حتّى يفرغ من الحساب: رجل لم يدعه قدرته في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يديه، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل أحدهما على الآخر بشعيرة، ورجل قال الحقّ فيما عليه وله».

ورواه في «المشكاة» ص ٣٠٨.

٩ ـ تحف العقول ص ٣٨٠:

وقال أي الصادقعليه السلام: «يا شيعة آل محمّد إنَّهُ ليس منّا من لم يملك نفسه عند الغضب، ولم يحسن صحبة من صحبه، ومرافقة من رافقه، ومصالحة من صالحه،

ومخالفةمن خالفه. يا شيعة آل‌محمد اتّقواالله مااستطعتم ولاحول ولاقوّةإلّا بالله».

١٠ ـ تحف العقول ص ١٢:

ما روى من وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ: «يا عليُّ لا تغضب، فإذا غضبت فاقعد وتفكّر في قدرة الربّ على العباد وحلمه عنهم، وإذا قيل لكَ: اتَّق الله فانبذ غضبكَ وراجع حلمك. يا عليُّ احتسب بما تنفقُ علىٰ نفسَكَ تجدهُ عندالله مذخوراً».

١١ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٠٥:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من كفّ لسانه ستر الله عورته، ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه، ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره».

١٢ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٢٦:

مجموعة الشهيد رحمه الله عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «ألا ومن حفظ نفسه عند الغضب فهو كالمجاهد في سبيل الله».

١٣ ـ بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٥٥:

نقلاً عن كتاب الدرّ قال عليه السلام: «والمؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه عن حقّ».

١٤ ـ عيون الأخبار ج ١ ص ٢٧٥ والخصال ص ٢٦٧:

تميم القرشيّ، عن أحمد الأنصاريّ، عن‌الهرويّ، عن الرضا عليه السلام قال: «أوحى الله إلى نبيّ من أنبيائه إذا أصبحت. فأوّل شيء يستقبلك فكله، والثاني فاكتمه، والثالث فاقبله، والرابع فلا تؤيسه، والخامس فاهرب منه. قال: فلمّا أصبح مضى فاستقبله جبل أسود عظيم فوقف، وقال: أمرني ربّي عزّ وجلّ أن آكل هذا، وبقي متحيّراً. ثمّ رجع إلى نفسه فقال: إنَّ ربّي جلَّ جلاله لا يأمرني إلّا بما أُطيق فمشى إليه ليأكله فلمّا دنا منه صغر حتّى انتهى إليه فوجده لقمة فأكلها، فوجدها أطيب شيء أكله، ثمّ مضى فوجد طستاً من ذهب قال: أمرني ربّي أن أكتم هذا فحفر له وجعله فيه، وألقى عليه التراب، ثمّ مضى فالتفت فإذا الطست قد ظهر قال: قد

فعلت ما أمرني ربّي عزّ وجلّ، فمضى فإذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير حوله فقال: أمرني ربّي عزّوجلّ أن أقبل هذا ففتح كمّه فدخل الطير فيه، فقال له البازي: أخذت صيدي وأنا خلفه منذ أيّام فقال: إنّ ربّي عزّ وجلّ أمرني أن لاأُويس هذا، فقطع من فخذه قطعة فألقاها إليه ثمّ مضى، فلمّا مضى إذا هو بلحم ميتة منتن مدوَّد، فقال: أمرني ربّي أن أهرب من هذا فهرب منه ورجع.

ورأى في المنام كأنّه قد قيل له: إنّك قد فعلت ما أُمرت به، فهل تدري ماذا كان؟ قال: لا، قيل له: أما الجبل فهو الغضب إنّ العبد إذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب، فإذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه، كانت عاقبته كاللقمة الطيّبة التي أكلتها، وأمّا الطست فهو العمل الصالح إذا كتمه العبد وأخفاه أبى الله عزّوجلّ إلّا أن يظهره ليزيّنه به، مع ما يدّخر له من ثواب الاخرة وأمّا الطير فهو الرجل الّذي يأتيك بنصيحة فاقبله واقبل نصيحته، وأمّا البازي فهو الرجل الّذي يأتيك في حاجة فلا تؤيسه، وأمّا اللحم المنتن فهي الغيبة فاهرب منها».

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٥٠.

ورواه في «المشكاة» ص ٣٠٨.

١٥ ـ غرر الحكم ص ٤٢:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: «الغضب شرّ إن اطعته دمّر».

وفي ص ٤٨:

١٦ ـ وقال عليه السلام: «الغضب عدوّ فلا تملّكه نفسك».

وفي ص ٤٩:

١٧ ـ وقال عليه السلام: «الغضب يفسد الألباب يبعد من الصواب».

وفي ص ٧١:

١٨ ـ وقال عليه السلام: الحلم عند شدّة الغضب يؤمن غضب الجبّار».

وفي ص ٧١:

١٩ ـ وقال عليه السلام: «الغضب نار موقدة من كظمه اطفاها ومن اطلقه كان أوّل محترق بها».

وفي ص ٨٩:

٢٠ ـ وقال عليه السلام: «العاقل من يملك نفسه إذا غضب، وإذا رغب وإذا رهب».

وفي ص ٩٢:

٢١ ـ وقال عليه السلام: «الحلم يطفئ نار الغضب والحدّة تؤجّج إحراقه».

وفي ص ١٣٣:

٢٢ ـ قال عليه السلام: «احترسوا من سوْرَة الغضب واعدّوا له ما تجاهدونه به من الكظم والحلم».

وفي ص ١٤٢:

٢٣ ـ وقال عليه السلام: «احذر الغضب فإنّه نار محرقة».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وفي ص ١٤٧:

٢٤ ـ وقال عليه السلام: «إيّاك والغضب فاوّله جنون وآخره ندم».

وفي ص ١٧٧:

٢٥ ـ وقال عليه السلام: «أفضل الملك ملك الغضب».

وفي ص ٢٠٢:

٢٦ ـ وقال عليه السلام: «أعظم الناس سلطاناً على نفسه من قمع غضبه وأمات شهوته».

وفي ص ٢٠٣:

٢٧ ـ وقال عليه السلام: «اعدى عدوّ للمرء غضبه وشهوته فمن ملكهما علت درجته وبلغ غايته».

وفي ص ٢٩٢:

٢٨ ـ وقال عليه السلام: «إنّكم أن اطعتم سوْرَة الغضب أوردتكم نهاية العطب».

وفي ص ٣٤٢:

٢٩ ـ وقال: «بئس القرين الغضب يبدئ المعائب ويدني الشرّ ويباعد الخير».

وفي ص ٤١١:

٣٠ ـ وقال عليه السلام: «رأس الفضائل ملك الغضب واماتة الشهوة».

وفي ص ٤٣٠:

٣١ ـ وقال عليه السلام: «سبب العطب طاعة الغضب».

وفي ص ٤٧٧.

٣٢ ـ وقال عليه السلام: ظفر بالشيطان من غلب غضبه».

وفي ص ٥١٩:

٣٣ ـ وقال عليه السلام: فاز بالفضيلة من غلب غضبه وملك نوازع شهوته».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وفي ص ٥٩٥:

٣٤ ـ وقال عليه السلام: «ليس لإبليس رهق اعظم من الغضب والنساء».

وفي ص ٦٢٥:

٣٥ ـ وقال عليه السلام: «من اطلق غضبه تعجّل حتفه».

وفي ص ٦٨٠:

٣٦ ـ وقال: «من غلب عليه غضبه وشهوته فهو في حيّز البهائم».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٦.

علاج الغضب:

قال في جامع السعادات ج ١ ص ٢٩٠ ـ ٢٩٥:

(الأوّل) إزالة أسبابه المهيجة له، إذ علاج كلّ علّة بحسم مادتها، وهي: العجب،

والفخر، والكبر، والغدر، واللجاج، والمراء، والمزاح، والاستهزاء، والتعيير، والمخاصمة، وشدّة الحرص على فضول الجاه والأموال الفانية، وهي باجمعها أخلاق ردية مملكة، ولاخلاص من الغضب مع بقائها، فلابد من ازالتها حتّى تسهل إزالته.

(الثاني) أن يتذكر قبح الغضب وسوء عاقبته، وما ورد في الشريعة من الذم عليه، كما تقدّم.

(الثالث) أن يتذكر ما ورد من المدح والثواب على دفع الغضب في موارده، ويتأمّل فيما ورد من فوائد عدم الغضب.

(الرابع) أن يتذكر فوائد ضد الغضب، أعني الحلم وكظم الغيظ، وما ورد من المدح عليهما في الأخبار ـ كما يأتي ـ ويواظب على مباشرته ولو بالتكلّف، فيتحلم وإن كان في الباطن غضباناً، وإذا فعل ذلك مدّة صار عادة مألوفة هنيئة على النفس، فتنقطع عنها أُصول الغضب.

(الخامس) أن يقدم الفكر والروية على كلّ فعل أو قول يصدر عنه ويحافظ نفسه من صدور غضب عنه.

(السادس) أن يحترز عن مصاحبة أرباب الغضب، والّذين يتبجحون بتشفي الغيظ وطاعة الغضب، ويسمون ذلك شجاعة ورجولية، فيقولون: نحن لا نصبر على كذا وكذا، ولا نحتمل من أحد أمراً. ويختار مجالسة أهل الحلم، والكاظمين الغيظ، والعافين عن الناس.

(السابع) أن يعلم أن ما يقع إنّما هو بقضاء الله وقدره، وأن الأشياء كلّها مسخرة في قبضة قدرته، وأن كلّ ما في الوجود من الله، وأن الأمر كلّه لله، وأن الله لا يقدر له ما فيه الخيرة، وربما كان صلاحه في جوعه، أو مرضه، أو فقره، أو جرحه أو قتله، أو غير ذلك. فإذا علم بذلك غلب عليه.

(الثامن) أن يتذكّر أن الغضب مرض قلب ونقصان عقل، صادر عن ضعف النفس ونقصانها، لا عن شجاعتها وقوّتها، ولذا يكون المجنون أسرع غضباً من العاقل، والمريض أسرع غضباً من الصحيح. والشيخ الهرم أسرع غضباً من الشاب، والمرأة اسرع غضباً من الرجل، وصاحب الأخلاق السيئة والرذائل القبيحة أسرع غضباً من صاحب الفضائل.

(التاسع) أن يتذكّر أن قدرة الله عليه أقوى وأشدّ من قدرته على هذا الضعيف الّذي يغضب عليه، وهو أضعف في جنب قوته القاهرة بمراتب غير متناهية من هذا الضعيف في جنب قوته، فليحذر، ولم يأمن إذا أمضى غضبه عليه أن يمضي الله عليه غضبه في الدنيا والآخرة.

(العاشر) أن يتذكر أن من يمضي عليه غضبه ربما قوى وتشمر لمقابلته، وجرد عليه لسانه بإظهار معائبه والشماتة بمصائبه، ويؤذيه في نفسه وأهله وماله وعرضه.

(الحادي عشر) أن يتفكّر في السبب الّذي يدعوه إلى الغيظ والغضب، فإن كان خوف الذلّة والمهانة والاتّصاف بالعجز وصغر النفس عند الناس، فليتنبه ان الحلم وكظم الغيظ ودفع الغضب عن النفس ليست ذلّة ومهانة، ولم يصدر من ضعف النفس وصغرها، بل هو من آثار قوّة النفس وشجاعتها.

(الثاني عشر) أن يعلم انّ الله يحبّ منه ألّا يغضب، والحبيب يختار ألبته ما يحبّ محبوبه، فإن كان محبّاً لله فليطفئ شدّة حبّه له غضبه.

(الثالث عشر) أن يتفكّر في قبح صورته وحركاته عند غضبه، بأن يتذكّر صورة غيره وحركاته عند الغضب.

ومن علاجه عند الهيجان الاستعاذة من الشيطان، والجلوس إن كان قائماً والاضطجاع إن كان جالساً، والوضوء أو الغسل بالماء البارد، وإن كان غضبه على ذي رحم فليدن منه وليمسه، فإن الرحم إذا مست سكنت، كما ورد في الأخبار.

أقول: وقد تقدّم عنوان «كظم الغيظ» وأوردنا تحته روايات مشتملة عليه وهو بمعنى كف الغضب أو اشدّه، فراجع.

٢٢٤٢
الكفّ عن أعراض الناس

١ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١١٦:

وروي أنّ الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا لا يرون العبادة التامّة لا في الصوم ولا في الصلاة ولكن في الكفّ عن أعراض الناس.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٦.

٢٢٤٣
الكفّ عن الناس

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١ ـ ثواب الأعمال ص ٦٣:

حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصّفار، عن العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «شرف المؤمن صلاة الليل، وعزّ المؤمن كفّه عن الناس».

٢٢٤٤
مكافأة المنعم ومراتبها

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١١٥:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثني أبو شيبة سنة ستّ عشر وثلاثمائة وفيها مات رحمه الله قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان النهمي قال: حدّثنا أبو حفص

الأعشى، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن عليّ عليه السلام عن أبيه، عن جدّه قال: «قال عليّ عليه السلام: حقّ على من أنعم عليه أن يحسن مكافاة المنعم، فإن قصر عن ذلك وسعه فعليه أن يحسن الثناء، فإن كلَّ عن ذلك لسانه فعليه بمعرفة النعمة ومحبّة المنعم بها، فإن قصر عنَ ذلك فليس للنعمة بأهل».

ونقلها عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٨.

٢٢٤٥
مكافأة المعروف والإحسان بالإحسان

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٣٣:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أتى إليه معروف فليكافئ به، فإن عجز فليثن عليه، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣١.

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٢٣٧ و٢٣٨ عن محمّد بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن همام، عن حميد بن زياد، عن إبراهيم بن عبيدالله، عن الربيع بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم السكوني عينه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٩.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٥٢.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٦.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٢١.

٢ ـ غرر الحكم ص ٧:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: «المعروف رقّ والمكافاة عتق».

٣ـ الأشعثيّات ص ١٥٢:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سألكم بالله تعالى فاعطوه، ومن استعاذكم بالله فاعيذوه، ومن دعاكم بالله فاجيبوه، ومن اصطنع إليكم معروفاً فكافئوه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٦.

٤ـ عيون الأخبار ج ١ ص ٣١٩:

روى عن الحسن بن عبدالله العسكري عن عبدالله بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام عن عليّ بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام عن خاله هند بن أبي هالة أنّه قال في جملة سيرة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ولا يقبل الثناء إلّا من مكافئ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٦.

٥ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن يزيد بن إسحاق شَعِر عن الحسين بن عطيّة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولاتكون في ولده وتكون في الولد ولاتكون في أبيه وتكونُ في العبد ولاتكون في الحرّ» قيل: وما هنّ؟ قال: «صدق البأس وصدق اللسان، وأداء الأمانة وصلةُ الرحم وإقراء الضيف وإطعام السائل والمكافأة على الصنايع والتذمُّم للجار والتذمُّم للصاحب ورأسُهُنَّ الحياءُ».

ورواه في «الخصال» ج ٢ ص ٤٣١ بسند آخر وفي «أمالي الشيخ الطوسي» ج ١ ص ٩ بسند ثالث.

من لم يقدر على المكافاة فعليه الثناء والشكر:

١ ـ الشيخ المفيد في العيون والمحاسن:

عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال في أدب أصحابه: «من قصرت يده بالمكافاة فليطل لسانه بالشكر» وقال عليه السلام: «من حقّ الشكر لله تعالى أن يشكر من أجرى تلك النعمة على يده».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٦.

٢ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٩٦:

أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من اصطنع إليه المعروف فاستطاع أن يكافئ عنه فليكافئ ومن لم يستطع فليثن خيراً، فإنّ من اثنى كمن جزى» وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «كافئ بالحسنة ولا تكافئ بالسيّئة» وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من أولى معروفاً فلم يكن عنده خير يكافئ به عنه فاثنى على مولاه فقد شكره، ومن شكر معروفاً فقد كافاه» وقال صلى الله عليه وآله وسلم «من اصطنع إليكم معروفاً فكافؤوه فإن لم تجدوا مكافاة فادعوا له فكفى ثناء الرجل على أخيه إذا أسدى إليه معروفاً فلم يجد عنده مكافاة أن يقول جزاه الله خيراً فإذا هو قد كافاه».

٣ ـ غرر الحكم ص ٩ و ١٠:

وقال عليه السلام: «المعروف فرض والشكر مفروض».

٤ ـ وفي ص ٧٠:

وقال عليه السلام: «المعروف غلّ لا يكفّه إلّا شكر او مكافاة».

٥ ـ وفي ص ١١٨:

وقال عليه السلام: «اطل يدك في مكافاة من أحسن إليك، فإن لم تقدر فلا أقلّ من أن تشكره».

٦ ـ وفي ص ٣١٥:

وقال عليه السلام: «إذا قصرت يدك على المكافاة فاطل لسانك بالشكر».

٧ـ وفي ص ٦٥٩:

وقال عليه السلام: «من شكر المعروف فقد قضى حقّه».

٨ـ وفي ص ٦٦٦:

وقال عليه السلام: «من شكر من النعم عليه فقد كافاه».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٦.

الدعاء للمحسن:

١ ـ كتاب الزهد ص ٣١:

إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من سألكم بالله فاعطوه ومن آتاكم معروفاً فكافؤوه وان لم تجدوا ما تكافؤوه فادعوا الله له حتّى تظنوا إنكم قد كافيتموه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٧.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

كيفيّه الثناء على من أسدى إليه معروفاً:

١ ـ كتاب الزهد ص ٣٣:

قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كفاك بثنائك على أخيه إذا أسدى إليك معروفاً أن تقول له: جزاك الله خيراً، وإذا ذكر وليس هو في المجلس أن تقول: جزاه الله خيراً، فإذا أنت قد كافيته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٧.

المحسن أن لم يشكره الناس تصيبه رحمة الله:

١ ـ علل الشرايع ص ٥٦٠:

وعن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن .

جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يدالله عزّوجلّ فوق رؤوس المكفرين ترفرف بالرحمة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٨.

٢ ـ نهج البلاغة ص ١١٧٨:

قال عليه السلام: «لا يزهدنك في المعروف من لا يشكره لك، فقد يشكرك عليه من لا يستمتع بشيء منه، وقد يدرك من شكر الشاكر أكثر ممّا أضاع الكافر، والله يحبّ المحسنين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٧.

٣ ـ علل الشرايع ص ٥٦٠:

روى عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعدآباديّ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ بإسناده يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام: أنّه قال: «إنّ المؤمن مكفر، وذلك أنّ معروفه يصعد إلى الله عزّ وجلّ فلا ينشر في الناس، والكافر مشكور وذلك أنّ معروفه للناس ينتشر في الناس ولا يصعد إلى السماء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٨.

٤ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٩٦:

عليّ بن عيسى في كشف الغمّة عن الحسين بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: «مهما يكن لأحد عند أحد صنيعة له رأى أن لا يقوم بشكرها فالله بمكافاته فإنّه اجزل عطاء واعظم أجراً».

٥ ـ الكافي ج ٤ ص ٣٣:

عليّ بن محمّد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن محبوب، عن سيف ابن عميرة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ما أقلّ من شكر المعروف».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٧.

٦ ـ علل الشرايع ص ٥٦٠:

وعن عليّ بن حاتم، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكفراً لا يشكر معروفه، ولقد كان معروفه على القرشيّ والعربيّ والعجميّ، ومن كان أعظم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معروفاً على هذا الخلق، وكذلك نحن أهل البيت مكفرون لا يشكر معروفنا، وخيار المؤمنين مكفرون لا يشكر معروفهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٨.

٧ ـ كتاب الزهد ص ٣٣:

وعن بعض أصحابنا، عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إنّ الله خلق خلقاً من عباده فانتجبهم لفقراء شيعتنا ليثيبهم بذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٧.

٨ ـ غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٣٩٠:

مما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «من همَّ أن يُكافئ على المعروف (وعجز) فقد كافئ (كافأ)».

٢٢٤٦
مكافأة الإحسان بإحسان أفضل منه

١ ـ نهج البلاغة، حكمة ٥٩ ص ١١١٤:

وقال عليه السلام: «إذا حُيِّيت بتحيّةٍ فحييٍّ بأحسنَ منها، وإذا أُسديت إليكَ يدٌ فكافئها بما يُربي عليها، والفضل معَ ذلكَ للبادي».

٢ ـ كتاب الزهد ص ٣١:

عثمان بن عيسى، عن عليّ بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «آية

في كتاب الله مسجلة قلت: ما هي؟ قال: قول الله تبارك وتعالى في كتابه: ﴿هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان﴾ جرت في الكافر والمؤمن والبرّ والفاجر من صنع إليه معروف فعليه أن يكافئ به وليست المكافاة أن يصنع كما صنع به بل حتّى يرى مع فعله لذلك أن له الفضل المبتدئ».

ورواه في «مجمع البيان» ج ٩ ص ٢٠٨ عن العيّاشي بإسناده عن الحسين بن سعيد وذكر مثله إلّا أنّه قال: «وليس المكافاة أن تصنع كما صنع حتّى يربى عليه، فإن صنعت كما صنع كان له الفضل بالابتداء».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٧.

وروى مثله في «تحف العقول» ص ٣٩٥ في وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام.

ونقله عنه وعن كتاب الأخلاق للكوفي في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٦.

٣ـ الكافي ج ٤ ص ٢٨:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبدالله بن الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: من صنع بمثل ما صنع إليه فإنّما كافأه، ومن أضعفه كان شكوراً، ومن شكر كان كريماً، ومن علم أنّ ما صنع إنّما صنع إلى نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم، ولم يستزدهم في مودّتهم، ولا تلتمس من غيرك شكر ما أتيت إلى نفسك، ووقيت به عرضك، واعلم أنّ الطالب إليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن ردّه».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٤١ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد ابن عيسى بن عبيد، عن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وذكره مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٦.

٤ ـ مشكاة الأنوار ص ١٥٦:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان غلام من اليهود يأتي رسول الله كثيراً حتّى استخفه وربّما أرسله في حاجة وربّما كتب له الكتاب إلى قوم فافتقده أيّاماً فسأل عنه فقال قائل: تركته في آخر يوم من أيّام الدنيا، فأتاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في ناس من أصحابه وكان صلى الله عليه وآله وسلم بركة لا يكاد يكلم أحداً إلّا أجابه، فقال يا فلان ففتح عينه فقال: لبّيك يا أبا القاسم فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله وإنّي رسول الله، فنظر الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً، ثمّ ناداه رسول‌الله الثانية وقال له: مثل قوله الأوّل فالتفت الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً، ثمّ ناداه رسول الله الثالثة فالتفت الغلام إلى أبيه فقال أبوه: إن شئت فقل وإن شئت فلا، فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول‌الله ومات مكانه، فقال رسول الله لأبيه: أخرج عنا، ثمّ قال لأصحابه: غسلوه وكفنوه وأئتوني به أُصلي عليه ثمّ خرج وهو يقول: الحمدلله الّذي انجا بي اليوم نسمة من النار».

٥ ـ العلّامة أبو المؤيّد الموفق الخطيب الخوارزمي في «مقتل الحسين» ج ١ ص ١٥٣ ط الغري قال: خرج الحسن عليه السلام إلى سفر فأضلّ طريقه ليلاً فمرّ براعي غنم فنزل عنده فالطفه وبات عنده، فلمّا أصبح دلّه على الطريق فقال له الحسن: «إنّي ماض إلى ضيعتي ثمّ أعود إلى المدينة ووقّت له وقتاً وقال له: تأتيني به» فلمّا جاء الوقت شغل الحسن بشيء من أُموره عن قدوم المدينة، فجاء الراعي وكان عبداً لرجل من أهل المدينة فصار إلى الحسين وهو يظنّه الحسن فقال: أنا العبد الّذي بتّ عندي ليلة كذا، ووعدتني أن أصير إليك في هذا الوقت وأراه علامات عرف الحسين أنّه الحسن، فقال الحسين له: «لمن أنت يا غلام؟» فقال: لفلان، فقال: «كم غنمك؟» قال: ثلاثمائة فأرسل إلى الرجل فرغّبه حتّى باعه الغنم والعبد فأعتقه، ووهب له الغنم مكافاة لما صنع مع أخيه وقال: «إنّ الّذي بات عندك أخي وقد كافأتك بفعلك معه».

٢٢٤٧
مكافأة الإساءة بالإحسان

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٩٢:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثني أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن موسى عليهما السلام قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بمكارم الأخلاق، فإنّ الله عزّوجلّ بعثني بها، وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعوده».

٢ ـ كتب الأدعية دعاء مكارم الأخلاق:

«واجزي من هجرني بالبرّ، واثيب من حرمني بالبذل، واكافئ من قطعني بالصلة، واخالف من اغتابني إلى حسن الذّكر».

٣ ـ في مشكاة الأنوار ص ٣٠٨:

قال رجل لأبي ذرّ رحمة الله عليه: أنت الّذي نفاك فلان من البلد لوكان فيك خير ما نفاك، فقال: يا ابن أخي أن قدامي عقبة كؤداً، إن نجوت منها لم يضرني ما قلت، وإن لم أنج منها فأنا شر ممّا قلت لي.

٢٢٤٨
الكفالة

١ ـ الخصال ج ١ ص ١٢:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن أبي الحسن الحذّاء قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لأبي العبّاس البقباق: «ما منعك من الحجّ؟» قال: كفالة كفلت بها، قال: «مالك

والكفالات، أما علمت أنَّ الكفالة هي الّتي أهلكت القرون الأُولى».

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ١٠٣:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ، قال: أبطأت عن الحجّ، فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: «ما أبطأ بك عن الحجّ؟» فقلت: جعلت فداك تكفّلت برجل فخفر بي فقال: «مالك والكفالات أما علمت أنّها أهلكت القرون الأُولى، ثمّ قال: إنَّ قوماً أذنبوا ذنوباً كثيرة فأشفقوا منها وخافوا خوفاً شديداً وجاء آخرون فقالوا: ذنوبكم علينا فأنزل الله عزّ وجلّ عليهم العذاب، ثمّ قال تبارك وتعالى: خافوني واجترأتم عليَّ».

٢٢٤٩
كفالة اليتيم

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٩:

روى بسنده عن أبي جعفر عليه السلام: ـ في حديث ـ: «لمّا كلم الله تعالى موسى عليه السلام قال: إلهي فما جزاء من كفل اليتيم؟ قال: أظلّه يوم القيامة في ظلّ عرشي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤١٣.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٩:

روى بسنده عن حمّاد وأنس بن محمّد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه في وصية النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «يا عليّ من كفى يتيماً في نفقته بماله حتّى يستغني وجبت له الجنّة البتّة، يا عليّ من مسح يده على رأس يتيم ترحّماً له أعطاه الله بكلّ شعرة نوراً يوم القيامة».

٣ ـ قرب الإسناد ص ٤٥:

الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال: «قال

النبيّ ﷺ: من كفل يتيماً وكفل نفقته كنت أنا وهو في الجنّة كهاتين وفرق بين إصبعيه المسبحة والوسطىٰ».

كتب أهل السنّة:

٤ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١ ص ٣٥٠:

إن رسول الله ﷺ قال: «كافلُ اليتيم له أو لغيره، أنا وهو: كهاتين في الجنّة».

وقال مالكُ بن أنس: باصبعيه السبّابة والوسطى.

هذه رواية مسلم.

وأرسله مالك في الموطأ عن صفوان بن سليم.

٥ ـ ابن عبّاس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «مَن قبضَ يتيماً من بين المسلمين إلى طعامه وشرابِهِ أدخلهُ اللهُ الجنّة، البتّة، إلّا أن يكون قد عمل ذنباً لا يغفر».

٦ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ١٨٤:

فقال ﷺ: «من ضم يتيماً من أبوين مسلمين حتّى يستغني فقد وجبت له الجنّة البتّة».

٧ ـ وقال ﷺ: «من وضع يده على رأس يتيم ترحّماً كانت له بكلّ شعرة تمرّ عليها يده حسنة».

٨ ـ وقال ﷺ: «خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشرّ بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه».

٢٢٥٠
كفاية الإخوان عن الطلب

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٤٨:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «كلُّ سؤال ذلّ ومنقصة إلّا ما كان سؤال الرجل لإمامه أو عالمه أو والده فإنّه لا ذلّ عليه في ذلك ولا منقصة، اكفوا إخوانكم مؤنة الطلب

فإنَّ الرجل إذا طلب الحاجة ارتعدت فرائصه مخافة أن يردّ عنها».

٢٢٥١
كفاية الشريك

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٢:

روى عن السجّادعليه السلام في حديث قال: «وأما حقّ الشريك: فإن غاب كفيته وإن حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه من ماله ولاتخونه فيما عزّ أوهان من أمره، فإن يد الله عزّ وجلّ مع الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوّة إلّا بالله.

وأمّا حقّ مالك: فأن لا تأخذه إلّا من حلّه ولا تنفقه إلّا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك، فأعمل فيه بطاعة ربّك ولا تبخل فيه فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوّة إلّا بالله.

وأمّا حقّ غريمك الّذي يطالبك: فإن كنت موسراً أعطيته وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردّاً لطيفاً».

٢٢٥٢
كفّ أيمة المؤمن

١ ـ قرب الإسناد ص ١٢٣:

محمّد بن عبدالحميد، عن عبدالسلام بن سالم، عن الحسن بن سالم قال: بعثني أبوالحسن موسى عليه السلام إلى عمّته يسألها شيئاً كان لها تعيّن به محمّد بن جعفر في صداقه فلمّا قرأت الكتاب... فأعطتني الكتاب فقرأته، فإذا فيه: «إنّ الله ظلّاً يوم القيامة لا يستظلّ تحته إلّا نبيّ أو وصيّ نبيّ أو عبد أعتق عبداً مؤمناً، أو عبد قضى مغرم مؤمن، أو مؤمن كفّ أيمة مؤمن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٢٧ ـ ٢٨.

٢ ـ ثواب الأعمال ص ١٧٥:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني عبّاد بن سليمان، عن محمّد ابن سليمان الديلمي، عن أبيه سليمان، عن مخلّد بن يزيد النيسابوريّ، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «من قضى لأخيه حاجة ـ إلى أن قال ـ: ومن كفاه بما هو يُمهنه ويكفّ وجهه ويصل به يديه اخدمه الله الولدان المخلّدين».

راجع عنوان «حفظ حرمة المؤمن».

٢٢٥٣
الكفّ عن محارم الله

١ ـ جامع الأخبار ص ١٧٩:

روى عبدالله بن عبّاس عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «ألا أن مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة: الإيمان أصلها والزكاة فرعها والصلاة ماؤها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والإخاه في الدين لقاحها والحياء لحاؤها والكفّ عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة إلّا بثمرة طيّبة كذلك لا يكمل الإيمان إلّا بالكفّ عن محارم الله».

٢٢٥٤
الكفّ عند حيرة الضلال

١ ـ نهج البلاغة وصيّة ٣١ ص ٩١٠:

«وامسك عن طريق إذا خفت ضلالته، فإن الكفّ عند حيرة الضلال خير من ركوب الأحول».

٢٢٥٥
كفّ اليد واللسان

١ ـ الخصال ج ١ ص ٣٢١:

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ رضي الله عنه قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلام قال: حدّثنا عليّ ابن يزيد الصدائي، عن أبي شيبة، عن أنس بن مالك قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تقبّلوا لي بستٍّ أتقبّل لكم بالجنّة: إذا حدّثتم فلا تكذبوا، وإذا وعدتم فلا تخلفوا، وإذا ائتمنتم فلا تخونوا. وغضّوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفّوا أيديكم وألسنتكم».

٢ ـ المحاسن ص ٤:

عنه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: «ثلاث منجيات: تكفّ لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك بيتك».

٣ ـ دعوات الراوندي ص ١٠٦:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أمسك لسانك، فإنّها صدقة تصدّق بلسانك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦١.

٤ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٤:

وقال: «البلاء موكل بالمنطق أو بالقول». وقال: «إنّ أكثر خطايا ابن آدم في لسانه، ومن كفّ لسانه ستر الله عورته».

٢٢٥٦
الكفاف

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام

قالَ: «قال رسول الله ﷺ: طوبىٰ لمن أسلم وكانَ عيشهُ كفافاً».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٤ لكنّه زاد في آخر الحديث: «وقوله سداداً».

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٦٦.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٠:

النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: اللّهمَّ ارزق محمّداً وآل محمّد، ومن أحبَّ محمّداً وآل محمّدٍ العفافَ والكفافَ، وارزق من أبغض محمّداً وآل محمّدٍ المال والولد».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ١٦.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٦٦.

ورواه في «المشكاة» ص ١٢٥.

٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٥:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله ﷺ: «يا أباذرّ إنّي قد سألت الله عزّوجلّ أن يجعل رزق من أحبّني الكفاف، ويعطي من أبغضني المال والبنين».

وفي جامع الأخبار ص ١٨٤:

وقال الله تعالى: «من أحبّني فأرزقه الكفاف، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن غير واحدٍ، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبيدة الحذّاء قال: سمعتُ أباجعفر عليه السلام يقول: «قال رسول الله ﷺ: قال الله عزّوجلّ: إنَّ من أغبط أوليائي عندي رجلاً خفيف الحال، ذا حظٍّ من صلاةٍ، أحسن عبادةَ ربِّهِ بالغيب، وكان غامضاً في الناس جعل رزقه كفافاً، فصبر عليه، عجّلت منيته فقلَّ تراثُهُ وقلَّت بواكيهِ».

٥ ـ وفي ص ١٤١:

الحسينُ بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمّدٍ الأزديّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «[قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:] قالَ اللهُ عزّ وجلّ: إنَّ من أغبطِ أوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظٍّ من صلاح، أحسنَ عبادةَ ربِّهِ، وعبدالله في السريرة، وكان غامضاً في الناس فلم يشر إليه بالأصابع وكانَ رزقهُ كفافاً، فصبر عليه فعجّلت بِهِ المنيَّةُ، فقلَّ تراثهُ وقلَّت بواكيه».

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٠:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن يعقوبَ بن يزيد، عن إبراهيم بن محمّد النوفلي، رفعه إلى عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما قال: «مرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم براعي إبلٍ فبعث يستسقيه، فقال: أمّا ما في ضروعها فصبوحُ الحيّ، وأمّا ما في آنيتها فغبوقهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللّهمَّ أكثر ماله وولده، ثمّ مرَّ براعي غنمَ فبعثَ إليهِ يستسقيه فحلبَ لهُ ما في ضروعها وأكفأَ ما في إنائه في إناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعث إليه بشارة وقال: هذا ما عندنا وإن أحببتَ أن نزيدكَ زدناك؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللّهمّ ارزقه الكفاف فقال له بعضُ أصحابِهِ: يا رسول الله دعوت للّذي، ردَّكَ بدعاءِ عامَّتنا نحبُّه ودعوت للّذي أسعفكَ بحاجتكَ بدعاءٍ كلُّنا نكرههُ؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ ما قلَّ وكفىٰ خيرٌ ممّا كثرَ وألهىٰ: اللّهمّ ارزق محمّداً وآل محمّد الكفاف».

٧ ـ عنه، عن أبيه، عن أبي البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ الله عزّوجلّ يقول: يحزنُ عبدي المؤمن إن قترتُ عليه وذلك أقربُ له منّي، ويفرحُ عبدي المؤمن إن وسعتُ عليهِ وذلكَ أبعدُ لهُ منّي».

٨ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٦٦:

«أروي عن العالم عليه السلام أنه قال: يقول الله جلّ جلاله: إن أغبط عبادي ـ يوم

القيامة ـ عبد رزق حظّه من صلاحه، قتّرت في رزقه فصبر، حتّى إذا حضرت وفاته قل تراثه، وقل بواكيه».

٩ ـ المشكاة ص ١٢٧:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «الفقر يحرس الفطن عن حجّته، والمقل غريب في بلدته، طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف، الغنى في الغربة وطن، والفقر في الوطن غربة، القناعة مال لا ينفد، الفقر الموت الأكبر، إن الله سبحانه وتعالى فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء فما جاع فقير إلّا بما منع غنيّ، ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عندالله عزّ وجلّ، وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله».

وقال: «ما من أحد غنيّ ولا فقير إلّا وودّ يوم القيامة، أنه كان في الدنيا لم يؤت إلّا قوتاً».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٢٠٦:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من أحد فقير ولا غنيّ إلّا وودّ يوم القيامة أنه كان أُوتي قوتاً في الدنيا».

١٠ ـ الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ٣٦٦:

وروي: «أن قيماً كان لأبي ذرّ الغفاري في غنمه، فقال: قد كثر الغنم وولدت، فقال: تبشرني بكثرتها، ما قل وكفى منها أحب إليّ ممّا كثر وألهى».

ورواه في «المشكاة» ص ١٢٥ عن الباقر عليه السلام.

١١ ـ غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٣٦٦:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «قليلٌ تحمدُ مغبّتهُ خيرٌ من كثيرٍ تضرُّ عاقبتهُ».

١٢ ـ «قليلٌ يفتقرُ إليهِ خيرٌ من كثير يستغنى عنهُ».

١٣ ـ «قليلٌ يخفُّ عليكَ عمله خير من كثيرٍ تستثقلُ حملهُ».

١٤ ـ «قليلٌ يكفي خيرٌ من كثيرٍ يُطغي».

١٥ ـ «قليلٌ ينجي خيرٌ من كثيرٍ يردي».

١٦ ـ «يسيرٌ يكفي خيرٌ من كثيرٍ يُطغي».

١٧ ـ «يسيرُ الدنيا خيرٌ من كثيرها، وبلغتها أجدَرُ من هلكتها».

٢٢٥٧
الكفّارات

وهي على أربعة أقسام، مرتبةومخيرة، وما اجتمع فيه الأمران، وكفّارة الجمع.

أمّا المرتبة فهي ثلاث، كفّارة الظهار، وكفّارة قتل الخطأ، يجب فيهما العتق، فإن عجز فصيام شهرين متتابعين، فإن عجز فإطعام ستّين مسكيناً، وكفّارة من أفطر يوماً من قضاء شهر رمضان بعد الزوال، وهي إطعام عشرة مساكين، فإن عجز فصيام ثلاثة أيّام، والأحوط كونها متتابعات، ووجه الاحتياط ذكره في كلام بعض الفقهاء كالمحقّق في الشرايع ولا دليل عليه من النصوص.

وأمّا المخيّرة فهي كفّارةمن أفطر في شهر رمضان بأحد الأسباب الموجبة لها، وكفّارة حنث النذر والأظهر أنّ كفّاره حنث النذر هي كفّارة حنث اليمين وكفّارة حنث العهد، وكفّارة جزّ المرأة شعرها في المصاب، وهي العتق أو صيام شهرين متتابعين أو اطعام ستّين مسكيناً مخيّراً بينها على الأظهر.

وما اجتمع فيه الأمران كفّارة حنث اليمين، وكفّارة نتف المرأة وخدش وجهها في المصاب، وشقّ الرجل ثوبه في موت ولده أو زوجته، فيجب في جميع ذلك عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم مخيراً بينها، فإن عجز عن الجميع فصيام ثلاثة أيّام.

وأمّا كفّارة الجمع فهي كفّارة قتل المؤمن عمداً وظلماً، وكفّارة الافطار في

شهر رمضان بالمحرم على الأحوط، وهي عتق رقبة مع صيام شهرين متتابعين واطعام ستّين مسكيناً.

٢٢٥٨
تكفين المؤمن

١ ـ **الكافي** ج ٣ ص ١٦٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من كفّن مؤمناً كان كمن ضمِن كسوته إلى يوم القيامة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٩٢.

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٤٥٠ عن عليّ بن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٢ ص ٧٥٤.

٢ ـ **ثواب الأعمال** ص ١٧٥:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني عبّاد بن سليمان، عن محمّد ابن سليمان الديلميّ، عن أبيه سليمان، عن مخلّد بن يزيد النيسابوريّ، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «من قضى لأخيه حاجة ـ إلى أن قال: ـ ومن كفّنه عند موته فكأنّما كساه من يوم ولدته أُمّه إلى يوم يموت».

٣ ـ **روضة الواعظين** ج ٢ ص ٣٧٢:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كفّن ميّتاً كساه الله من سندس الجنّة وحريرها».

٤ ـ **علل الشرايع** ص ٤٦٩:

الحسن بن محمّد بن يحيى، عن جدّه، عن بكر بن عبدالوهّاب، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه ـ في حديث ـ إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دفن فاطمة بنت أسد

وكفّنها في قميصه، ونزد في قبرها، وتمرغ في لحدها.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٧٥٥.

٥ ـ علل الشرايع ص ٤٦٩:

وعنه، عن جدّه يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث ـ: «إنّ فاطمة بنت أسد أوصت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبل وصيتها، فلمّا ماتت نزع قميصه، وقال: كفّنوها فيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٧٥٥.

٦ ـ أمالي الصدوق ص ٣١٤:

عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن أبي الحسن العبديّ، عن الأعمش، عن عباية بن ربعيّ، عن عبدالله بن عبّاس ـ في حديث وفاة فاطمة بنت أسد أمّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام: «خذ عمامتي هذه وخذ ثوبيّ هذين فكفّنها فيهما، ومر النساء فليحسّنّ غسلها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٧٥٥.

التكفين بكفن جيّد:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٨٩:

وقال عليه السلام: «أجيدوا أكفان موتاكم فإنّها زينتهم».

٢ ـ التهذيب ج ١ ص ٤٤٩:

عليّ بن الحكم، عن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إن أبي أوصاني عند الموت يا جعفر كفّني في ثوب كذا وكذا وثوب كذا وكذا واشتر لي برداً واحداً وعمامة وأجدّهما، فإن الموتى يتباهون بأكفانهم».

واجبات الكفن:

قال في «العروة الوثقى»: يجب تكفينه بالوجوب الكفائي رجلاً كان أو امرأة أو خنثى أو صغيراً بثلاث قطعات «الأُولى» المئزر ويجب أن يكون من السرّة إلى الركبة، والأفضل من الصدر إلى القدم «الثانية» القميص، ويجب أن يكون من المنكبين إلى نصف الساق، والأفضل إلى القدم «الثالثة» الإزار، ويجب أن يغطّي تمام البدن، والأحوط أن يكون في الطول بحيث يمكن أن يشدّ طرفاه وفي العرض بحيث يوضع أحد جانبيه على الآخر.

كفن الزوجة على الزوج:

بشرط أُمور خمسة ١: يساره ٢ ـ عدم تقارن موتهما ٣ ـ عدم محجوريّة الزوج ٤ ـ عدم تعلّق حقّ الغير به ٥ ـ عدم تعيينها الكفن بالوصيّة.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

مستحبّات الكفن:

قال في «العروة الوثقى»:

وهي أُمور: «أحدهما»: العمامة للرجل، ويكفي فيها المسمّى طولاً وعرضا، والأولى أن تكون بمقدار تدار على رأسه، ويجعل طرفاها تحت حنكه على صدره، الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن من الصدر. «الثاني»: المقنعة للإمرأة بدل العمامة، ويكفي فيها أيضاً المسمّى، «الثالث»: لفّافة لثديها يشدّان بها إلى ظهرها. «الرابع»: خرقة يعصب بها وسطه رجلاً كان أو امرأة. «الخامس»: خرقة أُخرى للفخذين تلفُّ عليهما. والأولى أن يكون طولها ثلاثة أذرع ونصف، وعرضها شبراً أو أزيد، تشدّ من الحقوين، ثمّ تلفّ على فخذيه لفّاً شديداً على وجه لا يظهر منهما شيء إلى الركبتين، ثمّ يخرج رأسها من تحت رجليه إلى

جانب الأيمن. «السادس»: لفّافة أُخرى فوق اللفّافة الواجبة، والأولى كونها بُرداً يمانيّاً، بل يستحبّ لفافة ثالثة أيضاً خصوصاً في الإمرأة. «السابع»: أن يجعل شيء من القطن أو نحوه بين رجليه، بحيث يستر العورتين ويوضع عليه شيء من الحنوط، وإن خيف خروج شيء من دبره يجعل فيه شيء من القطن، وكذا لو خيف خروج الدم من منخريه، وكذا بالنسبة إلى قُبل الإمرأة وكذا ما أشبه ذلك.

في بقيّة المستحبّات:

وهي: أُمور. «الأوّل»: إجادة الكفن، فإنّ الأموات يتباهون يوم القيامة بأكفانهم، ويحشرون بها، وقد كفّن موسى بن جعفر عليه السلام بكفن قيمته ألفا دينار، وكان تمام القرآن مكتوباً عليه. «الثاني»: أن يكون من القطن. «الثالث»: أن يكون أبيض، بل يكره المصبوغ ما عدا الحبرة، ففي بعض الأخبار أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كفّن في حبرة حمراء. «الرابع»: أن يكون من خالص المال وطهوره، لا من المشتبهات. «الخامس»: أن يكون من الثوب الّذي أحرم فيه أو صلّى فيه. «السادس»: أن يلقى عليه شيء من الكافور والذريرة، وهي على ما قيل حبّ يشبه حبّ الحنطة له ريح طيّب إذا دُقّ، وتسمّى الآن قمحة، ولعلّها كانت تسمّى بالذريرة سابقاً، ولا يبعد استحباب التبرّك بتربة قبر الحسين عليه السلام ومسحه بالضريح المقدّس، أو بضرائح سائر الأئمّة عليهم السلام بعد غسله بماء الفرات، أو بماء زمزم. «السابع»: أن يجعل طرف الأيمن من اللفافة على أيسر الميّت، والأيسر منها على أيمنه. «الثامن»: أن يخاط الكفن بخيوطه إذا احتاج إلى الخياطة. «التاسع»: أن يكون المباشر للتكفين على طهارة من الحدث وإن كان هو الغاسل له فيستحبّ أن يغسل يديه إلى المرفقين بل المنكبين ثلاث مرّات، ويغسل رجليه إلى الركبتين، والأولى أن يغسل كلّ ما تنجّس من بدنه، وأن يغتسل غسل المسّ قبل التكفين. «العاشر»: أن يكتب على حاشية

جميع قطع الكفن من الواجب والمستحبّ حتّى العمامة اسمه واسم أبيه بأن يكتب: «فلانُ ابن فلانٍ يشهدُ أن لا إله إلّا الله وحدهُ لاشريك له، وأنَّ محمّداً رسول الله ﷺ وأنَّ عليّاً والحسنَ والحسين وعليّاً ومحمّداً وجعفراً وموسىٰ وعليّاً ومحمّداً وعليّاً والحسن والحُجَّةَ القائمَ أولياءُالله وأوصياءُ رسولِ اللهِ وأئمَّتي، وأن البعثَ والثوابَ والعِقابَ حقّ».

«الحادي عشر»: أن يكتب على كفنه تمام القرآن ودعاء الجوشن الصغير، والكبير ويستحبّ كتابة الأخير في جام بكافور أو مسك ثمّ غسله ورشّه على الكفن، فعن أبي عبدالله الحسين صلوات الله عليه «أنَّ أبي أوصاني بحفظ هذا الدعاء، وأن أكتبه على كفنه وأن أُعلّمه أهل بيتي» ويستحبّ أيضاً أن يكتب عليه البيتان اللّذان كتبهما أميرالمؤمنين عليه السلام على كفن سلمان وهما:

«وَفَدتُ علىٰ الكريمِ بِغيرِ زادٍ ... مِنَ الحَسناتِ والقلبِ السليم
وحملُ الزَّادِ أقبحُ كلِّ شيءٍ ... إذا كان الوُفُودُ علىٰ الكَريمِ»

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٢٥٩
التكلّف لأخيه المؤمن

١ ـ **الكافي** ج ٦ ص ٢٧٥:

عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من تكرمة الرجل لأخيه أن يقبل تحفته ويتحفه بما عنده ولا يتكلّف له شيئاً» وقال رسول الله ﷺ: «لا أُحبّ المتكلّفين».

ورواه في «المحاسن» ص ٤١٥ عن البرقي، عن النوفليّ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٢٥.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٩٣ لكنّه أسقط من قوله: «شيئاً» إلى آخر الحديث.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٢٦.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٩.

٢ ـ وفي الأشعثيّات ص ١٩٣:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من تكرمة الرجل لأخيه أن يقبل تحفته أو يتحفه بما عنده ولا يتكلّف له شيئاً».

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٧٥:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «المؤمن لا يحتشم من أخيه ولا يدري أيّهما أعجب الّذي يكلّف أخاه إذا دخل أن يتكلّف له أو المتكلّف لأخيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٢٤.

ورواه في «المحاسن» ص ٤١٤ عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير بعينه سنداً ومتناً.

٤ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٧٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «يهلك المرء المسلم أن يستقلّ ما عنده للضّيف».

٥ ـ قرب الإسناد ص ٣٦:

هارون عن ابن صدقة، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام: «أنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأبي أنت وأمّي إنّي أُحسن الوضوء وأُقيم الصلاة وأُوتي الزكاة في وقتها، وأقري الضيف طيّب بها نفسي محتسب بذلك أرجو ما عندالله، فقال: بخ بخ بخ ما لجهنّم عليك سبيل إنّ الله قد برأك من الشحّ إن كنت كذلك، ثمّ

قال: نهى عن التكلّف للضيف بما لا يقدر عليه إلّا بمشقّة وما من ضيف حلَّ بقوم إلّا ورزقه معه».

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٧٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن مرازم بن حكيم، عمّن رفعه إليه قال: «إنّ حارثاً الأعور أتى أميرالمؤمنين عليه السلام وقال: يا أميرالمؤمنين.أُحبُّ أن تكرمني بأن تأكل عندي، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: على أن لا تتكلّف لي شيئاً ودخل فأتاه الحارث بكسرة فجعل أميرالمؤمنين عليه السلام يأكل فقال له الحارث: إنَّ معي دراهم ـ وأظهرها فإذا هي في كمّه ـ فإن أذنت لي اشتريت لك شيئاً غيرها؟ فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: هذه ممّا في بيتك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٢٦.

ورواه في «المحاسن» ص ٤١٥ عن البرقي، عن عليّ بن الحكم، عن مرازم ابن حكيم بعينه سنداً ومتناً.

٧ ـ عيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٨:

أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن زيد بن محمّد البغدادي، عن عبدالله بن محمّد الطائي، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام أنّه دعاه رجل فقال له عليّ عليه السلام: «على أن تضمن لي ثلاث خصال: لا تدخل علينا شيئاً من خارج، ولاتدّخر عنّا شيئاً في البيت، ولاتجحف بالعيال قال: ذلك لك، فأجابه عليّ عليه السلام إلى ذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٢٧.

٨ ـ وفي مصباح الشريعة ص ٢٤:

قال الصادق عليه السلام: «المتكلّف مخطئ وإن أصاب، والمتطوّع مصيب وإن أخطأ، والمتكلّف لا يستجلب في عاقبة أمره إلّا الهوان، وفي الوقت إلّا التعب والعنا والشقاء، والمتكلّف ظاهره رياء، وباطنه نفاق، فهما جناحان يطير بهما المتكلّف. وليس في الجملة من أخلاق الصالحين ولا من شعار المتّقين التكلّف في أي

باب كان، قال الله عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلّفين﴾ وقال عليه السلام: نحن معاشر الأنبياء والأولياء براء من التكلّف...» الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٠ ص ٣٩٥.

التكلّف للضيف إنّما يصلح إذا دعوته:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٧٦:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا أتاك أخوك فأته بما عندك، وإذا دعوته فتكلّف له».

ورواه في «المحاسن» ص ٤١٠ عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٢٧.

التكلّف في الأدب:

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٢٧:

عليّ، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفريّ قال: كنّا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والأدب فقال: «يا أباهاشم العقلُ حباءٌ من اللهِ والأدبُ كلفةٌ، فمن تكلَّف الأدب قدر عليه، ومَن تكلَّفَ العقلَ لم يزدد بذلكَ إلّا جهلاً».

٢٢٦٠
التكلّم في عظمة الله دون ذاته وصفاته

١ ـ التوحيد ص ٤٥٧:

وبهذا الإسناد، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن ضريس الكنّاسيّ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إيّاكم والكلام في الله، تكلّموا في عظمته،

ولاتكلّموا فيه، فإنَّ الكلام في الله لا يزداد إلّا تيهاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ س ٤٥٦.

٢ ـ التوحيد ص ٤٥٧:

وبهذا الإسناد، عن أبي اليسع، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «دعوا التفكّر في الله فإنَّ التفكّر في الله لا يزيد إلّا تيهاً لأنَّ الله تبارك وتعالى لاتدركه الأبصار ولا تبلغه الأخبار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٥٦.

٣ ـ التوحيد ص ٤٥٧:

حدّثنا عليُّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضي الله عنه قال: حدّثنا أبوالحسين محمّد بن أبي عبدالله الكوفيّ، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحسن الكوفيّ، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن خالد، عن عليّ بن حسّان الواسطيّ، عن بعض أصحابنا، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنَّ الناس قبلنا قد أكثروا في الصفة فما تقول؟ فقال «مكروه، أما تسمع الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وأنَّ إلى ربّك المنتهى﴾ تكلّموا فيما دون ذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٥٦.

٤ ـ التوحيد ص ٤٥٧:

أبي رضي الله عنه: قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا محمّد بن خالد، عن عليّ بن النعمان وصفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخل عليه قوم من هؤلاء الّذين يتكلّمون في الربوبيّة، فقال: «اتّقوا الله وعظّموا الله ولا تقولوا ما لا نقول فإنّكم إن قلتم وقلنا متم ومتنا ثمّ بعثكم الله وبعثنا فكنتم حيث شاء الله وكنّا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٥٦.

٥ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٩٤:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ، عن اليعقوبيّ، عن بعض أصحابنا، عن عبدالأعلى مولىٰ آل سام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ يهودياً يقالُ له: سُبحتُ جاءَ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله: جئتُ أسألُكَ عن ربّكَ، فإن أنت أجبتني عمّا أسألكَ عنه، وإلّا رجعتُ قال: سل عمّا شئتَ، قال: أينَ ربُّكَ؟ قالَ: هو في كلّ مكانٍ وليسَ في شيءٍ من المكانِ المحدود، قال: وكيفَ هوَ؟ قال: وكيفَ أصفُ ربّي بالكيفِ والكيفُ مخلوقٌ واللهُ لا يوصفُ بخلقه، قالَ فمن أين يعلمُ أنّك نبيُّ الله؟ قالَ: فما بقيَ حوله حجرٌ ولا غيرُ ذلكَ إلّا تكلَّمَ بلسانِ عربيّ مبينٍ يا سُبحتُ إنَّهُ رسولُ اللهِ فقالَ سُبحتُ: ما رأيتُ كاليومِ أمراً أبينَ من هذا ثمّ قال: أشهد أن لا إله إلّا اللهُ وأنّكَ رسولُ اللهِ».

٦ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٩٢:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن سليمان خالد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إنَّ اللهَ عزّ وجلّ يقولُ: ﴿وأنّ إلىٰ ربّكَ المنتهىٰ﴾ فإذا انتهى الكلامُ إلى اللهِ فأمسكوا».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٣٧ عن البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى ومحمّد بن أبي عمير، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٥٢.

٧ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٩٣:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن بعض أصحابه، عن الحسين بن الميّاح، عن أبيه، قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «من نظرَ في اللهِ كيفَ هوَ هلكَ».

٨ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن

ابن بكير، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ ملكاً عظيم الشأنِ كانَ في مجلس لهُ فتناول الربَّ تباركَ وتعالى ففُقِدَ فما يدرىٰ أينَ هو».

٩ ـ عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عبدالحميد، عن العلاء بن رزينٍ، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إيّاكم والتفكُّرَ في الله، ولكن إذا أردتم أن تنظروا إلى عظمته فانظروا إلى عظيم خلقه».

١٠ ـ محمّد بن أبي عبدالله رفعهُ قال: قالَ أبو عبدالله عليه السلام: «يا ابن آدم! لو أكلَ قلبكَ طائرٌ لم يشبعهُ، وبصركَ لو وضعَ عليهِ خرقُ إبرةٍ لغطّاهُ تريدُ أن تعرفَ بهما ملكوتَ السماواتِ والأرض؟ إن كنتَ صادقاً فهذهِ الشَّمسُ خلقٌ من خلق الله فإن قدرتَ أن تملأ عينيكَ منها فهو كما تقول».

١١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٩٢:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن حمران، عن أبي عبيدةَ الحذّاء قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يا زيادُ! إيّاكَ والخصومات فإنّها تورثُ الشكَّ وتحبطُ العمل وتردي صاحبها وعسىٰ أن يتكلّم بالشيء فلا يغفرُ له إنّهُ كانَ فيما مضىٰ قومٌ تركوا عملَ ما وكلوا بهِ وطلبوا علم ما كفوهُ حتّى انتهىٰ كلامهم إلى اللهِ فتحيّروا حتّىٰ أن كانَ الرجلُ ليدعىٰ من بين يديه فيجيبُ من خلفهِ ويدعىٰ من خلفه فيجيب من بين يديه» وفي روايةٍ أُخرى: «حتّى تاهوا في الأرض».

١٢ ـ توحيد الصدوق ص ٤٥٥:

وعن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن الحسن الصيقل، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «تكلّموا فيما دون العرش، ولا تكلّموا فيما فوق العرش، فإنّ قوماً تكلّموا في الله فتاهوا حتّى كان الرجل ينادي من بين يديه فيجيب من خلفه، وينادي من خلفه فيجيب من بين يديه».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٣٨ عن البرقي، عن الحسن بن عليّ الفضال، عن ثعلبة بن ميمون بعينه سنداً ومتناً إلى قوله: «فيجيب من خلفه».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٥٦.

١٣ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٩٢:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيُّوب، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «يا محمّد إنَّ الناس لا يزالُ بهم المنطقُ حتّىٰ يتكلَّموا في الله، فإذا سمعتم ذلكَ فقولوا: لاإله إلّاالله الواحدُالّذي ليسَ كمثله شيء».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٣٧ عن البرقي، عن ابن أبي عمير بعينه سنداً ومتناً إلّا انه اسقط قوله: الواحد الّذي ليس كمثله شيء.

١٤ ـ توحيد الصدوق ص ٤٥٥:

عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: «تكلّموا في كلّ شيء، ولا تكلّموا في الله».

١٥ ـ وبالإسناد عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «اذكروا من عظمة الله ما شئتم، ولا تذكروا ذاته، فإنّكم لا تذكرون منه شيئاً إلّا وهو أعظم منه».

١٦ ـ وبالإسناد عن ابن رئاب، عن بريد العجلي قال: قال أبوعبدالله عليهما السلام: «خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أصحابه فقال: ما جمعكم؟ قالوا: اجتمعنا نذكر ربّنا ونتفكّر في عظمته، قال: لن تدركوا التفكّر في عظمته».

ونقلها عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٥٥.

١٧ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٩٢:

محمّد بن الحسن، عن سهل بن زيادٍ، عن الحسن بن محبوبٍ، عن عليّ بن رئاق، عن أبي بصير قال: قال أبوجعفر عليه السلام: «تكلّموا في خلق اللهِ ولا تتكلّموا في الله، فإنَّ الكلامَ في الله لا يزدادُ صاحبهُ إلّا تحيّراً».

وفي رواية أُخرىٰ عن حريز: «تكلّموا في كلّ شيءٍ ولا تتكلّموا في ذاتِ الله».

وروى رواية أبي بصير في «توحيد الصدوق» ص ٤٥٤، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٥٤ وكذا نقل الأخير عن الكافي.

١٨ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٩٤:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن يحيى الخثعميّ، عن عبدالرحمن بن عتيك القصير قال: سألتُ أباجعفر عليه السلام عن شيء من الصِّفة فرفعَ يدهُ إلى السماء ثمّ قال: «تعالى الجبّار، تعالى الجبّار، من تعاطىٰ ما ثمّ هلكَ».

ورواه في «توحيد الصدوق» ص ٤٥٦ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً إلّا أن في نسخته بدل: «عبدالرحمن» «عبدالرحيم».

وكذا في «المحاسن» ص ٢٣٧ عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير بعينه سنداً ومتناً لكنّه زاد في آخره: يقولها مرّتين.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٥٤.

١٩ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ١٧١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عمّن ذكره، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث ـ قال: فقلت له: جعلت فداك إنّي سمعتك تنهى عن الكلام وتقول: ويل لأصحاب الكلام يقولون: هذا ينقاد، وهذا لا ينقاد، وهذا ينساق وهذا لا ينساق، وهذا نعقله وهذا لا نعقله؛ فقال أبوعبدالله عليه السلام: «إنّما قلت: ويل لهم إن تركوا ما أقول، وذهبوا إلى ما يريدون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٥٤.

٢٠ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٣٦٢:

عن ربعي بن عبدالله عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وإذا رأيت

الَّذينَ يخوضونَ في آياتنا﴾ قال: «الكلام في الله والجدال في القرآن ﴿فأعرض عنهم حتّى يخوضوا في حديثٍ غيره﴾ قال: منه القصاص» [قال: قال أبوعبدالله].

٢١ ـ عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله ﴿وَإِذ قالَ إبراهيم لأبيه آزَرَ﴾ قال: «كان اسم أبيه آزر».

٢٢٦١
الكلمة الطيّبة

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٦٧:

روى بسنده عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث قال: «يا أباذرّ: الكلمة الطيّبة صدقة، وكلّ خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة».

٢ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٧٠:

وعن بعضهم قال: قلت: يا رسول‌الله دلّني على عمل يدخلني الجنّة قال: «إنّ من موجبات المغفرة بذل الطعام، وإفشاء السلام، وحسن الكلام».

٣ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٦٧:

قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: «حقّ اللسان إكرامه من الخنا، وتعويده الخير، وتركه الفضول الّتي لا فائدة لها، والبرّ بالناس وحسن القول فيهم».

٤ ـ الاحتجاج ج ٢ ص ٣١٥:

وسئل عليه السلام عن الكلام والسكوت أيهما أفضل؟ فقال عليه السلام: «لكلّ واحد منهما آفات، فإذا سلما من الآفات، فالكلام أفضل من السكوت».

قيل: وكيف ذاك يا ابن رسول‌الله؟ قال: «لأنّ الله عزّوجلّ ما بعث الأنبياء والأوصياء بالسكوت، إنّما يبعثهم بالكلام، ولا استحقت الجنّة بالسكوت، ولا استوجب ولاية الله بالسكوت، ولا توقيت النار بالسكوت، ولا تجنب سخط

الله بالسكوت، إنّما ذلك كلّه بالكلام، وما كنت لأعدل القمر بالشمس، إنّك تصف فضل السكوت بالكلام، ولست تصف فضل الكلام بالسكوت».

٢٢٦٢
كلمة الحقّ

أجر كلمة الحقّ ووزر كلمة الضلال:

١ ـ ثواب الأعمال ص ١٦٠:

حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد، عن أبي عبدالله البرقيّ عمّن رواه، عن أبان، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «لا يتكلّم الرجل بكلمة حقٍّ فأُخذ بها إلّا كان له مثل أجر من أخذ بها، ولا يتكلّم بكلمة ضلال يؤخذ بها إلّا كان عليه مثل وزر من أخذ بها».

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٧٥.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كلمة الحقّ في الرضا والغضب:

١ ـ الخصال ج ١ ص ٢٤١:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن محمّد القاساني، عن القاسم بن محمّد الإصبهانيّ، عن سليمان ابن داود، عن سفيان بن نجيح عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال سليمان بن داود عليهما السلام: أُوتينا ما أُوتي الناس وما لم يؤتوا، وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا، فلم نجد شيئاً أفضل من خشية الله في الغيب والمشهد، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة الحقّ في الرضا والغضب، والتضرّع إلى الله عزّوجلّ في كُلِّ حال».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٥٠.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٠:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم «إنّه قال: يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال: ـ يا عليّ: ثلاث درجات وثلاث كفّارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات: فأما الدرجات فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات. وأمّا الكفّارات فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجّد بالليل والناس نيام. وأما المهلكات فشحّ مطاع وهوى متّبع وإعجاب المرء بنفسه. وأمّا المنجيات فخوف الله في السرّ والعلانية والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط».

ورواه في «الخصال» ص ٨٤ عن أبوالحسن محمّد بن عليّ بن الشاه، عن أبي حامد أحمد بن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن الخالد الخالدي، عن محمّد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه، عن أنس.

ورواه في «مكارم الأخلاف» ص ٤٣٣.

٢٢٦٣
الكلام لإملاء الخير

١ ـ الاحتجاج ج ٢ ص ٣١٥:

وسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلام والسكوت أيهما أفضل؟ فقال عليه السلام: «لكلٍّ واحد منهما آفات، فإذا سلما من الآفات، فالكلام أفضل من السكوت».

قيل: وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال: «لأنّ الله عزّ وجلّ ما بعث الأنبياء والأوصياء بالسكوت، إنّما يبعثهم بالكلام، ولا استحقت الجنّة بالسكوت،

ولا استوجب ولاية الله بالسكوت، ولا توقيت النار بالسكوت، ولا تجنب سخط الله بالسكوت، إنّما ذلك كلّه بالكلام، وما كنت لأعدل القمر بالشمس، إنّك تصف فضل السكوت بالكلام، ولست تصف فضل الكلام بالسكوت».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٢.

٢ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٢١٧:

عنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن أبي عبدالله عليه السلام [عن أبيه عليه السلام] أنّه قال لرجل وقد كلّمه بكلام كثير فقال: «أيها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره، اعلم، أنّ الله عزّ وجلّ لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضّة، ولكن بعثها بالكلام وإنّما عرّف الله عزّوجلّ نفسه إلى خلقه بالكلام والدّلالات عليه والأعلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٣.

٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٨ ـ ١٤٩:

روى عن أبي ذرّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في وصيّة له قال: «يا أباذرّ الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الغازين.

يا أباذرّ الجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشرّ.

يا أباذرّ أنّ الله عزّوجلّ عند لسان كلّ قائل، فليتّق الله امرء وليعلم ما يقول.

يا أباذرّ اترك فضول الكلام، وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك.

يا أباذرّ كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكلّ ما سمعه.

يا أباذرّ ما من شيء أحقّ بطول السجن من اللسان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣١.

٣ ـ معاني الأخبار ص ٣١٤:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن

الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عن هارون بن الجهم، عن المفضّل بن صالح، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ثلاث درجات، وثلاث كفّارات، وثلاث موبقات، وثلاث منجيات. فأمّا الدرجات فإفشاء السلام وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام. وأمّا الكفّارات فإسباغ الوضوء في السبرات، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات، والمحافظة على الصلوات. وأمّا الموبقات فشحٌّ مطاع، وهوى متّبع، وإعجاب المرء بنفسه. وأمّا المنجيات فخوف الله في السرّ والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط».

ورواه في «المحاسن» ص ٤ عن البرقي، عن هارون الجهم بعينه سنداً ومتناً إلّا أنه ذكر بدل قوله: «والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات: إلى الصلوات» «والمحافظة على الصلوات: على الجماعات».

وكذا رواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٥٨.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٢٦٤
الكلمة من رضوان الله

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٥٠:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أباذرّ أن الرجل يتكلّم بالكلمة من رضوان الله جلّ ثناؤه فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وأن الرجل ليتكلّم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوى في جهنّم ما بين السماء والأرض».

٢ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٠٠:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الرجل ليتكلّم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن

تبلغ به ما بلغت فيكتب الله بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإنّ الرجل ليتكلّم بالكلمة من سخط الله ما يظنّ أن تبلغ به ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة».

وفي المغني: رواه الترمذي وقال: حسن صحيح.

٣ ـ مصباح الشريعة ص ٣٠ ـ ٣١:

قال الصادق عليه السلام: «الكلام إظهار ما في قلب المرء من الصفا والكدر، والعلم والجهل، قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه، فزن كلامك، واعرضه على العقل والمعرفة، فإن كان لله وفي الله فتكلّم به، وإن كان غير ذلك فالسكوت خير منه.

وليس على الجوارح عبادة أخفُّ مؤنة، وأفضل منزلة، وأعظم قدراً عند الله من الكلام في رضا الله ولوجهه، ونشر آلائه ونعمائه في عباده، ألا ترى أنَّ الله عزّ وجلّ لم يجعل فيما بينه وبين رسله معنى يكشف ما أسرَّ إليهم من مكنونات علمه ومخزونات وحيه، غير الكلام، وكذلك بين الرسل والأُمم، ثبت بهذا أنّه أفضل الوسائل والكلف والعبادة.

وكذلك لا معصية أثقل على العبد وأسرع عقوبة عند الله وأشدُّها ملامة وأعجلها سامة عن الخلق منه. واللسان ترجمان الضمير، وصاحب خبر القلب، وبه ينكشف ما في سرِّ الباطن، وعليه يحاسب الخلق يوم القيامة، والكلام خمر تسكر العقول ما كان منه لغير الله، وليس شيء أحقُّ بطول السجن من اللسان».

قال بعض الحكماء: احفظ لسانك عن خبيث الكلام، وفي غيره لا تسكت إن استطعت، فأمّا السكينة فهي هيئة حسنة رفيعة من الله عزّ وجلّ لأهلها، وهم أُمناء أسراره في أرضه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٢٨٥.

٢٢٦٥
الكلام مع الناس على قدر عقولهم

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٢٣:

جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام: «ما كلَّمَ رسول الله صلى الله عليه وآله العبادَ بكنهِ عقلهِ قطُّ». وقال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّا معاشر الأنبياء أُمرنا أن نُكلِّمَ الناسَ علىٰ قدرِ عقولهم».

وروى في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٨٨ من قوله: «إنّا معاشر الأنبياء».

وفي «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ٩٥:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبوصالح محمّد بن صالح بن فيض العجلي الساوي قال: حدّثني أبي قال: حدّثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال: حدّثنا محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّا أمرنا معاشر الأنبياء أن نكلم الناس بقدر عقولهم». قال: «فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: أمرني ربّي بمداراة الناس كما أمرنا بإقامة الفرائض».

٢ ـ **الأُصول الستّة عشر**، كتاب عبدالله بن يحيى الكاهلي ص ١١٤:

الشيخ أيّده الله قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن بن الحكم القطواني قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي قال: حدّثنا عبدالله بن يحيى الكاهلي قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام: «صلوا في مساجدهم واعتنوا (فاغشوا خ د) جنائزهم وعودوا مرضاهم وقولوا لقومكم ما يعرفون ولا تقولوا لهم ما لا يعرفون إنّما كلّفوكم من الأمر اليسير فكيفَ لو كلّفوكم ما كلف أصحاب الكهف قومهم كلفوهم الشرك بالله العظيم فاظهروا لهم

الشرك واسروا الإيمان حتّى جائهم الفرج وأنتم لا تكلّفون هذا».

٣ ـ الأُصول الستّة عشر، أصل سلام بن أبي عروة ص ١٧٧:

سلام عن معروف، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدّثوا الناس بما يعرفون، وأمسكوا عما ينكرون».

٤ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٢٣:

عليّ بن محمّدٍ، عن سهل بن زيادٍ، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفرٍ، عن أبيه عليهما السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنَّ قلوبَ الجهّال تستفزّها الأطماعُ، وترتهنها المنى، وتستعلقها الخدائع».

٥ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٣٢ و٣٣:

وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: «كلموا الناس بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون أتريدون أن يكذب الله ورسوله».

٢٢٦٦
كلمة العدل عند السلطان الجائر

١ ـ الخصال ج ١ ص ٦:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثني عبدالله به جعفر الحميريُّ، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: سئل جعفر بن محمّد عليهما السلام عن الحديث الّذي جاء عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم «إنَّ أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر» ما معناه؟ قال: «هذا على أن يأمره بقدر معرفته وهو مع ذلك يقبل منه وإلّا فلا».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٤٣٢.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ٢٠٠ بمعناه.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٩٨.

ورواه في «جامع الأُصول» ج ١ ص ٢٣٥ لكنّه ذكر بدل كلمة: «أفضل»: «أعظم».

٢٢٦٧
الكلمة تجرُّ بها إلى أخيك خيراً أو تدفع عنه مكروهاً

١ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٤٩ نقلاً عن «دُرر اللئالي»:

وعن سمرة بن جندب قال: قال رسول‌الله: «ما تصدّق الناس بصدقة، أفضل من قول حسن الكلمة يفكّ بها الأسير أو تجرّ بها إلى أخيك خيراً، وتدفع عنه مكروهاً أو مظلمة».

٢٢٦٨
كنس المسجد

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٠١:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشار، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنس مسجداً يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يدر في العين غفر له».

ورواه «ثواب الأعمال» ص ٥١ عن موسى بن محمّد، عن محمّد بن يحيى العطّار بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل كلمة: «ما يدر»: «ما يذري».

وكذا رواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٣٦.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ١٨٠:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسن بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله قال: حدّثني محمّد بن تسنيم، عن العبّاس بن عامر، عن ابن بكير، عن سلام بن غانم، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام «أن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من

قمَّ مسجداً كتب الله له عتق رقبة، ومن اخرج منه ما يقذي عيناً كتب الله عزّوجلّ له كفلين من رحمته».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٦ عن البرقي، عن محمّد بن تسنيم بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر في السند: عن أبي عبدالله أو عمن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٣٦.

٢٢٦٩
كنس البيت

١ ـ **الكافي** ج ٦ ص ٥٣١:

عنه، عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: «كنس البيت ينفي الفقر».

٢ ـ **الكافي** ج ٦ ص ٥٣١:

الحسين بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن إسحاق ابن عمّار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «اكنسوا أفنيتكم ولا تشبّهوا باليهود».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٢٧ عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٣ ـ **الكافي** ج ٦ ص ٥٣١:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «لا تؤووا التراب خلف الباب فإنّه مأوى الشياطين».

٢٢٧٠
تكنية الرجل باسم أبيه (كنّاه به)

١ ـ **أُصول الكافي** ج ٢ ص ١٦٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام

قال: «من السنَّةِ والبرِّ أن يكنَّى الرجلَ باسم أبيه».

ورواه في «الإمامة» و«التبصرة» على ما في البحار ج ١٠١ ص ١٣١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٢٧١
التكنية في الحضور (كنّاه)

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٧١:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن معمّر بن خلّاد، عن أبي الحسن عليه السلام قالَ: «إذا كانَ الرجلُ حاضراً فكنّه، وإذا كان غائباً فسمّه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٠٦.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الكاف

قسم المساوئ

٢٢٧٢

الكبر (بسكون الباء) والتكبّر[١]

قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾. لقمان: ١٨ ـ ١٩

وقال تعالىٰ: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا﴾. الاسراء: ٣٧

وقال تعالىٰ: ﴿فَادْخُلُوٓاْ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾. النحل: ٣١.

---

(١) الفرق بين العجب والكبر التكبّر:

قال في جامع السعادات ج ١ ص ٣٤٤:

الكبر الركون إلى رؤية النفس فوق الغير، وبعبارة أوضح: هو عزة وتعظيم يوجب رؤية النفس فوق الغير واعتقاد المزية والرجحان عليه، فهو يستدعي متكبراً عليه. وبه ينفصل عن العجب، إذ العجب مجرد استعظام النفس من دون اعتبار رؤيتها فوق الغير، فالعجب سبب الكبر والكبر من نتائجه.

ثمّ الكبر ـ أي العزة الموجبة لرؤية النفس فوق الغير ـ هو خلق الباطن يقتضي أعمالاً في الظاهر هي ثمراته، وتسمى تلك الأعمال الظاهرة الصادرة منه تكبراً، ولذا من تعزز ورأى نفسه باطناً فوق الغير، من دون صدور فعل على جوارحه، يقال له (كبر) وإذا ظهرت الأعمال يقال له (تكبر).

الكبر رداءالله والمتكبّر ينازعالله رداءه

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٩:

أبوعليٍّ الأشعريُّ، عن محمّدبن عبدالجبار، عن ابن فضّال، عن ثعلبةَ، عن معمرِ ابن عمرَبن عطاءٍ، عن أبي جعفرعليه السلام قالَ: «الكبرُ ردآءُاللهِ، والمتكبّر ينازعُالله رداهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٩.

٢ ـ نهج البلاغة خطبة ٢٣٤ ص ٧٧٦ ـ ٧٨١:

«الحمدُللهِ الَّذي لبِسَ العِزَّ والكبرياءَ، واختارهما لنفسِهِ دونَ خلقهِ، وجعلهما حمىً وحرماً علىٰ غيرهِ، واصطفَاهُما لجلالهِ.

وجعلَاللَّعنةَ علىٰ من نازعهُ فيهما من عبادهِ. ثمّ اختبرَ بذلكَ ملائكتهُ المُقرَّبينَ، ليميزَ المتواضعينَ منهممن المستكبرينَ، فقالَ سبحانهُوهو العالمُبمضمراتِ القلوبِ، ومحجوباتِ الغُيوبِ: ﴿إنِّي خالقٌ بشراً منطينٍ فإذا سوَّيتهُ ونفختُ فيهِ من روحي فقعوا له ساجدينَ * فسجد الملائكة كلُّهم أجمعون * إلّاإبليسَ ...﴾ اعترضتهُ الحميَّةُ فافتخرَ على آدمَ بخلقهِ، وتعصَّبَ عليهِ لأصله فعدوُّاللهِ إمامُ المتعَصِّبينَ، وسلفُ المستكبرين، الَّذي وضعَ أساسَ العصبيَّةِ، ونازعَاللهَ رِداءَ الجبريَّةِ، وادَّرعَ لباسَ التَّعزُّزِ، وخلعَ قناعَ التَّذلُّلِ.

ألا ترونَ كيفَ صغَّرهُ اللهُ بتكبُّرهِ، ووضعهُ بترفُّعهِ، فجعلهُ في الدُّنيا مدحوراً، وأعدَّ لهُ في الآخرةِ سعيراً؟!

ولو أرادَاللهُ أن يخلقَ آدمَ من نورٍ يخطفُ الأبصارَ ضياؤُهُ، ويبهرُ العقولَ رواءُهُ، وطيبٍ يأخذُ الأنفاسَ عرفهُ، لفعلَ. ولو فعلَ لظلَّت له الأعناقُ خاضِعَةً، ولخَفَّتِ البَلوَىٰ فيهِ علىٰ الملائكةِ. ولكنَّاللهَ سبحانهُ يبتلي خلقهُ ببعض ما يجهلونَ أصلهُ، تمييزاً بالاِختبارِ لهم، ونفياً لِلاستكبارِ عنهم، وإبعاداً لِلخُيلاءِ منهم.

فاعتبروا بما كانَ من فعلِاللهِ بإبليسَ اذ أحبَطَ عملهُ الطَّويلَ، وجهدهُ الجهيدَ،

وكانَ قد عبدالله ستَّةَ آلافِ سنةٍ، لايُدرىٰ أمِن سنِي الدُّنيا أم من سني الآخرةِ، عن كبرِ ساعةٍ واحدةٍ. فمن ذا بعدَ إبليسَ يسلمُ علىٰ الله بمثلِ معصيتهِ؟ كلّا، ماكانَ اللهُ سبحانهُ ليدخلَ الجنَّةَ بشراً بأمرٍ أخرجَ بهِ منها ملكاً. إنَّ حكمهُ في أهلِ السَّماءِ وأهلُ الأرضِ لواحدٌ. ومابينَ اللهِ وبينَ أحدٍ من خلقهِ هوادَة في إباحَةِ حمى حرَّمهُ على العالمينَ.

فاحذروا عباداللهِ عدوَّ اللهِ أن يُعدِيكم بدائهِ، وأن يستَفِزَّكم بندائهِ، وأن يُجلبَ عليكم بخيلهِ ورجلهِ. فلعمرِي لقد فوَّق لكم سهمَ الوعيدِ، وأغرقَ إليكم بالنَّزعِ الشَّديدِ، ورماكم من مكانٍ قريبٍ، فقالَ﴿ «ربِّ بما أغويتَني لأُزيِّنَنَّ لهم فِي الأرضِ ولأُغوينَّهم أجمعينَ﴾ قذفاً بغيبٍ بعيدٍ، ورجماً بظنٍّ غيرِ مُصِيب، صدَّقهُ بهِ أبناءُ الحَميَّةِ، وإخوانُ العصبيَّةِ، وفُرسانُ الكبرِ والجاهليّة».

ـ إلى أن قال في ص ٧٩٧ ـ

«فالله اللهَ في عاجلِ البغيِ، وآجلِ وخامةِ الظّلم، وسوءِ عاقبةِ الكبرِ، فإنَّها مصيدةُ إبليسَ العُظمىٰ، ومكيدتهُ الكبرىٰ، الَّتي تساورُ قلوبَ الرِّجالِ مساورةَ السُّمومِ القاتلةِ، فما تكدِي أبداً، ولاتشوِي أحداً، لا عالماً لعلمهِ، ولامقلّاً في طمرهِ وعن ذلكَ ما حدس اللهُ عباده المؤمنين بالصلوات والزَّكوات، ومجاهدةِ الصِّيامِ في الأيامِ المفروضاتِ، تسكيناً لاظرافهم، وتَخشِيعاً لأبصارهم، وَتَذْليلاً لِنُفُوسِهم وتخفيضاً لقلوبهم وإذهاباً للخيلاءِ عنهم، لما في ذلكَ من تعفيرِ عتاقِ الوجوهِ بالتُّرابِ تواضعاً، والتِصاقِ كرائمِ الجوارحِ بالأرضِ تصاغُراً، ولحوقِ البطونِ بالمتونِ من الصِّيام تذلُّلاً، معَ مافي الزَّكاةِ من صرفِ ثمراتِ الأرضِ وغيرِ ذلكَ إلىٰ أهلِ المسكنةِ والفقرِ، انظروا إلىٰ مافي هذهِ الأفعالِ من قمعِ نواجمِ الفخرِ، وقدعِ طوالعِ الكبرِ».

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٩:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن العلاء

ابن الفضيل عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ:«قال أبو جعفر عليه السلام: العزُّ رداءُاللهِ، والكبرُ إزارهُ، فمن تناولَ شيئاً منهُ أكَبَّهُاللهُ في جهنَّمَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٨.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٤ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمد ابن أبي عبدالله بعينه سنداً ومتناً.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٩:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن محمّد بن عليٍّ، عن أبي جميلةَ، عن ليثٍ المراديِّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ:«الكبرُ رداءُاللهِ فمن نازعَ الله شيئاً من ذلكَ أكبَّهُ اللهُ في النارِ».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٤ عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٩.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٩:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعتهُ يقولُ:« الكبرُ قد يكونُ في شِرارِ الناس من كلِّ جنسٍ، والكبرُ رداءاللهِ، فمن نازعَ الله عزّوجلّ رداءهُ لم يزدهُاللهُ إلّا سفالاً، إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرَّ في بعض طرقِ المدينةِ وسوداءُ تلقَّطُ السِّرقينَ فقيل لها: تنحَّي عن طريق رسول الله فقالت: إنَّ الطَّريقَ لمعرض فهمَّ بها بعضُ القومِ أن يتناولها، فقالَ رسول الله صلى الله عليه وآله: دَعوها فإنَّها جبّارَةٌ».

٦ ـ كتاب الزهد ص ٦٢:

روى عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن أبي حمزة وحسين بن عثمان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:«الكبر رداءالله فمن نازعَ الله رداءه

أكبه‌الله في النار على وجهه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٨.

٧ـ روضة الكافي ج ١ ص ٢ ـ ١١:

حدَّثني عليُّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن حفص المؤذِّن، عن أبي‌عبدالله عليه السلام وعن محمّدبن‌إسماعيل‌بن بزيع، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل ابن جابر، عن أبي‌عبدالله عليه السلام أنّه كتب بهذه الرِّسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها.

قال: وحدَّثني الحسن بن محمّد، عن جعفربن محمّد بن مالك الكوفيّ، عن القاسم بن الربيع الصحّاف، عن إسماعيل بن مخلّد السرَّاج، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: خرجت هذه الرسالة من أبي‌عبدالله عليه السلام إلى أصحابه: فذكر الرسالة وفيها:

«و إيّاكم والعظمة والكبر، فإنّ الكبر رداءالله عزّوجلّ، فمن نازع‌الله رداءه قصمه‌الله عزّوجلّ وأذلّه يوم القيامة».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٠.

٨ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٩٨:

وقال صلى الله عليه وآله: «يقول‌الله تعالىٰ: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني في واحد منهما ألقيته في جهنّم».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٨٩.

ونقله في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩ عن لُبّ اللباب.

ورواه في «جامع الأُصول» ج ١١ ص ٢٤٤ لكنّه ذكر بدل «القيته» «قذفته».

٩ـ الجواهر السنية ص ١٦٧:

قال: وعن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال حاكيا عن‌الله تعالى: «العظمة ردائي، والكبرياء

إزاري، فمن نازعني فيهما قصمته».

١٠ ـ تحف العقول ص ٢٩٢:

وقال أي الباقر عليه السلام: «واللهِ المتكبّرُ يُنازعُ اللهَ رِداءَهُ».

١١ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢:

روى «وإنَّ المتكبّر ملعونٌ، والمتواضع عندالله مرفوعٌ، وإيَّاكم والكبرَ فإنَّه رداءُالله عزّوجلّ، فمن نازعه رِداءَه قصمه اللهُ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩.

١٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٥٢:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عبدالأعلى قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «كان أبي يقول: من أمَّ هذا البيت حاجاً أو معتمراً مبرّاً من الكبر رجع من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أُمّه ثمّ قرأ: ﴿فمن تعجّل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخّر فلا إثم عليه لمن اتّقى﴾» قلت: ما الكبر؟ قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنَّ أعظم الكبر غمض الخلق وسفه الحقّ» قلت: ما غمض الخلق وسفه الحقّ؟ قال: «يجهل الحقَّ، ويطعن على أهله، ومن فعل ذلك نازع‌الله رداءه».

ورواه في «أُصول الكافي» ج ٢ ص ٣١٠ عن عدة من أصحابنا، عن أحمد ابن محمّد بن خالد، عن غير واحد، عن عليّ بن اسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم، عن عبدالأعلى، عن أبي‌عبدالله عليه السلام من قوله: قلت له:« ما الكبر ...» الخ.

وكذا في ج ٢ ص ٣١١ عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٤٢ عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمه محمّد بن أبي‌القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن ابن بقاح، عن سيف بن

عميرة، عن عبدالملك، عن أبي عبدالله عليه السلام بعين ما تقدّم في أُصول الكافي.

وفي ص ٢٤٣ عن أبيه عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن عبدالأعلى.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٦.

١٣ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٦:

«يا موسى أتدري أنَّ عبداً من عبادي يكون له ذنوب وخطايا تبلغ أعنان السماء فأغفرها له، ولا أُبالي؟ قال: يا ربّ وكيف لا تبالي؟

قال تعالى: لخصلة شريفة تكون في عبدي أُحبّها، وهي أن يحبّ إخوانه الفقراء المؤمنين، ويتعاهدهم، ويساوي نفسه بهم، ولا يتكبّر عليهم.

فإذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه، ولا أُبالي.

يا موسى إنَّ الفخر ردائي والكبرياء إزاري، من نازعني في شيء منهما عذّبته بناري.

يا موسى إنّ من إعظام جلالي إكرام العبد الّذي أنلته حظّاً من [حطام] الدنيا عبداً من عبادي مؤمناً، قصرت يده في الدنيا، فإن تكبّر عليه فقد استخفّ بعظيم جلالي».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩ من قوله: «إن الفخر ردائي ...» الخ.

الكبر مطيّة النار:

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٥:

روى بإسناده، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيّ، عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الكبر مطايا النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠١.

٢ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٩:

روى بإسناده قال: قال رسول‌الله ﷺ: «أكثر أهل جهنّم المتكبّرون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠١.

٣ ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ٢٥٧:

أبي، عن ابن أبي‌عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ في النار لناراً تتعوّذ منها أهل النار، ما خلقت إلّا لكلّ متكبّر جبّار عنيد، ولكلّ شيطان مريد، ولكلّ متكبّر لا يؤمن بيوم الحساب، وكلّ ناصب لآل محمّد وقال: إنّ أهون الناس عذاباً يوم القيامة لرجل في ضحضاح من نار، عليه نعلان من نار، وشراكان من نار، يغلي منها دماغه كما يغلي المرجل، ما يرى أنّ في‌النار أحداً أشدُّ عذاباً منه، وما في النار أحد أهون عذاباً منه».

بيان: المرجل بالكسر: القدر من النحاس.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨ ص ٢٩٥.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «انّ في جهنّم لوادياً للمتكبرين يقال له: سقر شكى إلى‌الله عزّوجلّ شدة حره وسأله عزوجلّ أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٥ عن محمّد بن الحسن، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي‌عمير بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٩.

ورواه في «المحاسن» ص ١٢٢ عن البرقي رفعه عن ابن بكير، عن الصادق عليه السلام.

ورواه في «تفسير القمّي» ج ٢ ص ٢٥١ عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٨.

٥ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٨٢:

وقال ﷺ: «ألا أدلّكم على أهل الجنّة كلّ ضعيف متعفّف لو أقسم على الله لأبرّه، وأهل النار كلّ متكبّر جوّاظ».

ورواه في «جامع الأُصول» ج ١١ ص ١٦٢.

٦ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٩٢:

وقال ﷺ: «إنّ في النار قصراً يجعل فيه المتكبرون ويطبق عليهم».

وقال ﷺ: «اللّهمّ إني أعوذ بك من نفخة الكبرياء».

٧ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٩٠:

قال عبدالله بن عمر وزعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر أكبه الله في النار على وجهه».

وقال رسول الله ﷺ: «لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتّى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم من العذاب».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

لا يدخل الجنّة من في قلبه مثقال ذرّة من كبر:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١٠:

عنهُ، عن أبيه، عن القاسم بن عروةَ، عن عبدالله بن بكير، عن زرارةَ، عن أبي جعفرٍ وأبي عبدالله عليهما السلام قالا: «لا يدخلُ الجنَّةَ من في قلبهِ مثقالُ ذرَّةٍ من كبرٍ».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٤ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن علّي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٩.

٢ ـ معاني الأخبار ص ٢٤١:

حدَّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدَّثنا عليّ بن الحسين

السعدآباديّ، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن مسكان، عن يزيدبن فرقد، عمّن سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: «لايدخل الجنّة من في قلبه مثقال حبّة من خردل من كبر، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبّة من خردل من إيمان» قال: فاسترجعتُ فقال: «مالك تسترجع؟» فقلت: لما أسمع منك، «ليس حيث تذهب إنّما أعني الجحود إنّما هوالجحود».

٣ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٢:

قال عليه السلام: «لايدخل الجنّة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر» ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ٢٠٣.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٢٧.

ورواه في كتاب «المانعات» لجعفر بن أحمد القمّي كما في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩.

٤ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٣٠:

جعفربن أحمدالقمّي في كتاب المانعات عن كويت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لايدخل الجنّة شيء من الكبر» فقال قائل: يا نبيّ الله إنّي لاحبّ أن اتجمل بحلان {بخلال} سوطي وشسع نعلي فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «أنّى ذلك وليس من الكبرإنّ الله يحبّ الجمال إنّما الكبر من سفه الحقّ وغمض الناس بعينه».

وعن جابر قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أُخبركم بشيء أمر به نوح عليه السلام ابنه ـ إلى أن قال ـ: قال يا بنيّ وانهاك عن امرين لاتشرك بالله فانّه من اشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنّة وانهاك عن الكبر فانّ احداً لايدخل الجنّة وفي قلبه مثقال حبّة من خردل من كبر قال معاذ بن جبل بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله أمن الكبر ان يكون لاحدنا دابّة يركبها والثّياب يلبسها أو الطّعام يجميع عليه أصحابه قال لا ولكن من الكبر أن يسفه الحقّ ويغمض المؤمن وروى عن جابر مثله وزاد في

حديثه الا انبّئكم بخمس من كنّ فيه فليس بمتكبّر اعتقال الشاة ولبس الصّوف ومجالسة الفقراء وأن يركب الحمار وأن ياكل الرجل مع عياله.

كتب اهل السنة

٥ ـ جامع الأُصول ج ١٢ ص ٣٢٢:

قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم «مَن ماتَ وهو بريء من الكبر والغُلول والدَّين: دخل الجنّة».

وفي رواية «مَن فارَقَ الروحُ الجسدَ وهو بريء من ثلاث: الكبر، والغُلول، والدين: دخل الجنّة» أخرجه الترمذي.

ورواه في «احياء العلوم» ج ٣ ص ٢٩٢.

٦ ـ جامع الأُصول ج ١١ ص ١٦١:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم «تحاجَّت الجنّة والنار. فقالت النار:أُوثِرتُ بالمتكبرين. وقالت الجنّة: فمالي لا يدخلني إلّا ضعفاء الناس وسقطُهُم».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الكبر هو المصيدة الكبرى لابليس:

١ ـ نهج البلاغة خطبة ٢٣٤ ص ٧٩٧:

فاللهَ اللهَ فِي عاجلِ البغي، واجلِ وخامةِ الظّلمِ، وسوءِ عاقبةِ الكبرِ، فإنَّها مصيدةُ إبليسَ العظمىٰ، ومكيدتهُ الكبرىٰ، الَّتي تساورُ قلوبَ الرِّجالِ مساورةَ السُّمومِ القاتلةِ، فما تُكدِي أبداً، ولاتُشوي أحداً، لاعالماً لعلمِهِ، ولامقلاً في طمرِهِ، وعن ذلكَ ماحرسَ اللهُ عبادهُ المؤمنينَ بالصَّلواتِ والزَّكواتِ، ومجاهدةَ الصّيام فِي الأيّامِ المفروضاتِ، تسكيناً لأطرافهم، وتخشيعاً لأبصارهم، وتذليلاً لنفوسهم، وتخفيضاً لقلوبهم، وإذهاباً للخُيلآءِ عنهم، لما فِي ذلكَ من تعفيرِ عتاقِ الوجوهِ بالتُّرابِ تواضعاً، والتِصاقِ كرآئمِ الجَوارِحِ بالأَرضِ تَصاغُراً، ولحوقِ البُطونِ بالمُتُونِ مِنَ الصِّيامِ تذَلُّلاً، مع مافِي الزَّكاةِ من صرفِ تَمراتِ الأرضِ وغيرِ ذلكَ إلى

أهلِ المسكنةِ والفقرِ، انظروا إلىٰ ما فِي هذهِ الأَفعالِ مِن قمعِ نواجمِ الفَخرِ، وقدعِ طوالعِ الكبرِ.

٢ ـ إرشاد القلوب ص ١٢٩:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم اياكم وثلاث خصال فانهن رأس كل خطيئة اياكم والكبر فان إبليس حمله الكبر على ترك السجود لآدم فلعنه‌الله وأبعده، وإياكم والحرص فان آدم حمله الحرص على ان أكل من الشجرة، وإياكم والحسد فان قابيل حمله الحسد على قتل أخيه هابيل والحاسد جاحد لانه لم يرض بقضاءالله.

٣ ـ معاني الأخبار ص ١٣٨:

عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ لابليس كحلا ولعوقا وسعوطا، فكحله النعاس، ولعوقه الكذب، وسعوطه الكبر.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٠.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٦٤ بإسناده عن الصادق عن آبائه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٨.

٤ ـ الاختصاص ص ٣٣٨:

عن الاوزاعي انّ لقمان قال لابنه:

يابنيّ اياك والتجبّر والتكبّر والفخر فتجاور إبليس في داره.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٩.

٥ ـ قصص الانبياء ص ٨٦:

روى بالاسناد إلى الصّدوق بإسناده إلى ابن عبّاس قال: قال إبليس لنوح عليه السلام: لك عندي يدٌ عظيمة علّمك خصالا، قال نوح: ومايدي عندك؟ قال: دعوتك على قومك حتّى أهلكهم‌الله جميعا، فايّاك والكبر، وإيّاك والحرص، وإيّاك والحسد،

فإنّ الكبر هوالّذي حملني على أن تركت السجود لآدم فأكفرني وجعلني شيطاناً رجيماً وإيّاك والحرص فانّ آدم أُبيح له الجنّة ونهي عن شجرة واحدة فحمله الحرص على أن أكل منها، وإيّاك والحسد فانّ ابن آدم حسد أخاه فقتله، فقال نوح عليه السلام: فأخبرني متى تكون أقدر على ابن آدم؟ قال: عند الغضب.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٠ ص ٢٥١.

٦ ـ بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١١١ عن كشف الغمّة:

وقال حسن بن عليّ عليه السلام: هلاك الناس في ثلاث: الكبر والحرص والحسد، فالكبر هلاك الدِّين وبه لعن إبليس، والحرص عدوُّ النفس وبه أُخرج آدم من الجنّة، والحسد رائد السوء ومنه قتل قابيل هابيل.

وقال عليه السلام: لاتأت رجلاً إلّا أن ترجو نواله وتخاف يده، أو تستفيد من علمه، أو ترجو بركة دعائه، أو تصل رحماً بينك وبينه.

٧ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٠:

روى عن أبيه عن المفيد عن الحسين بن محمّد التمار عن محمّد بن الحسين عن أبي نعيم عن صالح بن عبدالله عن هشام بن أبي مخنف عن الاعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن الاصبغ بن نباتة قال انّ أميرالمؤمنين عليه السلام خطّب ذات يوم فحمدالله واثنى عليه وصلّى على النبي صلى الله عليه وآله وقال ايّهاالناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي انّ الخيلاء من التجبر والنخوة من التكبّر والشيطان عدوّ حاضر يعدكم الباطل الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩.

من تكبّر وضعه الملكان:

١ ـ كتاب الزهد ص ٦٢:

ابن أبي عمير عن معاوية بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ان

في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٩٠.

ورواه في «ارشاد القلوب» ص ١١٥.

٢ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٢٠٠:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: مامن أحد إلّا ومعه ملكان وعليه حكمة يمسكانه بها فإن هو رفع نفسه جذباها ثم قالا: **أللّهم ضعه** وإن وضع نفسه قالا: أللّهم ارفعه.

٣ ـ ثواب الاعمال ص ٢١١:

حدَّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمّه محمّد بن أبي‌القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفربن محمّد، عن أبيه عليهما السلام أنَّ عليّاً عليه السلام قال:مامن أحد من ولد آدم إلّا وناصيته‌بيد ملك فإن تكبّر جذبه بناصيته، إلى الأرض وقال له: تواضع وضعك الله، وإن تواضع جذبه بناصيته، ثمّ قال له: ارفع رأسك رفعك‌الله، ولاوضعك بتواضعك [ا]لله.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٠.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١٢:

عليُّ‌بن إبراهيم؛ عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير؛ عن بعضِ أصحابه، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: مامن عبدٍ إلّا وفي رأسِهِ حكمةٌ وملكٌ يمسكها، فإذا تكبَّر قالَ لهُ: اتَّضِع وضعكَ‌اللهُ فلايزالُ أعظمَ الناسِ في نفسهِ وأصغرَ الناس في‌أعينِ الناس وإذا تواضعَ رفعهُ‌اللهُ عزوجلّ، ثمّ قالَ لهُ: انتعِش نعشك‌اللهُ فلا يزالُ أصغرَ الناسِ في نفسهِ وأرفعَ الناسِ في‌أعينِ الناسِ.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٠.

من تكبّر خفضه الله:

١ ـ كتاب الزهد ص ٥٥:

حدّثنا الحسين بن سعيد قال: حدّثنا محمّد بن أبي‌عمير، عن عبدالرحمن بن

الحجّاج قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «افطر رسول‌الله صلى الله عليه وآله عشية الخميس في مسجد قبا فقال: هل من شراب؟ فاتاه أوس بن خولة الأنصاري بعس من لبن مخيضة بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثمّ قال: شرابان ويكتفى بأحدهما عن صاحبه لا اشربه ولا أُحرمه، ولكني اتواضع لله فإنه من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر خفضه‌الله، ومن اقتصد في معيشته رزقه‌الله، ومن بذر حرمه‌الله، ومن أكثر ذكرالله أحبّه‌الله».

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٦.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٩٠ لكنّه ذكر بدل:« ومن أكثر ذكرالله أحبّه‌الله: ومن أكثر ذكر الموت أحبّه‌الله، ومن أكثر ذكرالله أظله‌الله في جنّته».

٢ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٢٠٠:

وعن أبي‌سلمة المدني، عن أبيه، عن جدّه قال: كان رسول‌الله عندنا بقبا وكان صائماً فأتيناه عند إفطاره بقدح من لبن وجعلنا فيه شيئاً من عسل فلما رفعه وذاقه وجد حلاوة العسل فقال: «ماهذا؟» قلنا يا رسول‌الله جعلنا فيه شيئاً من عسل فوضعه وقال:« أما إنّي لا أُحرّمه، ومن تواضع لله رفعه، ومن تكبّر وضعه، ومن اقتصد أغناه‌الله، ومن بذّر أفقره‌الله، ومن أكثر ذكرالله أحبّه‌الله».

٣ ـ كامل الزيارة ص ٢٧١:

حدّثني أبي رحمه‌الله عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عباد أبوسعيد العصفري، عن صفوان الجمّال قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ‌الله تبارك وتعالى فضّل الأرضين والمياه بعضها على بعض فمنها ماتفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا أرض إلّا عوقبت لتركها التواضع لله حتّى سلّط‌الله المشركين على الكعبة وأرسل إلى زمزم ماءً مالحاً حتّى أفسد طعمه، وإنّ أرض كربلاء وماء الفرات أوّل أرض وأوّل ماءٍ قدّس‌الله تبارك وتعالى فبارك الله

عليهما فقال لها تكلّمي بما فضّلك الله تعالى فقد تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض قالت أنا أرض الله المقدّسة المباركة الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكراً لله فأكرمها وزاد في تواضعها وشكرها الله بالحسين عليه السلام وأصحابه ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: من تواضع لله رفعه الله ومن تكبّر وضعه الله تعالى».

٤ ـ المحاسن ص ١٢٢ و١٢٣:

عنه، عن أبيه البرقيّ، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله ناقة لاتسبق، فسابق أعرابيّ بناقته فسبقتها فاكتأب لذلك المسلمون، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّها ترفّعت فحقّ على الله أن لا يرتفع شيء إلّا وضعه الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٢.

٥ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٨٢:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليس من عبد إلاّ وملك آخذ بحكمة رأسه إن هو تواضع لله رفعه الله، وإن هو تكبر وضعه الله».

٦ ـ غررالحكم ص ٥:

أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: «التواضع يرفع، والتكبّر يضع».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٢٩.

المتكبرونَ يجعلون في صور الذرّ تتوطّاهم الناس يوم الحساب:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١١:

عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن داود بن فرقد، عن أخيه قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ المتكبرين يجعلون في صور

الذر تتوطّاهم الناس حتّى يفرغ‌الله من الحساب».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٥ عن أبيه،عن سعدبن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ١٢٣ عن البرقي عن أبيه، بإسناده، رفعه، إلى أبي‌عبدالله عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٩.

ورواه في «روضة‌الواعظين» ج ٢ ص ٣٨٢.

٢ ـ المحاسن ص ١٢٢:

عنه، عن أبيه البرقيّ، بإسناده، رفعه، إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «انّ المتكبّرين يجعلون في صور الذّرّ، فيطأهم الناس حتّى يفرغوا من الحساب».

٣ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٥:

أبي رحمه‌الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن أحمد بن أبي‌عبدالله، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم رفعه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يحشر المتكبّرون يوم القيامة في خلق الذَّرِّ في صور الناس يوطؤون حتّى يفرغ‌الله عزّوجلّ من حساب خلقه، ثمّ يسلك بهم ناراً لابنار، يسقون من طينة الخبال، من عصارة أهل النار».

٤ ـ جامع الأُصول ج ١١ ص ٢٤٥:

أن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يُحشرُ المتكبّرون يوم القيامة أمثالَ الذَّرِّ في صُوَرِالرجال يغشاهم الذُّل من كلّ مكان، يُساقُون إلى سجن في جهنم، يقال له: بولَس، تعلوهم نارُ الأنيار، يُسقَون من عُصارة أهل النار طينة الخبال» أخرجه الترمذي.

ورواه في «إحياء‌العلوم» ج ٣ ص ٢٩١.

وروى المفيد رحمه الله في كتاب الفصول كما في «البحار» ج ٥٣ ص ١٣١ عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

من أحبّ أن يتمثّل له الرجال قياماً فليتبوّء مقعده من النار:

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٥١:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله: صلى الله عليه وآله وسلم «يا أباذرّ من أحّب أن يتمثل له الرجال قياماً فليبوء مقعده من النار.

يا أباذرّ من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد رائحة الجنّة إلاّ أن يتوب قبل ذلك.» فقال رجل: يا رسول الله إني ليعجبني الجمال حتّى وددت أن علاقة موطئ وقبال نعلي حسن فهل ترهب عليّ ذلك؟ فقال: «كيف تجد قلبك؟» قال: أجده عارفاً للحق مطمئناً إليه. قال: «ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر أن تترك الحق وتتجاوزه إلى غيره ولاترى أحدا عرضه كعرضك ولا دمه كدمك.

يا أباذرّ أكثر من يدخل النار المستكبرون.» فقال رجل: وهل ينجو من الكبر أحد يا رسول الله؟ قال: «نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين.

يا أباذرّ من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر ـ يعني مايشتري من السوق ـ.

يا أباذرّ من جر ثوبه خيلاء لم ينظرالله تعالى إليه يوم القيامة.

يا أباذرّ أزرة المؤمن إلى انصاف ساقيه، ولاجناح عليه فيما بينه وبين كعبه.

يا أباذرّ من رقع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩ و ٣٣٠.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٧١.

٢ ـ بحار الأنوار ج ٧٠ ص ٢ و ٦:

وقد قال عليّ صلوات الله عليه: «ومن أراد أن ينظر إلى رجل من أهل النار

فلينظر إلى رجل قاعد وبين يديه قوم قيام».

وقال أنس: لم يكن شخص أحبَّ إليهم من رسول‌الله ﷺ وكانوا إذا رأوه لايقومون له، لما يعلمون من كراهته لذلك.

٣ ـ بحارالأنوار ج ٧٣ ص ٣٨ نقلاً عن قواعد الشهيد:

فإن قلت: قد قال رسول‌الله ﷺ: «من أحبَّ أن يتمثّل له الناس أو الرجال قياماً فليتبوّأ مقعده من النار».

و نقل أنّه ﷺ كان يكره أن يقام له، فكان إذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهته ذلك، فإذا فارقهم قاموا حتّى يدخل منزله لما يلزمهم من تعظيمه.

قلت: تمثّل الرجال قياماً هو ماتصنعه الجبابرة من إلزامهم الناس بالقيام في‌حال قعودهم إلى أن ينقضي مجلسهم، لاهذا القيام المخصوص القصير زمانه سلّمنا لكن يحمل على من أراد ذلك تجبّراً وعلوّاً على الناس فيؤاخذ من لايقوم له بالعقوبة أما من يريده لدفع الاهانة عنه والنقيصة له، فلا حرج عليه لأنَّ دفع الضرر عن النفس واجب، وأمّا كراهيته ﷺ فتواضع لله وتخفيف على أصحابه وكذا ينبغي للمؤمن أن لايحبَّ ذلك، وأن يؤاخذ نفسه بمحبّة تركه إذا مالت إليه، ولأنَّ الصحابة كانوا يقومون كما في الحديث، ويبعد عدم علمه ﷺ بهم مع أنَّ فعلهم يدلُّ على تسويغ ذلك.

وأمّا المصافحة فثابتة من السنّة، وكذا تقبيل موضع السجود وتقبيل اليد فقد ورد أيضاً في‌الخبر عن رسول‌الله ﷺ: «إذا تلاقى الرجلان فتصافحا تحاتت ذنوبهما، وكان أقربهما إلى‌الله سبحانه أكثرهما بشراً لصاحبه».

أبعد الناس من الله المتكبّرون:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٢٣:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن

القاسم، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أوحى الله إلى داود: يا داود كما أن أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبرون».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٤ ص ٣٩.

ورواه المسعودي في «إثبات الوصية» ص ٦٨.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٨٢.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦:

حدّثنا جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة الكوفي رحمه الله قال: حدّثني جدّي الحسن بن عليّ، عن جدّه عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله: أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها، وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون، وكما أن أقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون كذلك أبعد الناس مني يوم القيامة المتكبرون».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨٢.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٩٢ و٩٣.

النهي الأكيد عن الكبر:

١ ـ نهج البلاغة خطبة ٢٣٤:

«واستعيذوا باللهِ من لواقحِ الكبرِ، كما تستعيذونهُ من طوارِقِ الدَّهرِ. فلو رخَّصَ اللهُ في الكبرِ لأحدٍ من عبادهِ لرخَّصَ فيهِ لخاصَّةِ أنبيائهِ وأوليائهِ؛ ولكنَّهُ سبحانهُ كرَّهَ إليهمُ التكابرَ، ورضيَ لهم التَّواضعَ، فألصقوا بالأرضِ خدودهم،

وعفَّروا في التُّرابِ وجوههم. وخفضوا أجنحتهم للمؤمنين، وكانوا قوماً مستضعفينَ. قد اُختبرهمُ اللهُ بالمخمصةِ، وَابتلاهم بالمجهدةِ، وامتحنهم بالمخاوِفِ، ومخضَهم بالمكارهِ. فَلا تعتبِروا الرضىٰ والسُّخطَ بالمالِ والولدِ جهلاً بمواقعِ الفتنةِ، والاختبارِ في موضعِ الغنىٰ والاِقتدار، فقد قالَ سبحانه وتعالىٰ: ﴿أيحسبونَ أنَّ ما نُمِدُّهم بهِ من مالٍ وبنينَ نُسارعُ لهم في الخيراتِ بل لا يشعرونَ﴾ فإنَّ الله سبحانه يختبرُ عبادهُ المستكبرينَ فِي أنفسهم بأوليائهِ المستَضعَفينَ فِي أعينهم».

٢ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٦٠ ـ ٦٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عيسى رفعه قال: «إنّ موسىٰ ناجاهالله تبارك وتعالى وكان فيما قال في مناجاته: يا موسى ضع الكبر ودع الفخر، واذكر، أنكّ ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات».

٣ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٠ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣.

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم «إنّه قال: يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال: يا عليّ: انهاك عن ثلاث خصال: الحسد والحرص والكبر».

ورواه في «الخصال» ص ١٢٦ بسنده عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث.

٤ ـ غررالحكم ص١٤٣، الفصل ٤ رقم ٣٢ ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «احذر الكبر فإنّه رأس الطغيان ومعصية الرحمان».

العجب للمتكبر الّذي كان بالأمس نطفة ويكون غداً جيفة:

١ ـ نهج البلاغة حكمة ١٢١ ص ١١٤٥:

«وعجبتُ للمتكبِّرِ الَّذي كانَ بِالأمسِ نطفةً ويكونُ غداً جيفةً، وعجبتُ لمن

شكَّ في اللهِ وهو يرىٰ خلقَ اللهِ، وعجبتُ لمن نسيَ الموتَ وهو يرىٰ من يموتُ، وعجبتُ لمن أنكرَ النَّشأةَ الأُخرىٰ وهو يرىٰ النَّشأةَ الأُولىٰ، وعجبتُ لعامرِ دارَ الفَناء وتاركِ دارَ البَقاءِ!!».

وفي «إرشاد القلوب» ص ١٩٢:

وقال أي الرسول عليه السلام: «عجبت للبخيل يستعجل الفقر الّذي هو منه هرب، ويفوته الغناء الّذي إياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء، وعجبت للمتكبّر الّذي كان بالأمس نطفة ويكون غداً جيفة، وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله، وعجبت لمن نسيَ الموت وهو يرى من يموت، وعجبت لمن أنكر النشأة الآخرة وهو يرى النشأة الأُولى، وعجبتُ لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء».

٢ ـ علل الشرايع ص ٢٧٥ و٢٧٦:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أيّوب بن نوح، عن محمّد ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام عجبت لابن آدم أوله نطفة، وآخره جيفة وهو قائم بينهما وعاء للغائط، ثمّ يتكبر».

٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٧:

(قال) وبهذا الإسناد عن هشام عن الثمالي قال: سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام وهو يقول: «عجباً للمتكبر الفجور الّذي كان بالأمس نطفة وهو غداً جيفة، والعجب كلّ العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق، والعجب كلّ العجب لمن انكر الموت وهو يموت في كلّ يوم وليلة، والعجب كلّ العجب لمن أنكر النشأة الأُخرى وهو يرى النشأة الأُولى، والعجب كلّ العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء».

ذمّ التباعد من الفقير:

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٠٥:

عن أبي عبدالله قال: جاء رجل موسر إلى رسول‌الله ﷺ نقي الثّوب فجلس إلى جنب رسول‌الله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى جنب الموسر فجرّ ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول‌الله: «أخفت أن يمسّك من فقره شيء؟» فقال: لا، فقال: «أخفت أن يناله من غناك شيء؟» قال: لا، قال: «فخفت أن يوسّخ ثيابك؟» قال: لا، قال: «فما حملك على ماصنعت؟» قال: يا رسول‌الله أنّ لي قريناً يزيّن لي كلّ قبيح ويقبّح لي كلّ حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول‌الله ﷺ للمعسر: «أتقبل؟» قال لا، فقال له الرجل: ولم؟ قال: «خوفاً من أن يدخلني مادخلك».

ورواه في «عدة الداعي» ص ١١٤ عن حسّان بن يحيى عن الصادق عليه السلام مثله.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٥٤.

ورواه في «إرشادالقلوب» ص ١٥٩.

٢ ـ تفسير القمّي ج ١ ص ٢٠٢:

إنه كان بالمدينة قوم فقراء مؤمنون يسمون أصحاب الصفة، وكان رسول‌الله ﷺ أمرهم أن يكونوا في الصفة يأوون إليها، وكان رسول‌الله ﷺ يتعاهدهم بنفسه وربّما حمل إليهم ما يأكلون، وكانوا يختلفون إلى رسول‌الله ﷺ فيقربهم ويقعد معهم ويؤنسهم وكان إذا جاء الأغنياء والمترفون من أصحابه أنكروا عليه ذلك ويقولون له أطردهم عنك فجاء يوماً رجل من الأنصار إلى رسول‌الله ﷺ وعنده رجل من أصحاب الصفة قد لزق برسول‌الله ﷺ ورسول‌الله ﷺ يحدثه، فقعد الأنصاري بالبعد منهما، فقال له رسول‌الله ﷺ: «تقدّم» فلم يفعل، فقال له

رسول‌الله ﷺ: «لعلك خفت أن يلزق فقره بك» فقال الأنصاري: أُطرد هؤلاء عنك، فانزل الله ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾» الخ.

٣ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٩٤:

و روى أن النبيّ ﷺ كان في نفر من أصحابه في بيته يأكلون فقام سائل على الباب وبه زمانة يتكره منها فأذن له فلما دخل أجلسه رسول‌الله ﷺ على فخذه ثمّ قال له: «أطعم» فكان رجلاً من قريش اشمأز منه وتكره فما مات ذلك الرجل حتّى كانت به زمانة مثلها.

٤ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨٥:

عن عليّ بن الحسين عليه السلام أنه مرّ بمجذومين فسلم عليهم وهم يأكلون فمضى ثمّ قال: «إنّ الله لا يحب المتكبرين» فرجع إليهم فقال: «إني صائم وقال ايتوني بهم في المنزل» قال: فأتوه فأطعمهم ثمّ أعطاهم.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ٧٤.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

جملة ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام من الكلمات القصار في الكبر:

غررالحكم كما في تصنيفه ص ٣٠٩:

١ ـ مما رواه عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «الكبرُ شرُّ العيوبِ».

٢ ـ «التَّكبرُ عينُ الحماقةِ».

٣ ـ «التكبر أُسُّ التَّلفِ».

٤ ـ «الكبرُ مصيدةُ إبليسِ العظمىٰ».

٥ ـ «إقمعوا نواجم الفخرِ واقْدعوا لوامعَ (أقلَعوا طوالعَ) الكبرِ».

٦ ـ «إستعيذُوا باللهِ من لواقحِ الكبرِ كما تستعيذونَ بهِ من طوارقِ الدَّهرِ، واستعِدُّوا لمجاهدتهِ حسبَ الطَّاقةِ».

٧ ـ «إحذَرِ الكبرَ فإنَّهُ رأسُ الطُّغيانِ ومعصيةِ الرَّحمان».

٨ ـ «إحذروا منافخَ الكبرِ وغلبةَ الحميَّةِ وتعصُّبَ الجاهليَّةِ».

٩ ـ «إيَّاكَ والكبرَ فإنَّهُ أعظمُ الذُّنوبِ والأمُّ العيوبِ وهو حليةُ إبليسَ».

١٠ ـ «إيَّاكَ ومساماةَ اللهِ سبحانهُ في عظمتهِ فإنَّ الله تعالىٰ يُـذِلُّ كـلَّ جَـبَّارٍ ويهينُ كلَّ مختالٍ».

١١ ـ «أقبحُ الخلقِ التَّكبُّر».

١٢ ـ «آفةُ الشَّرفِ الكبرُ».

١٣ ـ «ربَّ ذي أُبَّهةٍ أحقرُ من كلِّ حقيرٍ».

١٤ ـ «شرُّ الخلائقِ (الأخلاقِ) الكبرُ».

١٥ ـ «عجبتُ لمتكبرٍ كانَ أمسِ نطفةً وهو في غدٍ جيفةً».

١٦ ـ «فالله اللهَ عبادالله في كبرِ الحميَّةِ وفخرِ الجاهليةِ فإنَّهُ مـلاقحُ الشَّـنانِ ومنافخُ الشَّيطانِ».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وفي ص ٦٥:

١٧ ـ «شرُّ آفاتِ العقلِ الكبرُ».

١٨ ـ «لا يتعلَّمُ من يتكبَّرُ».

وفي ص ٣١٠ ـ ٣١١:

١٩ ـ «فالله الله عبادَاللهِ أن تتردَّوا رداءَ الكبرِ، فإنَّ الكبرَ مصيدةُ إبليسَ العظمىٰ الَّتي يساورُ بها القلوبَ مساورةَ السُّمومِ القاتلةَ».

٢٠ ـ «لو رخَّصَ اللهُ سبحانهُ في الكبرِ لأحدٍ من الخلقِ لرَخَّصَ فيهِ لأنـبيائهِ لكنَّهُ كرَّه إليهمِ التكبُّرَ ورضيَ لهم التَّواضُعَ».

٢١ ـ «من كمالِ الحماقةِ الإختيالُ في الفاقَة».

٢٢ ـ «من أقبحِ الكبرِ تكبُّرُ الرَّجلِ علىٰ ذوي رحمهِ وأبناءِ جنسهِ».

٢٣ ـ «ما تكبَّرَ إلّا وضيعٌ».

٢٤ ـ «لا يتكبَّرُ إلّا وضيعٌ خاملٌ».

٢٥ ـ «لا خلقَ أقبحُ من الكبرِ».

٢٦ ـ «لاخيرَ في شيمةِ كبرٍ وتجبُّر وفخر».

٢٧ ـ «التكبرُ يضعُ الرَّفيعَ».

٢٨ ـ «التعزُّزُ بالتكبُّرِ ذلٌّ».

٢٩ ـ «أكثرُ الناسِ ضعةً من تعاظمَ في نفسهِ».

٣٠ ـ «إنَّكَ إن تكبرتَ وضعكَ اللهُ».

٣١ ـ «تكبّر المرءِ يضعهُ».

٣٢ ـ «كلُّ متكبرٍ حقيرٌ».

٣٣ ـ «كفىٰ بالتكبرِ ضعةً».

٣٤ ـ «من تكبرَ حقرَ».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٣٥ ـ «من تكبرَ على الناسِ ذلَّ».

٣٦ ـ «من تجبرَ حقرهُ اللهُ ووضعهُ».

٣٧ ـ «من تكثَّرَ بنفسهِ (تكبر بنفسه) قلَّ».

٣٨ ـ «التكبرُ يظهرُ الرَّذيلةَ».

٣٩ ـ «الكبرُ داع إلى التقحمِ في الذنوب».

٤٠ ـ «الكبرُ خليقةٌ مرديةٌ من تكثَّرَ بها قلَّ».

٤١ ـ «الغفلةُ ضلالةٌ، الغرَّةُ (العِزَّةُ) جهالةٌ».

٤٢ ـ «الكبر يساورِ القلوبَ مساورةَ السُّمومِ القاتلةِ».

٤٣ ـ «إيَّاكَ والتجبُّرُ علىٰ عبادِاللهِ فإنَّ كلَّ متجبِّرٍ يقصمهُ اللهُ».

٤٤ ـ «بالتكبُّرِ يكونُ المقتُ».

٤٥ ـ «بكثرةِ التكبُّرِ يكونُ التلفُ».

٤٦ ـ «تكبُّرُ الدَّنِيِّ يدعو إلىٰ إهانتِهِ».

٤٧ ـ «ثمرةُ الكبرِ المسبَّةُ».

٤٨ ـ «قد يذلُّ المتجبِّرُ».

٤٩ ـ «كفىٰ بالتكبُّرِ تلَفاً»

٥٠ ـ «ليسَ لمتكبِّرٍ صديقٌ».

٥١ ـ «من تجبَّرَ كسِرَ».

٥٢ ـ «من تكبَّرَ مُقتَ».

٥٣ ـ «من كانَ متكبِّراً لم يعدمِ التَّلَفَ».

٥٤ ـ «من لبسَ الكبرَ والسرفَ خلعَ الفضلَ والشرَفَ».

٥٥ ـ «ما اجتُلِبَ المقتُ بمثلِ الكبرِ».

٥٦ ـ «لاثَناءَ مع كبرٍ».

٥٧ ـ «لا يزكو عملُ متجبِّرٍ».

٥٨ ـ «الشَّقِيُّ (التَّقِيُّ) من اغترَّ بحالِهِ وانخدَعَ لغرورِ آمالِهِ».

٥٩ ـ «أحمقُ الحمقِ الإغترارُ».

٦٠ ـ «فلا يغرَّنَّكُم باللهِ الغُرورُ».

٦١ ـ «جماعُ الغرورِ في الإستنامةِ إلى العدُوِّ».

٦٢ ـ «طوبىٰ لمن لم تقتُلهُ قاتلاتُ الغُرور».

٦٣ ـ «كم من مغرورٍ بالسَّترِ عليهِ».

٦٤ ـ «كفىٰ بالمرءِ غروراً أن يثِقَ بكلِّ ماتُسوِّلُ لهُ نفسهُ».

٦٥ ـ «ليسَ كلُّ مغرورٍ بناجٍ، ولاكلُّ طالبٍ بمحتاجٍ».

٦٦ ـ «من تكثَّرَ بنفسهِ قلَّ».

٦٧ ـ «من اغترَّ بحالهِ قصَّرَ عن احتيالهِ».

٦٨ ـ «من جهلَ اعتزَّ بنفسهِ، وكانَ يومُهُ شرّاً من أمسهِ».

٦٩ ـ «لا تبطرنَّ بالظَّفرِ، فإنَّكَ لاتأمنُ ظفرَ الزَّمانِ بكَ».

٧٠ ـ «لايلفَى العاقلُ مغروراً».

٧١ ـ «مالابنِ آدمَ والفخرِ أوَّلهُ نطفةٌ وآخرهُ جيفةٌ، لايرزقُ نفسهُ ولايدفعُ حتفهُ».

٧٢ ـ «لاحمقَ أعظمُ من الفخرِ».

٧٣ ـ «لاتدلَّنَّ بحالةٍ بلغتَها بغيرِ الةٍ، ولاتفحزنَّ (تفرحنَّ) بمرتبةٍ نلتها (بلغتها) من غيرِ منقبةٍ، فإنَّ مايبنيهِ (مابَناهُ) الإتِّفاقُ يهدِمهُ الإستِحقاقُ».

روايات أُخرى في ذمّ الكبر:

١ ـ **الإختصاص ص ٢٤٤:**

وقال الصادق عليه السلام: «الجهل في ثلاث: الكبر، وشدَّةالمراء، والجهل بالله، فأُولئك هم الخاسرون».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩.

٢ ـ **الخصال ص ٤٣٤:**

عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن أبي عبدالله الرازي، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر الحلّال، عن يحيى ابن عمران الحلبي قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: «لايطمعنَّ ذوالكبر في الثناء الحسن، ولا الخبُّ في كثرة الصديق ...» الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٤.

٣ ـ **الخصال ج ٢ ص ٣٥٠:**

حدَّثنا محمّدبن عمر الحافظ قال: حدَّثني أبوجعفر محمّدبن الحسين بن حفص

الخثعميُّ قال: حدَّثنا ثابت بن غارم السنجاري قال: حدَّثنا عبدالملك بن الوليد قال: حدَّثنا عمرو بن عبدالجبّار قال: حدَّثني عبدالله بن زياد قال: أخبرني زيد بن عليٍّ، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليٍّ عليه السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سبعة لعنهم الله وكلُّ نبيٍّ مجاب: المغيّر لكتاب الله، والمكذِّب بقدر الله، والمبدِّل سنّة رسول الله، والمستحلُّ من عترتي ما حرَّم الله عزوجلّ، والمتسلّط في سلطانه ليعزَّ من أذلَّ الله ويذلَّ من أعزّ الله، والمستحلُّ لحرم الله، والمتكبّر على عباد الله عزّوجلّ».

٤ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٧٩:

وقال عليه السلام: «قال الحواريون لعيسى: يا معلم الخير أعلمنا أي الأشياء أشد قال عليه السلام: أشد الاشياء غضب الله، قالوا فيما نتقي غضب الله؟ قال: بان لا تغضبوا قالوا: وما بدو الغضب؟ قال: الكبر والتجبر ومحقرة الناس» قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «يا عليّ من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة».

٥ ـ الأشعثيّات ص ١٦٤:

وبهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام قال: «أقبل رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أنا فلان بن فلان حتّى عدّ تسعة آباء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما إنّك عاشرهم في النار».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٨.

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١١:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن مروكِ بن عبيدٍ، عمَّن حدَّثهُ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ يوسفَ عليه السلام لمّا قدِمَ عليهِ الشَّيخُ يعقوبُ عليه السلام دخلهُ عزُّ الملكِ؛ فلم ينزل إليهِ؛ فهبطَ جبرئيلُ عليه السلام فقالَ: يا يوسفُ ابسُط راحتكَ فخرجَ منها نورٌ ساطعٌ؛ فصارَ في جوِّ السَّماءِ؛ فقالَ يوسفُ: يا جبرئيلُ ماهذا النُّورُ الَّذي خرجَ من راحتي؟ فقالَ: نُزِعتِ النُّبوةُ من عقبكَ عقوبةَ لما لم تنزل إلىَ الشَّيخِ يعقوبَ فلا

يكونُ من عقبكَ نبيٌّ».

٧ ـ تحف العقول ص ٣٩٧:

في وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام: «يا هشامُ إيّاكَ والكبرَ علىٰ أوليائي، والإستطالةَ بعلمكَ فيمقتكَ اللهُ، فلا تنفعكَ بعد مقته دنياك ولا آخرتك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩.

٨ ـ نهج البلاغة، حكمة ٣٦٣ ص ١٢٦٠:

«الحرص والكبر والحسد دواع إلى التقحم في الذنوب».

٩ ـ معاني الأخبار ص ٢٣٧:

حدَّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ رحمه الله قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن يحيى البصريّ الجلوديّ بالبصرة قال: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن زكريّا الجوهريّ قال: حدَّثنا جعفر بن محمّد بن عُمارة، عن أبيه، عن جابربن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاريّ يقول: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون إليه فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «على ما اجتمع هؤلاء؟» فقيل له: على مجنون يصرع فنظر إليه. فقال: «ما هذا بمجنون، ألا أُخبركم بالمجنون حقّ المجنون؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إنَّ المجنون حقَّ المجنون المتبختر في مشيه الناظر في عطفيه المحرك جنديه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلى».

١٠ ـ مشكاة الأنوار ص ١٥٤:

عنه عليه السلام قال: «لو حلف الرجل أن لا يحك انفه بالحائط لابتلاه الله حتّى يحك انفه بالحائط».

عنه عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ قال: «من علم أن الله يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير أو شر فيحجزه عن ذلك القبيح من

الأعمال فذلك الّذي ﴿خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوي﴾».

١١ ـ تحف العقول ص ٣٩٧:

في وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام: «يا هشامُ من تعظَّمَ في نفسهِ لعنتهُ ملائكةُ السَّماءِ وملائكةُ الأرض، ومن تكبَّر علىٰ إخوانه واستطال عليهم فقد ضادَّالله، ومن ادَّعى ما ليسَ لهُ فهوَ [أ]عني لغيرِ رُشدهِ».

١٢ ـ تحف العقول ص ٣١٦:

من كلام الصادق عليه السلام: «ثلاثةٌ تورثُ المحبَّةَ: الدِّينُ، والتَّواضعُ. والبذلُ».

«من برِئَ من ثلاثةٍ نالَ ثلاثةً: من برِئَ من الشرِّ نالَ العزَّ. ومن برِئَ من الكبرِ نالَ الكرامةَ. ومن برئَ من البُخل نالَ الشرفَ».

١٣ ـ فلاح السائل ص ١٢٢:

روى بسنده عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: «ثمّ يصعد بعمل العبد مبتهجاً بصدقة وصلاة فتعجب الحفظة وتجاوزه إلى السماء الثالثة فيقول الملك قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وظهره أنا ملك صاحب الكبر فيقول إنه عمل تكبّر فيه على الناس في مجالسهم أمرني ربّي أن لا ادع عمله يتجاوزني إلى غيري».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢٤٦ و٢٤٧.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٤٣ في حديث مبسوط.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٢٥٥.

١٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١٢:

محمدُ بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن بعضِ أصحابهِ، عن النهديّ، عن يزيد بن إسحاقَ شعرٍ، عن عبدالله بن المنذرِ، عن عبدالله بن بكيرٍ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ما من أحد يتيهُ إلّا من ذلَّةٍ يجدها في نفسهِ».

وفي حديثٍ آخرَ عن أبي عبدالله عليه السلام: «قال ما من رجلٍ تكبَّرَ أو تجبَّرَ إلّا لذلَّةٍ وجدها في نفسهِ».

جملة أُخرى من الأحاديث الواردة في مذامّ الكبر:

١ ـ نهج البلاغة كلام ١١٦ ص ٣٦٦:

«تكرُمونَ باللهِ علىٰ عبادهِ، ولاتكرِمُونَ اللهَ فِي عبادهِ!»

٢ ـ كتاب جعفربن بن محمّد بن شريح الحضرمي ص ٧٥:

جعفر، عن عبدالله بن طلحة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لايدخل الجنّة أحد فيه مثقال حبة من خردل من كبر ولايدخل النار عبد فيه مثقال حبة من خردل من إيمان فقلت له: جعلت فداك فوالله أن الرجل منالبلبس الثوب الجديد أو يركب الدابّة فيكاد أن يدخله قال ليس ذا بذلك إنما الكبر من تكبر عن ولايتنا وانكر معرفة ائمتنا فمن كان فيه مثقال حبة من خردل عن ذلك لم يدخل الجنّة ومن أقر بمعرفة نبينا وأقر بحقّنا لم يدخله النار».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٠.

٣ ـ معاني الأخبار ص ١٩٥:

روى بسنده عن جعفر بن محمّد عليه السلام: «إن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ـ: في حديث ـ: «امقت الناس المتكبّر».

ورواه في «المشكاة» ص ٢٢٦.

٤ ـ بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٨٦ عن «حلية‌الأولياء»:

وعنه (أي جعفر محمّد بن عليّ) أنّه قال: «ما دخل قلب امرء شيء من الكبر إلّا نقص من عقله منه ما دخله من ذلك، قلَّ ذلك أو كثر».

٥ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٧٢:

و روي:« الكبر رداءالله، من نازعالله رداءه قصمه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ١٢١.

٦ ـ عدّة الداعي ص ٢٤٤:

روى حديثاً مبسوطاً عن معاذ وفيه: قال رسول‌الله: «وتصعد الحفظة بعمل

العبد مبتهجاً به من صلاة وزكاة وصيام وحج وعمرة وحسن الخلق وصمت وذكر كثير تشيّعه ملائكة السماوات والملائكة السبعة بجماعتهم، فيطوون الحجب كلّها حتّى يقوموا بين يديه سبحانه فتشهدوا له بعمل ودعاء فنقول: أنتم حفظة عمل عبدي، وأنا رقيب على ما في نفسه إنه لم يردني بهذاالعمل عليه لعنتي، فتقول الملائكة: عليه لعنتك ولعنتنا» قال: ثمّ بكى معاذ قال: قلت: يا رسول‌الله ما أعمل وأخلص فيه؟ قال: «اقتد بنبيك يا معاذ في‌اليقين» قال: قلت: أنت رسول‌الله وأنا معاذ قال: «وإن كان في عملك تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن إخوانك، وعن حملة القرآن، ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها على إخوانك، ولا تزكِّ نفسك بتذميم إخوانك، ولا ترفع نفسك بوضع إخوانك، ولاتراءِ بعملك، ولاتدخل من الدنيا في الآخرة، ولاتفحش في مجلسك لكي يحذروك لسوء خلقك، ولاتناج مع رجل وأنت مع آخر، ولاتعظم على الناس فتنقطع عنك خيرات الدنيا، ولاتمزق الناس فتمزقك كلاب أهل النار قال الله تعالى: ﴿والناشطات نشطاً﴾ افتدري ما الناشطات؟ إنَّ كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم» قلت: ومن يطيق هذه الخصال؟ قال: «يا معاذ إنه يسير على من يسره‌الله تعالى عليه» قال: وما رأيت معاذاً يكثر تلاوة القرآن كما يكثر تلاوة هذا الحديث.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٢٥٢ مثله.

٧ـ نزهة الناظر ص ٩٧:

روى عن الباقر عليه السلام أنّه قال: «إيّاك والكبر، فإنّه داعية المقت، ومن بابه تدخل النقم على صاحبه، وما أقلّ مقامه عنده وأسرع زواله عنه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٩.

٨ـ ثواب الاعمال ص ٢١٣:

أبي رحمه الله قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن

يزيد، عن ابن أبي نجران يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «من رقّع جيبه، وخصف نعله، وحمل سلعته فقد برئ من الكبر».

ورواه في «الخصال» ص ١٠٩ عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن أبي نجران.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٣٠٢.

٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١١:

عنهُ؛ عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن عمربن يزيد، عن أبيه قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام إنّني آكلُ الطَّعامَ الطّيبَ وأشمُّ الريحَ الطَّيّبة وأركبُ الدّابة الفارهة ويتبعني الغلامُ فترىٰ في هذا شيئاً من التجبُّرِ فلا أفعلهُ؟ فأطرق أبوعبدالله عليه السلام ثمّ قال: «إنّما الجبّارُ الملعونُ من غمصَ الناسَ وجهلَ الحقَّ» قالَ عمرُ: فقلتُ: أمّا الحقُّ فلا أجهلهُ والغمصُ لا أدري ماهو؟؛ قالَ: «من حقَّرَ الناسَ وتجبَّرَ عليهم فذلكَ الجبّارُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٧.

١٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١٢:

محمّدبن جعفر، عن محمّد بن عبدالحميد، عن عاصم بن حميدٍ، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثةٌ لايكلّمهم اللهُ ولاينظرُ إليهم يوم القيامةِ ولايزكيهم ولهم عذابٌ أليم: شيخُ زانٍ، وملكٌ جبّارٌ، ومقلٌ مختالُ».

١١ ـ المستدرك ج ٢ ص ٣٢٩ نقلاً عن لُبّ اللباب:

وعنه صلى الله عليه وآله قال: «إنّ الأرض لتشكو من فقيرمختال، وصاحب صرف متكبر، وملك جبّار».

١٢ ـ علل الشرايع ص ٢٧٥:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: سألته عن الغائط فقال: «تصغيراً لابن آدم لكيلا يتكبر وهو يحمل غاطئه معه».

١٣ ـ الصحيفة السجاديّة ص ٢٢٨:

في دعائه عليه السلام في مكارم الأخلاق: «ولا تبتليّني بالكبر وعبدّني لك».

دعاء مكارم الأخلاق: «ولا ترفعني في الناس درجة إلّا حططتني عند نفسي مثلها ولا تحدث لي عزّاً ظاهراً إلّا احدثت لي ذلّة باطنة عند نفسي بقدرها».

١٤ ـ قرب الاسناد ص ٢٢:

هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أبائه قال: «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ أحبّكم إليّ واقربكم منّي يوم القيامة مجلساً أحسنكم خُلقاً وأشدّكم تواضعاً، وإنّ أبعدكم منّي يوم القيامة الثرثارونَ وهم المستكبرون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠١.

١٥ ـ الخصال ج ١ ص ٣٢٥:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن أسلم الجبليّ بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إنّ الله عزّ وجلّ يعذّب ستّة بستّة: العرب بالعصبيّة، والدّهاقنة بالكبر، والأُمراء بالجور، والفقهاء بالحسد، والتجّار بالخيانة، وأهل الرُّستاق بالجهل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٣٩.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠ عن البرقي، عن داود النهدي، عن الحلبي، رفعه إلى أمير المؤمنين فذكر المتن بعينه.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٤.

ورواه في «نزهة الناظر» ص ١١٥.

١٦ ـ جامع الأُصول ج ١١ ص ٢٤٥:

سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا يزال الرجل يذهب بنفسه، حتّى يكتبَ في الجبارين، فيصيبه ما أصابهم» أخرجه الترمذي.

١٧ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٢٧:

وقال ﷺ: «ستةٌ يدخلون النار قبل الحساب بستّة» قيل: يا رسول الله ﷺ من هم؟ قال: «الأُمراء بالجور، والعرب بالعصبيّة، والدَّهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرستاق بالجهالة، والعلماء بالحسد».

بعض مظاهر الكبر إنكار الحقّ:

معاني الأخبار ص ٢٤١:

حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد ابن عليٍّ الكوفيّ، عن عليّ بن النعمان، عن عبدالله بن طلحة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لن يدخل الجنّة عبد في قلبه مثقال حبّة من خردل من كبر، ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبّة من خردل من إيمان» قلت: جعلت فداك إنَّ الرَّجل ليلبس الثّوب أو يركب الدّابّة فيكاد يعرف منه الكبر. قال: «ليس بذاك إنّما الكبر إنكار الحقّ، والإيمان الإقرار بالحقّ».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٤ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل عن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٧.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٩٨ صدر الحديث إلى قوله ﷺ: «من إيمان» وكذا في «إرشاد القلوب» ص ١٨٩ وفي «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٢٩٠.

أدنى الإلحاد:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٩:

عليُّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبانٍ، عن حكيمٍ قالَ: سألتُ أباعبدالله عليه السلام عن أدنى الإلحادِ، فقال: «إنَّ الكبر أدناهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٨.

٢ ـ معاني الأخبار ص ٣٩٤:

حدَّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن حبيب بن حكيم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن أدنى الإلحاد فقال: «الكبر منه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠١.

الردّ على المؤمن احتقاراً عليه وتكبّراً عليه:

١ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٢٩:

البحار عن كتاب قضاء الحقوق للصّوري عن الصادق عليه السلام أنه قال لرفاعة بن موسى في حديث: «ألا أخبركم باوفرهم نصيباً من الاثم» قلت: بلى جعلت فداك قال: «من عاب عليه ـ أي على المؤمن ـ شيئاً من قوله وفعله أوردّ عليه احتقاراً له وتكبّراً عليه» الخبر.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الجحود:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١٠:

عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونسَ، عن أبي أيُّوبَ، عن محمّد ابن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: «لا يدخلُ الجنّة من كانَ في قلبِهِ مثقالُ حبَّةٍ من خردلٍ من الكبر» قالَ: فاسترجعت، فقال: «مالكَ تسترجع؟» قلتُ: لما سمعتُ منك، فقال: «ليسَ حيثُ تذهبُ، إنَّما اعني الجحودَ، إنَّما هو الجحودُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٩٩.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٤١.

عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن

الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس بن عبدالرّحمن عن أبي أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما لكنّه ذكر بدل قوله قال: فاسترجعت ... الخ . قال: قلت: إنا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العُجب؟ فقال: «إنّما ذلك فيما بينه وبين الله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٧ وفي «البحار» ج ٨ ص ٣٥٥.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٦١ عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام فذكر المتن بعينه إلى قوله: «من كبر» لكنّه اسقط كلمة من خردل.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٤ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٨.

المشي تبختراً:

١ ـ مكارم الأخلاق ص ١١٠:

عنه (أي الصادق عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا تصامت أُمتي عن سائلها وأرخت شعورها ومشت تبختراً، حلف ربّي بعزته لاذعرنّ بعضهم ببعض».

٢ ـ الأشعثيّات ص ١٦٤:

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مشى على الأرض اختيالاً لعنته الأرض من تحته».

إسبال الإزار خيلاء:

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٤:

حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عليّ بن الحسين

السعد آباديُّ، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن منصور بن العبّاس، عن سعيد بن جناح، عن حسين بن مختار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثلاثة لا ينظر الله عزّ وجلّ إليهم: ثاني عطفه، ومسبل إزاره خيلاء، والمنفق سلعته بالأيمان، إنَّ الكبرياء لله ربِّ العالمين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠١.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٩٥ عن البرقي، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن حسين بن المختار، عنه عليه السلام مثله لكنّه أسقط قوله: «إنّ الكبرياء لله ربّ العالمين».

وكذا رواه في «مكارم الأخلاق» ص ١١٠.

٢ ـ معاني الأخبار ص ٣٣٠:

حدَّثنا أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أحمد النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أخبرني جبرئيل عليه السلام أنَّ ريح الجنّة يوجد من مسيرة ألف عام، ما يجدها عاقٌّ، ولا قاطع رحم، ولا شيخ زان، ولا جارٌّ إزاره خُيلاء، ولا فتّان، ولا منّان، ولا جعظريّ، قال: قلت: فما الجعظري؟ قال: الّذي لا يشبع من الدُّنيا».

وفي حديث آخر: «ولا حيّوف وهو النبّاش، ولا زنوق وهو المخنّث، ولا جوّاض [وهو الجِلف الجافي] ولا جعظريّ وهو الّذي لا يشبع من الدُّنيا».

وروى في «مكارم الأخلاق» ص ١٠٩ من قوله: «من ريح الجنّة» ملخّصاً وزاد: «إنّما الكبرياء لله رب العالمين».

٣ ـ المحاسن ص ١٢٤:

وقال أبو عبدالله عليه السلام: «ما حاذى الكعبين من الثوب ففي النار».

٤ ـ السرائر، مستطرفاته ص ٤٨٢:

عليّ بن الحسين، عن يونس بن زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال

رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الجنّة طيّبة طيّبهاالله وطيّب ريحها ويوجد ريحها من مسيرة ألف عام ولا يجد ريح الجنّة عاقّ، ولا قاطع رحم، ولامرخي الإزار خيلاء».

٥ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١١٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاثة نفر لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: المنّان بعطيّته والمنفق سلعته بالأيمان الفاجرة،والمسبل إزاره».

٦ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٧٩:

عن السكوني،عن جعفربن محمّد،عن أبيه عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاثة لاينظرالله إليهم يوم القيامة ولايزكّيهم ولهم عذاب أليم: المرخي ذيله من العظمة، والمزكّي سلعته بالكذب، ورجل استقبلك بودٍّ صدره فيواري [وقلبه] ممتلئ غشّا».

ونقله عنه في «مكارم الأخلاق» ص ١١٠.

٧ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٦:

وعنه عليه السلام أنه قال: «ثلاثة لايظلّهم الله في ظلّ عرشه: رجل أرخى إزاره أسفل من كعبيه خُيلاء وتجبّراً، ورجل يضحك في وجه رجل ويغتابه من حيث لايعلم، ورجل أنفق سلعته يزيّنها بما ليس فيها».

٨ ـ بحار الأنوار ج ٧١ ص ١٤٥:

من خط الشهيد رحمه الله عن موسى بن بكر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثلاثة لايرفع‌الله لهم عملا: عبد آبق،و امرأة زوجها عليها ساخط،و المذيّل إزاره».

٩ ـ كنزالكراجكي ج ١ ص ٢١٣:

عن أبي تميمة الهجيمي في حديث، قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إيّاك وإسبال الإزار فانّه من المخايلة، قال‌الله تبارك وتعالى: ﴿إنَّ‌الله لايُحِبُّ كُلَّ مُختَال فَخُور﴾».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ٣٥٥.

بطر الحقّ وغمض الناس:

١ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٤٣٦:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لن يدخل الجنّة من في قلبه مثقال ذرّة من الكبر، فقالوا: يا رسول‌الله إنّ أحدنا يحبّ أن يكون ثوبه حسناً وفعله حسناً، فقال: انّ الله جميل يحبّ الجمال ولكنّ الكبر بطر الحقّ وغمض الناس».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٠.

ورواه في «منية المريد» كما في «البحار» ج ٢ ص ١٤٣.

أن تغمص الناس وتسفه الحقّ:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣١٠:

عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن أيّوب بن حرّ، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحقّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٠٦.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٤٢ بإسناده عن إبن فضّال بعينه سنداً ومتناً.

٢٢٧٣
الاستكبار

في «مفردات الراغب»: أنّ معنى الكبر والاستكبار والتكبّر قريب.

والكبر: الحالة الّتي يتخصّص بها الإنسان من إعجابه بنفسه، وذلك أن يرى الإنسان نفسه أكبر من غيره.

وأعظم التكبّر التكبّر على‌الله بالامتناع من امتثال أمره لإعجابه بنفسه.

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ١١٧:

روى بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حديث ـ: من يستكبر يضعه الله».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٨٧ و ٢٨٨ بسنده عن الصادق عليه السلام في حديث.

وفي «أمالي الصدوق» ص ٤٨٧، بسنده عن الصادق عليه السلام في حديث.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ١٤، عن القاسم وفضالة، عن أبان بن عثمان، عن الصباح بن سيابة ـ في حديث ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ٢٢٦:

ومن (روضة الواعظين) قال الصادق عليه السلام: «ثلاثة أُصول الكفر: الحرص والاستكبار والحسد».

٣ ـ روضة الكافي ج ١ ص ١٨٦ و ١٨٧:

روى بسنده حديثاً عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث:

قال: «نعم صومعة المسلم بيته يكفّ فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه، إنّ من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عزّوجلّ قبل أن يظهر شكرها على لسانه، ومن ذهب يرى أنّ له على الآخر فضلاً فهو من المستكبرين» فقلت له: إنما يرى أنّ له عليه فضلاً بالعافية إذا رآه مرتكباً للمعاصي؟ فقال: «هيهات هيهات، فلعلّه أن يكون قد غفرله ما أتى وأنت موقوفٌ محاسب، أما تلوت قصّة سحرة موسى عليه السلام» ثمّ قال: «كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه، وكم من مستدرج بستر الله عليه، وكم من مفتون بثناء الناس عليه».

٤ ـ معاني الأخبار ص ٣٨٨:

حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن

هاشم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام أنّه قال: «إنّ الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللّحم واللّحم السمين» قال له بعض أصحابه: يا ابن رسول الله، إنّا لنحبُّ اللّحم وما تخلو بيوتنا منه فكيف ذاك؟ فقال: «ليس حيث تذهب، إنّما البيت اللّحم: البيت الّذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة، وأمّا اللّحم السمين فهو المتكبّر المتبختر المختال في مشيه».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٣١٤، عن أحمد بن زياد، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٥١.

٥ ـ الخصال ج ١ ص ٢٦٢:

حدَّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرَّحمن المقرئ قال: حدَّثنا أبوعمرو محمّد بن جعفر المقرئ الجرجانيُّ قال: حدَّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن الموصليُّ ببغداد قال: حدَّثنا محمّد بن عاصم الطريفيُّ قال: حدَّثنا أبوزيد عيّاش بن زيد بن الحسن ابن عليٍّ الكحال مولى زيد بن عليٍّ قال: أخبرني زيد بن الحسن قال: حدَّثني موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد عليهم السلام قال: «الناس على أربعة أصناف: جاهل متردّي معانق لهواه، وعابد متقوّي كلّما ازداد عبادة ازداد كبراً، وعالم يريد أن يوطأ عقباه ويحبُّ محمدة الناس. وعارف على طريق الحقّ يحبُّ القيام به فهو عاجزٌ أو مغلوبٌ، فهذا أمثل أهل زمانك وأرجحهم عقلاً».

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٩:

الحسينُ بن محمّدٍ، عن أحمد بن إسحاقَ، عن بكر بن محمّدٍ، عن أبي بصيرٍ قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «أُصولُ الكفر ثلاثةٌ: الحرصُ، والاستكبارُ، والحسدُ، فأمّا الحرصُ فإنَّ آدمَ عليه السلام حينَ نهي عن الشجرةِ، حملهُ الحرصُ علىٰ أن أكلَ منها، وأمّا الاستكبار فإبليسُ حيثُ أُمِرَ بالسُّجودِ لآدمَ فأبىٰ، وأمّا الحسدُ فابنا آدمَ حيثُ

قتلَ أحدهما صاحبهُ».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص٤١٩ وفي «الخصال» ج١ ص ٩٠، عن محمّد ابن الحسن بن أحمد بن وليد، عن الصفار، عن العبّاس بن معروف، عن بكر بن محمّد الأزدي، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨١ من قوله: «أُصول الكفر» إلى «والحسد».

أنواع الاستكبار:

والمستفاد من القرآن أنّ للاستكبار أنواع ثلاثة:

النوع الأوّل: الاستكبار عن عبادة الله:

قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾. غافر: ٦٠

وقال تعالىٰ: ﴿وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾. النساء: ١٧٢

وقال تعالىٰ: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾. النساء: ١٧٣

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ﴾. الأعراف: ٤٠

وقال تعالىٰ: ﴿فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ الأعراف: ١٣٣

وقال تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾. الأعراف: ٣٦

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾. الأعراف: ٢٠٦

وقال تعالىٰ: ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ النحل: ٢٩

وقال تعالىٰ: ﴿لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾. الفرقان: ٢١

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾. السجدة: ١٥

وقال تعالىٰ: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَـٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾. الأعراف: ١٤٦

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ﴾. النحل: ٢٣

وقال تعالىٰ: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَـٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ۞ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾. الزمر: ٥٩ و ٦٠

وقال تعالىٰ: ﴿فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ﴾. الأحقاف: ٢٠

وقال تعالىٰ: ﴿قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾. الزمر: ٧٢

وقال تعالىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾. المؤمن: ٣٥

وقال تعالىٰ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾. البقرة: ٣٤

وقال تعالىٰ: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۞ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ۞ قَالَ يَـٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ٱسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾. ص: ٧٣ ـ ٧٥

١ ـ تفسير القمّي ج ١ ص ٤٢:

قال الصادق عليه السلام: «أوّل من قاس إبليس واستكبر، والاستكبار هو أوّل معصية عصى الله بها».

قال: «فقال إبليس: يا ربّ اعفني من السجود لآدم وأنا أعبدك عبادة لم يعبدكها ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل، قال الله تبارك وتعالى: لا حاجة لي إلى عبادتك إنّما أُريد أن أُعبد من حيث أُريد لا من حيث تريد، فأبى أن يسجد، فقال الله تبارك وتعالى: ﴿اخرج منها فإنّك رجيم * وإنّ عليك لعنتي إلى يوم الدين﴾ قال إبليس: يا ربّ كيف وأنت العدل الّذي لا تجور ولا تظلم؟ فثواب عملي بطل؟ قال: لا ولكن سلني من أمر الدنيا ما شئت ثواباً لعملك فأُعطيك، فأوّل ما سأل البقاء إلى يوم الدين، فقال الله: قد أعطيتك، قال: سلّطني على ولد آدم، قال: سلّطتك قال: أجرني فيهم مجرى الدم في العروق، قال: قد أجريتك، قال: لا يولد لهم ولد إلّا ولد لي اثنان، وأراهم ولا يروني، وأتصوّر لهم في كلّ صورة شئت، فقال: قد أعطيتك، قال: يا ربّ زدني، قال: قد جعلت لك ولذرّيتك في صدورهم أوطاناً، قال: ربّ حسبي، فقال إبليس عند ذلك: فوعزّتك ﴿لأُغوينّهم أجمعين * إلّا عبادك منهم المخلصين * ثمّ لآتينّهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين﴾».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٠ ص ٢٧٤.

٢ ـ مصباح المتهجّد ص ٥٢٤ ـ ٥٢٧:

أخبرنا جماعة عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري بسنده عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدّثني الهادي أبي حدّثني جعفر الصادق قال: حدّثني الباقر قال: حدّثني سيّد العابدين قال: حدّثني أبي الحسين قال: «اتّفق في بعض سنّي أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من

نهار ذلك اليوم فحمدالله وأثنى عليه ثناءً لم يتوجّه إليه غيره، فكان ما حفظ من ذلك: الحمدلله الّذي جعل الحمد من غير حاجة منه إلى حامديه ـ إلى أن قال ـ: وقال تعالى: ﴿إذ يتحاجّون في النار فيقول الضّعفاء للّذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنّا من عذاب‌الله من شيء قالوا: لو هدانا الله لهديناكم﴾، أفتدرون الاستكبار ماهو؟ هو ترك الطاعة لمن أُمروا بطاعته والترفّع على من ندبوا إلى متابعته، والقرآن ينطق من هذا عن كثير إن تدبّره متدبر زجره ووعظه، واعلموا أيّها المؤمنون أنّ الله عزّوجلّ قال: ﴿إنّ الله يحبّ الّذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنّهم بنيانٌ مرصوص﴾ أتدرون ما سبيل‌الله ومن سبيله ومن صراط‌الله ومن طريقه؟ أنا صراط الله الّذي من لم يسلكه بطاعةالله فيه هوى به إلى النار، وأنا سبيله الّذي نصبني للاتّباع بعد نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم أنا قسيم الجنّة والنار، وأنا حجّة الله على الفجّار ونور الأبرار».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الاستكبار عن الدعاء:

١ ـ الوسائل ج ٤ ص ١٠٨٣:

محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنّم داخرين﴾ قال: هو الدعاء».

وعنه، عن حمّاد بن عيسى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول ـ في حديث ـ: «إنّ الدعاء هو العبادة، إنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنّم داخرين﴾ وقال: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾».

النوع الثاني: بمعنى الاستكبار بالنسبة إلى غيره، ويلازمه الاستضعاف والتجاوز والتعدّي إلى حقوق الناس.

قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ * قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓاْ أَنَحْنُ صَدَدْنَـٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ * وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَـٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾. سبأ: ٣١ ـ ٣٣

وقال تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا * ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾. فاطر: ٤٢ ـ ٤٣

النوع الثالث: بمعنى الإعجاب بنفسه:

قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾. لقمان: ١٨ و ١٩

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾. النساء: ٣٦

٢٢٧٤
كتابة القرآن على البدن

الكتب على بدن المحدث فالظاهر حرمته، ويحتمل عدم الحرمة فإنّه إنّما يصدق مسّ الكتابة إذا مسّ ببدنه الجسم المكتوب عليه. وأمّا وجود الكتابة على البدن فليس مسّاً له، ويمكن استفادة حرمتها بطريق الأولويّة فإنّه إذا كان مسّ كتابة القران ببدنه محرماً كانت كتابتها على البدن محرّمة بطريق أولى لكونها أقرب حينئذٍ إلى البدن من المسّ.

٢٢٧٥
كتابة القرآن بالمركّب النجس

قال في «العروة الوثقى» في أحكام النجاسات مسألة ٢٢:

يحرم كتابة القرآن بالمركّب النجس، ولوكتب جهلاً أو عمداً وجب محوه كما أنّه إذا تنجّس خطّه ولم يمكن تطهيره يجب محوه.

٢٢٧٦
كتمان الشهادة

قال الله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾. البقرة: ٢٨٣

وقال تعالىٰ: ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ﴾. المائدة: ١٠٦

وقال تعالىٰ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ﴾. البقرة: ١٤٠

وقال تعالىٰ: ﴿وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾. المعارج: ٣٣

وقال تعالىٰ: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ﴾. البقرة: ٢٨٢

١ ـ **التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام** ص ٦٧٦:

«قال أميرالمؤمنين عليه السلام في قوله عزوجلّ: ﴿ولا يأب الشهداء إذا مادعوا﴾.

قال: من كان في عنقه شهادة، فلا يأب إذا دعي لإقامتها، وليقمها ولينصح فيها ولا يأخذه فيها لومة لائم، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر».

٢ ـ **وفي خبر آخر ﴿ولا يأب الشهداء إذا مادعوا﴾.**

قال: «نزلت فيمن إذا دعي لسماع الشهادة أبى، ونزلت فيمن امتنع عن أداء الشهادة إذا كانت عنده. ﴿ولا تكتموا الشهادة، ومن يكتمها فانّه آثم قلبه﴾ يعني كافر قلبه».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٢٨.

٣ـ الكافي ج ٧ ص ٣٨٠:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبـي نجران، ومحمّد بن عليّ، عـن أبي جميلة، عـن جـابر، عـن أبـي جعفر عليه السلام قـال: «قـال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر بهادم امرئ مسلم أو ليزوي مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مدّ البصر، وفي وجهه كـدوح تـعرفه الخلائق باسمه ونسبه، ومن شهد شهادة حقّ ليحيي بهاحقّ امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه نور مدّ البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه» ثمّ قال أبوجعفر عليه السلام: «ألاترى أنّ الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وأقيموا الشهادة لله﴾».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٢٧٦، عن أحمد بن أبي عبدالله، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٨٢، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٨، عن محمّد بن الحسن، عن الصـفار، عن أحمد بن محمّد بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٢٧.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٠٧، عن العالم مع اختلاف يسير.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ٣١١.

٤ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ـ٤٢٨ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ـ٧:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري

قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إلى أن قال -: ونهى صلى الله عليه وآله وسلم عن كتمان الشهادة وقال: من كتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلايق وهو قول الله عزّوجلّ ﴿ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنّه آثم قلبه﴾».

ونقله عن الفقيه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٢٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٩.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٣١:

وعن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبار، عن ابن فضّال، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «المؤمن ينصت ليسلم، وينطق ليغنم، لا يحدّث أمانته الأصدقاء، ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئاً من الخير رياء، ولا يتركه حياء، إن زكي خاف ما يقولون، ويستغفر الله لما لا يعلمون، لا يغرّه قول من جهله، ويخاف إحصاء ما عمله».

وعن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة مثله.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٤.

٦ ـ التهذيب ج ٦ ص ٢٧٦:

سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور الخزاعي، عن عليّ بن سويد السائي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «كتب أبي في رسالته إلي وسألته عن الشهادات لهم قال: فأقم الشهادة لله عزّوجلّ ولو على نفسك أو الوالدين أو الأقربين فيما بينك وبينهم، فان خفت على أخيك ضيماً فلا».

٧ ـ عقاب الأعمال ص ٣٣٣:

روى بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: - في حديث -: «ومن رجع عن شهادته وكتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق ويدخل النار وهو يلوك لسانه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٢٢٨.

٨ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

محمّد بن عليّ بن الحسين في (معاني الأخبار) عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكربن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي‌خالد الكابلي قال: سمعت زين‌العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: «والذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء، وشهادة الزور، وكتمان الشهادة، ومنع الزكاة والقرض والماعون، وقساوة القلب على أهل الفقر والفاقة، وظلم اليتيم والأرملة، وانتهار السائل وردّه بالليل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٢٢٧٧

كتمان ما يعلمه من علم‌الدين

قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾. البقرة: ١٥٩

وقال تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. آل عمران: ٧١

وقال تعالىٰ: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

البقرة: ٤٢

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ﴾. البقرة: ١٧٤

وعن المجلسي في «البحار» قال: والّذي يظهر من جميع الأخبار إذا جمع بعضها مع بعض: أنّ كتمان العلم عن أهله وعمن لاينكر ولايخاف منه الضرر

مذموم، وفي كثير من الموارد محرّم، وفي مقام التقية وخوف الضرر أو الإنكار وعدم القبول، لايجوز إظهاره بل يجب أن يحمل الناس، ما تطيقه عقولهم.

١ ـ المحاسن ص ٢٣١:

عنه، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة ومحمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «قال عليّ عليه السلام: إنّ العالم الكاتم علمه يبعث أنتن أهل القيامة ريحاً، تلعنه كلّ دابّة حتّى دوابّ الأرض الصّغار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٠.

ورواه في «المشكاة» ص ١٣٣.

٢ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٨٦:

(وبالإسناد) أخبرنا الحفار قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد ابن غالب بن حرب التمتام قال: حدّثنا عليّ بن أبي طالب البزار بالبصرة قال: حدّثني موسى بن عمير الكوفي، عن الحكم بن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أيما رجل أتاه الله علماً فكتمه وهو يعلمه لقي الله عزوجل يوم القيامة ملجماً بلجام من نار».

٣ ـ نوادر الراوندي ص ١٧:

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من نكث بيعة، أو رفع لواء ضلالة، أو كتم علماً، أو اعتقل مالاً ظلماً، أو أعان ظالماً على ظلمه وهو يعلم أنّه ظالم فقد برئ من الإسلام».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٧٩.

كتب اهل السنة:

٤ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٩ ص ١٠:

روى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَن سُئل علماً يعلُمه فكتمه لجمَ بلجام من نار». أخرجه الترمذي.

وفي رواية أبي داود «من سُئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة».

٥ ـ المحاسن ص ٢٣١:

عنه، عمّن ذكره، عن أبي بكر الحضرميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الرجل ليتكلّم بالكلمة فيكتب الله بها إيماناً في قلب آخر فيغفر لهما جميعاً».

٦ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٥٢:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كتم علماً عنده ألجمه الله بلجام من نار».

النهي عن المخاصمة في تعليم الحقّ:

١ ـ المحاسن ص ٢٣١:

عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لاتخاصموا الناس فإنّ الناس لو استطاعوا أن يحبّونا لأحبّونا».

٢٢٧٨
كتمان ما ينفع الأخ في دنياه أو آخرته عنه

١ ـ رجال الكشّي ص ٤٥٤:

حدّثني حمدويه قال: حدّثنا الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد بن منصور الخزاعي، عن عليّ بن سويد السابي قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام وهو في الحبس أسأله عن حاله وعن جواب مسائل كتبت بها إليه فكتب إليّ: «اخبرك أنّ من أوجب حق أخيك أن لاتكتمه شيئاً ينفعه لامن دنياه ولا من آخرته».

٢٢٧٩
كثرة العتاب

١ ـ غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٤٧٩:

ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام:

«كثرةُ العِتابِ تؤذِنُ بالارتيابِ».

٢ ـ «كثرةُ التَّقريعِ توغرُ القُلوبَ وتُوحِشُ الأَصحابَ».

٣ ـ «لا تُكثرَنَّ العِتابَ، فإنَّهُ يورثُ الضَّغينةَ، ويدعو إلى البغضاءِ واستعتِب لمن رجوتَ إعتابَهُ».

٢٢٨٠
كثرة المال

١ ـ الخصال ج ١ ص ٣٩:

حدَّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال: حدَّثني أبي، عن الحسين ابن إسحاق التاجر، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: «أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: لاتفرح بكثرة المال، ولاتدع ذكري على كلِّ حال، فإنَّ كثرة المال تنسي الذُّنوب، وترك ذكري يقسي القلوب».

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٦٦، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أوحى الله ...».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٠ ص ١٤٢.

٢ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٨٢:

سأل ثعلبة بن حاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادع الله لي أن يرزقني مالاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قليل تؤدّي شكره خير من كثير لاتطيقه».

٣ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٢٩:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «لاتجعلن أكثر شغلك بأهلك وولدك، فإن يكن أهلك

وولدك أولياءالله فإنّ الله لا يضيع أولياءه، وإن يكونوا أعداءالله فما همّك وشغلك بأعداء الله؟»

٤ ـ قال: «قال رسول الله ﷺ: فتنة أُمّتي المال».

٥ ـ وقال ﷺ: «اللّهمّ من آمن بك وشهد أني رسولك فحبّب إليه لقاك، وسهّل عليه قضاك، واقلل ماله».

٦ ـ وقال ﷺ: «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب، ويتوب الله على من تاب».

٧ ـ تحف العقول ص ٣٧٧:

وقال: أي الصادق ـ عليه السلام ـ: «المالُ أربعةُ آلاف، واثناعشرَ ألفَ درهمٍ كنزٌ، ولم يجتمع عشرونَ ألفاً من حلالٍ. وصاحبُ الثّلاثينَ ألفاً هالكٌ. وليسَ من شيعتنا من يملكُ مائةَ ألفِ درهمٍ».

٨ ـ السرائر ـ مستطرفاته ـ ص ٤٧٥، نقلاً عن كتاب أبان بن تغلب، عن محمّد ابن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن عطية أخي أبي العزام قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «إنّا لا نحبّ الدنيا ولا نؤتيها (نرقاها خ ل) خير لنا وما أوتي عبد منها شيئاً إلّا كان انقص لحظه في الآخرة وليس من شيعتنا من له مائة ألف ولا خمسون الفا ولا أربعون ألفاً ولو شئت ان جبرئيل وميكائيل اقول ثلاثون ألفا لقلت وماجمع رجل قط عشرة آلاف من حلها قال أبوالحسن من دراهم».

٢٢٨١
الكذب على الله

قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ * مَتَـٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ﴾.

يونس: ٦٩ و ٧٠

وقال تعالىٰ: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾. الزمر: ٦٠

وقال تعالىٰ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾.

الأنعام: ٢١ و٩٣، هود: ١٨، العنكبوت: ٦٧

وقال تعالىٰ: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾.

الأنعام: ١٤٤، الأعراف: ٣٧، يونس: ١٧، الكهف: ١٥

وقال تعالىٰ: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ﴾. الزمر: ٣٢

وقال تعالىٰ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَـٰمِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾. الصف: ٧

وقال تعالىٰ: ﴿وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾. طٰه: ٦١

وقال تعالىٰ: ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا﴾.

النساء: ٥٠

وقال تعالىٰ: ﴿وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾.

يونس: ٦٠

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾.

يونس: ٦٩، النحل: ١١٦

١ ـ التوحيد ص ٣٥٩:

أبي رحمه الله، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونسَ بن عبدالرَّحمن، عن حفصِ بن قرطٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من زعم أنَّ الله تبارك وتعالىٰ يأمر بالسُّوءِ والفحشاء فقد كذبَ على الله، ومَن زعم أنَّ الخيرَ والشرَّ بغير مشيّةِ الله فقد أخرج الله من سُلطانه، ومن زعمَ أنَّ المعاصيَ بغيرِ قوَّةِ الله فقد كذبَ على الله ومَن كذبَ على الله أدخلُه الله النارَ. يعني بالخيرِ والشرِّ:

الصحَّةَ والمرضَ، وذلكَ قولهُ عزوجلّ: ﴿ونبلُوكم بالشَّرِّ والخيرِ فتنةً﴾.

٢ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

محمّد بن عليّ بن الحسين في (معاني الأخبار) عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكربن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي‌خالد الكابلي قال: سمعت زين‌العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول:

«والذنوب الّتي تقطع الرجاء اليأس من روح‌الله، والقنوط من رحمةالله، والثقة بغيرالله، والتكذيب بوعدالله عزّ وجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٣ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ١١:

روى عن مسعدةبن صدقة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام: «من زعم أنَّ الله يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذّب على الله ـ إلى أن قال ـ: ومن كذّب على‌الله أدخله النار».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٢٢٨٢
الكذب على رسول‌الله ﷺ

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٧٢:

قال رسول‌الله ﷺ: «من قال عليَّ مالم أقل فليتبوّأ مقعده من النار».

ورواه في «المحاسن» ص ١١٨.

ورواه في «عقاب الاعمال» ص ٣١٨.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٦.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٤:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد،

عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، إنّه قال: «يا عليّ، أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ، من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٦.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٣٠.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٣٤.

٣ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٢٠:

وقال عليّ عليه السلام: «إذا حدّثتكم عن النبيّ صلى الله عليه وآله فلأن أخرّ من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب عليه».

٤ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ١٨٦:

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «اتّقوا الحديث عنّي إلّا ما علمتم، فمن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٥ ـ نهج البلاغة كلام ٢٠١ ص ٦٦٥:

«ولقد كذِبَ علىٰ رسول اللهِ صلى الله عليه وآله على عهدهِ حتّىٰ قامَ خَطيباً فَقالَ: من كذَبَ عليَّ متعمِّداً فليَتَبوَّأ مقعَدَهُ منَ النارِ».

ورواه في «كتاب سليم بن قيس» ص ٢٠٦ و٢٠٧.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٩:

الحسين بن محمّدٍ، عن معلّى بن محمّد، وعليُّ بن محمدٍ، عن صالحِ بن أبي حمادٍ جميعاً، عن الوشّاءِ، عن أحمد بن عائذٍ، عن أبي خديجةَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ:

«الكذبُ على اللهِ وعلىٰ رسولِهِ صلى الله عليه وآله وسلم من الكبائرِ».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٣ ص ٣٧٢ عن أبي خديجة عنه، بعينه متناً، لكنّه زاد بعد قوله على رسوله: «وعلى الأوصياء عليهم السلام».

وكذا في «المحاسن» ص ١١٨.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٥.

كذا ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٨، عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمه، عن محمّد بن عليّ القرشي، عن عبدالرحمن بن محمّد الأسدي، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٦.

وكذا رواه في «تفسير العيّاشي» ج ١ ص ٢٣٨.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٧ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٠:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن بعض أصحابِهِ رفعهُ إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام قالَ: ذُكرَ الحائكُ لأبي عبدالله عليه السلام أنَّهُ ملعونٌ فقالَ: «إنَّما ذاكَ الَّذي يحوكُ الكَذِبَ على اللهِ وعلىٰ رسولِهِ صلى الله عليه وآله وسلم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٥.

٨ـ الكافي ج ٤ ص ١٨٧:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبي عباد عمران ابن عطيّة، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث ـ أنّه قال لرجل من أهل الشام: «يا أخا أهل الشام اسمع حديثنا ولا تكذِّب علينا، فإنّه من كذَّب علينا في شيء فقد كذَّب على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن كذَّب على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد كذَّب على الله ومن كذَّب على الله عذّبه الله عزّوجلّ ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٦.

٩ ـ بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٢٥٤:

وقال عليّ عليه السلام: «إذا حدّثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلأن أخرّ من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب عليه، وإذا حدّثتكم فيما بيني وبينكم فالحرب خدعة».

١٠ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ١٠١:

عمادالدّين الطّبري في بشارة المصطفى عن أبي جعفر محمّد بن عبدالصّمد، عن أبيه، عن جدّه عبدالصمد بن محمّد التميمي قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن القسم الفارسي قال: حدّثنا أحمد بن أبي الطّيب بن شعيب حدّثنا إبراهيم بن عبدالله ابن أحمد بن حفص البختري حدّثنا زكريّا بن يحيى بن مروان حدّثنا عبدالرحمن صالح حدّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حديث ـ أنّه قال: «ألا وقد سمعتموني ورأيتموني، فمن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار ...» الخبر.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٢٨٣
الكذب على أوصياء نبيّ الله المعصومين

١ ـ المحاسن ص ١١٨:

عنه، عن محمّد بن عليّ وعليّ بن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأسديّ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «الكذب على الله وعلى رسول الله وعلى الأوصياء من الكبائر، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال عليّ ما لم أقله فليتبوّأ مقعده من النار».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٨:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن

إسحاقَ بن عمّار، عن أبي النعمانِ قال: قالَ أبوجعفرعليه السلام: «يا أباالنعمانِ لاتكذب علينا كذبة فتسلُبَ الحنيفيّةَ، ولا تطلُبنَّ أن تكونَ رأساً فتكونَ ذنباً، ولاتستأكل الناسَ بنا فتفتقر، فإنَّكَ موقوفٌ لامحالةَ ومسؤولٌ، فإن صدقتَ صدَّقناكَ وإن كذبتَ كذَّبناكَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٥.

وفي **تحف العقول** ص ٣٠٩، عن أبي جعفرعليه السلام في وصيته لابن النعمان: «يابن النعمان انّا اهل بيت لا يزال الشيطان يدخل فينا من ليس منّا ولامن أهل ديننا، فإذا رفعه ونظر إليه الناس أمره الشيطان فيكذب علينا، فكلّما ذهب واحد جاء آخر ـ إلى أن قال ـ: فإنّ المغيرة بن سعيد كذب على أبي وأذاع سرّه فأذاقه الله حرّ الحديد، وإنّ أباالخطّاب كذب عليّ وأذاع سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٣ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي ص ٦١:

عن حميد بن الشعيب السبيعي، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبوجعفرعليه السلام: «ما أحد أكذب على الله ولاعلى رسوله ممّن كذبنا أهل البيت أو كذب علينا، لأنّنا إنّما نحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن الله، فإذا كذبنا فقد كذب الله ورسوله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٠:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عميرٍ، عن منصورِ بن يونسَ، عن أبي بصيرٍ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «إنَّ الكذبةَ لتفطِّرُ الصّائمَ» قلتُ: وأيُّنا لايكونُ ذلكَ منهُ؟! قالَ: «ليسَ حيثُ ذهبتَ إنَّما ذلكَ الكذبُ على اللهِ وعلىٰ رسولهِ وعلى الأئمَّةِ صَلَواتُ اللهِ عليهِ وعَليهم».

٥ ـ تحف العقول ص ٣٦٣:

وقال ـ أي الصادق ـ عليه السلام: «إنَّ الكذبةَ لتنقُضُ الوُضوءَ إذا توضَّأ الرجلُ

للصَّلاةِ، وتُفطرُ الصِّيامَ» فقيلَ لهُ: إنّا نكذِبُ. فقال عليه السلام: «ليسَ هوَ باللَّغوِ ولكنّهُ الكذبُ على اللهِ وعلىٰ رسولِهِ وعلى الأئمّةِ صلواتُ اللهِ عليهم» ثمّ قالَ: «إنَّ الصِّيامَ ليسَ من الطَّعامِ ولا من الشَّراب وحدهُ، إنَّ مريمَ عليها السلام قالت: ﴿إنّي نذرتُ للرَّحمٰن صوماً﴾ أي صمتاً، فاحفظُوا ألسنتكم وغُضُّوا أبصاركم ولاتحاسدوا ولاتنازعوا، فإنَّ الحسدَ يأكلُ الإيمانَ كما تأكلُ النارُ الحَطَبَ».

٦ ـ أمالي المفيد ص ١٨٢:

عن ابن الوليد، عن أبيه، عن الصفّار، عن العبّاس، بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن عليّ بن حديد، عن عليّ بن النعمان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي النعمان العجلي قال: قال أبو جعفر محمّد بن عليّ صلوات الله عليهما: «لا تحقّقن علينا كذباً فتسلب الحنيفية، يا أبا النعمان لا تستأكل بنا الناس فلا يزيدك الله بذلك إلّا فقراً ...» الخبر.

٧ ـ رجال الكشّي ص ٣٠٤:

في رجاله عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن خالد الطيالسي، عن عبدالرحمن ابن أبي نجران، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إنّا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذّاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق البريّة لهجة، وكان مسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الّذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب عبدالله بن سبأ لعنه الله، وكان الحسين بن عليّ عليه السلام قد ابتلي بالمختار» ثمّ ذكر أبو عبدالله عليه السلام الحارث الشامي وبنان فقال: «كانا يكذبان على عليّ بن الحسين عليهما السلام» ثمّ ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعا، والسري وأبا الخطّاب وبشار الأشعري وحمزة البربري وصائد النهدي فقال: «لعنهم الله إنّا لا نخلو من كذّاب يكذب علينا، أو عاجز الرأي، كفانا الله

مؤونة كلّ كذّاب، وأذاقهم حرّ الحديد».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٢٢٨٤
مطلق الكذب

آيات الكذب:

قال الله تعالىٰ: ﴿فَاجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾. الحجّ: ٣٠

وقال تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيدًا﴾. الأحزاب: ٧٠

وقال تعالىٰ: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾. الجاثية: ٧

وقال تعالىٰ: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ * تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾. الشعراء: ٢٢١ و٢٢٢

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ﴾. النحل: ١٠٥

وقال تعالىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ * ... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ﴾. البقرة: ٨ ـ ١٠

وقال تعالىٰ: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ﴾. التوبة: ٧٧

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَـٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾. الزمر: ٣

وقال تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾. الصّف: ٢ و٣

وقال تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِاللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا﴾.

الفرقان: ٧٢

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. النحل: ١٠٥

وقال تعالىٰ: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُواْ ٱللَّهَ مَاوَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ﴾. التوبة: ٧٨

ما يستلزم الكذب من المفاسد في الدنيا:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤١:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي‌عبدالله، عن الحسن بن طريفٍ، عن أبيهِ، عمَّن ذكرهُ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قالَ: «قالَ عيسى بن مريمَ عليه السلام: من كثرَ كذبهُ ذهبَ بهاؤُهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٢.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٨.

٢ ـ المواعظ للصدوق ص ٩:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله حديثاً وفيه:

«يا عليّ لاتمزح، فيذهب بهاؤك، ولا تكذب فيذهب نورك، وإياك وخصلتين الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ، وإن كسلت لم تؤدّه».

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٥٤٣:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن‌عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبيدالله ابن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي‌منصور، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبوعبدالله الصادق عليه السلام: «لاتمزح فيذهب نورك، ولاتكذب فيذهب بهاؤك، وإيّاك وخصلتين الضجر والكسل فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ وإن كسلت لم تؤدّ

حقّاً» قال: «وكان المسيح عليه السلام يقول: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهبت مروّته».

٤ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤١٩:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «كثرة المزاح يذهب بماء الوجه، وكثرة الضحك يمحو الإيمان، وكثرة الكذب يذهب بالبهاء».

ورواه في «المشكاة» ص ٨٤.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤١:

عنهُ، عن ابنِ فضّالٍ، عن إبراهيم بن محمدٍ الأشعريّ، عن عُبيدِبن زُرارةَ قالَ: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «إنَّ ممّا أعانَ اللهُ [بِهِ] علَى الكذّابينَ النسيانَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٣.

٦ ـ تحف العقول ص ٣٩١:

روى عن الكاظم عليه السلام أنّه قال لهشام بن الحكم: «يا هشام العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٣:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباطٍ، عن أبي إسحاق الخراسانيّ، قال: كان أميرالمؤمنين صلوات اللهِ عليهِ يقول: «إيّاكم والكذبَ فإنَّ كلَّ راجٍ طالبٌ وكلَّ خائفٍ هاربٌ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٣.

٨ ـ الأشعثيّات ص ٨٠:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسىٰ قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن

جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الكذّاب لا يكون صديقاً ولا شهيداً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

٩ ـ ومن كلامه عليه السلام:

«لا زاد أفضل من التقوى، ولا شيء أحسن من الصمت، ولا عدوّ أضرّ من الجهل، ولا داء أدوى من الكذب».

رواه في «حلية الأولياء» ج ٣ ص ١٩٦ ط السعادة بمصر قال: حدّثنا محمّد ابن عمر بن سلم حدّثني أحمد بن زياد حدّثنا الحسن بن بزيع، عن الحسن بن على الكلبي، عن عائذ بن حبيب قال: قاله الصادق عليه السلام.

ورواه في «المختار في مناقب الأخيار» ص ١٨ نسخة الظاهريّة بدمشق.

ورواه في «المشرع الروي» ج ١ ص ٣٥ ط مصر.

١٠ ـ **الاختصاص ص ٢٣٢:**

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «لا يكذب الكاذب إلّا من مهانة نفسه، وأصل السخريّة الطمأنينة إلى أهل الكذب».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٦٢ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

١١ ـ **نزهة الناظر ص ١٤٥:**

وقال العسكري عليه السلام: «جعلت الخبائث في بيت، وجعل مفتاحه الكذب».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٤٨.

ورواه في «الدرّة الباهرة» كما في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٦٣، وفي ج ٧٥ ص ٣٧٧، وفي «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

١٢ ـ **نهج البلاغة على ما في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠:**

في وصيّة أمير المؤمنين لولده الحسن عليه السلام: «وعلّة الكذب أقبح علّة».

١٣ ـ أمالي الصدوق ص ٧٤ ـ ٧٥:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت، عن عمّه عبدالله بن الصلت، عن يونس بن عبدالرحمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: «أوحى الله عزّوجلّ إلى رسوله صلى الله عليه وآله أنّي شكرت لجعفر بن أبي طالب عليه السلام أربع خصال فدعاه النبيّ صلى الله عليه وآله فأخبره فقال: لولا أنّ الله أخبرك ما أخبرتك، ما شربت خمراً قط لأني علمت أن لو شربتها زال عقلي، وما كذبت قط لأنّ الكذب ينقص المروّة، ومازنيت قط لأني خفت أني إذا عملت عمل بي، وما عبدت صنماً قط لأني علمت أنه لا يضرّ ولا ينفع» قال: «فضرب النبيّ صلى الله عليه وآله يده على عاتقه فقال: حقّ لله عزّوجلّ أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنّة».

١٤ ـ الغايات:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ أبي حدّثني عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقلّ الناس مروّة من كان كاذبا».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

١٥ ـ الخصال ص ١٦٩:

عن سفيان الثوريّ قال: قال الصادق عليه السلام: «لامروّة لكذوب، ولا إخاء لملوك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٣٨.

١٦ ـ الخصال ص ٢٧١:

أبي، عن محمّد العطّار، عن الأشعريّ، عن موسى بن عمر، عن أبي عليّ بن راشد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنّه قال: «خمس هنّ كما أقول: ليست لبخيل راحة، ولالحسود لذّة، ولالملوك وفاء، ولالكذّاب مروّة، ولا يسود سفيه».

١٧ ـ الخصال ج ١ ص ٢٠٨:

حدَّثنا أبومنصور أحمد بن إبراهيم بن بكر قال: حدَّثنا أبومحمّد زيد بن محمّد البغداديُّ قال: حدَّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائيُّ بالبصرة قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا عليُّبن موسى الرِّضا، عن أبيه، عن آبائه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدَّثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممّن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أُخوَّته وحرمت غيبته».

١٨ ـ حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا عليُّبن موسى بن جعفر بن أبي‌جعفر الكميدانيّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «ثلاث من كنَّ فيه أوجبن له أربعاً على الناس: من إذاحدَّثهم لم يكذبهم، وإذا خالطهم لم يظلمهم، وإذا وعدهم لم يخلفهم، وجب أن تظهر في‌الناس عدالته، وتظهر فيهم مروءته، وأن تحرم عليهم غيبته، وأن تجب عليهم أُخوَّته».

١٩ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣٨:

وروى الحسين بن سعيد قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا عليّ أُوصيك في نفسك بخصال فاحفظها» ثمّ قال: «اللّهمّ أعنه، أما الأُولى: فالصدق، لا يخرجن من فيك كذبة أبداً، والثانية: الورع، لاتجترين على خيانة أبداً، والثالثة: الخوف من‌الله عزّوجلّ حتّى كأنك تراه، والرابعة: كثرة البكاء من خشيةالله عزوجل يبنى لك بكلّ دمعة بيت في‌الجنّة، والخامسة: بذل مالك ودمك دون دينك، والسادسة: الأخذ بسنتي في صلاتي وصيامي وصدقتي، أما الصلاة: فالخمسون ركعة، وأما الصيام: فثلاثة أيام في كل شهر: خميس في أوله وأربعاً في وسطه وخميس في آخره، وأمّا

الصدقة، فجهدك حتّى تقول قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الزوال، وعليك بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك برفع يديك في الصلاة وتقليبهما بكلتيهما، وعليك بالسواك عند كل وضوء كل صلاة، وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبها، وعليك بمساويها فاجتنبها، فان لم تفعل فلا تلم إلّا نفسك».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٨٣.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٤٧.

٢٠ ـ المحاسن ص ١٧:

عنه، عن محمّد بن إسماعيل، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أُوصيك يا عليّ في نفسك بخصال فاحفظها؛ اللّهمّ أعنه: الأُولى: الصّدق، فلايخرج من فيك كذب أبداً، والثانية: الورع، فلا تجترئ، على خيانة أبداً، والثالثة: الخوف من الله كأنّك تراه، والرابعة: البكاء لله، يبنى لك بكلّ دمعة بيت في الجنّة، والخامسة: بذلك مالك ودمك دون دينك، والسادسة: الأخذ بسنّتي في صلاتي وصومي وصدقتي، فأمّا الصّيام فثلاثة أيام في الشهر: الخميس في أوّل الشهر، والأربعاء في وسط الشهر، والخميس في آخر الشهر، والصّدقة بجهدك حتّى تقول: قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل (يكرّرها أربعاً) وعليك بصلاة الزّوال، وعليك برفع يديك إلى ربّك وكثرة تقلّبها، وعليك بتلاوة القرآن على كلّ حال، وعليك بالسّواك لكلّ وضوء، وعليك بمحاسن الأخلاق فارتكبها، وعليك بمساوئ الأخلاق فاجتنبها، فإن لم تفعل فلا تلومنّ إلّا نفسك».

٢١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٥٨:

روى عن ابن مسعود عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يا ابن مسعود: عليك بالصدق ولاتخرجن من فيك كذبة أبداً».

٢٢ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢:

روى عن عليّ عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حديث ـ:

«ولا تُخرِجُنَّ من أَفواهِكم كذبةً ما بقيتُم».

٢٣ ـ الخصال ج ١ ص ١٢٤ و ١٢٥:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إسماعيل ابن مرّار، عن يونس بن عبدالرَّحمن يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام: ياعليُّ أنهاك عن ثلاث خصال عظام: الحسد والحرص والكذب».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٤.

٢٤ ـ دعوات الراوندي ص ١١٨:

وقال الصادق عليه السلام: «إنَّ الرجل ليكذب الكذبة فيُحرم بها صلاة الليل، فإذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ٣١٦.

ورواه في «أعلام الدين» ص ٢٦٣.

١٥ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

محمّد بن عليّ بن الحسين في (معاني الأخبار) عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول:

«والذنوب الّتي تعجل الفناء: قطيعة الرحم، واليمين الفاجرة، والأقوال الكاذبة، والزنا، وسدّ طريق (طرق خ ل) المسلمين، وادّعاء الإمامة بغير حقّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٢٦ ـ جامع الأُصول ج ١١ ص ٢٣٧:

سفيان بن أسيد الحضرمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كبُرَت خيانةً أن تُحدِّثَ أخاكَ حديثاً هُو لك به مصدِّق، وأنت له به كاذب». أخرجه أبوداود.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١١٦.

٢٧ ـ أُصول الكافي ج ٤ ص ٣٣٩:

عليٌّ بن الحكم، [عن أبانٍ] عن عمربن يزيد قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «إنَّ الكذَّابَ يهلكُ بالبيّناتِ ويهلكُ أتباعهُ بالشُّبهاتِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٢.

٢٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤١:

عنهُ، عن عمرو بن عثمانَ، عن محمّد بن سالم، رفعه قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «ينبغي للرَّجلِ المسلم أن يجتنبَ مواخاةَ الكذَّابِ، فإنَّهُ يكذبُ حتّىٰ يجيء بالصّدقِ فلا يصدَّقُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٣.

٢٩ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١١٤:

قال النبيّ ﷺ: «كبرت خيانة أن تحدّث أخاك حديثاً هو لك مصدّق وأنت به كاذب».

٣٠ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١١٦:

وقال عليه السلام: «الكذب ينقص الرزق».

٣١ ـ الأُصول الستّة عشر:

نوادر عليّ بن أسباط ص ١٣١:

الشيخ أيّده الله: حدّثنا أبوالقاسم (عليّ خ ل) بن الحسن الشكري الخزّاز المعروف بابن الطبال، عن محمّد بن معروف الهلالي، عن جعفر بن محمّد عليه السلام في

حديث: «قال تمسكوا بالخمس وقدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة وتزينوا بالحلم واجتنبوا الكذب واوفوا المكيال والميزان».

٣٢ ـ تحف العقول ص ١٢:

ما روى من وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام:

«يا عليُّ إيّاكَ والكذبَ فإنَّ الكذبَ يسوِّدُ الوجهَ، ثمّ يكتبُ عندالله كذّاباً، وإنَّ الصدِّق يبيِّض الوجهَ ويكتبُ عندالله صادقاً. واعلم أنَّ الصِّدقَ مباركٌ والكذبَ مشؤومٌ».

٣٣ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ١٠٠:

القطبُ الراوندي في لُبّ اللباب عن عليّ عليه السلام قال: «أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين زوّجني فاطمة عليها السلام فقال: ايّاك والكذب فإنّه يسوّد الوجه، وعليك بالصّدق فإنّه مبارك والكذب شؤم ...» الخبر.

٣٤ ـ مشكاة الأنوار ص ١٨٠:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «ذلّلوا أخلاقكم بالمحاسن، وقودوها إلى المكارم، وعوّدوها الحلم، واصبروا على الإيثار على أنفسكم فيما تحمدون عنه قليلاً من كثير، ولا تداقّوا الناس وزناً بوزن، وعظّموا أقدامكم بالتّغافل عن الدنيّ من الأُمور وامسكوا رمق الضعيف بالمعونة له بجاهكم ان عجزتم عمّا رجا عندكم فلا تكونوا بحّاثين عمّا غاب عنكم فيكثر غايبكم، وتحفّظوا من الكذب فإنّه من أدنى الأخلاق قدراً وهو نوع من الفحش وضرب من الدناءة وتكرّموا بالتعامي عن الاستقصآء». وروى بعضهم: «بالتّعامس عن الاستقصاء».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٢.

٣٥ ـ أمالي المفيد ص ٢٠٦:

وبالإسناد عن عليّ بن مهزيار قال: أخبرني ابن إسحاق الخراساني ـ صاحب

كان لنا ـ قال: كان أميرالمؤمنين يقول: «ألا ترتابوا فتشكّوا، ولا تشكّوا فتكفروا، ولا ترخّصوا لأنفسكم ولاتداهنوا في الحقّ فتخسروا إنّ الحزم أن تتفقّهوا، ومن الفقه أن لا تغترّوا وإنّ أنصحكم لنفسه أطوعكم لربّه، وإنّ أغشّكم أعصاكم لربّه، من يطع الله يأمن ويرشد، ومن يعصه يخيب ويندم. واسألوا الله اليقين، وارغبوا إليه في العافية، وخير مادار في القلب اليقين. أيّها الناس إيّاكم والكذب، فإنّ كلّ راج طالب، وكلّ خائف هارب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٠.

٣٦ ـ تحف العقول ص ٢٢٤:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في حديث ـ: «وتحفَّظُوا من الكذبِ، فإنَّهُ من أدنى الأخلاق قدراً، وهو نوعٌ عن الفُحشِ وضربٌ من الدَّناءةِ».

٣٧ ـ معاني الأخبار ص ١٣٨:

عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله، إنّ لإبليس كحلاً ولعوقاً وسعوطاً، فكحله النعاس، ولعوقه الكذب، وسعوطه الكبر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٤.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٦١.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

٣٨ ـ المحاسن ص ١١٧:

عنه، عن عمر بن عثمان الخزّاز، عن محمّد بن سالم الكنديّ، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «كان عليّ عليه السلام عندكم إذا صعد المنبر يقول: ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة الكذّاب فإنّه لايهنئك معه عيش، ينقل حديثك وينقل الأحاديث إليك، كلّما فنيت أُحدوثة مطّها بأُخرى، حتّى أنّه ليحدّث بالصّدق فما يصدّق،

فينقل الأحاديث من بعض الناس إلى بعض، يكسب بينهم العداوة وينبت الشحناء في الصدور».

٣٩ ـ نزهة الناظر ص ٢٧:

وقال الإمام الزكي أبو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام: «[سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] يقول: دع ما يريبك [إلى ما لا يريبك]، فإنّ الحقّ طمأنينة والكذب ريبة، ولن تجد فقد شيء تركته لله تعالى».

غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٢١٩:

٤٠ ـ ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الكذبُ عدوّ الصّدقِ».

٤١ ـ «الخرسُ خيرٌ من الكذبِ».

٤٢ ـ «الكذب مجانب الإيمان».

٤٣ ـ «الكذب شينُ الأخلاقِ».

٤٤ ـ «الكذبُ شين اللسان».

٤٥ ـ «الكذبُ والخيانةُ ليسا من أخلاقِ الكِرام».

٤٦ ـ «الكذبُ زوالُ المنطقِ عن الوضعِ الإلهيِّ».

٤٧ ـ «أقبحُ الخلائقِ الكذبُ».

٤٨ ـ «أقبحُ شيءٍ الإفكُ».

٤٩ ـ «أكثرُ شيءٍ الكذبُ والخيانةُ».

٥٠ ـ «آفةُ النَّقلِ كذبُ الرِّوايةِ».

٥١ ـ «آفةُ الحديثِ الكذبُ».

٥٢ ـ «بالكذبِ يتزيَّنُ أهلُ النِّفاقِ».

٥٣ ـ «بئسَ المنطقُ الكذبِ».

٥٤ ـ «شرُّ الأخلاقِ الكذبُ والنِّفاقُ».

٥٥ ـ «شرُّ الرِّواياتِ أكثرها إفكاً».

٥٦ ـ «شرُّ الشِّيَمِ الكذبُ».

٥٧ ـ «علَّةُ الكذبِ شرُّ علَّةٍ، وزلَّةُ المُتوقي أشدُّ زلَّةٍ».

٥٨ ـ «كيفَ يسلمُ من عذابِ اللهِ المتسرِّعُ إلىٰ اليمَينِ الفاجرةِ؟»

٥٩ ـ «لو تميّزتِ الأشياء لكانَ الصِّدقُ مع الشَّجاعةِ، وكانَ الجُبنُ مع الكذِبِ».

٦٠ ـ «ليسَ الكذبُ من خلائقِ الإسلامِ».

٦١ ـ «ما كذبَ عاقلٌ ولا زَنىٰ (خانَ) مؤمنٌ».

٦٢ ـ «ما أقبحَ الكذبَ بذَوي الفضلِ».

٦٣ ـ «نَكدُ العلمِ الكذبُ، ونكدُ الجدِّ اللَّعبُ».

٦٤ ـ «لاشيمةَ أقبحُ من الكذبِ».

٦٥ ـ «لاخيرَ فِي الكذّابينَ، ولافِي العُلماء الأفّاكينَ».

٦٦ ـ «الكذّابُ متَّهمٌ في قولهِ وإن قويت حجَّتُهُ، وصدقت لهجَتُهُ».

٦٧ ـ «الكذابُ والميِّتُ سواءٌ، فإنَّ (لأنَّ) فضيلةَ الحيِّ على الميِّتِ الثِّقةُ بهِ، فإذا لم يوثق بكلامهِ (فقد) بطلت حياتُهُ».

٦٨ ـ «ليسَ لكذوب أمانةٌ، ولالفجورٍ صيانةٌ».

٦٩ ـ «من كثُرَ كذبهُ لم يصدَّق».

٧٠ ـ «من عُرفَ بالكذبِ قلَّتِ الثِّقةُ بهِ».

٧١ ـ «مَن عُرفَ بالكذبِ لَم يُقبَل صِدقُهُ».

٧٢ ـ «لاخيرَ في علمِ الكذّابينَ».

٧٣ ـ «لاخيرَ في قولِ الأفّاكينَ».

٧٤ ـ «الكاذِبُ مُهانٌ ذليلٌ».

٧٥ ـ «الكذبُ مهانةٌ وخيانةٌ».

٧٦ ـ «الكذبُ يُزري بالإنسانِ».

٧٧ ـ «الكذبُ يوجِبُ الوقيعَةَ».

٧٨ ـ «الكاذِبُ علىٰ شَفا مَهْواةٍ ومهانةٍ».

٧٩ ـ «الكذبُ يُردي مُصاحبهُ ويُنجي مُجانبهُ».

٨٠ ـ «الكذبُ فِي العاجلةِ عارٌ وفي الآجلة (الآخرة) عذابُ النار».

٨١ ـ «ثمرةُ الكذبِ المَهانةُ فِي الدُّنيا والعذابُ فِي الآخرةِ».

٨٢ ـ «فسادُ البَهاءِ الكذبُ».

٨٣ ـ «من كثرَ كذبهُ قلَّ بهاؤُهُ».

٨٤ ـ «من مَهانةِ الكذّابِ جُودُهُ (الجُودُ) باليَمينِ لغير مُستَحلِف».

٨٥ ـ «الكذبُ يُردي».

٨٦ ـ «الكذبُ عيبٌ فاضِحٌ».

٨٧ ـ «الكذبُ فَسادُ كلِّ شيءٍ».

٨٨ ـ «[و] الكذب يرديكَ وإن أمنتَهُ».

٨٩ ـ «الكذبُ يُؤَدّي إلى النفاقِ».

٩٠ ـ «الخِلالُ المُنتِجةُ للَّشرِ الكذبُ والبُخلُ والجورُ والجهلُ».

٩١ ـ «إحذَر فُحشَ القولِ والكذبَ، فإنَّهما يُزريانِ بالقائلِ».

٩٢ ـ «أبعدُ الناسِ من الصَّلاحِ الكذُوبُ وذُوالوَجهِ الوقاحِ».

٩٣ ـ «جانبُوا الكذبَ فإنَّهُ مُجانبُ الإيمانِ».

٩٤ ـ «عاقبةُ الكذبِ مَلامةٌ وندامةٌ».

٩٥ ـ «كفاكَ موبِّخاً علَى الكِذبِ علمُكَ بأنَّكَ كاذِبٌ».

٩٦ ـ «من كذبَ أفسدَ مروَّتهُ».

٩٧ ـ «لاحياء لكذّابٍ».

٩٨ ـ «لا يجتمعُ الكذبُ والمروَّةُ».

٩٩ ـ «يكتسبُ الكاذبُ بكذبِهِ ثلاثاً: سخطَ اللهِ عليهِ، واستهانةَ الناسِ بهِ، ومقتَ الملائكةِ لهُ».

١٠٠ ـ «كثرةُ كذبِ المَرء تُذهِبُ بَهاءهُ».

١٠١ ـ «كثرةُ الكذبِ توجبُ الوقيعةَ».

١٠٢ ـ «كثرةُ الكذبِ تُفسدُ الدِّينَ ويُعظمُ الوِزرَ».

الكذب خراب الإيمان:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٩:

عليّ بن إبراهيم، عمَّن ذكرهُ، عن محمّد بن عبدالرَّحمٰنِ بن أبيَ ليلى، عن أبيهِ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قالَ: «إنَّ الكذبَ هوَ خَرابُ الإيمانِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٢.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٨.

٢ ـ المحاسن ص ١١٨:

عن البرقي، عن معمّر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون المؤمن جباناً؟ قال: نعم، قيل: ويكون بخيلاً؟ قال: نعم، قيل: ويكون كذّاباً؟ قال: لا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٤.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٨.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٤٨.

ورواه في «المشكاة» ص ٨٨ و ١٧٤.

٣ ـ الخصال ج ١ ص ١٢٩ و ١٣٠:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهديّ، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن الحلبيّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ المؤمن لاتكون سجيّته الكذب والبخل والفجور، ولكن ربما ألمّ بشيء من هذا لا يدوم عليه» فقيل له: أفيزني؟ قال: «نعم هو مفتنٌ توّاب ولكن لا يولد له [ابن] من تلك النطفة».

٤ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٩٢:

(وبالإسناد) قال: أخبرنا ابن مخلد قال: حدّثنا أبوالحسين قال: أخبرنا محمّد ابن عيسى بن حنان المدائني قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لايدخل الجنّة قتات».

رواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ١٧٢.

وفي المغني: الحديث متفق عليه.

٥ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٣١:

وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: «إنّ أفضل ما يتوسّل به المتوسّلون الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيل الله، وكلمة الإخلاص فإنها الفطرة، وإقام الصلاة فإنها الملة، وإيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله عزّوجلّ، والصوم فإنّه جُنّة من عذابه، وحجّ البيت فإنّه منفاة للفقر ومدحضة للذنب، وصلة الرحم فإنها مثراة في المال ومنسأة في الأجل، وصدقة السر فإنها تطفئ الخطيئة وتطفئ غضب الله عزّوجلّ، وصنايع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان، ألا فاصدقوا فإنّ الله مع الصادقين، وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان، ألا إنّ الصادق على شفا منجاة وكرامة، ألا إنّ الكاذب على شفا مخزاة وهلكة. ألا وقولوا خيراً تُعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وأدّوا الأمانة إلى من ائتمنكم، وصلوا أرحام من قطعكم، وعودوا بالفضل على من حرمكم».

وروى في «المحاسن» ص ٢٨٩ وفي «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٢٢٠ كلّ واحد منها بسند آخر عن عليّ عليه السلام.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ١٣، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني رفعه إلى عليّ عليه السلام.

٦ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١١٤:

وعن عبدالله بن جراد أنّه سأل النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا نبيّ‌الله صلّى‌الله عليك هل يزني المؤمن؟ قال:«قد يكون ذلك» فقال: يا نبيّ‌الله صلّى‌الله عليك هل يكذب المؤمن؟ قال: «لا ـ ثمّ اتبعها رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال هذه الكلمة ـ: ﴿إنّما يفترى الكذب على‌الله الّذين لايؤمنون﴾».

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ١١٨ لكنّه زاد: المؤمن يسرق قال صلى الله عليه وآله: «قد يكون ذلك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٦٣ وفي «المستدك» ج ٢ ص ١٠٠.

ورواه في «المشكاة» ص ١٧٤.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١١٧.

٧ ـ الاختصاص ص ٢٣١:

الحسن بن محبوب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يكون المؤمن بخيلاً؟ قال: نعم، قال: قلت: فيكون جباناً؟ قال: نعم، قلت: فيكون كذّاباً؟ قال: «لا ولا جافياً» ثمّ قال: «يجبل المؤمن على كلّ طبيعة إلّا الخيانة والكذب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

٨ ـ تحف العقول ص ٣٦٧:

وقال ـ أي الصادق ـ عليه السلام: «المؤمنُ لا يخلَقُ على الكذبِ ولا على الخِيانةِ».

٩ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٢٧١:

عن العبّاس بن هلال، عن أبي‌الحسن الرضا عليه السلام أنّه ذكر رجلاً كذّاباً ثمّ قال:

«قال الله تعالى: ﴿إنّما يفتري الكذب الّذين لا يؤمنون﴾».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

١٠ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣١ ـ ١٣٢:

وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: «ألا فاصدقوا إنّ الله مع الصادقين، وجانبوا الكذب فإنّه يجانب الايمان، ألا وإنّ الصادق على شفا منجاة وكرامة، ألا وإنّ الكاذب على شفا مخزاة وهلكة، ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وأدّوا الأمانة إلى من ائتمنكم، وصلوا أرحام من قطعكم، وعودوا بالفضل على من حرمكم».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٢٤٧، عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ، عن حمّاد بن عيسى رفعه إلى عليّ عليه السلام عينه لكنّه ذكر بدل «على من حرمكم»: «على من سألكم».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ١٣، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني مرفوعاً عن عليّ عليه السلام.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠ عن البرقي، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عمّن ذكره، عن عليّ عليه السلام.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٤.

ورواه في «نهج البلاغة» ص ٢٠٨ خطبة ٨٥.

ورواه في «المشكاة» ص ١٧٢ ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣١.

١١ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ١٠٠:

وعنه صلى الله عليه وآله قال: «إنّ المؤمن ينطبع على كلّ شيء إلّا على الكذب والخيانة».

وقال صلى الله عليه وآله: «الكذب مجانب الإيمان، ولا رأي لكذوب».

وقال صلى الله عليه وآله: «واجتنبوا الكذب وإن رأيتم فيه النجاة فإنّ فيه الهلكة».

وقال ﷺ: «إنّ العبد إذا كذب تباعد منه الملك من نتن ما جاء منه».

وقال ﷺ: المؤمن يطبع على خلال شتّى، ولا يطبع على الكذب».

وأتى رسول‌الله ﷺ رجلٌ فقال: إنّي رجل لا أُصلّي وأنا أزني وأكذب فمن أيّ شيء أتوب قال: «من الكذب» فاستقبله: فعهد أن لا يكذب، فلمّا انصرف وأراد الزنا فقال في نفسه: إن قال لي رسول‌الله ﷺ هل زنيت بعد ماعاهدت فإن قلت لا كذبت وإن قلت نعم يضربني الحدّ ثمّ أراد أن يتوان في الصلاة فقال إن سألني رسول‌الله ﷺ منها فإن قلت صلّيت كذبت وإن قلت لا يعاقبني فتاب من الثلاثة.

١٢ ـ إرشاد القلوب ص ١٨٥:

وعن عبدالله بن عمر، قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول‌الله ماعمل أهل الجنّة؟ قال: «الصدق، إذا صدق العبد برّ، وإذا برّ آمن، وإذا آمن دخل الجنّة» قال: يا رسول‌الله وما عمل أهل النار؟ قال: الكذب، إذا كذب العبد فجر، وإذا فجر كفر، وإذا كفر دخل النار».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

١٣ ـ الخصال ج ١ ص ٣٢٥:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي‌الخطّاب، عن جعفربن بشير، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النضريّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ستّة لا تكون في المؤمن: العسر، والنكد، واللّجاجة، والكذب، والحسد، والبغي».

ورواه في «السرائر» ص ٤٧٨، عن جامع البزنطي، عن الحارث بن المغيرة، بعينه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٧٩.

١٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٠:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن عبدالله بن سنان،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاثٌ من كنَّ فيهِ كانَ مُنافقاً وإن صامَ وصلّىٰ وزعمَ أنَّهُ مسلمٌ: من إذا ائتُمِنَ خانَ، وإذا حدَّثَ كذبَ، وإذا وعدَ أخلفَ. إنَّ الله عزّوجلّ قالَ في كتابه: ﴿إنَّ اللهَ لا يحبُّ الخائنينَ﴾ وقال: ﴿أنَّ لعنتَ الله عليهِ إن كان من الكاذبين﴾ وفي قوله عزّوجلّ: ﴿واذكُر في الكتاب إسماعيلَ إنَّهُ كانَ صادقَ الوعدِ وكانَ رَسُولاً نبيّاً﴾».

ورواه في «تحف العقول» ص ٣١٦ عن الصادق عليه السلام صدر الحديث.

١٥ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١١٣:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الكذب باب من أبواب النفاق».

١٦ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٩:

إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام خطب ذات يوم ... ثمّ قال: «... فإنّ شرائع الدين واحدة وسبله قاصدة، من أخذبها لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق، ليس المسلم بالخائن اذا ائتمن ولا بالمخلف إذا وعد ولا بالكذوب اذا نطق، نحن أهل بيت الرحمة وقولنا الحقّ وفعلنا القسط، ومنا خاتم النبيّين، وفينا قادة الإسلام وأُمناء الكتاب، ندعوكم إلى الله ورسوله وإلى جهاد عدوّه والشدّة في أمره وابتغاء رضوانه، وإلى إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحجّ البيت وصيام شهر رمضان وتوفير الفيء لأهله. ألا وإنّ أعجب العجب أنّ معاوية بن أبي سفيان الأُموي وعمرو بن العاص السهمي يحرصان الناس على طلب الدين بزعمهما، واني والله لم أُخالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط ولم أعصه في أمرقط، أقيه بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال وترعد فيها الفرائص بقوة أكرمني الله بها، فله الحمد. ولقد قبض النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنّ رأسه في حجري، ولقد وليت غسله بيدي تقلبه الملائكة المقرّبون معي، وأيم الله ما اختلفت أُمّة بعد نبيّها إلّا ظهر باطلها على حقّها إلّا ماشاء الله».

قال: فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال: يا أميرالمؤمنين فقد أعلمكم أنّ الأُمة

لم تستقم عليه، فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم.

١٧ ـ الخصال ج ١ ص ٢٥٤:

حدَّثنا الحسن بن عبدالله بن سعيدالعسكريّ قال: حدَّثنا محمّد بن موسى بن الوليد العدل قال: حدَّثنا يحيى بن حاتم قال: حدَّثنا يزيد بن هارون قال: حدَّثنا شعبة، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرَّة عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أربع من كنَّ فيه فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهنَّ كانت فيه خصلة من النفاق حتّى يدعها: من إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر».

كتب اهل السنّة:

١٨ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١١ ص ٢٣٧:

قال: قلنا: يا رسول‌الله، أيكون المؤمن جَباناً؟ قال: «نعم» قيل له: أيكون بخيلاً؟ قال: «نعم» قيل: أيكون المؤمن كذَّاباً؟ قال: «لا». أخرجه الموطأ.

١٩ ـ وفي ج ١٢ ص ١٩٧:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أربعٌ من كنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلةٌ منهن كانت فيه خصلةٌ من النِّفاق، حتّى يدعها: إذا ائتُمِن خانَ، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهدَ غدَر، وإذا خاصَم فجر».

وفي رواية بدل «إذا ائتُمِنَ خان»: «إذا وَعدَ أخلف». أخرجه الجماعة، إلّا الموطأ. وأخرج النسائي الثانية.

ما يستلزم الكذب بالنسبة إلى العقوبات في الآخرة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٩:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبانٍ

الأحمرِ، عن فضيلِ بن يسارٍ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنَّ أوَّل من يكذِّبُ الكذّابَ اللهُ عزوجلّ، ثمّ المَلَكانِ اللَّذانِ معهُ، ثمّ هوَ يعلمُ أنَّهُ كاذِبٌ».

ورواه في «المحاسن» ١١٨، عن البرقي، عن الفضيل بن يسار بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٢.

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٢١٣:

حدَّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد ابن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن عجلان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنَّ العبد إذا صدق كان أوَّل من يصدِّقه الله ونفسه تعلم أنّه صادق، وإذا كذب كان أوَّل من يكذِّبه الله ونفسه تعلم أنّه كاذب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٤.

٣ ـ المحاسن ص ١١٨:

وفي رواية الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «أوّل من يكذّب الكاذب، الله عزّوجلّ، ثمّ الملكان اللّذان معه، ثمّ هو يعلم أنّه كاذب».

٤ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢:

من ألفاظ رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «أربى الربا الكذب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٤.

ورواه في «تفسير القمّي» ج ١ ص ٢٩٠ في خطبة.

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ١١٨.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

٥ ـ أمالي الصدوق ص ٩٠ الخصال ص ٣٢١:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال: حدّثنا أبوجعفر أحمد بن إسحاق ابن بهلول القاضي في داره بمدينة السلام قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا عليّ بن يزيد

الصيداوي، عن أبي شيبة الجوهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «تقبلوا إليّ بستّة أتقبل لكم بالجنّة: إذا حدّثتم فلا تكذبوا، وإذا وعدتم فلا تخلفوا، وإذا ائتمنتم فلاتخونوا، وغضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفّوا أيديكم وألسنتكم».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٢٨٦ وفي ج ٧٤ ص ١٦٧ نقلاً عن خطّ سديدالدين بن مطهر.

ورواه في «المشكاة» ص ٨٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٩٧.

٦ ـ تحف العقول ص ٣٥٩:

وسألهُ رجلٌ: أن يعلِّمهُ ماينالُ به خيرَ الدُّنيا والآخرةِ ولا يطولَ عليهِ؟ فقالَ عليه السلام: «لاتكذِب».

٧ ـ جامع الأخبار ص ١٤٨:

عن عبدالرزاق، عن نعمان، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله: «المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك، وخرج من قلبه نتن حتّى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش، وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية أهونها كمن يزني مع أُمّه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

٨ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١١٣:

قال رسول الله ﷺ: «إيّاكم والكذب فإنّه مع الفجور وهما في النار».

ورواه في «لُبّ اللباب» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

٩ ـ جامع الأخبار ص ١٤٨:

قال رسول الله ﷺ: «إيّاكم والكذب فإنّ الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

١٠ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ١٠٠:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال رجل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله دلّني على عمل أتقرّب به إلى الله فقال: «لا تكذب» فكان ذلك سبباً لاجتنابه كلّ معصية لله، لأنّه لم يقصد وجهاً من وجوه المعاصي إلّا وجد فيه كذباً او ماتدعو الى الكذب فزال عنه ذلك من وجوه المعاصي وعنه ﷺ قال: «ثلاث خصال من علامات المنافق: إذا حدّث كذب، وإذا ائتمن خان، وإذا وعد أخلف».

١١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ١١٧:

روى بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ـ في حديث ـ: «شرّ الردى ردى الكذب». وقال: «أعظم الخطايا عندالله لسان الكذّاب».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٨٧، بسند صحيح عن الصادق عليه السلام ـ في حديث ـ عن النبيّ ﷺ لكنّه ذكر بدل قوله «أعظم الخطايا»: «أعظم المخطئين».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ١٤، عن القاسم وفضالة، عن أبان بن عثمان، عن الصباح بن سيابة، عن النبيّ ﷺ في حديث.

ورواه في «الاختصاص» ص ٣٤٣.

ورواه في «تفسير القمّي» ج ١ ص ٢٩٠ عن النبيّ ﷺ في خطبة.

ونقله عن القضاعي في «الشهاب» في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

١٢ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٢٧:

محمّد بن عليّ بن معمّر، عن محمّد بن عليّ بن عكاية، عن الحسين بن نضر، عن أبي عمر والأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ولاسوأة أسوء من الكذب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

١٣ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٣:

سئل الباقر عليه السلام: ماحقّ الله على العباد؟ قال: «أن لا يقولوا مالا يعلمون».

١٤ ـ التهذيب ج ٥ ص ٢٩٦:

الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن معاوية بن عمّار وصفوان بن يحيى ومحمّد ابن أبي‌عمير وحمّاد بن عيسى جميعاً، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إذا أحرمت فعليك بتقوى‌الله وذكرالله وقلّة الكلام إلّا بخير، فإنّ تمام الحجّ والعمرة أن يحفظ المرء لسانه إلّا من خير كما قال‌الله تعالى، فإنّ الله يقول: ﴿فمن فرض فيهن الحجّ فلا رفث ولافسوق ولاجدال في الحج﴾. فالرفث: الجماع، والفسوق: الكذب والسباب، والجدال: قول الرجل لا والله، وبلى والله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٩ ص ١٠٨.

١٥ ـ معاني الأخبار ص ٢٩٤:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح، عن زيدالشحّام، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن الرَّفث والفسوق والجدال، قال: «أمّا الرَّفث: فالجماع، وأمّا الفسوق: فهو الكذب، ألا تسمع قول‌الله عزوجلّ: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة﴾؟ والجدال: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله، وسباب الرجل الرجل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ١١٠.

١٦ ـ التهذيب ج ٥ ص ٢٩٧:

موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر قال: سألت أخي موسى عليه السلام عن الرفث والفسوق والجدال ماهو؟ وما على من فعله؟ فقال: «الرفث: جماع النساء، والفسوق: الكذب: والمفاخرة، والجدال قول الرجل: لاوالله، وبلى والله، فمن رفث

فعليه بدنة ينحرها، وإن لم يجد فشاة، وكفارة الفسوق يتصدّق به إذا فعله وهو محرم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٩ ص ١٠٩.

١٧ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٩٥:

عن إبراهيم بن عبدالحميد عن أبي الحسن قال: من جادل في الحجّ فعليه اطعام ستّة مساكين لكل مسكين نصف صاع ان كان صادقاً أو كاذباً، فان عاد مرّتين فعلى الصادق شاة، وعلى الكاذب بقرة، لان الله عزوجل يقول: ﴿لاجدالَ فيِ الحجِّ ولا رفثَ ولا فُسوقَ﴾ والرفث الجماع، والفسوق الكذب، والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله والمفاخرة.

١٨ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ١٠ ـ ١١:

حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن محمّد بن عليّ الرضا، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت: فداك أبي وأُمّي يا رسول الله ما الّذي أبكاك؟ فقال: يا عليّ ليلة أُسري بي إلى السماء رأيت نساء من أُمّتي في عذاب شديد ... ورأيت امرأة رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب ... وأمّا الّتي كان رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار، فإنّها كانت نمّامة كذّابة».

١٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٨:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمّد بن مسلمٍ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: «إنّ الله عزوجلّ جعلَ

للشَّرِّ أقفالاً، وجعلَ مفاتيح تلكَ الأقفالِ الشَّراب، والكذبُ شرٌّ منَ الشَّرابِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٢.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٩١، بإسناده عن الحسن بن عليّ، عن عثمان ابن عيسى، عن ابن مسكان، عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام فذكر المعنى لكنّه ذكر بدل «والكذب شرّ من الشراب»: «وأشرّ من الشراب الكذب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٧ ص ٢٦٣.

٢٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيهِ، عن ابن أبي عميرٍ، عن حسنِ بن عطيَّةَ، عن يزيدَ الصّائغ قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: رجلٌ علىٰ هذا الأمرِ إن حدَّثَ كذبَ، وإن وعدَ أخلفَ، وإن ائتُمِنَ خانَ، ما منزِلَتُهُ؟ قالَ: «هي أدنىَ المنازلِ من الكُفرِ وليسَ بكافرٍ».

٢١ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٥٤:

«ونروي أنّ رجلاً أتى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، علّمني خلقاً يجمع لي خير الدنيا والآخرة، فقال: لا تكذب، قال الرجل: وكنت على حالة يكرهها الله فتركتها، خوفاً أن يسألني سائل عنها عملت كذا وكذا، فافتضح أو أكذب، فأكون قد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما حملني عليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

٢٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩٠:

«وأروي أنّ رجلاً سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عما يجمع به خير الدنيا والآخرة، قال: لا تكذب».

٢٣ ـ كنز الفوائد للكراجكي ج ١ ص ٥٥:

وقال عليه وآله السلام: «آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة

العبادة الفترة، وآفة الطرف الصلف.

لاحسب إلّا بتواضع، ولاكرم إلّا بتقوى، ولا عمل إلّا بنيّة، ولاعبادة إلّا بيقين».

٢٤ ـ جامع الأخبار ص ١٤٨:

قال موسى عليه السلام: «يا ربّ أيّ عبادك خير عملاً قال: من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

كتب اهل السنّة:

٢٥ ـ جامع الأُصول ج ١١ ص ٢٣٧:

(ت ـ عبدالله بن عمر رضي الله عنه) أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا كذَبَ العبدُ تباعَدَ عنه المَلَكُ ميلاً من نَتنِ ماجاء به». أخرجه الترمذي.

٢٦ ـ (ط ـ مالك بن أنس) بلغَهُ أنّ ابن مسعود رضي الله عنه قال: إنه لا يزال العبد يَكذِبُ، ويتحرَّى الكذب، فيُنكتُ في قلبه نُكتة سوداء حتّى يَسوَدّ قلبه. فيُكتبُ عندالله من الكاذبين. أخرجه الموطأ.

٢٧ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١١٦:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ التجّار هم الفجّار» فقيل: يا رسول الله أليس قد أحلّ الله البيع؟ قال: «نعم ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدّثون فيكذبون».

٢٨ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١١٧ و١١٨:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لو أفاء الله عليّ نعماً عدد هذا الحصى لقسّمتها بينكم ثمّ لا تجدوني بخيلاً ولا كذّاباً ولا جباناً».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم وكان متّكئاً: «ألا أُنبّئكم بأكبر الكبائر: الإشراك بالله وعقوق الوالدين» ثمّ قعد وقال: «ألا وقول الزور».

وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ العبد ليكذب الكذبة فيتباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ماجاء به».

وقال أنس: قال النبيّ ﷺ: «تقبلوا إليّ بستّ أتقبل لكم بالجنّة» فقالوا: وماهنّ قال: «إذا حدّث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا ائتمن فلايخن، وغضّوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم».

وقال ﷺ: «إنّ للشيطان كحلاً ولعوقاً ونشوقاً: أما لعوقه فالكذب، وأما نشوقه فالغضب، وأما كحله فالنوم».

وخطب عمر رضي الله عنه يوماً فقال: قام فينا رسول‌الله ﷺ كقيامي هذا فيكم فقال: «أحسنوا إلى أصحابي ثمّ الذين يلونهم، ثمّ يفشوا الكذب، حتّى يحلف الرجل على اليمين ولم يستحلف، ويشهد ولم يستشهد».

وقال النبيّ ﷺ: «من حدّث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

وقال ﷺ: «من حلف على يمين بإثم ليقتطع بها مال امرئ مسلم بغير حقّ لقى‌الله عزّوجلّ وهو عليه غضبان».

وروى عن النبيّ ﷺ: أنّه ردّ شهادة رجل في كذبة كذبها.

وقال ﷺ: «كلّ خصلة يطبع أو يطوى عليها المسلم إلّا الخيانة والكذب».

وقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ ما كان من خلق أشد على أصحاب رسول‌الله ﷺ من الكذب، ولقد كان رسول‌الله ﷺ يطلع على الرجل من أصحابه على الكذب فما ينجلي من صدره حتّى يعلم أنّه قد أحدث توبةلله عزوجل منها.

٢٩ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١١٧:

وقال أبوسعيد الخدري: سمعت رسول‌الله ﷺ يدعو فيقول في دعائه: «اللّهمّ طهّر قلبي من النفاق، وفرجي من الزنا، ولساني من الكذب».

٣٠ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٣٧:

وقال ﷺ: «أبغض خليقة الله إلى الله يوم القيامة الكذّابون والمستكبرون

والّذين يكثرون البغضاء لإخوانهم في صدورهم، فإذا لقوهم تملّقوا لهم، والّذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاء واذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعاً».

٣١ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١١٧:

وقال ﷺ: «رأيت كأنّ رجلاً جاءني فقال لي: قم فقمت معه فإذا أنا برجلين أحدهما قائم والآخر جالس بيد القائم كلوب من حديد يلقمه في شدق الجالس فيجذبه حتّى يبلغ كاهله، ثمّ بجذبه فيلقمه الجانب الآخر فيمده، فإذا مده رجع الآخر كما كان فقلت للذي أقامني ما هذا فقال: هذا رجل كذّاب يعذّب في قبره إلى يوم القيامة».

اجتناب الكذب صغيرة وكبيرة:

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٠٧:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان عليّ بن الحسين يقول لولده: اتّقوا الكذب الصّغير منه والكبير في كلّ جدّ وهزل، فإنّ الرجل إذا كذب في الصّغير اجترأ على الكبير. أما علمتم أنّ رسول الله ﷺ قال: لا يزال العبد يصدق حتّى يكتبه الله صدّيقاً، وما يزال العبد يكذب حتّى يكتبه الله كذّاباً».

٢ ـ نهج البلاغة ص ١٢٩٦:

وقال عليه السلام: «علامةُ الإيمانِ أَن تُؤثِرَ الصِّدقَ حيثُ يَضُرُّكَ على الكذبِ حيثُ ينفعُكَ، وأن لا يكونَ في حديثكَ فضلٌ عن علمكَ، وأن تتّقيَ اللهَ فِي حديثِ غيركَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٠.

يستثنى من حرمة الكذب الكذب لإدخال المنفعة على مسلم:

١ ـ الاختصاص ص ٢٢٤:

عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد،

عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل الهمدانيّ قال: قال الصادق عليه السلام: «أيّما مسلم سئل عن مسلم فصدق فأدخل على ذلك المسلم مضرّة كتب من الكاذبين، ومن سئل عن مسلم فكذب فأدخل على ذلك المسلم منفعة كتب عندالله من الصادقين».

٢ ـ المشكاة ص ١٧٦ و ١٩٠:

عن الباقر عليه السلام قال: «الكذب كلّه إثم إلّا ما نفعت به مؤمناً أو دفعت به عن دين المسلم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٣ ـ مصادقة الإخوان ص ٧٦:

عن الرضا عليه السلام قال: «إن الرجل ليصدق على أخيه، فينال من صدقه عنت، فيكون كذّاباً عندالله، وإنّ الرجل ليكذب على أخيه يريد (به) نفعه فيكون عندالله صادقاً».

ورواه في «المشكاة» ص ٢١٠.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٠.

٤ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ١٠٢:

جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الأعمال المانعة من الجنّة: عن أحمد بن الحسين بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حديث ـ: والكذب كلّه إثم إلّا ما نفعت به مؤمناً أو دفعت به عن دين ...» الخبر.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١٧٦ عن الباقر عليه السلام.

٥ ـ الأشعثيّات ص ١٧٠:

وبهذا الإسناد عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال لرجل: «احلف بالله تعالى كاذباً وانج أباك من القتل».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

٦ ـ الاختصاص ص ٢٢٤:

عن المفيد، عن محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل الهمداني قال: قال الصادق عليه السلام: «أيّما مُسلم سئل عن مسلم فصدق فادخل على ذلك المسلم مضرّة كتب من الكاذبين، ومن سئل عن مسلم فكذب فادخل على ذلك المسلم منفعة كتب عندالله من الصادقين».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠١.

الكذّاب هو المطبوع على الكذب:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٠:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عميرٍ، عن عبدالرَّحمن بن الحجّاجِ قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: الكذّابُ هوَ الَّذي يكذبُ في الشَّيءِ؟ قالَ: «لا، ما من أحدٍ إلّا يكونُ ذلكَ منهُ، ولكنَّ المطبوعَ على الكذبِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٣.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٤١٩:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رحمه الله قال: حدّثنا أبي، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن عليّ عليه السلام قال: «لا يصلح من الكذب جدّ ولا هزل، ولا أن يعد أحدكم صبيه ثمّ لا يفي له، إنّ الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار. وما يزال أحدكم يكذب حتّى يقال كذب وفجر. وما يزال أحدكم يكذب حتّى لا يبقى في قلبه موضع إبرة صدق فيسمى عندالله كذّاباً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٧.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٨.

ورواه في «المشكاة» ص ١٧٣.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٨:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن إسماعيل بن مهران، عن سيفِ بن عميرةَ، عمَّن حدَّثهُ، عن أبي جعفر عليه السلام قالَ: «كانَ عليُّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقولُ لولدهِ: اتَّقوا الكذبَ، الصَّغيرِ منهُ والكبير في كلِّ جدٍّ وهزلٍ، فإنَّ الرَّجل إذا كذبَ في الصَّغيرِ اجترأ على الكبيرِ. أما علمتُم أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما يزالُ العبدُ يصدقُ حتّىٰ يكتبهُ اللهُ صديقاً، وما يزالُ العبدُ يكذبُ حتّىٰ يكتبهُ اللهُ كذّاباً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٦.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٧٨ عن السجّاد عليه السلام.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٨.

٤ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١١٤:

قال ابن مسعود: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يزال العبد يكذب ويتحرّى الكذب حتّى يكتب عند الله كذّاباً».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣١.

٥ ـ المحاسن ص ١١٧:

في رواية أبي بصير، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ العبد ليكذب حتّى يكتب من الكذّابين، فإذا كذب قال الله عزّ وجلّ: كذب وفجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٣.

كفى كذباً أن يحدّث بكلّ ما سمعه:

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٩:

روى بسنده عن أبي ذرّ ـ في حديث طويل ـ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«يا أباذرّ كفى بالمرء كذباً أن يحدّث بكلّ ما سمعه».

٢ ـ قصص الأنبياء ص ١٨٧:

وعن ابن بابويه، عن أبيه: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن أخيه عليّ، عن أبيه، عن محمّد بن مارد، عن عبدالأعليّ بن أعين، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: حديث يرويه الناس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «حدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج؟» قال: «نعم» قلت: فنحدّث بما سمعنا عن بني إسرائيل ولاحرج علينا؟ قال: «أما سمعت ما قال: كفى بالمرء كذباً أن يحدّث بكلّما سمع» قلت: كيف هذا؟ قال: «ما كان في الكتاب أنّه كان في بني إسرائيل فحدّث أنّه كان في هذه الأُمّة ولاحرج».

٣ ـ جامع الأُصول ج ١١ ص ٢٣٧:

(م د ـ أبوهريرة) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كفى بالمرء كذباً أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ ماسَمِعَ». أخرجه مسلم وأبوداود.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

رواية حديث مع العلم بكونه كذباً كذب:

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٦:

(وبالإسناد) أخبرنا ابن حمويه قال: حدّثنا أبوالحسين قال: حدّثنا أبوخليفة قال: حدّثنا محمّد بن كثير قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من روى عني حديثاً وهو يرى أنّه كذب فهو أحد الكاذبين».

كذب القضاة أقبح:

١ ـ نوادر الراوندي ص ٥٥:

روى بسنده قال جعفر الصادق عن آبائه، عن عليّ قال: «تسعة أشياء من

تسعة أنفس أقبح من غيرهم: ضيق الذرع من الملوك، والبخل من الأغنياء، وسرعة الغضب من العلماء، والصبى من الكهول، والقطيعة من الرؤس، والكذب من القضاة، والدمانة من الأطباء، والبذاء من النساء، والطيش من ذوي السلطان».

٢ ـ الأشعثيّات ص ٢٣٤:

وبهذا الإسناد عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: «تسعة أشياء من تسعة أنفس هنّ منهم أقبح من هنّ من غيرهم ـ إلى أن قال ـ: والكذب من القضاة...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٠.

كذب الوالي:

١ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٧٧:

المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ياسر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «إذا كذب الولاة حبس المطر، وإذا جار السلطان هانت الدولة، وإذا حبست الزكاة ماتت المواشي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٤١.

الكذب في الرؤيا:

١ ـ أمالي الصّدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٣ **من لايحضره الفقيه** ج ٤ ص ٢ ـ ٣:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن

محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إلى أن قال -: ونهى أن يكذب الرجل في رؤياه متعمّداً وقال: يكلّفه الله يوم القيامة ان يعقد شعيرة وماهو بعاقدها».

٢ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٦:

حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحسن الميثميّ، عن هشام بن أحمر، وعبدالله بن مسكان، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ثلاثة يعذَّبون يوم القيامة: من صوَّر صورة من الحيوان يعذَّب حتّى ينفخ فيها، وليس بنافخ فيها، والّذي يكذب في منامه يعذَّب حتّى يعقد بين شعيرتين، وليس بعاقدهما، والمستمع بين قوم وهم له كارهون، يُصبُّ في أُذنيه الآنك ـ وهو الأُسرب ـ».

ورواه في «الخصال» ص ١٠٨ ـ ١٠٩ عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد، بعينه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر: «والمستمع إلى حديث قوم ...».

٣ ـ المحاسن ص ٦١٦:

عنه، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن الحسين بن منذر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ثلاث معذّبون يوم القيامة: رجل كذب في رؤياه، يكلّف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد بينهما، ورجل صوّر تماثيل، يكلّف أن ينفخ فيها وليس بنافخ، والمستمع بين قوم وهم له كارهون يصبّ في أُذنيه الآنك ـ وهو الأُسرب ـ».

٤ ـ الخصال ص ١٠٨ ـ ١٠٩:

حدَّثنا أبو جعفر الدَّيْبُليُّ قال: حدَّثنا أبو عبدالله قال: حدَّثنا سفيان، عن أيّوب السختيانيّ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صوَّر صورة عُذِّب وكلّف أن ينفخ فيها، وليس بفاعل، ومن كذَّب في حُلمِه عذِّب وكلّف أن

يعقدبين شعيرتين، وليس بفاعل، ومـن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون، يصبُّ في أُذنيه الآنُك يوم القيامة». قال سفيان: الآنك هو الرَّصاص.

٥ ـ بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٢٥٩:

وقال ﷺ: «من كذب في حلمه كلّف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين».

الكذب المفترع:

١ ـ معاني الأخبار ص ١٥٧:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي‌عبدالله، عن محمّد بن عليّ رفعه، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إيّاكم والكذب المفترع». قيل له: وما الكذب المفترع؟ قال: «أن يحدّثك الرجل بالحديث فترويه عن غير الّذي حدَّثك به».

النهي عن مشورة الكذّاب:

١ ـ تحف العقول ص ٣١٦:

«احذر من الناس ثلاثة: الخائنُ، والظَّلومُ، والنَّمامُ ،لأنَّ من خان لكَ خانكَ ومن ظلمَ لكَ سيظلِمُكَ، ومن نمَّ إليكَ سينُمُّ عليكَ».

«لايكونُ الأمينُ أميناً حتّى يؤتمنَ علىٰ ثلاثةٍ فيؤدِّيها: على الأموالِ والأسرار والفُروجِ، وإن حفظَ اثنينِ وضيَّعَ واحدةً فليسَ بأمينٍ».

«لاتُشاوِر أحمقَ، ولاتستَعِن بكذَّابٍ، ولاتثِق بمودَّةِ ملولٍ، فإنَّ الكذَّاب يُقَرِّب البعيد ويبعّد لك القريب ...» الحديث.

جواز وعدة الرجل كذباً لأهله:

١ ـ بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٢٥٤:

وقال عطاءبن يسار: قال رجل للنّبيِّ: أكذب أهلي؟ قال: «لاخير في الكذب»

قال: أعدها وأقول لها؟ قال: «لاجناح عليك».

الكذب في رأس المال:

١ ـ الخصال ج ١ ص ١٠٦ و١٠٧:

حدَّثنا أبو أحمد القاسم بن محمّد بن أحمد بن عبدويه السرَّاج الزَّاهد الهمذانيُّ بهمذان منصرفنا من بيت‌الله الحرام سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن نصر بن منصور الطوسيُّ قال: حدَّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة قال: حدَّثنا عبيدالله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «ثلاثة لايكلّمهم الله عزّوجلّ يوم القيامة ولاينظر إليهم ولايزكّيهم ولهم عذابٌ أليم: رجلٌ بايع إماماً لايبايعه إلّا للدُّنيا، إن أعطاه منها مايريد وفى له وإلّا كفَّ، ورجلٌ بايع رجلاً بسِلعته بعدالعصر فحلّف بالله عزّوجلّ لقد أعطى بها كذاوكذا فصدَّقه فأخذها ولم يعط فيها ماقال، ورجلٌ على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل».

الكذب في مدح سلعته:

١ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٧٩:

عن السكوني عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لاينظر الله إليهم يوم القيامة ولايزكّيهم ولهم عذاب أليم: المرخي ذيله من العظمة، المزكّي سلعته بالكذب، ورجل استقبلك بودٍّ صدره فيواري [وقلبه] ممتلئ غشّاً».

الكذب للهزل:

١ ـ الخصال ج ١ ص ١٤٤:

أخبرني الخليل بن أحمد السجزيُّ قال: حدَّثنا أبوالعبّاس السرَّاج قال: حدَّثنا

قتيبة قال: حدّثنا قزعة، عن إسماعيل بن أُميّة، عن جبلة الافريقيّ أنّ رسول‌الله ﷺ قال: «أنا زعيم ببيت في رَبَض الجنّة، وبيت في وسط الجنّة، وبيت في أعلى الجنّة، لمن ترك المراء وإن كان محقّاً، ولمن ترك الكذب وإن كان هازلاً، ولمن حسن خُلقه».

٢ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٥٠:

روى بسنده عن أبي ذرّ ـ في حديث طويل ـ: قال رسول‌الله ﷺ:

«يا أباذرّ ويل للذي يحدّث فيكذب ليضحك القوم، ويل له ويل له ويل له».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١١٤.

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ٧٠:

عن أبي عبيدة، عن أبيه قال: قال أبوجعفر عليه السلام: «قال رسول‌الله ﷺ: أنا زعيم ببيت في الجنّة لمن حسن خلقه مع الناس، وترك الكذب في المزاح والجد، وترك المراء وهو محقّ».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٠:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيهِ، عن القاسم بن عُروةَ، عن عبدالحميدِ الطّائيّ، عن الأصبغِ بن نُباتةَ قالَ: قالَ أميرالمؤمنين عليه السلام: «لا يجدُ عبدٌ طعمَ الإيمانِ حتّىٰ يترُكَ الكذبَ هزلهُ وجدَّهُ».

ورواه في «المحاسن» ص ١١٨، عن الأصبغ بن نباتة، عنه عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٧.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢١٦.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٨.

كتب اهل السنّة:

٥ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١٢ ص ٣٣٩:

إنّ رسول‌الله ﷺ قال: «أنا زعيم ببيت في ربَض الجنّة لمن ترك المراء، وإن

كان محِقًّا، وببيت في وسط الجنّة لمن ترك الكذب، وإن كان مازحاً، وببيت في أعلا الجنّة لمن حسَّنَ خُلُقَهُ». أخرجه أبوداود.

٦ ـ جامع الأُصول ج ١١ ص ٢٣٧:

(د ت ـ بهز بن حكيم) عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للَّذي يُحدِّثُ بالحديث ليُضحِكَ به القوم فيكذب، ويل له، ويل له». أخرجه أبوداود والترمذي.

٧ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١١٧:

وقال ﷺ: «ويل للذي يحدّث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له».

٨ ـ وفي ج ٣ ص ١٢٢:

قال ﷺ: «لا يكمل للمرء الإيمان حتّى يحبّ لأخيه ما يحب لنفسه، وحتّى يجتنب الكذب في مزاحه».

ورواه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٥٧ عنه ﷺ.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

صور الكذب في الهزل:

يتصوّر الكذب في الهزل على ثلاثة وجوه:

الأوّل: أن يكون الخبر على خلاف الواقع وكان الواقع مستوراً للمخاطب وإنّما أراد المخبر تحقّق الهزل حين انكشاف خلاف الواقع له، ولاريب أنّ هذا القسم كذب وداخل في الكذب موضوعاً.

الثاني: أن يكون الهزل بإطلاق عنوان ليس واجداً له واقعاً كأن يقول للجاهل: هذا العالم يقول كذا، وهذا القسم خارج عن موضوع الكذب، فإن المخبر به بهذا الكلام هو أنّه يقول كذا وهو مطابق للواقع.

الثالث: أن يكون الهزل بخبر يحكى عن أمر كان خلافه بمرأى ومنظر من

المخاطب وكان مكشوفاً مرئياً له وإنّما أخبر بخلافه هزلاً واستهزاءً وهذا القسم خبره كذب تنطبق عليه ضابطة الخبر الكاذب، وأمّا حكم الكذب عن هزل يعد انطباق ضابطة الكذب عليه هو الحرمة كحرمة الكذب عن جدّ بعينه، ويدلّ عليه أحاديث.

لايجوز الكذب في الإخبار عن عبادته:

١ ـ بحارالأنوار ج ٦٩ ص ٣٢٢:

أسرارالصلاة: روى محمّد بن مسلم، عن الباقر عليه السلام قال: «لابأس أن تحدِّث أخاك إذا رجوت أن تنفعه وتحثّه، وإذا سألك هل قمت الليلة أو صمت فحدِّثه بذلك، إن كنت فعلته، فقل: رزق الله تعالى ذلك، ولاتقول: لا، فانَّ ذلك كذب».

إغفال المستمع ليس من الكذب:

١ ـ السرائر ص ٤٩٠:

نقلاً من كتاب عبدالله بن بكير بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يستأذن عليه فيقول للجارية قولي ليس هو هاهنا، قال: «لابأس ليس بكذب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٠.

تعريف الصدق والكذب:

اعلم أنّ هيئة الجملة الخبريّة وضعت للحكم بثبوت المحكوم به للمحكوم له أو نفيه عنه.

وكيفيّة وضعها كوضع الإنشاءات، أي وضع لأن يكون مصداقاً للحكم فلو قصد المتكلّم منها الحكم بثبوت المحكوم به للمحكوم له أو نفيه عنه، فقد استعملها فيها وضعت له سواء كان ذلك الحكم مطابقاً للواقع أم لا أو كان مطابقاً لاعتقاد المتكلّم أم لا.

ويشهد لذلك أنّ استعمالها حقيقة واستعمال فيما وضع له سواء طابق الواقع أو اعتقاد المتكلم أم لا، ولذلك يحتمل الخبر الصدق والكذب.

وأمّا تعريف الصدق والكذب ففيه أقوال:

الأوّل وهو المشهور: أنّ الصدق مطابقة الخبر للواقع والكذب مخالفته له.

الثاني وهو قول النظام ومن تابعه: أنّ الصدق مطابقة الخبر لاعتقاد المتكلم والكذب عدم مطابقته له.

الثالث وهو قول الجاحظ: أنّ الصدق مطابقة الخبر للواقع ولاعتقاد المتكلم معاً والكذب عدم مطابقته لهما معاً.

وقد استشهد للقول الثاني بقوله تعالى في أوّل سورة المنافقين ﴿إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنّك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إنّ المنافقين لكاذبون﴾ حيث دلّت إنّ شهادة المنافقين بالرسالة كذب لعدم مطابقتها لاعتقادهم، وإن كانت مطابقة للواقع، فالملاك في الصدق والكذب هو مطابقة الكلام لاعتقاد المتكلّم وعدم مطابقته معه دون مطابقته للواقع وعدمها.

ولكن يرد عليه أنّ قول المنافقين «نشهد» إخبار عن شهودهم ورؤيتهم بالقلب واعتقادهم بالرسالة فيكون مخالفاً للواقع وإن كانت الرسالة حقّاً.

وقد استشهد للقول الثالث بقوله تعالىٰ ﴿افترى على الله كذباً أم به جنّة﴾، فإنّه يدلّ مع أنّ هناك قسماً ثالثاً غير الصدق والكذب وهو الخبر غير المطابق للواقع المطابق للاعتقاد حيث إنّ معنى الآية أنّهم قالوا: إنّ الرسول إمّا كاذب في دعواه للنبوّة إن كان عالماً بعدم نبوّته وإمّا مجنون اعتقد بنبوّته لأجل الجنون. فليس الخبر كذباً إذا لم يطابق الواقع فقط.

فالتحقيق صحّة هذا القول لشهادة العرف من العرب وغيرهم بأنّ الكذب

وما يرادفه في سائر الألسنة لا يطلق إلّا إذا كان الخبر غير مطابق لا للواقع ولا لاعتقاد المتكلم فلا يقال للمخبر: إنّه كذب إذا كان خبره مطابقاً للواقع ولا إذا كان مطابقاً لاعتقاده وإن خالف الواقع، وكذلك الصدق لا يطلق إذا كان الخبر غير مطابق للواقع ولا إذا كان غير مطابق لاعتقاده وإن طابق الواقع.

الكذب في الإنشاء:

حكى شيخنا الأنصاري عن بعض الأساطين: أنّ الكذب وإن كان من صفات الخبر إلّا أنّ حكمه يجري في الإنشاء المنبئ عنه، كمدح المذموم وذمّ الممدوح، وتمنّي الكاره، وترجّي غير المتوقع ... الخ، وكالأفعال المفيدة فائدته، كتأوّه السالم لإفادة العلّة، وتلبس الغني لباس الفقير لإفادة فقره، وتلبس الجاهل لباس العلماء لإفادة كونه منهم، ونصب الرايات والبيارق لإفادة إقامة العزاء مع مخالفتها للواقع، وأمثال ذلك.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ففي الجواهر ج ٢٢ ص ٧٢:

قد يقال إنّه وإن كان من صفات الخبر لكن يجري حكمه في الإنشاء المنبئ عنه مع قصد الإفادة، وأمّا الكذب في الأفعال فلا يخلو عن إشكال.

أقول: والتحقيق خروجها كلّها عن موضوع الكذب.

توضيحه: أنّ الخبر معناه أمر محقّق في الواقع يحكي عنه الخبر. إمّا يطابقه فهو صدق وإمّا لا يطابقه وهو كذب. وأمّا الإنشاء فليس له معنى مغاير له في الوجود يحكي عنه بل معناه متّحد معه وموجود بعين وجوده، والسرّ في ذلك: أنّ الخبر وضع ليكون مرآتاً للمعنى وحاكياً عنه، والإنشاء موضوع ليكون مصداقاً للمعنى وفرداً اعتبارياً له في قبال سائر أفراده. فالأمر وضع لتكون فرداً اعتبارياً للطلب في قبال سائر أفراده الحقيقي القائمة بنفس الإنسان، وكذلك سائر الإنشاءات

بأجمعها مصاديق وأفراد اعتباريّة لمعانيها غير منفكّة عنها في الوجود حتّى يحكي عنها ويطابقها تارة فيكون صدقاً ويخالفها أُخرى فيكون كذباً.

المبالغة ليست كذباً مع القرينة:

المبالغة إن كانت مقرونة بقرينة عامة أو خاصّة تدلّ على أنّه أُريد منها مجرّد الكثرة وكان المخبر عنه كثيراً في الواقع فليست كذباً، فملاك الصدق والكذب فيها هو مطابقتها لما تدلّ عليه القرينة من المعنى وعدم مطابقتها. وأمّا إذا كانت فاقدة لتلك القرينة كان ملاك الصدق والكذب فيها هو مطابقتها لعين المعنى الموضوع له اللفظ، فلو قال: أعطيته سبعين درهماً، من دون نصب قرينة على إرادة المبالغة منه وكان في الواقع قد أعطاها تسعاً وستين درهماً يكون كذباً وإن نقصت عن السبعين بواحدة، وأمّا مع نصب القرينة على إرادة مجرّد الكثرة يصدق مع كثرة الدراهم الّتي أعطاها وإن نقصت عن السبعين بدراهم.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ملاك الكذب في الوعدة:

الوعدة: هي الإخبار عن فعل الموعود به، فإن كان المخبر عازماً بالقطع واليقين على الإقدام به كانت الوعدة صدقاً، وإن كان غير عازم له كانت كذباً، وقد يطلق الصدق على نفس ذلك الفعل، والكذب على تركه، وهو إطلاق مجازيّ لكون الصدق والكذب وصفان للخبر دون المخبر عنه. نعم وردت أخبار كثيرة ظاهرها وجوب العمل بالوعدة وحرمة خلفها، ولكنّ المشهور بحسب الفتوىٰ كما ذكره شيخنا الأنصاري في المكاسب هو استحبابه دون الوجوب، وقد استقرّت السيرة على عدم الالتزام الدائم من المتشرّعة بإنجاز المواعيد كلّها، كما ذكره العلّامة الخوئي واستند إليها على ماحكاه عنه في مصباح الفقاهة.

مستثنيات الكذب:

الأوّل: ما إذا كان الكذب لأجل إخلاص نفسه أو ماله أو نفس مسلم أو ماله من متعدّ، يدلّ على انتفاء الحرمة عنه الروايات الدالّة على جواز الحلف كاذباً لأجل ذلك بطريق الأولى. راجع الوسائل (ج ١٦ ص ١٦٢ ـ ١٦٥ باب ١٢ من أبواب الأيمان).

وهي مطلقة غير مقيّدة بعدم إمكان التورية ولكنّ المشهور ذهبوا إلى عدم جواز الحلف كاذباً مع القدرة على التورية حملاً للروايات الدالة على جواز الحلف كاذباً على صورة عدم إمكان التورية جمعاً بينهما وبين مادلّ على كون الجواز دائراً مدار الاضطرار، كرواية سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام: «إذا حلف الرجل تقيّة لم يضرّه إذا هو أُكره أو اضطر إليه» ولا يلزم من ذلك تخصيص الروايات المجوّزة للحلف كاذباً لدفع الضرر إلّا في النادر، لكون التورية صناعة لاتقدر عامّة الناس على اعمالها بحيث لا يفهمها السامع لاسيما عند الخوف والاضطراب، ولمّا كان الخطاب في الروايات إلى عامة الناس كان تقييدها بالتورية إيقاعاً لهم في الضرر لتوسّلهم حينئذٍ بتكلف التورية بما يعرفها السامع المتعدّي عليه.

الثاني: عند إرادة الإصلاح وقد استفاضت الأخبار بجواز الكذب لأجل الإصلاح منها صحيحة معاوية بن عمّار قال عليه السلام: «المصلح ليس بكذّاب». ورواية عيسى بن حنان قال عليه السلام: «كلّ كذب مسؤول عنه صاحبه يوماً إلّا كذباً في ثلاثة منها رجل أصلح بين الاثنين».

توبة الكذب:

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٥٠:

روى بسنده عن أبي ذرّ ـ في حديث طويل ـ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«يا أباذرّ من صمت نجا فعليك بالصدق، ولا يخرجن من فيك كـذبة أبـداً» قلت: يا رسول‌الله فما توبة الرجل الّذي يكذب متعمداً؟ قال: «الاستغفار وصلاة الخمس تغسل ذلك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٧٠.

٢٢٨٥
تكريم الغني لغناه

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٩٤:

وعن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لعن‌الله من أكرم الغني لغناه، ولعن‌الله من أهان الفقير لفقره، ولا يفعل هذا إلّا منافق، ومن أكرم الغني لغناه وأهان الفقير لفقره سمي في السموات عدوّ الله وعدوّ الأنبياء، لا يستجاب له دعوة، ولا يقضى له حاجة».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٢٨٦
تكريم مخالف الأئمّة عليهم السلام

١ ـ روى في الوسائل ج ١١ ص ٥٠٧ بسند موثّق عن ابن فضال قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «من واصل لنا قاطعاً أو قطع لنا واصلاً أو مدح لنا غائباً أو أكرم لنا مخالفاً فليس منّا ولسنا منه».

٢٢٨٧
ترك الكسب

١ ـ الكافي ج ٥ ص ١٤٨:

وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن أبي‌إسماعيل، عن فضيل بن يسار قال:

قال أبوعبدالله عليه السلام: «أيّ شيء تعالج؟» فقلت: ما أُعالج اليوم شيئاً فقال: «كذلك تذهب أموالكم، واشتدّ عليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٦.

٢ ـ بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ١٧ نقلاً عن كتاب الإمامة والتبصرة:

ومنه عن القاسم بن عليّ العلوي، عن محمّد بن أبي عبدالله، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طلب الكسب فريضة بعد الفريضة».

٣ ـ السرائر ـ مستطرفاته ص ٤٩٠ نقلاً عن كتاب عبدالله بن بكير:

عنه، عن بعض أصحابنا، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل قال: لأقعدن في بيتي ولأُصلّين ولأصومن ولأعبدن ربّي وأما رزقي فيأتيني فقال: «هذا أحد الثلاثه الذين لايستجاب لهم» قلت: ومن الاثنان الآخران قال: «رجل له امراة يدعو أن يريحه الله منها ويفرق بينه فقال له: أمرها بيدك فخلّ سبيلها، ورجل كان له حقّ على إنسان لم يشهد عليه فيدعوالله أن يردّ عليه فقال له: قد أمرتك أن تشهد عليه وتستوثق عليه فلم تفعل».

٢٢٨٨
الكسب الحرام

١ ـ كتاب الزهد ص ٩٤:

الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لايزال العبد قائماً يوم القيامة بين يدي الله عزّوجلّ حتّى يسأله عن أربع خصال: عمرك فيما أفنيته؟ وجسدك فيما أبليته؟ ومالك من أين كسبته وأين وضعته؟ وعن حبّنا أهل البيت».

٢ ـ الاختصاص ص ٢٤٩:

وقال ﷺ أيضاً: «قال الله عزّوجلّ: من لم يبال من أيّ باب اكتسب الدينار والدّرهم لم أُبال يوم القيامة من أيّ أبواب النار أدخلته».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٨٢ عنه ﷺ بمعناه.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٣.

٣ ـ الاختصاص ص ٢٤٩:

وقال النبيّ ﷺ: «من اكتسب مالاً من غير حلّه كان رادّه إلى النار».

٤ ـ مشكاة الأنوار ص ١٤٧:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «يقول الله تعالىٰ: مهما أعياني فيه ابن آدم فإنه لن يعييني عند واحدة من ثلاث: أخذ مال من غير حله، ومنعه من حقّه ووضعه في غير حقّه».

٥ ـ الكافي ج ٥ ص ١٢٤:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إنَّ أخوف ما أخاف على أُمّتي من بعدي هذه المكاسب الحرام والشهوة الخفيّة والربا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٥٢.

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ١٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٠ ص ١٥٨.

٦ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٨٥:

(وبالإسناد) قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرني أبونصر محمّد بن الحسين الخلال قال: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري قال: حدّثنا زافن بن سليمان، عن أشرس الخراساني، عن أيّوب السجستاني، عن أبي قلابة قال: قال

رسول‌الله ﷺ: «ومن كسب مالاً من غير حله أفقره‌الله عزّوجلّ».

٧ـ الكافي ج ٥ ص ١٢٤:

أحمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن عبيدبن زرارة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كسب الحرام يبين في الذريّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٥٣.

٨ـ عدّة الداعي ص ٨٣:

وقال ﷺ في حجّة الوداع: «أيّها الناس ما أعلم عملاً يقربكم إلى الجنّة ويباعدكم من النار إلّا وقد نبّأتكم به وحثثتكم على العمل به، وما من عمل يقربكم من النار ويباعدكم من الجنّة إلّا وقد حذّرتكموه ونهيتكم عنه، إلّا وإنّ روح‌الأمين نفث في روعي: أنه لاتموت نفس حتّى تستكمل رزقها. فاجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بمعصية‌الله، إنّ الله قسم الأرزاق بين خلقه حلالاً، ولم يقسم حراماً، فمن اتّقى وصبر أتاه رزق‌الله، ومن هتك حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قوصص به من رزقه الحلال وحوسب به يوم القيامة».

٩ـ عدّة الداعي ص ١٠٣:

وعن النبيّ ﷺ قال: «لايكتسب العبد مالاً حراماً ويتصدّق منه فيؤجر عليه، ولا ينفق منه فيبارك له فيه، ولايتركه خلف ظهره إلّا كان زاده إلى النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٤.

١٠ـ أعلام الدين ص ٤١٤:

وعن النبيّ ﷺ قال: «من اكتسب مالاً حراماً لم يقبل‌الله منه صدقة ولاعتقاً ولاحجّاً ولا اعتماراً، وكتب‌الله عزّوجلّ له بعدد أجر ذلك أوزاراً وما بقي بعد موته كان زاده إلى النار، ومن قدر عليها فتركها مخافة‌الله عزّوجلّ دخل في محبّته

ورحمته ويؤمر به إلى الجنّة».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٧.

١١ ـ نهج البلاغة ص ١٢٨٦ حكمة ٤٢١:

قال عليه السلام: «إنَّ أعظم الحسرات يوم القيامة حسرة رجل كسب مالاً في غير طاعة الله فورّثه رجلاً فأنفقه في طاعة الله سبحانه فدخل به الجنّة ودخل به الأوّل النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٩٨.

١٢ ـ أعلام الدين ص ٣٤٣:

عن أبي سعيد الخدريّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لرجل يعظه: «ارغب فيما عند الله يحبّك الله، وازهد ما في أيدي الناس يحبّك الناس، إنَّ الزَّاهد في الدُّنيا يريح، ويريح قلبه وبدنه في الدُّنيا والآخرة، والراغب فيها يتعب قلبه وبدنه في الدُّنيا والآخرة، ليجيئنَّ أقوام يوم القيامة لهم حسنات كأمثال الجبال فيأمربهم إلى النار» فقيل: يانبيَّ الله أمصلّون كانوا؟ قال: «نعم، كانوا يصلّون ويصومون ويأخذون وهناً من الليل، لكنّهم إذا لاح لهم شيء من أمر الدُّنيا وثبوا عليه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٨٦.

١٣ ـ تحف العقول ص ١١٧:

قال عليّ عليه السلام ـ بعد كلام له ـ: «فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قالَ: ما من عبدٍ إلّا وقد وكَّل الله بهِ ملكاً يلوي عُنُقهُ إذا أحدثَ حتّى ينظر إليهِ فعندَ ذلكَ ينبغي لهُ أن يسأل اللهَ الحلالَ، فإنَّ الملكَ يقولُ: يا ابنَ آدمَ هذا ما حرصتَ عليهِ، أُنظر من أينَ أخذتهُ وَإلىٰ ماذا صارَ».

١٤ ـ الكافي ج ٥ ص ١٢٤:

عليُّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عيسى الفرّاء،

عن أبان بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أربعة لايجزن في أربع: الخيانة والغلول والسرقة والربا، لايجزن في حجّ ولاعمرة ولاجهاد ولاصدقة».

١٥ ـ عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا اكتسب الرَّجل مالاً من غير حلّه، ثمّ حجَّ فلبّى نودي: لالبّيك ولاسعديك، وإن كان من حلّه فلبّى نودي: لبّيك وسعديك».

١٦ ـ عدّة الداعي ص ٨٣:

وروى الصدوق بإسناده عن أبي الدَّرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أصبح معافاً في جسده آمناً في سربه عنده قوت يومه وليلته، فكأنّما حيزت له الدُّنيا. يا ابن جعشم يكفيك منها ماسدّ جوعتك ووارى عورتك، فإن يكن بيت يكنّك فذاك وإن يكن دابة تركبها فبخّ بخّ وإلّا فالخبز وماء البحر ومابعد ذلك حساب عليك أو عذاب».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٣.

غررالحكم كما في تصنيفه ص ٣٥٥ و ٣٥٤:

١٧ ـ ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «الحرامُ سُحتٌ».

١٨ ـ «بئسَ الطَّعامُ الحرامُ».

١٩ ـ «بئسَ الكسبُ الحرامُ».

٢٠ ـ «لم يكتسِب مالاً من لم يُصحلهُ».

٢١ ـ «من اتَّجَرَ بغيرِ علمٍ فقد ارتطم في الرِّبا».

٢٢ ـ «من اكتسبَ مالاً من غيرِ حلِّهِ أضَرَّ بآخرتهِ».

٢٣ ـ «من اكتسب حراماً احتَقَبَ أثاماً (اثاماً)».

٢٤ ـ «من يكتسبُ مالاً من غير حلِّهِ يصرِفُهُ في غيرِ حقِّهِ».

٢٥ ـ «من الشَّقاءِ احتقابُ الحرامِ».

٢٦ ـ «التَّاجرُ مُخاطرٌ».

٢٧ ـ «لن تُدركَ مازُويَ عنكَ فأجمِل في المُكتَسَبِ».

٢٨ ـ «من لم يصبر علىٰ كدِّهِ صبرَ على الإفلاسِ».

٢٩ ـ «مجالسُ الأسواقِ محاضرُ الشَّيطانِ».

٣٠ ـ «لا تُعامل من لاتقدرُ على الانتصافِ منهُ».

٣١ ـ «أزكىٰ المالِ مااكتسبَ من حلٍّه».

٣٢ ـ «أطيبُ المالِ ما اكتسبَ من حلٍّهِ».

٣٣ ـ «أزكىٰ المكاسبِ كسبُ الحلالِ».

٣٤ ـ «من توفيقِ الحُرِّ اكتسابهُ (اكتسابُ) المالَ من حلٍّهِ».

٣٥ ـ «الحرفةُ مع العِفَّةِ خيرٌ منَ الغِنىٰ معَ الفُجُورِ (الفُجَرِ)».

المكاسب المحرّمة:

المكاسب المحرمة مذكورة في كتب الفقه، ولا نتعرّض هاهنا إلّا لمسألتين منها لوقوع الإشكال في الدليل عليها في بعض الصور.

المسألة الأُولى:

لايجوز التكسّب بالأعيان النجسة، إلّا إذا كان لها منفعة محلّلة مقصودة عدا الميتة والعذرة والمسكرات المايعة بالأصالة وكلب الهراش والخنزير فإنّه يحرم التكسّب بها مطلقاً.

والوجه في عدم جواز التكسب بها إذا كان لها منفعة مقصودة، ظهور النص والإجماع في كون الوجه في حرمة بيعها حرمة الانتفاع بها كما حرّره الشيخ تفصيلاً في آخر مسألة حرمة المعاوضة على الميتة.

وجه حرمة بيع السرجين النجس مطلقا:

في التذكرة الإجماع على تحريم بيع السرجين النجس، ولا يحتمل كون النهي عنه لأجل حرمة أكله كما يمكن دعواه في الميتة لعدم كون العذرة من قبيل المأكولات، وعدم رغبة الإنسان مسلماً كان أو كافراً في أكلها، والمنفعة المقصودة لها هو التسميد، من بدو الأزمنة إلى زماننا هذا، ولا يشتريها إنسان للأكل وانّما يشتريها للتّسميد ونحوه، فالنهي الوارد في النصوص المؤيد بالشهرة والإجماع المنقول إنّما هو عن بيعه حتّى لأجل التسميد ونحوه من المنافع المحلّلة، ولا يعارضه ما ورد في جوازه لسقوطه عن الحجّية بإعراض المشهور.

وجه حرمة التكسّب بالميتة مطلقاً:

وجه حرمة التكسّب بالميتة مطلقاً هو إطلاق النصوص الدالّة على حرمته ففي موثّقة السكوني «السحت ثمن الميتة». وفي مرسلة الصدوق: «ثمن الميتة سحت». وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لعليٍّ عليه السلام: «من السحت ثمن الميتة» وفي رواية البزنطي الواردة في «إليات: الغنم لا يأكلها ولا يبيعها».

ولا دلالة لرواية الصيقل على الجواز فإنّ المدعى دلالتها عليه بالتقرير وهو يتوقّف على إثبات كون سكوته عليه السلام عن بيان حكم بيع الميتة لأجل جوازه ولم يثبت ذلك لاحتمال كونه لأجل التقيّة، فإنّ المنع عن معاملة جلود الميتة المعمولة في غلاف السيف مظنّة التقيّة لكونه من الآلات اللازمة للحكومة، ويشهد على كون الحديث مقروناً بالتقيّة التعبير فيه عن الإمام عليه السلام بالرجل.

المسألة الثانية:

عدم جواز أخذ الأُجرة على الواجبات:

والأدلّة التي استدلّ بها على حرمته أخذ الأُجرة على الواجبات ثلاثة:

١ ـ الإجماع في كلام مجمع البرهان وجامع المقاصد والرياض.

٢ ـ المنافاة للإخلاص لكنّه لا يتمّ لانتفاضه طرداً وعكساً بالمندوب والواجب التوسّلي.

٣ ـ التنافي بين صفة الوجوب والتمليك، لأنّ المملوك والمستحقّ لا يملك ثانياً.

توضيحه: أنّ الّذي يقابل بالمال لابدّ أن يكون كنفس المال ممّا يملكه الموجر حتّى يملّكه المستأجر في مقابل تمليك المال إيّاه كما إذا آجر نفسه من شخص لدفن ميّت لايجوز له ان يؤجر نفسه من شخص آخر له ثانياً.

وليس إلّا لأنّ الفعل صار مستحقّاً للأوّل ومملوكاً له فلا معنى لتمليكه ثانياً، وحاصل الإيجاب جعل الغير مستحقّاً لهذا العمل في الواجب العيني.

وأمّا الواجب الكفائي فإنّه بمنزلة قولك استأجرتك لتمليك منفعتك المملوكة لك أو لغيرك. ويمكن ردّه في الواجب العيني فضلاً عن الواجب الكفائي بإمكان منع المنافاة فإنّ استحقاق الشارع ليس من قبيل استحقاق الآدمي.

والأقوى حرمته في ثلاث موارد:

الأوّل: إذا كان الواجب تعبديّاً لمنافاته مع قصد القربة.

الثاني: إذا كان المستفاد من دليل الوجوب كون الواجب متعلّق حقّ الغير.

الثالث: إذا كان الواجب عينيّاً تعييناً لما ذكره الشيخ: من أنّ أخذ الأُجرة عليه مع كونه واجباً مقهوراً من قبل الشارع على فعله أكل للمال بالباطل لأنّ عمله هذا لا يكون محترماً لأنّ استيفاءه منه لا يتوقف على طيب نفسه لأنه يقهر عليه مع عدم طيب النفس والامتناع.

أقول: وقد بيّنا فيما مرّ أنّ المراد من الباطل في الآية مقابل الحق ـ كما هو المراد في سائر الآيات الّتي وردت فيه كلمة الباطل ـ لا المعنى المصطلح عليه

الّذي يطلق على العبادات والمعاملات الفاسدة في مقابل الصحيح.

وأمّا ماستند إليه المحقّق النائيني ﷺ ـ في حرمة أخذ الأُجرة على الواجبات ـ: من أنّ المعتبر في متعلّق الإجارة القدرة عليه عقلاً وشرعاً، وما أوجبه الشارع ليس مقدوراً شرعاً، فإنّ القدرة إنّما تتعلّق بسوي الطرفين لا الممتنع والواجب، ففيه: أنّ الغرض من اعتبار القدرة على مورد الإجارة هو حصول متعلّق الإجارة فلا ينافي كونه واجباً شرعاً.

وبالجملة لادليل على حرمة أخذ الأُجرة على الواجبات مطلقاً.

وأمّا دعوى الإجماع فمردودة بما نقله الشيخ عن فخرالدين وجماعة من التفصيل بين العبادات وغيرها. ثمّ قال: ويكفي في ذلك ملاحظة الأقوال الّتي ذكرها في المسالك.

وأمّا الحرف والصنايع فالوجه في جواز أخذ الأُجرة عليها ـ مضافاً إلى كون الوجوب فيها كفائياً ـ أنّ الواجب فيها هو صدور العمل دون ما يحصل بالعمل، فلا إشكال في أخذ الأُجرة على حاصل العمل وهو المقصود من بذل المال دون صدوره.

الكسب المكروه:

قال المحقّق في «المختصر» ص ١١٧:

والمكروه: إما لإفضائه إلى المحرم غالبا كالصرف، وبيع الأكفان، والطعام، والرقيق، والصباغة، والذباحة، وبيع ما يُكِنُّ من السلاح لأهل الكفر، كالخفين والدرع.

وإما لضيعته كالحياكة، والحجامة إذا شرط الأُجرة، وضِرَاب الفحل.

ولا بأس بالختانة وخفض الجواري.

وإما لتطرُّق الشبهة، ككسب الصبيان ومن لا يجتنب المحارم.

ومن المكروه، الأُجرة على تعليم القرآن ونسخه، وكسب القابلة مع الشرط ولا بأس به لو تجرّد.

ولابأس بأُجرة تعليم الحكم والآداب.

٢٢٨٩
الكسل

الكسل في أمر الآخرة:

١ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: «والذنوب الّتي يظلم الهواء: السحر، والكهانة، والإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وعقوق الوالدين. والذنوب الّتي تكشف الغطاء: الاستدانة بغير نيّة الأداء، والإسراف في النفقة على الباطل، والبخل على الأهل والولد، وذوي الأرحام، وسوء الخلق، وقلّة الصبر، واستعمال الضجر والكسل، والاستهانة بأهل الدّين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٢ ـ كتب الأدعية، دعاء مكارم الأخلاق:

«ولاتبتليني بالكسل عن عبادتك».

٣ ـ كتب الأدعية (دعاء أبوحمزة):

«اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الكسل والفشل».

٤ ـ كتب الأدعية، دعاء شهر رمضان في كلّ يوم:

«واذهب عني فيه النعاس والكسل».

٥ ـ أمالي الصدوق ص ٧:

عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن أبي الصهبان، عن محمّد بن زياد، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه جاء إليه رجل فقال له: بأبي أنت وأُمّي يابن رسول‌الله علّمني موعظة فقال عليه السلام له: «إن كان‌الله تبارك وتعالى قد تكفّل بالرّزق فاهتمامك لماذا ـ إلى أن قال ـ: وإن كان الثواب عن الله حقّاً فالكسل لماذا».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

٦ ـ ثواب الأعمال ص ٦٢:

حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني الحسين بن الحسن بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن معاوية بن عمّار، عن إسماعيل بن يسار قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إيّاكم والكسل إنّ ربّكم رحيم يشكر القليل، إنّ الرّجل ليصلّي الرّكعتين تطوّعاً يريد بهما وجه‌الله عزّوجلّ فيدخله الله بهما الجنّة، وإنّه يتصدّق بالدّرهم تطوّعاً يريد به وجه‌الله عزّوجلّ فيدخله‌الله به الجنّة، وإنّه ليصوم اليوم تطوّعاً يريد به وجه‌الله تعالى فيدخله‌الله به الجنّة».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٤.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٥٣، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن يزيد، عن إسماعيل بن يسار.

٧ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٥:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفربن محمّدالأشعريّ، عن ابن‌القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «عدوّ العمل الكسل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٧.

٨ ـ تحف العقول ص ٣٠٠:

وقال ـ أي الباقر عليه السلام ـ: «الكسلُ يضرُّ بالدِّين والدُّنيا».

٩ ـ الإرشاد ص ١٥٩:

قال عليه السلام: «من كسل لم يؤدّ حقّ الله».

الكسل في أمر دنياه:

١٠ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٥:

روى بإسناده عن حمّاد اللّحام؛ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا تكسلوا في طلب معائشكم، فإنّ آباءنا كانوا يركضون فيها ويطلبونها».

١١ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٥:

محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّي لأبغض الرَّجل ـ أو أبغض للرّجل ـ أن يكون كسلاناً عن أمر دنياه، ومن كسل عن أمر دنياه فهو عن أمر آخرته أكسل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٧.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٤، بعينه عن عليّ عليه السلام.

١٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٦:

عليُّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: كتب أبو عبدالله عليه السلام إلى رجل من أصحابه: «أمّا بعد فلا تجادل العلماء ولاتمار السفهاء فيبغضك العلماء ويشتمك السفهاء، ولاتكسل عن معيشتك فتكون كلّاً على غيرك ـ أو قال: على أهلك ـ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٤٧.

١٣ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كسل عن طهوره وصلاته فليس فيه خيرٌ لأمر

آخرته، ومن كسل عمّا يصلح به أمر معيشته فليس فيه خيرٌ لأمر دنياه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٧.

١٤ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٦:

وعن عليّ بن محمّد رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إنّ الأشياء لمّا ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فنجا بينهما الفقر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٨.

ضرر الكسل:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٥:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «إيّاك والكسل والضجر، فإنّك إن كسلت لم تعمل، وإن ضجرت لم تعط الحقّ».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٥:

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «قال أبي عليه السلام لبعض ولده: إيّاك والكسل والضجر، فإنّهما يمنعانك من حظّك من الدُّنيا والآخرة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٩٢، بإسناده عن الحسن بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «السرائر ـ مستطرفاته» ص ٤٨١، نقلاً عن مشيخة ابن محبوب.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٧ وفي ج ١١ ص ٣١٩.

وأيضاً عن الفقيه والسرائر في ج ١١ ص ٣٢٠.

ورواه في «المواعظ» ص ١٠٧، عن الحسن بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٠٩.

٣ ـ علل الشرائع ص ٤٩٨:

وروى عن أحمد بن عيسى العلوي، عن محمّد بن إبراهيم بن أسباط، عن أحمد بن محمّد بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن عيسى بن جعفر العلوي، عن آبائه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: علامة الصّابر في ثلاث: أوّلها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثّالثة أن لا يشكو من ربّه عزّوجلّ، لأنّه إذا كسل فقد ضيّع الحقوق، وإذا ضجر لم يؤدّ الشكر، وإذا شكا من ربّه عزّوجل فقد عصاه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٠.

٤ ـ تحف العقول ص ٢٨٥:

روى عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال لجابر بن يزيد: «وإيّاك والتواني فيما لاعذرلك فيه، فإليه يلجأ النادمون».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

٥ ـ غررالحكم ص ٥:

انّه قال: «الحزم بضاعة، والتواني إضاعة».

٦ ـ وفي ص ٦:

وقال: «الجهل موت، التواني فوت».

٧ ـ وفي ص ١٨:

وقال: التواني سجيّة النوكي».

٨ ـ وفي ص ٣٧:

وقال: «الملل يفسد الآخرة».

٩ ـ وفي ص ١٧٨:

وقال: «التواني في الدنيا إضاعة وفي الآخرة حسرة».

١٠ ـ وفي ص ٣٠٨:

وقال: «أقبح العيّ العجز».

١١ ـ وفي ص ٣٠٨:

وقال: «آفة النجح الكسل».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

الكسل لا يؤدّي الحقّ:

١ ـ **الخصال** ج ٢ ص ٦٢٠:

روى بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: «أنّ أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب ممّا يصلح للمسلم في دينه ودنياه إلى أن قال: إيّاكم والكسل، فإنّه من كسل لم يؤدّ حقّ الله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

ورواه في «الإرشاد» ص ١٥٩، من قوله: «من كسل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ٤٢٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ١١٠.

ورواه في «كنز الكراجكي» ج ١ ص ٢٧٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٩٠.

٢ ـ **من لا يحضره الفقيه** ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «أنّه قال: يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: ياعليّ: لا تمزح فيذهب بهاؤك، ولا تكذب فيذهب نورك. وإياك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حقّ، وإن كسلت لم تؤدّ حقاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٠.

ورواه في «المواعظ» ص ٩، بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٤.

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٥٤٣:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبيدالله ابن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله الصادق عليه السلام: «لا تمزح فيذهب نورك، ولا تكذب فيذهب بهاؤك. وإيّاك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ، وإن كسلت لم تؤدّ حقّاً». قال: «وكان المسيح عليه السلام يقول: من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهبت مروّته».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

ورواه في «قصص الأنبياء للراوندي» ص ٢٧٣، عن الصدوق بإسناده، عن ابن سنان بعينه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ١٩٩.

٤ ـ كتاب الزهد ص ١٩:

فضالة، عن قيس الهلالي، عن عجلان أبي صالح قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «انصف الناس من نفسك، وواسهم من مالك، وارض لهم ما ترضى لنفسك، واذكر الله كثيراً. وإيّاك والكسل والضجر، فإنّ أبي بذلك كان يوصيني، وبذلك كان يوصيه أبوه، وذلك في صلاة الليل إنك إذا كسلت لم تؤدّ إلى الله حقّه، وإذا ضجرت لم تؤدّ إلى أحد حقّه».

ورواه في «أمالي المفيد» ص ١٨١ و ١٨٢، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن عجلان أبي صالح،

عنه عليه السلام. لكنّه زاد في آخر الحديث: «وعليك بالصدق والورع وأداء الأمانة، وإذا وعدت فلا تخلف».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٠.

٥ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ١٠٣:

وروى عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «إيّاك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كلّ سوء، إنه من كسل لم يؤدّ حقاً، ومن ضجر لم يصبر على حقّ».

٦ ـ وفي كتب أهل السنّة:

قال محمّد بن عليّ عليه السلام لابنه:

«يا بنيّ إيّاك والكسل والضّجر: فإنّهما مفتاحا كلّ شرّ، إنّك إذا كسلت لم تؤدّ حقّاً، وإن ضجرت لم تصبر على حقّ».

رواه في «حلية الأولياء» ج ٣ ص ١٨٣ ط السعادة بمصر قال: ثنا أحمد بن محمّد بن قاسم، ثنا ابن دريد، ثنا الرياشي ثنا الأصمعي قال: قال محمّد بن عليّ لابنه ... الخ.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ورواه في «الفصول المهمّة» ص ١٩٧ ط الغري.

ونقله عنه في «تذكرة الخواص» ص ٣٤٩ ط الغري بعين ما تقدّم عنه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر: «مفتاح كلّ شرّ».

ورواه في «الحدائق الوردية» ص ٣٦ ط دمشق.

ونقله عن حلية الأولياء في «البحار» ج ٧٥ ص ١٨٧.

٧ ـ نهج البلاغة ص ١١٩٣:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «من أطاع التواني ضيّع الحقوق».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

٨ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٦٠:

لقمان: «إيّاك يابنيّ والكسل والضجر، فإنّك إذا كسلت لم تؤدّ حقّاً، وإذا ضجرت

لم تصبر على حقّ. جلاء القلوب استماع الحكمة، وصداؤها الملالة والفتور».

علامات الكسلان:

١ ـ الأشعثيّات ص ٢٣٢:

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «للكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتّى يفرط، ويفرط حتّى يضيع، ويضيع حتّى يأثم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٥، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث.

٢ ـ تحف العقول ص ٢٢:

روى عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال ـ في جواب مسائل شمعون بن لاوي بن يهود الراهب ـ: «وأمّا علامة الكسلان فأربعة: يتوانى حتّى يفرّط، ويتفرّط حتّى يضيّع، ويضيّع حتّى يضجر، ويضجر حتّى يأثم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

٢٢٩٠
كنز الذهب والفضّة

قال‌الله تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾.

التوبة: ٣٤ و ٣٥

٢٢٩١
مكافأة الإحسان بالإساءة

١ ـ أمالي المفيد ص ١٦٥:

روى عن أبي‌بكر محمّد بن عمر الجعابي، عن أبي‌القسم الحسن بن عمر بن الحسن، عن جعفر بن محمّد بن مروان، عن محمّد بن إسماعيل الهاشمي، عن عبدالمؤمن، عن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «أسرع الأشياء عقوبة: رجل تحسن إليه ويكافيك على إحسانك بإساءة، ورجل عاهدته فمن شأنك الوفاء له ومن شأنه أن يكذبك، ورجل لا تبغي عليه وهو دائم يبغي عليك، ورجل تصل قرابته فيقطعك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٣.

٢ ـ المواعظ للصدوق ص ٩:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله حديثاً وفيه: «يا عليّ أربعة أسرع شيء عقوبة: رجل أحسنت إليه فكافأك بالإحسان إساءة، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك، ورجل وصل قرابته فقطعوه».

ورواه في «تحف العقول» ص ٩.

وفي «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٤.

٣ ـ غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٣٩٠:

ممّا روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «أشدُّ الناسِ عقوبةً رجلٌ كافَأَ الإحسانَ بالإساءةِ».

٤ ـ وفي ص ٣٨٩:

ممّا روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «من كافأَ الإحسانَ بالإساءَةِ فقد برئَ من المُرُوَّةِ».

٢٢٩٢
الكفر

الكفر في القرآن:

قال الله تعالىٰ: ﴿وَمَن لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا﴾. الفتح: ١٣

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ﴾. البيّنة: ٦

وقال تعالىٰ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾. النحل: ١٠٧ والمائدة: ٦٧

وقال تعالىٰ: ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾. التوبة: ٣٧

وقال تعالىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾. الأنعام: ١٢٢

وقال تعالىٰ: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾. البقرة: ٢١٢

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾. آل عمران: ١٠

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾. آل عمران: ٩١

وقال تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾. محمّد ﷺ: ١

وقال تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾. محمّد ﷺ: ٨.

وقال تعالىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾. غافر: ٧٤

وقال تعالىٰ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾.
محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: ١١

وقال تعالىٰ: ﴿سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ﴾.
الأنفال: ١٢

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾.
النمل: ٤

وقال تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا﴾. النور: ٣٩

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٦٧:

وقال عليه السلام: «إنّ الله عزّوجلّ لايدخل النار مؤمناً وعده الجنّة ولايخرج من النار كافراً أوعده الخلود».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حبط أعمال الكافر:

قال تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾. الأعراف: ١٤٧

وقال تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ـ إلى قول تعالى ـ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾. الفرقان: ٢١ و٢٣

وقال تعالىٰ: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾. إبراهيم: ١٨

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ١٥٤ ـ ١٥٥:

روى بسنده حديثاً عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام وفيه قال: «وكذلك الإيمان لايضرّ معه العمل، وكذلك الكفر لاينفع معه العمل».

أقسام الكفر في كتاب الله تعالىٰ:

١ ـ بحار الأنوار ج ٦٩ ص ١٠٠:

تفسير النعماني: بالإسناد الآتي في كتاب فضل القرآن عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «وأمّا الكفر المذكور في كتاب الله تعالى فخمسة وجوه: منها كفر الجحود، ومنها كفر فقط، والجحود ينقسم على وجهين، ومنها كفر الترك لما أمر الله تعالى به، ومنها كفر البراءة، ومنها كفر النعم.

فأما كفر الجحود فأحد الوجهين منه: جحود الواحدانيّة، وهو قول من يقول: لا ربَّ ولاجنّة ولانار ولا بعث ولا نشور وهؤلاء صنف من الزنادقة، وصنف من الدهريّة الّذين يقولون: ﴿ما يهلكنا إلّا الدَّهر﴾ وذلك رأي وضعوه لأنفسهم استحسنوه بغير حجّة فقال الله تعالىٰ: ﴿إن هم إلّا يظنّون﴾ وقال: ﴿إنَّ الّذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾ أي لا يؤمنون بتوحيد الله.

والوجه الآخر من الجحود هو الجحود مع المعرفة بحقيقته قال تعالى: ﴿وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلوّاً﴾ وقال سبحانه: ﴿وكانوا من قبل يستفتحون على الّذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين﴾ أي جحدوه بعد أن عرفوه.

وأمّا الوجه الثالث من الكفر فهو كفر الترك لما أمر الله به وهو من المعاصي قال الله سبحانه: ﴿وإذ أخذنا ميثاقكم لاتسفكون دماءكم ولاتخرجون أنفسكم من دياركم ثمّ أقررتم وأنتم تشهدون ـ إلى قوله ـ: أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض﴾ فكانوا كفّاراً لتركهم ما أمر الله تعالى به، فنسبهم إلى الإيمان بإقرارهم بألسنتهم على الظاهر دون الباطن، فلم ينفعهم ذلك لقوله تعالى: ﴿فما جزاء من يفعل ذلك منهم إلّا خزي في الحيوة الدُّنيا﴾ إلى آخر الآية.

وأما الوجه الرابع من الكفر فهو ما حكاه تعالى عن قول إبراهيم عليه السلام: ﴿كفرنا

بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتّى تؤمنوا بالله وحده﴾ فقوله: «كفرنا بكم»: أي تبرَّ أنا منكم، وقال سبحانه في قصّة إبليس وتبرِّيه من أوليائه من الإنس إلى يوم القيامة: ﴿إنّي كفرت بما أشركتمون من قبل﴾ أي تبرَّأت منكم وقوله تعالىٰ: ﴿إنّما اتّخذتم من دون الله أوثاناً مودَّة بينكم في الحيوة الدنيا ـ إلى قوله ـ ويوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا﴾ الآية.

وأما الوجه الخامس من الكفر وهو كفر النعم قال الله تعالى عن قول سليمان عليه السلام: ﴿هذا من فضل ربّي ليبلوني أءشكر أم أكفر﴾ الآية وقوله عزّوجلّ: ﴿لئن شكرتم لأزيدنّكم ولئن كفرتم إنّ عذابي لشديد﴾ وقال تعالىٰ: ﴿فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولاتكفرون﴾.

أركان الكفر:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٩:

وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «أركان الكفر أربعة: الرغبة والرهبة والسخط والغضب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٦٩.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤١٩، عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، بعينه سنداً ومتناً.

دعائم الكفر وشعب كل واحد منها:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٩١ ـ ٣٩٢:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي عياشٍ، عن سليم بن قيسٍ الهلالي، عن أمير المؤمنين

صلوات‌الله عليهِ قال: «بُني الكفرُ علىٰ أربع دعائمَ: الفسقِ والغلوِّ والشَّكِّ والشُّبهةِ.

والفسقُ علىٰ أربع شعبٍ: على الجفاءِ، والعمىٰ، والغفلةِ، والعُتُوِّ، فمن جفا احتقرَ الحقَّ ومقتَ الفُقهاءَ، وأصرَّ على الحِنثِ العظيمِ، ومن عميَ نسيَ الذكرَ، واتّبع الظنّ، وبارزَ خالقهُ، وألحَّ عليهِ الشَّيطان، وطلبَ المغفرةَ بلاتوبةٍ ولااستكانةٍ ولاغفلةٍ، ومن غفلَ جنىٰ علىٰ نفسهِ، وانقلبَ علىٰ ظهرهِ، وحسبَ غيَّهُ رُشداً، وغرَّته الأمانيُّ، وأخذتهُ الحسرةُ والنَّدامة إذا قُضِيَ الأمرُ وانكشفَ عنهُ الغِطاءُ، وبدا لهُ مالم يكن يحتسبُ، ومن عتا عن أمرِاللهِ شكَّ ومن شكَّ تعالى‌اللهُ عليهِ فأذلَّهُ بسُلطانهِ وصغَّرهُ بجلالهِ كما اغترَّ بربِّهِ الكريمِ وفرَّطَ في أمرهِ.

والغلوُّ علىٰ أربع شعبٍ: على التَّعمُّقِ بالرَّأي، والتَّنازعِ فيهِ، والزَّيغِ، والشِّقاق، فمن تعمَّقَ لم يُنب إلى الحقِّ ولم يزدد إلّا غرقاً في الغمراتِ، ولم تنحسر عنهُ فتنةٌ إلّا غشيتهُ أُخرىٰ، وانخرقَ دينهُ فهو يهوي في أمرٍ مريجٍ، ومن نازعَ في الرَّأي وخاصمَ شهرَ بالعثلِ من طولِ اللَّجاجِ، ومن زاغَ قبحت عندهُ الحسنةُ وحسنت عندهُ السيِّئةُ، ومن شاقَّ أعورتْ عليهِ طرقهُ واعترضَ عليهِ أمرهُ، فضاقَ عليهِ مخرجهُ إذا لم يتَّبع سبيلَ المؤمنين.

والشَّكُّ علىٰ أربعِ شُعبٍ: على المريةِ، والهَوىٰ، والتَّردُّدِ، والاِستِسلامِ وهو قولُ‌اللهِ عزوجلّ ﴿فبأيِّ آلاءِ ربِّكَ تتمارىٰ﴾.

وفي روايةٍ أُخرىٰ: على المريةِ، والهولِ من الحقِّ، والتَّردُّد، والاِستسلامِ للجهلِ وأهلهِ، فمن هالهُ مابين يديهِ نكصَ علىٰ عقبيهِ، ومن امترىٰ في‌الدِّين تردَّد في‌الرَّيبِ، وسبقهُ الأوَّلونَ من المؤمنينَ، وأدركهُ الآخرونَ، ووطئتهُ سنابكُ الشَّيطانِ، ومن استسلمَ لهلكةِ الدُّنيا والآخرةِ هلك فيما بينهما، ومن نجا من ذلك فمن فضلِ اليقينِ، ولم يخلق‌اللهُ خلقاً أقلَّ من اليقينِ.

والشُّبهةُ علىٰ أربعة شعبٍ: إعجابٍ بالزِّينةِ، وتسويلِ النَّفسِ، وتأوُّلِ العوجِ

ولبسِ الحقِّ بالباطلِ، وذلكَ بأنَّ الزّينةَ تصدِفُ عن البيّنةِ، وأن تسويلَ النَّفس يقحِّمُ على الشَّهوةِ، وأنَّ العوجَ يميلُ بصاحبهِ ميلاً عظيماً، وأنَّ اللَّبسَ ظُلماتٌ بعضها فوقَ بعضٍ، فذلكَ الكفرُ ودعائمهُ وشُعبهُ.

المستضعف:

قال الله تعالىٰ: ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۞ فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾. النساء: ٩٨ و٩٩

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٠٤:

قال سألتُ أباجعفر عليه السلام عن المُستضعَفِ فقال: «هُوَ الَّذي لا يستَطيعُ حيلةً يدفَع بِها عنهُ الكفرَ ولا يهتدي بها إلىٰ سَبيلِ الإيمانِ، لا يستَطيعُ أن يؤمنَ ولا يكفُرَ» قالَ: «والصِبيانُ ومن كانَ منَ الرِّجالِ والنِّساءِ علىٰ مثلِ قَولِ الصِبيانِ».

٢ ـ تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي ج ١ ص ١٤٩:

حدّثني أبي، عن يحيى (عن أبي عمران، عن يونس، عن حمّاد، عن ابن طيار، عن أبي جعفر عليه السلام) بن يحيى، عن ابن أبي عمير، عن يونس عن حمّاد بن الظبيان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن المستضعف فقال: «هو الّذي لا يستطيع حيلة الكفر فيكفر، ولا يهتدي سبيلاً إلى الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يستطيع أن يكفر فهم الصبيان، ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان من رفع عنه القلم».

٣ ـ المحاسن ص ٢٧٧ و٢٧٨:

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف».

أُصول الكفر:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٨٩:

الحسين بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمّد، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «أُصول الكفر ثلاثة: الحرص والاستكبار والحسد ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٦٩.

النهي عن تكثير سواد الكفر:

١ ـ كتاب الزهد ص ٦٥:

النضر، عن محمّد بن هاشم، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ قوماً ممّن آمن بموسى عليه السلام قالوا: لو أتينا عسكر فرعون وكنا فيه ونلنا من دنياه فإذا كان الّذي نرجوه من ظهور موسى صرنا إليه ففعلوا، فلما توجّه موسى ومن معه هاربين ركبوا دوابهم وأسرعوا في السير ليوافوا موسى ومن معه فيكونوا معهم، فبعث الله ملائكة فضربت وجوه دوابهم فردّتهم إلى عسكر فرعون، فكانوا فيمن غرق مع فرعون».

٢٢٩٣
التكفير

قال الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾. النساء: ٩٤

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٤٧٩:

عن أحمد بن مهران وعليّ بن إبراهيم جميعاً، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن ابن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم، عن أبي الحسن موسى عليه السلام ـ في

حديث ـ: أنّ رجلاً قصّ عليه قصّة طويلة وهو قائم، وأبلغه سلام رجل كافر ثمّ قال الرجل: إن أذنت لي يا سيّدي كفّرت لك وجلست؟ فقال: «آذن لك أن تجلس ولا آذن لك أن تكفّر» فجلس ثمّ قال: اردد على صاحبي السلام أو ماترد السلام، فقال: «على صاحبك أن هداه‌الله، فأمّا التسليم فذاك إذا صار في ديننا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٧.

٢٢٩٤
كفران المعروف والاحسان

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢:

من ألفاظ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لايشكر الله من لايشكر الناس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤٢.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٩٤:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن جعفربن محمدٍ البغداديّ، عن عبدالله بن إسحاقَ الجعفريّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «مكتوبٌ في التوراةِ: اشكُر من أنعمَ عليكَ، وأنعم علىٰ من شكركَ، فإنَّهُ لازوالَ للنِّعماء إذا شكرت، ولابقاءَ لها إذا كفرتَ. الشُّكرُ زيادةٌ في النِّعَمِ وأمانٌ من الغيرِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٤٨ و ٥٤٠.

ونقله في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٦ عن كتاب الأخلاق الكوفي.

٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٦٥:

وبهذا الإسناد قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «يؤتى العبد يوم القيامة فيوقّف بين يدي الله عزّوجلّ فيأمر به إلى النار، فيقول: أي ربّ أمرت بي إلى النار وقد قرأت القرآن، فيقول‌الله: أي عبدي أنّي قد أنعمت عليك ولم تشكر نعمتي، فيقول: أي

ربّ أنعمت عليّ بكذا وشكرتك بكذا، وأنعمت عليّ بكذا وشكرتك بكذا، فلايزال يحصي النعمة ويعدّد الشكر فيقول‌الله تعالىٰ: صدقت عبدي إلّا أنّك لم تشكر من أجريت لك النعمة على يديه، وأنّي قد آليت على نفسي أن لا أقبل شكر عبد لنعمة أنعمتها عليه حتّى يشكر من ساقها من خلقي إليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤١.

٤ ـ أمالي المفيد ص ٢٣٧:

عن أبي‌حفص عمر بن محمّد بن عليّ الزيّات، عن عبيدالله جعفر بن محمّد بن أعين، عن معمّر بن يحيى النهدي، عن شريك بن عبدالله القاضي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة من الذنوب تعجّل عقوبتها ولايؤخّر إلى الآخرة: عقوق الوالدين والبغي وكفر الإحسان».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٧.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٩٩:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه عن القاسم بن محمدٍ، عن المنقريّ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ، عن عمّارٍ الدُّهني قال: سمعتُ عليَّ بن الحسين عليهما السلام يقولُ: «إنَّ اللهَ يحبُّ كلَّ قلبٍ حزينٍ، ويحبُّ كلَّ عبدٍ شكورٍ. يقول‌اللهُ تبارك وتعالىٰ لعبدٍ من عبيدهِ يوم القيامة: أشكرتَ فُلاناً؟ فيقول: بل شكرتكَ ياربِّ فيقول: لم تشكرني إذلم تشكرهُ» ثمّ قال: «أشكركم للهِ أشكرُكم للناس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٩.

٦ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٣:

روى عن أبيه، عن المفيد، عن عمر بن محمّد بن الزيّات، عن عبيدالله بن جعفر بن أعين، عن مسعربن يحيى النهديّ، عن شريك بن عبدالله القاضي، عن

أبي إسحاق الهمداني، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من الذنوب تعجّل عقوبتها، ولاتؤخر إلى الآخرة: عقوق الوالدين، والبغي على الناس، وكفر الإحسان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٧٥.

٧ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٤:

روى عن عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق، ومحمّد بن أحمد والحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب جميعاً، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم الحسني، عن إبراهيم بن أبي محمود «محمود بن أبي البلاد خ ل» قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكرالله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤٢.

٨ـ السرائر ص ٣٩٤:

وقال عليه السلام: «من حقّ الشكرلله أن تشكر من أجرى تلك النعمة على يده».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤٠.

٩ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١١٥:

روى عن أبيه عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن حنّان بن بشير، عن عامر بن عمران الضّبي، عن محمّد بن مفضّل الضّبي، عن أبيه مالك بن أعين الجهني قال: أوصى عليّ بن الحسين عليهما السلام بعض ولده فقال: «يا بنيّ اشكر من أنعم عليك، وأنعم على من شكرك، فإنّه لازوال للنعماء إذا شكرت، ولابقاء لها إذا كفرت، والشاكر بشكره أسعد منه بالنعمة الّتي وجب عليها الشكر ـ وتلا ـ: ﴿لئن شكرتم لأزيدنّكم، ولئن كفرتم إنّ عذابي لشديد﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤١.

١٠ ـ السرائر ص ٣٩٤:

قال أبو عبدالله عليه السلام: «من قصرت يده بالمكافاة فليطل لسانه بالشكر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤٠.

١١ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢١:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أُسدي إليه معروف فليكاف فإن عجز فليثن فإن لم يفعل فقد كفر النعمة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٦.

١٢ ـ نزهة الناظر ص ٤٤:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال للحرث الهمداني: «حسبك من كمال المرء تركه مالا يحمد به ـ إلى أن قال ـ: ومن شكره معرفته بإحسان من أحسن إليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٧.

١٣ ـ أمالي المفيد ص ٢٥٣:

روى عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن مروان، عن محمّد بن عجلان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام قال: «طوبى لمن لم يبدّل نعمة الله كفراً، طوبى للمتحابّين في الله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٧.

١٤ ـ غرر الحكم ص ٣٠٩:

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «إذا صنع إليك معروف فاذكره، إذا صنعت معروفاً فانسه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٧.

١٥ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٩٧:

الشهيد رحمه الله في الدّرة الباهرة: قال الكاظم عليه السلام: «المعروف غلّ لا يفكه إلّا مكافأة أو شكر».

١٦ ـ الكافي ج ٤ ص ٣٣:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي جعفر البغداديّ، عمّن رواه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: «لعن الله قاطعي سبل المعروف» قيل: وما قاطعو سبل المعروف؟ قال: «الرَّجل يصنع إليه المعروف فيكفره فيمتنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٣٩.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣١.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٤١.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٧.

١٧ ـ السرائر ص ٣٩٤:

نقل من العيون والمحاسن للمفيد قال: قال الباقر عليه السلام: «ما أنعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه إلّا استوجب المزيد قبل ان يظهر شكره على لسانه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤٠.

١٨ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٢٥ ـ ٣٣:

محمّد بن عليّ بن معمّر، عن محمّد بن عليّ بن عكاية التميمي، عن الحسين ابن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين عليهما السلام أنّه قال: «أيّها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣١٥.

١٩ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٩٦:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنّه ليؤتى بعبد يوم القيامة فيقال له: أُوتيت ذلك على يديه فيقول: بل جعلت شكر ذلك كلّه لله فيقال له: لم تشكر الله إذ لم تشكر من أجرى الله ذلك على يديه» ثمّ قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فمن أُوتي خيراً على يدي أخيه أو صنع إليه صانع معروفاً فليذكره، فإذا ذكره فقد شكره، وإذا كتمه فقد كفره».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ومن لم يشكر على اليسير لم يشكر على الكثير». وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أفضل مكافأة المعروف الدّعاء والشكر لله، وأشدّكم حبّاً لله أشدّكم حبّاً للنّاس، وأجرأكم على الله أجرأكم على الناس».

وحفظ من وصيّة رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل من الأنصار أنّه قال: «احفظ عنّي: أكثر من ذكر الموت فإنّ ذلك مصلحة للقلب، وأكثر من الدعاء فإنّه لاتدري متى يستجاب لك، وعليك بالشكر فإنّ معه الزّيادة فإنّ الله تعالى قال: ﴿لئن شكرتم لأزيدنّكم ولئن كفرتم إنّ عذابي لشديد﴾».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من يسّر للشكر رزق الزيادة».

وقال أبوجعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام: «من صنع مثل ما صنع إليه كان مكافياً، ومن أضعف على ذلك يكون شكوراً، ومن شكر كان كريماً» ثمّ قال: «ليعلم صانع المعروف أنّ الطالب لمعروفه لم يكرم وجهه عند بذله إيّاه إليه فيكرم هو قدره عن ردّه عمّا لديه».

ووجد مكتوباً في حكمة آل داود: «واشكر لمن أنعم عليك، وانعم على من شكرك فإنّه لازوال للنّعم إذا شكرت ولا إقامة إذا كفرت، والشكر زيادة للنّعم وأمان من الغير».

٢٠ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣٩٦:

السيّد عليّ بن طاوس في كشف المحجّة نقلاً من ثقة‌الإسلام في رسائله

بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لولده الحسن عليه السلام: لا تكفر نعمة فإنّ كفر النعمة من ألأم الكفر».

كفران المعروف كثير:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٣٣:

عليٌّ بن محمّد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن محبوب، عن سيف ابن عميرة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ما أقلّ من شكر المعروف».

النبيّ وأهل بيته يكفّر معروفهم:

١ ـ علل الشرايع ص ٥٦٠:

عليّ بن حاتم، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكفّراً لا يشكر معروفه، ولقد كان معروفه على القرشيّ والعربيّ والعجميّ، ومن كان أعظم معروفاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا الخلق؟ وكذلك نحن أهل البيت مكفّرون لا يشكر معروفنا، وخيار المؤمنين مكفّرون لا يشكر معروفهم».

المحسن المذموم مرحوم:

١ ـ الأشعثيّات ص ١٨٩ ـ ١٩٠:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه

عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المحسن المذموم مرحوم».

وبهذا الإسناد قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل الناس عندالله تبارك وتعالى منزلة وأقربه من الله وسيلة المؤمن يكفر إحسانه».

وبهذا الإسناد قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يدالله تبارك وتعالى فوق رؤوس المكفرين ترفرف بالرحمة».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٧.

٢٢٩٥
كفر النعمة وكفرانها

قال الله تعالىٰ حكاية عن سليمان: ﴿هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾. النمل: ٤٠

وقال تعالىٰ: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ﴾.

إبراهيم: ٧

وقال تعالىٰ: ﴿فَاذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ﴾. البقرة: ١٥٢

١ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣١٥:

محمّد بن إبراهيم النعماني في تفسيره: عن ابن عقدة، عن جعفر بن أحمد بن يوسف، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن إسماعيل ابن جابر، عن أبي عبدالله، عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ في خبر طويل ـ قال: قال «وأمّا الكفر المذكور في كتاب الله عزّوجلّ فخمسة وجوه: منها كفر الجحود، ومنها كفر فقط. والجحود ينقسم على وجهين: ومنها كفر الترك لما أمرالله عزّوجلّ به، ومنها كفر البراءة، ومنها كفر النعم ـ إلى أن قال ـ: وأمّا الوجه الخامس من الكفر فهو كفر

النعم قال الله تعالى حكاية عن سليمان: ﴿هذا من فضل ربّي ليبلُوني ءَأشكرُ أم أكفر﴾ وقوله عزّوجلّ: ﴿لئن شكرتم لأزيدنّكم ولئن كفرتم إنَّ عذابي لشديدٌ﴾ وقال أيضاً: ﴿أُذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرونِ﴾».

٢ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: «الذنوب الّتي تغيّر النعم: البغي على الناس، والزوال عن العادة في الخير، واصطناع المعروف، وكفران النعم، وترك الشكر، قال الله تعالىٰ: ﴿إن الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٦٥:

وعن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبدالله بن راشد الطاهري، عن عبدالسلام بن صالح الهرويّ، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله: أسرع الذنوب عقوبة كفران النعمة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤١.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٧٥.

٤ ـ غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٣٨٧:

ممّا روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «اصطناعُ الكفُورِ من أعظمِ الجُرمِ».

٥ ـ غررالحكم ص ٢١١:

وممّا ورد عنه عليه السلام: «أحبّ الناس إلى الله سبحانه العامل فيما أنعم به عليه بالشكر، وأبغضهم إليه العامل في نعمه بكفرها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣١٥.

٦ـ أمالي المفيد ص ٢٥٢:

روى عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمدبن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن مروان، عن محمّد بن عجلان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: «طوبى لمن لم يبدّل نعمةالله كفراً، طوبى للمتحابّين في الله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣١٥.

٧ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٧٧:

روى بإسناده عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله منّ على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤٢.

٨ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٩٤:

و بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما فتح اللهُ علىٰ عبدٍ بابَ شُكرٍ فخزَن عنهُ بابَ الزِّيادَةِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤٠.

٩ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٩٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أسباطٍ، عن يعقوب بن سالمٍ، عن رجلٍ، عن [أبي جعفرٍ أو] أبي عبدالله عليهما السلام قالَ: «المُعافىٰ الشاكرُ لهُ من الأَجرِ ما للمُبتلىٰ الصّابرِ، والمُعطى الشاكرُ لهُ من الأَجرِ كالمحرُومِ القانِعِ».

ورواه في «ثواب الاعمال» ص ٢١٦، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٤٠.

١٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٧٤:

عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن سدير قال: سأل رجل أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجلّ: ﴿قالوا ربّنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم﴾ الآية، فقال: «هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضها إلى بعض، وأنهار جارية، وأموال ظاهرة، فكفروا نعم الله وغيروا ما بأنفسهم من عافية الله فغيّر الله مابهم من نعمة الله، و﴿إنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم﴾ فأرسل الله عليهم سيل العرم فغرّق قراهم وخرّب ديارهم، وأذهب بأموالهم، وأبدلهم مكان جنّاتهم ﴿جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل﴾ ثمّ قال: ﴿ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلّا الكفور﴾».

١١ ـ إرشاد القلوب ص ٣١:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مهلاً عباد الله عن معصية الله فإنّ الله شديد العقاب».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله لم يعط ليأخذ، ولو أنعم على قوم ما أنعم وبقوا ما بقي الليل والنهار ما سلبهم تلك النعم وهم له شاكرون إلّا أن يتحوّلوا من شكر إلى كفر ومن طاعة إلى معصية وذلك قوله تعالىٰ: ﴿إن الله لا يغيّر ما بقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم﴾».

١٢ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣١٥:

القطب الراوندي في لُبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اتّقوا ثلاثاً فإنّها معلّقات بالعرش: تشكوا الخلق الرحم تقول قطعت، والنعمة تقول كفرت، والعهد يقول خفرت».

١٣ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٣١٥:

السيد عليّ بن طاووس في كشف المحجّة نقلاً من رسائل الكليني بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر، عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته إلى ولده: «ولا تكفر نعمة فإنّ كفر النعمة من ألأم العذر» وقال: «كفر النعمة لؤم».

غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣:

١٤ ـ ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الجزاءُ على الإحسانِ بالإساءةِ كُفرانٌ».

١٥ ـ «إنَّ كفرَ النعمةِ لؤمٌ، ومُصاحبةَ الجاهلِ شُؤمٌ».

١٦ ـ «آفةُ النِّعَمِ الكُفرانُ».

١٧ ـ «شرُّ الناسِ مَن لا يشكرُ النِّعمةَ ولا يرعَى الحُرمةَ».

١٨ ـ «كفرُ النعمةِ لؤمٌ، وصحبةُ الأحمقِ شؤمٌ».

١٩ ـ «كافرُ النِّعمةِ كافرُ فضلِ اللهِ».

٢٠ ـ «كفرُ النِّعم مجلبةٌ لحلولِ النِّقم».

٢١ ـ «كافرُ النِّعمةِ مذمومٌ عندَ الخالقِ والخلائقِ».

٢٢ ـ «ليسَ من التَّوفيقِ كفرانُ النِّعمِ».

٢٣ ـ «من استعانَ بالنِّعمةِ على المعصيةِ فهو الكفورُ».

٢٤ ـ «من كفرَ حسنَ الصَّنيعةِ استوجبَ قُبحَ القطيعةِ».

٢٥ ـ «من أنعمَ على الكفُورِ طالَ غيظُهُ».

٢٦ ـ «من كفرَ النِّعم حلَّت بهِ النِّقمُ».

٢٧ ـ «لا تُضع نعمةً من نعمِ اللهِ سبحانه عندكَ، وليُرَ عليكَ أثرُما أنعمَ اللهُ بهِ عليكَ».

٢٨ ـ «لا نعمةَ مع كفرٍ».

٢٩ ـ «النِّعَمُ يسلُبها الكُفرانُ».

٣٠ ـ «رُبَّ كلمةٍ سلبت نعمةً».

٣١ ـ «سببُ زوالِ النِّعمِ الكُفرانُ».

٣٢ ـ «سببُ تحوُّلِ النِّعم الكفر».

٣٣ ـ «في كفرِ النِّعمِ زوالُها».

٣٤ ـ «كفرُ النِّعمةِ مُزيلُها، وشكرها مستَديمُها».

٣٥ ـ «كفرانُ النِّعمِ يُزِلُّ القدمَ ويسلبُ النِّعمَ».

٣٦ ـ «كفرُ النِّعمةِ مُزيلها».

٣٧ ـ «كفرانُ الإحسانِ يوجبُ الحرمان».

٣٨ ـ «من لم يشكرِ النِّعمةَ عُوقبَ بزوالها».

٣٩ ـ «ما أنعمَ اللهُ علىٰ عبدٍ نعمةً فظلمَ فيها إلّا كانَ حقيقاً يُزيلَها عنهُ».

٤٠ ـ «ما أنعمَ اللهُ سبحانهُ علىٰ عبدٍ نعمةً فظلمَ فيها إلّا كان حقيقاً أن يُزيلها عنهُ».

٤١ ـ «لا تُعن علىٰ من أنعمَ عليكَ، فمن أعانَ علىٰ مَن أنعمَ عليهِ سُلِبَ الإمكانَ».

٢٢٩٦
التكفير في الصلاة

قال في «العروة الوثقى»: الثالث من مبطلات الصلاة التكفير بمعنى وضع إحدى اليدين على الأُخرى على النحو الّذي يصنعه غيرنا إن كان عمداً لغير ضرورة.

١ ـ وسائل الشيعة ج ٤ ص ١٢٦٥:

محمّد بن عليّ بن الحسين في «الخصال» بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: «لا يجمع

المسلم يديه في صلاته وهو قائم بين يدي الله عزّوجلّ يتشبّه بأهل الكفر ـ يعنى المجوس ـ».

٢٢٩٧
تكليف الزوجة زوجها مالا يطيق

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٠٢:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أيّما امرأة أدخلت على زوجها في أمر النفقة وكلّفته مالا يطيق لا يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً إلّا أن تتوب وترجع وتطلب منه طاقته».

٢٢٩٨
الكلّ على الناس

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٢:

الحسين بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن القاسم بن الرَّبيع في وصيّته للمفضّل بن عمر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «استعينوا ببعض هذه على هذه ولا تكونوا كلولاً على الناس».

٢ ـ عليٌّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الخزرج الأنصاريّ، عن عليٍّ بن غراب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ملعونٌ من ألقى كلّه على الناس».

٢٢٩٩
التكلّم في القرآن بغير علم

١ ـ منية المريد ص ١٩١:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوّأ مقعده من النار».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من تكلّم في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال في القرآن بغير ما علم جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٩ ص ١١١.

٢٣٠٠
التكلّم في الله

١ ـ المحاسن ص ٢٣٧:

البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يا محمّد إنّ الناس لا يزال لهم المنطق حتّى يتكلّموا في الله، فإذا سمعتم ذلك فقولوا: لا إله إلّا الله».

٢ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٣٦٢:

روى عن ربعي بن عبدالله، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام «في قول الله: ﴿وإذا رأيتَ الّذينَ يخوضونَ في آياتِنا﴾ قال الكلام في الله والجدال في القرآن ﴿فأعرض عنهم حتّى يخوضوا في حديثٍ غيره﴾». قال: «منهم القصّاص».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٢.

٣ ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ٣٣٨:

روى عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا انتهى الكلام إلى الله فأمسكوا وتكلّموا فيما دون العرش، ولا تكلّموا فيما فوق العرش، فإنّ قوماً تكلّموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم حتّى أنّ الرجل ينادي من بين يديه فيجيب من خلفه، وينادي من خلفه فيجيب من بين يديه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٢.

٤ ـ فقه الرضاعليه السلام ص ٣٨٤:

«وأروي تكلّموا فيمادون العرش فإنّ قوماً تكلّموا في الله جلّ وعزّ فتاهوا».

«وأروي عن العالم وسألته عن شيء من الصفات فقال: لاتتجاوزوا ممّا في القرآن».

«أروي انّه قرئ بين يدي العالمعليه السلام قوله: لاتُدركه الأبصارُ وهو يدرك الأبصارَ﴾ فقال: إنّما عنى أبصار القلوب وهي الأوهام فقال: لا تدرك الأوهام كيفيّته وهو يدرك كلّ وهم، وأمّا عيون البشر فلا تلحقه، لأنّه لايحلّ فلا يوصُف هذا ما نحن عليه كلّنا».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٢.

٥ ـ رجال الكشّي ص ٢٧٩:

روى عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن موسى الهمداني، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن غيره، عن جعفر بن محمّد بن حكيم الخثعمي قال: اجتمع ابن سالم وهشام بن الحكم وجميل بن درّاج وعبدالرحمن بن الحجّاج ومحمّد بن حمران وسعيد بن غزوان ونحو من خمسة عشر من أصحابنا فسألوا هشام بن الحكم أن يناظر هشام بن سالم فيما اختلفوا فيه من التوحيد وصفةالله عزّوجلّ وعن غير ذلك لينظروا أيّهم أقوى حجّة فرضي هشام بن سالم أن يتكلّم عند محمّد ابن أبي عمير ورضى هشام بن الحكم أن يتكلم عند محمّد بن هشام فتكلما وساقا ماجرى بينهما أو قال: قال عبدالرحمن بن الحجّاج لهشام بن الحكم: كفرت والله بالله العظيم وألحدت فيه ويحك ماقدرت أن تشبه بكلام ربّك إلّا العود يضرب به قال جعفربن محمّدبن حكيم: فكتب إلى أبي الحسن موسىعليه السلام مخاطبتهم وكلامهم ويسأله أن يعلّمهم ما القول الّذى ينبغي أن يدين‌الله به من صفة الجبّار فأجابه في عرض كتابه: «فهمت رحمك الله واعلم رحمك‌الله أنّ الله أجلّ وأعلى وأعظم من

أن يبلغ كنه صفته، فصفوه بما وصف به نفسه، وكفّوا عمّا سوى ذلك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٧٣.

٢٣٠١
كلام ليس فيه ذكرالله

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢١٢:

حدَّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدَّثني عليُّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرَّحمن، عن أبي أيّوب الخزَّاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: جمع الخير كلّه في ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام، وكلُّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهوٌ، وكلُّ سكوت ليس فيه فكرٌ فهو غفلة، وكلُّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، وطوبى لمن كان نظره عبرة، وسكوته فكرة، وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شرَّه».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٤٤، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٧، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق عليه السلام عن آبائه، عنه عليهم السلام بعينه متناً.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢١٥.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٥٨.

ورواه في «المحاسن» ص ٤، عن البرقي، عمّن ذكره قال: قال أبوعبدالله عليه السلام فذكر متن الحديث بعينه.

٢ ـ تحف العقول ص ١٢٣:

قال علي عليه السلام: «وباللّسانِ يُكبُّ أهلُ النارِ في النار، وباللِّسانِ يَستوجبُ أهلُ

القُبُورِ النور، فاحفظوا ألسنتكم وأشغلوها بذكرالله».

٣ـ وسيلة المآل ص ٢٠١ مخطوط:

قال السجادعليه السلام: «يا أيّها الناس إنَّ كلَّ صمت ليس فيه فكر فهو عيّ، وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو هباء، ألا إنَّ الله عزّوجلّ ذكر أقواما بآبائهم فحفظ الأبناء للآباء قال الله تعالىٰ: ﴿وكان أبوهما صالحاً﴾ ولقد حدّثني أبي عن آبائه أنّه كان التاسع من ولده ونحن عترة رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحفظونا لرسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم» قال الراوي: فرأيت الناس يبكون من كلّ جانب.

٤ـ جامع الأُصول ج ١٢ ص ٣٤١:

أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لاتكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر الله قَسوَةٌ للقلب، وأنّ أبعد الناس من الله: القاسي القلب». أخرجه الترمذي.

٥ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٦٢:

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «كلّ كلام ابن آدم عليه لاله إلّا ثلاثة أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكرالله تعالى».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مسؤوليّة الكلام:

١ـ الخصال ج ١ ص ١٤ و ١٥:

حدَّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلويّ رضي الله عنه قال: أخبرني عليُّ بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسى، عن زياد بن مروان القنديِّ، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن الحارث قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: «ما من شيء أحقُّ بطول السجن من اللّسان».

٢ـ المواعظ ص ٧٠ ط مرتضويه بطهران:

في وصية أميرالمؤمنين عليه السلام لابنه محمّد بن الحنفيّة: «وما خلق‌الله عزّوجلّ

شيئاً أحسن من الكلام ولا أقبح منه، بالكلام ابيضّت الوجوه، وبالكلام اسودّت الوجوه».

ورواه في «تحف العقول» ص ٢١٦.

٣ـ الخصال ج ١ ص ١٥:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن موسى ابن عمر، عن عليّ بن الحسين بن رباط، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا يزال العبد المؤمن يُكتب محسناً مادام ساكتاً، فإذا تكلّم كتب محسناً أو مسيئاً».

٤ـ الخصال ج ١ ص ٥ و٦:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن محمّد بن السنديّ، عن عليّ بن الحكم، عن إبراهيم ابن مهزم الأسديّ، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «إنّ لسان ابن آدم يشرف كلّ يوم على جوارحه فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا، ويناشدونه، ويقولون: إنّما نثاب بك، ونعاقب بك».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٨٢، بعينه سنداً ومتناً.

٥ـ أعلام الدين ص ٣٣٥:

عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «رحم الله عبداً تكلّم فغنم، أو سكت فسلم. إنّ اللّسان أملك شيء للإنسان، ألا وإنّ كلام العبد كلّه عليه إلّا ذكرالله تعالى أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو إصلاح بين المؤمنين» فقال له معاذ بن جبل: يا رسول الله أنؤاخذ بمانتكلّم؟ فقال: «وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم، فمن أراد السلامة فليحفظ ماجرى به لسانه و ليحرس ما انطوى عليه جنانه، وليحسن عمله وليقصر أمله» ثمّ لم يمض إلّا أيّام

حتّى نزلت هذه الآية ﴿لا خير في كثير من نجويهم إلّا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس﴾.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٨.

٦ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٠٠:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «إنّ الرجل ليتكلّم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها أبعد من الثريا».

٢٣٠٢
الكلام السيّىء

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤، مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ:

يا عليّ: من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار».

٢ ـ السرائر ـ مستطرفاته ص ٤٧٦ نقلاً عن كتاب السياري:

عن الرضا عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شرار الناس من اتّقي لسانه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨١.

٣ ـ عوالي اللّئالي ج ١ ص ٧٢:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ أبغضكم إليّ: الثرثارون المتفيقهون المتشدقون، وإنّ أبغض الناس إلى الله من اتّقاه الناس للسانه».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٢٧:

عنهُ، عن محمّد بن عيسى بن عبيدٍ، عن يونسَ، عن عبدالله بن سنانٍ قال: قالَ

أبوعبدالله عليه السلام: «من خافَ الناسُ لسانهُ فهو في النارِ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٣.

٥ ـ إرشاد القلوب ١٨٣ ـ ١٨٤:

وقال عليه السلام: «أكثر خطايا ابن آدم من لسانه».

٦ ـ المحاسن ص ٢٠٥:

وعن أحمد بن عليٍّ بن حسان، عمّن حدَّثه، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث ـ: «أنَّ من حقيقة الإيمان أن لايجوز منطقك علمك».

٧ ـ الاختصاص ص ٢٤٨:

وقال صلى الله عليه وآله: «إنّ كان الشؤم في شيء ففي اللّسان».

٨ ـ علل الشرايع ص ٦٠٥:

عن محمّدبن موسى بن المتوكّل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبدالعظيم الحسني، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «ليس لك أن تقعد مع من شئت، لأنّ الله تبارك وتعالى يقول: ﴿إذا رأيت الّذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتّى يخوضوا في حديث غيره وإمّا ينسينّك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين﴾ ليس لك أن تتكلّم بما شئت، لأنّ الله يقول: ﴿ولاتقف ماليس لك به علم﴾ وليس لك أن تسمع ماشئت، لأنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿إنّ السمع والبصر والفؤاد كلّ أُولئك كان عنه مسؤولاً﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٣١.

٢٣٠٣
كثرة الكلام

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٠٤:

وقال ـ أي رسول الله صلى الله عليه وآله ـ: «من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثر

لغوه، ومن كثر لغوه كثر كذبه، ومن كثر كذبه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه فالنار أولى به».

٢ ـ قصص الأنبياء «للراوندي» ص ٤٨:

إن آدم عليه السلام لمّا كثر ولده وولد ولده كانوا يتحدّثون عنده وهو ساكت فقالوا: يا أبه مالك لاتتكلّم فقال: «يا بنيّ إنّ الله جلّ جلاله لما أخرجني من جواره عهد إليّ وقال: أقلّ كلامك ترجع إلى جواري».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

٣ ـ الاختصاص ص ٢٣١:

وعنه عليه السلام قال: «استمعوا منّي كلاماً هو خير من الدراهم المدقوقة: لاتكلّمن بمالا يعنيك، ودع كثيراً من الكلام فيما يعنيك حتّى تجدله موضعاً، فربّ متكلّم بحقّ في غير موضعه فعنت».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١٤:

حميد بن زيادٍ، عن الخشّاب، عن ابن بقّاح، عن معاذِ بن ثابتٍ، عن عمرو بن جُميع عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان المسيحُ عليه السلام يقول: لاتكثروا الكلامَ في غيرِ ذكرِاللهِ، فإنَّ الَّذينَ يُكثرونَ الكلامَ في غيرِ ذكرِالله قاسيةٌ قلوبهم ولكن لايعلمونَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٧.

ورواه في «مجموعة ورام» ج ٢ ص ١٨٩.

٥ ـ وعن أبي عبدالله جعفربن محمّد عليهما السلام قال: «من كثر كلامه كثر كذبه».

مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٩١.

٦ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢ مطبعة النعمان بالنجف:

حدّثنا الشيخ المفيد أبوعليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد

مولانا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله في شهر ربيع الأوّل من سنة خمس وخمسين وأربعمائة قال: أملى علينا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه الله قال: حدّثنا أبو الطيب الحسن بن عليّ بن محمّد التمار قال: حدّثنا محمّد بن أحمد قال: حدّثني جدّي قال: حدّثنا عليّ بن حفص المدائني قال: أخبرنا إبراهيم بن الحارث، عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لاتكثروا الكلام بغير ذكرالله». قال: «كثرة الكلام بغير ذكرالله تقسو القلب، إنّ أبعد الناس من الله القلب القاسي».

ورواه في «مجمع البيان» ج ١ ص ١٣٩.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

ورواه في «المشكاة» ص ٥٦.

٧ـ منية المريد ص ٤٧:

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «أنّ موسى عليه السلام لقى الخضر عليه السلام فقال: أوصني فقال: يا طالب العلم إنّ القائل أقلّ ملالة من المستمع فلا تمل جلساءَك إذا حدّثتهم ـ إلى أن قال ـ: ولا تكونن مكثاراً في المنطق مهذاراً، إنّ كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوئ السخفاء، ولكن عليك بذي اقتصاد فإنّ ذلك من التوفيق والسداد ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

٨ـ نهج البلاغة حكمة ٣٤١ ص ١٢٤٩:

«ومن كثُرَ كلامهُ، كُثرَ خطؤهُ، ومن كثُرَ خطؤُهُ قلَّ حياؤهُ، ومن قلَّ حياؤُهُ قلَّ ورعهُ، ومن قلَّ ورعهُ ماتَ قلبهُ، ومن ماتَ قلبهُ دخلَ النارَ».

٩ ـ بحارالأنوار ج ٧٤ص ٢٣٥ نقلاً عن كتاب العدد في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام (لكنّه زاد فيه): «... ومن قلّ ورعه قلّ دينه، ومن قلّ دينه مات قلبه، ...».

١٠ ـ كتاب الزهد ص ٥:

محمّد بن سنان، عن أبي عمّار بياع الأكسية، عن الزيدي، عن أبي أراكة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: «إنّ لله عباداً كسرت قلوبهم خشية الله فاستنكفوا عن المنطق، وأنهم لفصحاء بلغاء ألباء نبلاء، يستبقون إليه بالأعمال الزاكية لايستكثرون له الكثير، ولا يرضون له القليل، يرون أنفسهم أنّهم شرار وأنّهم الأكياس الأبرار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٩.

١١ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٧٠:

وروى أنّ أمير المؤمنين عليه السلام مر برجل يتكلّم بفضول الكلام فوقف عليه ثمّ قال: «يا هذا إنّك تملي على حافظيك كتاباً إلى ربّك فتكلّم بما يعنيك ودع مالا يعنيك».

١٢ ـ جامع الأخبار ص ٩٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله تعالى عند لسان كلّ قائل».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

١٣ ـ جامع الأخبار ص ٩٣:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «البلاء موكّل بالمنطق».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

١٤ ـ جامع الأخبار ص ٩٣:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «بلاء الإنسان من اللّسان».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

١٥ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٧٠:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إنّ الله يحبّ الحيّ العيّ المتعفّف، وإنّ الله يبغض البليغ من الرجال».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

١٦ ـ جامع الأخبار ص ٩٤:

وقال صلى الله عليه وآله: «من اتّقى من مؤنة لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنّة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

١٧ ـ جامع الأخبار ص ٩٤:

وفي رواية أُخرى: «من حفظ لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنّة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

١٨ ـ الاختصاص ص ٢٣٢:

وعن الرضا عليه السلام قال: «ما أحسن الصّمت إلّا من عيّ والمهذارله سقطات».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

١٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١٥:

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبار، عن ابن فضّال، عمَّن رواهُ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لم يحسِب كلامهُ من عملهِ كثرت خطاياهُ وحضرَ عذابهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٧.

٢٠ ـ جامع الأخبار ص ٩٣:

قال صلى الله عليه وآله: «حبس اللسان سلامة الإنسان».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٢١ ـ جامع الأخبار ص ٩٣:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «راحة الإنسان في حبس اللّسان».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٢٢ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٩٥:

وقال نبينا ﷺ: «من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به».

٢٣٠٤
التكلّم بفضول الكلام

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٥٢:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل ـ: قال رسول الله ﷺ:

«طوبى لمن عمل بعمله، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٧١، لكن في نسخة المكارم بدل «بعمله»: «بعلمه».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٠٨.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٩٩.

٢ ـ الاختصاص ص ٢٢٨:

قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب قال في آخر خطبته: «طوبى لمن طاب خُلقه، وطهرت سجيّته، وصلحت سريرته، وحسنت علانيته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من كلامه، وأنصف الناس من نفسه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨١.

٣ ـ نهج البلاغة حكمة ١١٨، ص ١١٤٣:

«طوبى لمن ذَلّ فِي نفسِهِ، وطابَ كسبهُ، وصلحت سريرته، وحسنت خليقته، وأنفقَ الفضلَ من مالِهِ، وأمسكَ الفضلَ من لسانِهِ، وعزلَ عن الناسِ شرَّهُ، ووسعتهُ

السُّنَّةُ، ولم يُنسب إلىٰ بِدعَةٍ».

ورواه في «تفسير القمّي» ج ٢ ص ٧٠، عنه عليه السلام في حديث، بتغيير يسير.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١١٧.

٤ ـ نزهة الناظر ص ٣٦:

وفي رواية أُخرى: «أيّها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن حسنت خليقته، وصلحت سريرته، وعزل عن الناس شرّه. طوبى لمن تواضع في غير معصية، وذلّ من غير مسكنة، وخالط أهل الفقه والرحمة. طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق [الفضل من ماله، وأمسك الفضل] في كلامه».

٥ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٣٥:

(وبالإسناد) قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي سعيد القماط، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أباعبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: «لايكمل إيمان العبد حتّى يكون فيه خصال أربع: يحسن خلقه، وتسخو نفسه، ويمسك الفضل من قوله، ويخرج الفضل من ماله».

ورواه في «المحاسن» ص ٨، عن البرقي، عن أبي سعيد القماط، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٨١.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٩٥.

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٥:

وعنهم، عن ابن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن منذربن جيفر، عن آدم أبي الحسين (الحسن خ ل) اللؤلؤي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «المؤمن من طاب مكسبه، وحسنت خليقته، وصحّت سريرته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل

من كلامه، وكفى الناس شرّه، وأنصف الناس من نفسه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٧.

٧ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٤٤٠ الطبعة الجديدة:

بالإسناد قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن المؤدّب، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا جعفر بن عثمان الأحول، قال: حدّثنا سليمان بن مهران، قال: دخلت على الصادق جعفربن محمّد عليهما السلام وعنده نفر من الشيعة وهو يقول: «معاشر الشيعة، كونوا لنا زَيناً، ولاتكونوا شَيناً، قولوا للناس حسناً، واحفظوا ألسنتكم وكفّوها عن الفضول، وقبيح القول».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٦.

٢٣٠٥
الكلام بما لا يعنيه

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢:

ومرّ أميرالمؤمنين عليه السلام برجل يتكلّم بفضول الكلام فوقف عليه السلام عليه ثمّ قال: «يا هذا إنّك تملي على حافظيك كتاباً إلى ربّك، فتكلّم بما يعنيك ودع مالا يعنيك».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٣٢، عن عليّ بن أحمدالدقاق، عن محمّد بن هارون، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن سليمان بن جعفرالجعفريّ، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٨.

ورواه في «العقائد» كما في «البحار» ج ٥ ص ٣٢٧.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١٦:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمدٍ، عن بكر بن صالحٍ، عن الغفاريّ، عن

جعفربن إبراهيم قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «قالَ رسول اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: من رأىٰ موضعَ كلامهِ من عملهِ قلَّ كلامهُ إلّا فيما يعنيهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٧.

٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٧٢:

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شأنه، حافظاً للسانه، ومن حسب كلامه من عمله قلَّ كلامه إلّا فيما يعنيه».

٤ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤١:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل ـ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أباذرّ لاتنطق فيما لايعنيك، فإنّك لست منه في شيء، واحرز لسانك كما تحرز رزقك».

٥ ـ الاختصاص ص ٢٣٠:

روى عن معاوية بن وهب قال: قال الصّادق عليه السلام: «كان أبي يقول: قم بالحقّ ولاتعرض لما نابك، واعتزل عمّا لا يعنيك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٩١:

الشيخ إبراهيم القطيفي في إجازته للشيخ شمس الدين محمّد بن تركي روى عن رجل من المجاهدين قتل مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الغزوات فأتته أُمّه وهو شهيد بين القتلى، فرأت في بطنه حجراً لمجاعة مربوطاً لشدّة صبره وقوّة عزمه فمسحت عليه وقالت: هنيئاً لك يا بنيّ فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها: «مه ـ أو نحوها ـ لعلّه كان يتكلّم فيما لايعنيه».

٧ ـ إحياء العلوم ج ص ٢١٩:

وقتل شهيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكته باكية فقالت: واشهيداه فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «وما يدريك أنّه شهيد، فلعلّه كان يتكلّم فيما لايعنيه أو يبخل بما لاينقصه».

٨ ـ عيون الأخبار ج ١ ص ٣١٩:

روى بإسناده عن الحسن بن عليّ عليهما السلام عن خاله هند ـ في حديث وصفه حلية النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: «قال: قد ترك صلى الله عليه وآله وسلم نفسه من ثلاث المراء، والإكثار، ومالا يعنيه ...» الخبر.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٨٣.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٩ ـ مشكاة الأنوار ص ٣١٩:

روى عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «العالم لا يتكلّم بالفضول».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

١٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٤٠:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوبٍ، عن أبي ولّادٍ الحنّاطِ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كانَ عليُّ بن الحسين عليهما السلام يقولُ: إنَّ المعرفةَ بكمالِ دينِ المُسلم: تركهُ الكلامَ فيما لا يعنيهِ، وقلّةُ مرائهِ، وحلمهُ وصبرهُ، وحُسنُ خُلقهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٩.

ورواه في «الخصال» ص ٢٩٠، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله ابن جعفر الحميري عن أحمد بن محمّد بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

١١ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٩١:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «من فقه الرجل قلّة كلامه فيما لا يعنيه».

١٢ ـ أمالي المفيد ص ٣٤:

روى عن أبي بكر محمّد بن عمر بن مسلم، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن

أحمد بن يوسف، عن محمّد بن يزيد، عن أحمد بن أرزق، عن أبي زياد الفقيمي، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من حُسن إسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

١٣ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٣٠:

قيل للقمان ألست عبد آل فلان قال: «بلى» قيل: فما بلغ بك ماترى قال: «صدق الحديث وأداء الأمانة وترك ما لا يعنيني وغضّي بصري وكفي لساني وعفّتي في طعمتي، فمن نقص عن هذا فهو دوني، ومن زاد عليه فهو فوقي، ومن عمله فهو مثلي».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

١٤ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٦٣٥:

قال: «مرّ أمير المؤمنين عليه السلام على قوم من أخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا أنصاريّ وهم قعود في بعض المساجد في أوّل يوم من شعبان، إذا هم يخوضون في أمر القدر وغيره ممّا اختلف فيه الناس، قد ارتفعت أصواتهم واشتدّ فيه محكّهم وجدالهم، فوقف عليهم فسلّم فردّوا عليه وأوسعوا له، وقاموا إليه يسألونه القعود إليهم فلم يحفل بهم ثمّ قال: يا معشر المتكلّمين ـ فيما لا يعنيهم ولم يردّ عليهم ـ ألم تعلموا أنّ لله عباداً قد أسكتهم خشيته من غير عيّ ولا بكم، وأنّهم لهم الفصحاء العقلاء الألباء العالمون بالله وأيّامه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

١٥ ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ٧١:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «طوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

١٦ ـ أصل زيد الزرّاد ٦ ـ ٧:

عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال ـ في حديث في صفات المؤمنين ـ : «ألسنتهم مسجونة، وقلوبهم وعاء لسرّالله إن وجدوا له أهلاً نبذوا، وإن لم يجدوا له أهلاً ألقوا على ألسنتهم أقفالاً غيبوا مفاتيحها وجعلوا على أفواههم أوكية صلب صلاب أصلب من الجبال لاينحت منهم شيء، خزّان العلم ومعدن الحكم وتبّاع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين، أكياس يحسبهم المنافق خرساً عمياً بلهاء، وما بالقوم من خرس ولاعمى ولابله، أنّهم لأكياس فصحاء حلماء حكماء اتقياء بررة صفوةالله، أسكنتهم الخشية وأعيتهم ألسنتهم خوفاً من الله وكتماناً لسرّه ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

١٧ ـ نهج البلاغة حكمة ٣٤١ ص ١٢٤٩:

«ومن علمَ أنَّ كلامهُ من عمله قلّ كلامه إلّا فيما يعنيه».

١٨ ـ كتاب الزهد ص ٤:

محمّد بن سنان عن جعفر بن إبراهيم قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من علم موضع كلامه من عقله قلّ كلامه فيما لايعنيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٩، لكنّه ذكر بدل «من علم»: «من ماز».

١٩ ـ كتاب الزهد ص ١٠:

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سمعت أبي يقول: من حسن إسلام المرء تركه ما لايعنيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٩ و«البحار» ج ٦٨ ص ٢٩٠.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٣٢.

٢٠ ـ الأشعثيّات ص ٢٠٧:

أخبرنا عبد الله بن محمّد أخبرنا محمّدبن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل

قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ على إمرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول: الحمدلله مات شهيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف أيّتها المرأة فلعلّه كان يبخل بما لايضرّه، ويقول فيما لايعنيه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٠.

٢١ ـ كنز الكراجكي ج ٢ ص ١٠:

روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «من وقى شرّ ثلاث فقد وقى الشرّ كلّه: لقلقته وقبقبته وذبذبه، فلقلقته لسانه وقبقبته بطنه وذبذبه فرجه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٢٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١١٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن أبي جميلة، عمّن ذكرهُ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «مامن يومٍ إلّا وكُلُّ عضوٍ من أعضاءِ الجسدِ يكفِّرُ اللِّسانَ يقولُ: نشدتُكَ الله أن نُعذَّبَ فيكَ».

٢٣ ـ أعلام الدين ص ٣٣٥:

عن ابن ودعان في أربعينه عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «رحم الله عبداً تكلّم فغنم، أو سكت فسلم، إنّ اللّسان أملك شيء للإنسان، ألا وإنّ كلام العبد كلّه عليه إلّا ذكرالله تعالى أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو إصلاح بين المؤمنين» فقال له معاذ بن جبل: يا رسول الله أنؤاخذ بما نتكلّم فقال له: «وهل تكبّ الناس على مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم، فمن أراد السلامة فليحفظ ماجرى به لسانه ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٢٤ ـ كتاب الزهد ص ١٠:

إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وهل يكبُّ

الناس في النار إلّا حصائد ألسنتهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٢٩٠.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١١٧.

٢٥ ـ جامع الأخبار ص ٩٤:

وقال ﷺ: «لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٢٦ ـ جامع الأخبار ص ٩٤:

وقال ﷺ: «فتنة اللّسان أشدّ من ضرب السيف».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٢٧ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٣٩٠:

قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «جمع الخير كلّه في ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام، فكلّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، وكلّ سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة. فطوبى لمن كان نظره عبراً، وصمته تفكّراً، وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شرّه».

ورواه في «ثواب الاعمال» ص ٢١٢ وفي «الخصال» ص ٩٨، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن أبي أيّوب الخزاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام، فذكر المتن بعينه.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٧، عن محمّد بن الحسن، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مزار، عن يونس بن عبدالرحمن، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٤٤، عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٥، عن البرقي، عمّن ذكره، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليهم السلام.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٨.

٢٨ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٣ ـ ٤:

روى بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام في رسالته إلى أصحابه قال: «فاتقوالله وكفّوا ألسنتكم إلّا من خير ـ إلى أن قال ـ: وعليكم بالصمت إلّا فيما ينفعكم‌الله به من أمر آخرتكم ويأجركم عليه، وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على‌الله والتضرُّع إليه والرَّغبة فيماعنده من الخير الّذي لايقدر قدره ولايبلغ كنهه أحدٌ، فاشغلوا ألسنتكم بذلك عمّا نهى‌الله عنه من أقاويل الباطل الّتي تعقب أهلها خلوداً في النار من مات عليها ولم يتب إلى‌الله ولم ينزع عنها ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٧.

٢٩ ـ مصباح الشريعة ص ٣٠:

قال الصّادق عليه السلام: «الكلام إظهار ما في قلب المرء من الصفاء والكدر والعلم والجهل قال أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه فزن كلامك واعرضه على العقل والمعرفة فإن كان لله وفي الله فتكلّم به وإن كان غير ذلك فالسكوت خير منه. وليس على الجوارح أخفّ مؤنة وأفضل منزلة وأعظم قدراً عندالله من الكلام في رضاءالله ولوجهه ونشر آلائه ونعمائه في عباده ألا ترى إنّ الله عزّوجلّ لم يجعل فيما بينه وبين رسله معنى يكشف ما أسرّ إليهم من مكنونات علمه ومخزونات وحيه غيرالكلام، وكذلك بين الرسل والأُمم. فثبت بهذا أنّه أفضل الوسائل والكلف والعبادة وكذلك لامعصية أثقل على العبد وأسرع عقوبة عندالله وأشدّها ملامة وأعجلها سامّة عند الخلق منه. واللسان ترجمان الضمير وصاحب خبر القلب، وبه ينكشف ما في سرّ الباطن، وعليه يحاسب الخلق

يوم القيامة. والكلام خمر تسكر القلوب والعقول ماكان منه لغيرالله عزّوجلّ، وليس شيء أحقّ بطول السجن من اللّسان».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٣٠ـ كتاب الزهد ص ٥:

روى بإسناده قال أبو عبدالله عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيّاكم وجدال المفتون فإنّ كلّ مفتون ملقى حجّته إلى انقضاء مدّته، فإذا انقضت مدّته أحرقته فتنته بالنار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٩.

٣١ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٧٢:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ أبغضكم إليّ، الثرثارون المتفيقهون المتشدقون، وإنّ أبغض الناس إلى الله من اتّقاه الناس للسانه».

ونقل صدرالحديث، عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٣٢ـ نهج البلاغة حكمة ٢ ص ١٠٨٩:

«هانت عليه نفسه من أمَّرَ عليها لسانه».

٣٣ـ نهج البلاغة حكمة ٣٩ ص ١١٠٦:

«لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء لسانِه».

٣٤ـ قرب الإسناد ص ٣٢:

وعنه عن مسعدة بن صدقة قال: حدّثني جعفر بن محمّد عن آبائه: «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ على لسان كلّ قائل رقيباً، فليتّق الله العبد ولينظر مايقول».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٧.

٣٥ـ كتاب الزهد ص ٧:

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن عليّ، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام. قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الكلام ثلاثة: فرابح وسالم وشاجب، فأما الرابح فالذي يذكرالله، وأما السالم فالذي يقول ما أحبّ الله، وأمّا

الشاجب فالّذي يخوض في الناس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٩.

٣٦ ـ وفي تحف العقول ص ٣٩٤:

روى عن الكاظم عليه السلام أنّه قال لهشام بن الحكم: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إنّ لله عباداً كسرت قلوبهم خشيته فأسكتتهم عن المنطق، وإنّهم لفصحاء عقلاء ـ إلى أن قال ـ: يا هشام المتكلّمون ثلاثة فرابح وسالم وشاجب، فأمّا الرابح فالذّاكر لله، وأمّا السالم فالساكت، وأمّا الشاجب فالّذي يخوض في الباطل. إنّ الله حرّم الجنّة على كلّ فاحش بذي قليل الحياء لايبالي ما قال ولاماقيل فيه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩١.

٣٧ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٢٤:

أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزة الحسيني رحمه الله قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم في كتابه إلينا على يد أبي نوح الكاتب، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه قال لأصحابه: «اسمعوا منّي كلاماً هو خيرٌ لكم من الدُهم الموقّفة؛ لايتكلّم أحدكم بما لايعنيه، وليدع كثيراً من الكلام فيما يعنيه حتّى يجد له موضعاً، فربّ متكلّم في غير موضعه جنى على نفسه بكلامه، ولايُمارينّ أحدكم سفيهاً ولاحليماً، فإنّه من مارى حليماً أقصاه، ومن مارى سفيهاً أرداه، واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تُحبّون أن تُذكروا به إذا غبتم عنه، واعملوا عمل من يعلم أنّه مجازىً بالإحسان مأخوذٌ بالإجرام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٦.

تكلّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

١ ـ مكارم الأخلاق ص ١٣:

قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة،

ولا يتكلّم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ويتكلّم بجوامع الكلم، فصلاً لافضولاً ولاقصيراً فيه، دمثاً ليس بالجافي ولا بالمهين، يعظّم النعمة وإن دقّت ولا يذمُّ منها شيئاً، ولا يذمّ ذواقاً ولا يمدحه».

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ١٤:

قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يخزن لسانه إلا فيما يعنيه».

٢٣٠٦
تكلّم المرأة عند الأجنبي أكثر من خمس كلمات

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٣ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٣:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ونهى أن تتكلّم المرأة عند غير زوجها وغير ذي‌محرم منها أكثر من خمس كلمات ممّا لابدّ لها منه».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٥.

٢٣٠٧
الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٧:

روى عن الصادق عليه السلام: «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الكلام يوم الجمعة والإمام

يخطب، فمن فعل ذلك لغا ومن لغا فلا جمعة له».

٢ ـ وسائل الشيعة ج ٥ ص ٢٩:

محمّد بن عليّ بن الحسين قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «لاكلام والإمام يخطب ...» الحديث.

وبإسناده عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لابأس أن يتكلّم الرجل إذا فرغ الإمام من الخطبة يوم الجمعة ما بينه وبين أن يقام الصلاة».

٢٣٠٨
التكلّم على الخلاء

١ ـ علل الشرائع ص ٢٨٣:

حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن عليّ بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «لاتتكلّم على الخلاء، فإنّ من تكلّم على الخلاء لم تقض له حاجة».

٢ ـ التهذيب ج ١ ص ٢٧:

محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم أو غيره، عن صفوان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يجيب الرجل آخر وهو على الغائط أو يكلّمه حتّى يفرغ».

٢٣٠٩
تكنية من كان اسمه محمّد بأبي القاسم

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام:

«أنَّ النبيّ صلى الله عليه وآله نهى عن أربع كنى: عن أبي عيسى، وعن أبي الحكم، وعن أبي مالك، وعن أبي القاسم إذا كان الإسم محمّداً».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٤٣٩، بإسناده عن الكليني.

ورواه في «الخصال» ص ٢٥٠، عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن أحمد ابن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٣٢.

٢٣١٠
الكهانة

١ ـ **الخصال** ج ١ ص ١٩:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد ابن أبي عمير، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من تكهّن أو تُكهّن له فقد برئ من دين محمّد صلى الله عليه وآله» قلت: فالقافة قال: «ما أُحبُّ أن تأتيهم، وقلَّ ما يقولون شيئاً إلّا كان قريباً ممّا يقولون». وقال: «القيافة فضلة من النبوَّة ذهبت في الناس».

٢ ـ **الخصال** ج ١ ص ٢٩٧:

حدَّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن إسحاق بن إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «المنجّم ملعونٌ، والكاهن ملعون، والساحر ملعون، والمغنّية ملعونة؛ ومن آواها وأكل كسبها ملعون». وقال عليه السلام: «المنجّم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في النار».

حرف اللام

قسم المحاسن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٣١١
اللّباس الأبيض

١ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٩٨:

(و بالإسناد) أخبرنا ابن مخلد قال: أخبرنا ابن السماك قال: حدّثنا أحمد بن علي الخزاز المقرئ قال: حدّثنا يحيى بن عمران أبوزكريا قال: حدّثنا سليمان بن أرقم عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال: «خير ثيابكم البياض، فليلبسه أحياكم، وكفنوا فيه موتاكم».

٢ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٢١:

عنه صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال: «ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض فالبسوه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٢١.

٣ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢٠٨:

أحمدبن محمد الصفواني في كتاب التعريف عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «البسوا البياض فإنّها أطيب وأطهر، وكفّنوا منها موتاكم».

٢٣١٢
لبس الخاتم

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٦٨:

أبو عليّ الأشعريّ، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن عبيس بن هشام، عن

حسين بن أحمد المنقريّ، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من السنّة لبس الخاتم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٩٢.

٢٣١٣
لباس الصوف

١ ـ مكارم الأخلاق ص ١١٥:

من كتاب المحاسن، عن أبي عبدالله عليه السلام ذكر له أنّ راهباً قال في لباس الشعر: هو أشبه بلباس المصيبة، فقال: «وأيّ مصيبة أعظم من مصائب الدين؟!».

من كتاب الفردوس قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان، وقلة الأكل تعرفوا في الآخرة. وإنّ النظر إلى الصوف يورث التفكّر والتفكّر يورث الحكمة والحكمة تجري في أجوافكم مثل الدم».

٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٧٠:

«روي أنّ المسيح عليه السلام قال للحواريّين: أكلي ما تنبته الأرض للبهائم ـ إلى أن قال ـ: ولبسي الشعر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٩.

٣ ـ إرشاد القلوب ص ١٥٦:

قال عيسى عليه السلام: «خادمي يداي ـ إلى أن قال ـ: ولباسي الصّوف ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٩.

٤ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٤٨:

عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وإن شئت نبّأتك بأمر داود خليفة الله في الأرض وكان لباسه الشعر وطعامه الشعير ـ إلى أن قال ـ: وإن شئت

نبّأتك بأمر إبراهيم خليل الرحمن كان لباسه الصّوف وطعامه الشعير، وإن شئت نبّأتك بأمر عيسى بن مريم فهو العجب كان يقول: ادامي الجوع وشعاري الخوف ولباسي الصّوف ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٩.

٥ ـ مناقب ابن شهرآشوب ج ٤ ص ٣٠٢:

عن شفيق البلخي قال: خرجت حاجّاً في سنة تسع وأربعين ومائة فنزلت القادسيّة فبينا أناأنظر إلى الناس في زينتهم وكثرتهم فنظرت إلى فتى حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة وذكر في آخر الخبر أنّه كان الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٩.

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢٠٩:

جعفربن أحمد القمّي في كتاب المانعات عن جابر عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ألا أُنبّئكم بخمس من كنّ فيه فليس بمتكبّر: اعتقال الشاة ولبس الصّوف ومجالسة الفقراء وأن يركب الحمار وأن يأكل الرجل مع عياله».

٢٣١٤
لبس القطن

١ ـ المقنع ص ٥٤٢:

وعليك بلبس ثياب القطن فإنّها لباس رسول‌الله صلى الله عليه وآله ولباس الأئمّة عليهم السلام.

٢ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٥٥:

روى عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: «رأى عليّ صلوات‌الله عليه قوماً يلبسون الصّوف والشعر فقال: البسوا القطن فإنّه كان لباس رسول‌الله صلى الله عليه وآله وكان أفضل

مانجده وهو لباسنا ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٩.

٣ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢٠٩:

الصّفواني في كتاب التعريف روى: «أفضل اللّباس القطن ومنه كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

٢٣١٥
لبس اللّباس غير الجميل تواضعاً لله

١ ـ كتاب الغيبة للطوسي عليه السلام ص ١٤٨:

روى بإسناده عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن محمدبن جعفربن عبدالله، عن أبي نعيم محمّدبن أحمد الأنصاري، عن كامل بن إبراهيم: أنّه دخل على أبي محمّد عليه السلام فنظر إلى ثياب بياض ناعمة قال: فقلت في نفسي: وليّ الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الإخوان، وينهانا عن لبس مثله، فقال: «متبسّما ياكامل ـ وحسر عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن على جلده فقال ـ: هذا لله، وهذا لكم ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥١.

٢ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٥٢ ط مكتبة الداوري:

روى بسنده عن أبي ذرّ ـ في حديث طويل ـ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أباذرّ من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعاً لله كساه الله حلة الكرامة».

٣ ـ روى جماعة من أعلام أهل السنّة: منهم العلاّمة الحافظ أبو نعيم الإصفهاني في «حلية الأولياء» ج ٣ ص ١٩٣ ط السعادة بمصر قال:

حدّثنا أبو أحمد محمّدبن أحمد الغطريفي، ثنا محمّدبن أحمد بن مكرم الضبّي، ثنا عليّ بن عبدالحميد، ثنا موسى بن مسعود، ثنا سفيان الثّوري، قال: دخلت على

جعفر بن محمد وعليه جبّة خزّ دكناء وكساء خزّ ايرجاني، فجعلت أنظر إليه معجباً، فقال لي: «يا ثوري مالك تنظر إلينا لعلّك تعجب ممّا رأيت» قال: قلت: يا ابن رسول‌الله ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك، فقال لي: «يا ثوري كان ذلك زماناً مقفراً مقتراً، وكانوا يعملون على قدر إقفاره وإقتاره، وهذا زمان قد أقبل كلّ شيء فيه عزاليه» ثمّ حسر عن ردن جبّته وإذا تحتها جبّة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن، فقال لي: «يا ثوري لبسنا هذا لله وهذا لكم، فما كان لله أخفيناه، وما كان لكم أبديناه».

ومنهم الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفّاظ» ج ١ ص ١٥٨ ط حيدرآباد، روى الحديث نقلاً عن «حلية الأولياء» بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة سنداً ومتناً.

ومنهم العلاّمة الشيخ كمال‌الدين محمدبن طلحة الشافعي في «مطالب السؤول في مناقب آل الرسول» ص ٨٢ ط طهران روى الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الاولياء» مع زيادة غير مهمّة.

ومنهم العلاّمة ابن الأثير الجزري في «المختار في مناقب الأخيار» ص ١٧ ط الظاهرية بمصر، روى الحديث بعين ماتقدّم عن «حلية الأولياء» مع زيادة غير مهمّة.

٤ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٢:

عليّ بن محمدبن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمدبن علي رفعه قال: مرّ سفيان الثوري في المسجد الحرام فرأى أبا عبدالله وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان، فقال: والله لآتينّه ولأوبّخنّه، فدنا منه فقال: يابن رسول‌الله ﷺ والله ما لبس رسول‌الله ﷺ مثل هذا اللباس ولا عليّ ولا أحد من آبائك فقال له أبو عبدالله عليه السلام: «كان رسول‌الله ﷺ في زمان قتر مقتر وكان يأخذ لقتره وإقتاره، وإنّ الدّنيا بعد ذلك أرخت عزاليها[1] فأحقّ أهلها بها أبرارها ـ ثمّ تلا ـ: ﴿قل من حرّم زينة‌الله

---

(١) العزالي جمع العزلاء.

الّتي أخرج لعباده والطّيبات من الرزق﴾ فنحن أحقّ من أخذ منها ما أعطاه‌الله، غير أني يا ثوريّ ماترى عليّ من ثوب إنّما لبسته للنّاس» ثمّ اجتذب يد سفيان فجرّها إليه، ثمّ رفع الثوب الأعلى وأخرج ثوباً تحت ذلك على جلده غليظاً فقال: «هذا لبسته لنفسي غليظاً وما رأيته للناس» ثمّ جذب ثوباً على سفيان أعلاه غليظ خشن وداخل ذلك ثوب لين، فقال: «لبست هذا الأعلى للناس، ولبست هذا لنفسك تسرّها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥١.

٥ ـ إثبات الوصيّة ص ٢٥٢:

جعفربن محمدبن مالك قال: حدّثني محمدبن جعفربن عبدالله، عن أبي نعيم محمد بن اجهر الأنصاري قال: وجّه قوم من المفوّضة والمقصّرة كامل بن إبراهيم المدني إلى أبي محمد عليه السلام ليناظره في أمرهم قال كامل: فقلت في نفسي: أسأله لايدخل الجنّة إلّا من عرف معرفتي وقال بمقالتي، فلمّا دخلت عليه نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي: وليّ الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب، ويأمرنا نحن بمواساة الإخوان، وينهانا عن لبس مثله فقال متبسّماً: «ياكامل ـ وحسر عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن رقيق على جلده فقال ـ: هذا لله عزّوجلّ وهذا لكم فخجلت ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٨ ثمّ قال: ورواه الحضيني في كتابه عن جعفر مثله.

٢٣١٦
لبس لباس أهل زمانه

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٤:

وعنه، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن حمّادبن عثمان قال:

كنت حاضراً لأبي عبدالله عليه السلام إذ قال له رجل: أصلحك الله ذكرت أنّ علي بن أبي طالب كان يلبس الخشن، يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك، ونرى عليك اللّباس الجيّد، قال: فقال له: «إنّ عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه كان يلبس ذلك في زمان لاينكر، ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به، فخير لباس كلّ زمان لباس أهله غير أنّ قائمنا إذا قام لبس لباس عليّ وسار بسيرته».

و في «أُصول الكافي» ج ٢ ص ٢٧٤:

وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، عن أبيه عن محمّد بن يحيى الخزّاز مثله.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ص ٣٤٨.

٢٣١٧
لبس اللباس الجميل

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٣:

أبوعليّ الأشعريّ، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الساج والطاق والخمائص».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٧.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٣:

عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح قال: كان أبوعبدالله عليه السلام متّكئاً عليّ، أوقال: على أبي، فلقيه عبّاد بن كثير وعليه ثياب مروية حسان فقال: يا أباعبدالله إنّك من أهل بيت نبوّة وكان أبوك وكان، فما لهذه الثياب المزيّنة عليك؟ فلولبست دون هذه الثياب، فقال له

أبوعبدالله عليه السلام: «ويلك يا عبّاد، من حرّم زينةالله التي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق إنّ الله عزّوجلّ إذا أنعم على عبد نعمة أحبّ أن يراها عليه ليس بـه بـأس ويلك يا عباد إنّما أنا بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تؤذوني، وكان عباد، يلبس ثوبين قطريّين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٧.

٣ـ الكافي ج ٦ ص ٤٥٣:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن هلال الشامي مولى أبي الحسن، عنه عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك ما أعجب إلى الناس من يأكل الجشب، ويلبس الخشن، ويتخشّع، فقال: «أما علمت أنّ يوسف نبيّ ابن نبيّ كان يلبس أقبية الدّيباج مزرورة بالذّهب، ويجلس في مجالس آل فرعون ـ إلى أن قال ـ: إنّ الله لم يحرّم طعاماً ولا شراباً من حلال، إنّما حرّم الحرام قلّ أو كثر، وقد قال جلّ وعزّ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٩.

لبس اللباس الحسن:

١ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤١:

محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عـن أبـان بـن عثمان، عن يحيى بن أبي العلا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بعث أميرالمؤمنين عليه السلام عبدالله بن عبّاس إلى ابن الكوّاء وأصحابه وعليه قميص رقيق وحلّة، فلمّا نظروا إليه قالوا: يابن عبّاس أنت خيرنا في أنفسنا وأنت تلبس هذا اللّباس؟! فقال: وهذا أوّل ما أُخاصمكم فيه: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ

الرِّزْقِ﴾ وقال الله عزّوجلّ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُم عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٨.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٢:

عدّة من أصحابنا، عن سهل، عن محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن يوسف بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) قال: «إنّ عبدالله بن عبّاس لمّا بعثه أميرالمؤمنين عليه السلام إلى الخوارج فواقفهم لبس أفضل ثيابه، وتطيّب بأطيب طيبه، وركب أفضل مراكبه فخرج فواقفهم، فقالوا: يابن عبّاس، بينا أنت أفضل الناس إذ أتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم، فتلا عليهم هذه الآية: ﴿قل مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ والطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ والبس وتجمّل فإنّ الله جميل يحبّ الجمال، وليكن من حلال».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٨.

٣ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٥٥:

وعنه عليه السلام أنّه رأى قوماً يلبسون الصوفَ والشعرَ فقال: «إلبَسُوا القطنَ فإنّه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان أفضل ما يجده صلى الله عليه وآله وهو لباسنا، ولم يكن يلبس الصوف ولا الشعر فلا تلبسوه إلّا من علّة، فإن الله عزّوجلّ جميلٌ يحبّ الجمال، وأن يُرى أثرُ نعمته على عبده».

٤ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٥٣:

رُوينا عن جعفر بن محمّد عن أبيه، عن آبائه: «أنّ علياً عليه السلام كان يقول: ينبغي للرجل إذا أنعم الله عليه بنعمةٍ، أن يُرى أثرُها عليه في ملبَسه، مالم يكن شهرةً».

٥ ـ مكارم الأخلاق ص ١٠٦:

عن قتيبة بن محمّد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نلبس الثوب الخزّ وسداه أبريسم، قال: «لا بأس بالأبريسم إذا كان معه غيره، قد أُصيب الحسين عليه السلام وعليه جبّة خزّ سداها أبريسم» قلت: إنّا نلبس هذه الطيالسة البربرية وصوفها ميّت، قال:

«ليس في الصوف روح، ألاترى أنّه يجزّ ويباع وهو حيّ؟».

٦ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ١٦:

وفي خبر عمر بن عليّ عن أبيه، عن الحسين عليه السلام انّه كان يشتري الكساء الخزّ بخمسين ديناراً فاذا صاف تصدّق به لايرى بذلك بأساً ويقرأ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتي أَخْرَجَ لِعِبَاده وَالطِّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٦.

٧ ـ قرب الإسناد ص ١٥٧:

أحمد بن محمّد عن البزنطي قال: وذكر عنده (أي الرضا عليه السلام) بعض أهل بيته فقلت له: الحاجة منكم ومن غيركم واحد، فقال: «لا كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: لمحسننا حسنتان ولمسيئنا ذنبان» وقال لي: «ماتقول في اللّباس الحسن؟» فقلت: بلغني انّ الحسن عليه السلام كان يلبس، وأنّ جعفر بن محمّد عليهما الصلاة والسلام كان يأخذ الثّوب الجديد فيأمر به فيغمس في الماءِ. فقال لي: «البس وتجمّل، فانّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان يلبس الجبّة الخزّ بخمسمائة درهم، والمطرف الخزّ بخمسين ديناراً فيتشتّىٰ فيه فإذا خرج الشتاء باعه وتصدّق بثمنه، وتلاهذه الاٰية: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ الله الّتي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾».

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ١٦ عن أحمد بن محمّد، عن أبي الحسن عليه السلام من قوله: «فإنّ عليّ بن الحسين عليه السلام كان» إلى قوله: «وتلاهذه الآية».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٨.

٨ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ١٥:

محمّد بن مسعود العيّاشي في تفسيره عن يوسف بن ابراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام في خبر انّه قال: «انّ عبدالله بن عبّاس لمّا بعثه أمير المؤمنين عليه السلام إلى الخوارج لبس أفضل ثيابه وتطيب بأطيب طيبه وركب أفضل مركبه فخرج إليهم فوافقهم، فقالوا: يابن عبّاس بينا أنت خير الناس اذ أتيتنا في لباس من لباس الجبابرة ومراكبهم،

فتلاهذه الآية: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَاللهِ الَّتي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ ألبس وأتجمّل، فانّ الله جميل يحبّ الجمال وليكن من حلال».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٧.

٩ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٥٣:

روى عن جعفربن محمّد عليهما السلام أنّه قال: «انّ اميرالمؤمنين عليّاً صلوات الله عليه لمّا بعث ابن عبّاس إلى الخوارج لبس أفضل ثيابه وتطيّب بأفضل طيبه وركب أفضل مراكبه ثمّ خرج إليهم فوافاهم، فقالوا: يابن عبّاس بينا أنت خيرالناس اذ أتيتنا في لباس الجبّارين ومراكبهم، فتلاعليهم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَاللهِ الَّتي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٧.

١٠ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٥٤:

وعن جعفربن محمّد عليهما السلام أنّ رجلاً قال له: جعلت فداك ما أحبّ إليّ من الناس من يأكل الجشب ويلبس الخشن ويتخشّع فيُرى عليه أثرالخشوع، فقال: «ويحك، انّما الخشوع في القلب، أوَ ماعلمت أنّ نبيّاً بن نبيّ بن نبيّ بن نبيّ كان يلبس أقبية الدّيباج مزروةً بالذّهب، ويجلس مجلس آل فرعون يحكم بين الناس فمايحتاج الناس إلى لباسه وانّما احتاجوا إلى قسطه وعدله، وكذلك فانّما يحتاج الناس من الإمام إلى أن يقضي بالعدل، إذا قال صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا حكم عدَل، إنّ الله عزّوجلّ لم يحرّم لباساً أحلّه ولاطعاماً ولاشراباً من حلال وانّما حرّم الحرام قلّ أو كثر وقد قال الله عزّوجلّ: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَاللهِ الَّتى أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٧.

١١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٣:

الحسين بن محمّد، عن المعلّى، عن الوشّاء، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت

أباعبدالله عليه السلام يقول: «بينا أنا في الطّواف، فاذا رجل يجذب ثوبي، وإذا عبّاد بن كثير البصري فقال: يا جعفر بن محمّد تلبس مثل هذه الثياب وأنت في هذا الموضع مع المكان الّذي أنت فيه من عليّ عليه السلام؟! فقلت: ثوب فرقبيّ اشتريته بدينار، وكان عليّ عليه السلام في زمان يستقيم له مالبس فيه، ولولبستُ مثل هذا اللّباس في زماننا لقال الناس: هذا مُرائي مثل عبّاد».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ٣٦١.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٥٦ مثله.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٧.

و روى مثله في «حلية الأولياء» ج ٣ ص ١٩٣ وفي «تذكرة الحفّاظ» ج ١ ص ١٥٨ وفي «مطالب السؤول في مناقب آل الرسول» ص ٨٢ وفي «المختار في مناقب الأخيار» ص ١٧.

١٢ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ١٥:

وعن العبّاس بن هلال الشامي عن أبي الحسن عن الرضا عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك ما أعجب إلى الناس من يأكل الجشب ويلبس الخشن ويتخشع، قال: «أما علمت أنّ يوسف بن يعقوب عليهما السلام نبيّ ابن نبيّ كان يلبس أقبية الديباج مزرورة بالذّهب ويجلس في مجالس آل فرعون، يحكم فلم يحتج الناس إلى لباسه وإنّما احتاجوا إلى قسطه، وانّما يحتاج من الإمام إلى أن...: إذا قال صدق، وإذا وعد أنجز وإذا حكم عدل، انّ الله لم يحرّم طعاماً ولا شراباً من حلال، وانّما حرّم الحرام قلّ أو كثر، وقد قال: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٧.

١٣ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٥٤:

وعنه عليه السلام انّه خرج يوماً على أصحابه وعليه جبّة خزّ صفراء، وعمامة خزّ

صفراء، ومُطرَف خزّ أصفر، فذكر اللّباس فقال:«كان يوسف بن يعقوب عليهما السلام يلبس أقبية الديباج مزرورة بالذهب، ويجلس على السرير يقضي بين الناس، وانّما احتاج الناس إلى قسطه وعدله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٧.

١٤ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٣٣٢:

علي بن محمّد عن أبي أحمد بن راشد، عن بعض أهل المداين قال: كنت حاجّاً مع رفيق لي فوافينا الموقف فاذا شابّ قاعد، عليه ازار ورداء، وفي رجليه نعل صفراء، قوّمت الإزار والرداء بمائة وخمسين ديناراً ... الخبر، وفيه: أنّه كان الإمام المنتظر عليه السلام.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٧.

لبس اللّباس الجميل في زمن وفور النعمة:

١ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٥٥:

وعنه عليه السلام: «أنّ سُفيان الثّوري دخل عليه فرأى عليه ثياباً رفيعة فقال: يابن رسول الله، أَنت تحدّثنا عن عليّ عليه السلام أنّه كان يلبس الخشن من الثياب والكرابيس وأَنت تلبس القُوهي والمروى، فقال: ويحك يا سفيان، إنّ عليّاً عليه السلام كان في زمن ضيقٍ، وإنّ الله قد وسّع علينا، ويُستَحبّ لمن وسّع الله عليه أن يُرَى أثرُ ذلك عليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٧.

٢٣١٨
لبس اللّباس النفيس ثمّ التصدّق به أو بثمنه

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٢٨٨:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن

محمّد الهاشميّ، عن أبيه، عن أحمد بن عيسى، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا الّذين يقيمون الصّلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ ـ إلى أن قال ـ: «فكان أمير المؤمنين عليه السلام في صلاة الظّهر وقد صلّى ركعتين وهو راكع وعليه حلّة قيمتها ألف دينار وكان النبيّ صلى الله عليه وآله كساه إيّاه وكان النجاشيّ أهداها له، فجاء سائل فقال: السلام عليك يا وليّ الله وأولى بالمؤمنين من أنفسهم، تصدَّق على مسكين، فطرح الحلّة إليه وأومأ إليه أن أحملها فأنزل الله عزّوجلّ فيه هذه الآية ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٩.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤١:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «كان عليّ بن الحسين عليه السلام يلبس ثوبين في الصّيف يشتريان بخمسمائة درهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٧.

٣ ـ مكارم الأخلاق ص ١٠٦:

عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إن عليّ بن الحسين عليه السلام كان رجلاً صرداً، وكان يشتري الثوب الخزّ بألف درهم أو خمسمائة درهم، فإذا خرج الشتاء، باعه وتصدّق بثمنه ولم يكن يصنع ذلك بشيء من ثيابه غير الخزّ».

٤ ـ مكارم الأخلاق ص ١٠٦:

عن محمّد بن مسعدة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أبي يلبس الثوب الخزّ بخمسمائة درهم فإذا حال عليه الحول تصدّق به، فقيل له: لو بعته وتصدّقت بثمنه، قال: أبيع ثوباً قد صلّيت فيه؟!».

لا بأس بلبس اللباس الجيّد في زمن الوفور:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٦٥:

عليّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: دخل سفيان الثوريّ على أبي عبدالله عليه السلام فرأى عليه ثياب بيض كأنّها غرقى البيض فقال له: إنّ هذا اللّباس ليس من لباسك، فقال له: «إسمع منّي وع ما أقول لك فإنّه خير لك عاجلاً وآجلا، إن انت متّ على السنّة ولم تمت على بدعةَ، أُخبرك أنّ رسول الله كان في زمان مقفّر جدب، فأمّا إذا أقبلت الدّنيا فأحقّ أهلها بها أبرارها لافجّارها، ومؤمنوها لامنافقوها، ومسلموها لاكفّارها، فماأنكرت يا ثوري فوالله إنّي لمع ماترى ما أتى عليَّ مذعقلت صباح ولامساء ولله في مالي حقّ أمرني أن أضعه موضعا إلّا وضعته...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٩.

٢ ـ رجال الكشّي ص ٣٩٢:

محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشّي، في كتاب (الرجال) عن حمدويه ابن نصير، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن أسباط قال: قال سفيان بن عيينة لأبي عبدالله عليه السلام: إنّه يروى أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثّياب وأنت تلبس القوهي المرويّ؟! قال: «ويحك، أنّ عليّاً عليه السلام كان في زمان ضيق فإذا اتّسع الزمان فأبرار الزمان أولى به».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥٠.

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٣:

الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «بينا أنا في الطواف وإذا (فاذا) رجل يجذب ثوبي وإذا عباد بن كثير البصري فقال: يا جعفر تلبس مثل هذه الثياب وأنت في هذا الموضع مع المكان الّذي أنت فيه من عليّ عليه السلام؟! فقلت: قرقبي اشتريته بدينار،

وكان عليّ عليه السلام في زمان يستقيم له ما لبس فيه، ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا لقال الناس: هذا مراء مثل عباد».

ورواه في «رجال الكشّي» ص ٣٩١:

عن محمّد بن مسعود، عن عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن ابن سنان مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٧.

٤ ـ رجال الكشّي ص ٣٩٣:

وعن محمّد بن مسعود، عن الحسين بن اشكيب، عن الحسن بن الحسين المروزي، عن يونس بن عبدالرحمان، عن أحمد بن عمر قال: سمعت بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام يحدّث: أنّ سفيان الثّوري دخل على أبي عبدالله عليه السلام وعليه ثياب جياد فقال: يا أباعبدالله إنّ آباءك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب، فقال له: «إنّ آبائي كانوا يلبسون ذلك في زمان مقفر مقصر، وهذا زمان قد أرخت الدّنيا عزاليها فأحقّ أهلها بها أبرارها(هم)».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥٠.

٢٣١٩
لبس السروال

١ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢٠٨:

ورّام بن أبي فراس في تنبيه الخواطر عن أميرالمومنين عليه السلام قال: «كنّا قاعداً في البقيع مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله في يوم دجن ومطر، اذمرّت امرأة على حمار، فوقع يدالحمار في وهدة، فسقطت المرأة، فاعرض النبيّ صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول‌الله انّها متسرولة، قال: اللّهمّ اغفر للمتسرولات ثلاثاً أيّها الناس اتّخذوا السراويلات فإنّها من أستر ثيابكم وحصّنوا بها نسآئكم إذا خرجن».

٢٣٢٠
لبس القميص قبل السروال

١ ـ الأشعثيّات ص ٢٤٠:

روى باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «لبست الأنبياء القميص قبل السراويل».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢١٩.

٢ ـ علل الشرايع ص ٥٨٤:

روى عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن محمّدالواسطيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أوحى الله إلى إبراهيم أنّ الأرض قد شكت إلى الحياء من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجاباً، فجعل شيئاً هو أكبر من الثياب من دون السراويل فلبسه فكان إلى ركبتيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥٣.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٣٢١
لبس الميمنة من اللباس بدواً

١ ـ مكارم الأخلاق ص ١٠٢:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا لبستم وتوضّأتم فابدؤا بميامنكم».

٢٣٢٢
التلبية للإحرام (لبيّ تلبية)

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٢:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما من مهلٍّ يهلّ بالتلبية إلا أهلّ مَن عن يمينه من

شيء إلى مقطع التراب، ومن عن يساره إلى مقطع التراب، وقال له الملكان: أبشر يا عبدالله، وما يبشّر الله عبداً إلاّ بالجنّة.

ومَن لبّى في إحرامه سبعين مرّة إيماناً واحتساباً أشهدالله له ألف ملك ببراءة من النار، وبراءة من النفاق. ومَن انتهى إلى الحرم فنزل واغتسل وأخذ نعليه بيده ثمّ دخل الحرم حافياً تواضعاً لله عزّوجلّ محا الله عنه مائة ألف سيّئة، وكتب الله له مائة ألف حسنة، وبنى له مائة ألف درجة، وقضى له مائة ألف حاجة. ومن دخل مكّة بسكينة غفرالله له ذنبه وهو أن يدخلها غير متكبّر ولا متجبر.

و من دخل المسجد حافياً على سكينة ووقار وخشوع غفرالله له.

ورواه في «المحاسن» ص ٦٤ عن البرقي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن فضّال، عن رجال شتّى، عن أبي جعفر، عن النبيّ صلى الله عليه وآله من قوله: «ومن لبّى» إلى قوله: «من النفاق».

ورواه في «الأشعثيّات» ص ٦٣ بعين ما في «المحاسن».

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٢٧:

وفي رواية أبي الحسين الأسدي رضي الله عنه عن سهل بن زياد، عن جعفربن عثمان الدارمي، عن سليمان بن جعفر قال: سألت أباالحسن عليه السلام عن التلبية وعلّتها فقال: «إنّ الناس إذا أحرموا ناداهم الله عزّوجلّ فقال: عبادي وإمائي لأحرمنّكم على النار كما أحرمتم لي، فقولهم: لبّيك اللّهمّ لبّيك، إجابة لله عزّوجلّ على ندائه لهم. وإنّما جعل السعي بين الصفا والمروة لأنّ الشيطان تراءى لإبراهيم عليه السلام في الوادي فسعى وهو منازل الشياطين. وإنّما صار المسعى أحبّ البقاع إلى الله عزّوجلّ لأنّه يدكُّ فيه كلّ جبّار. وإنّما سمّي يوم التروية لأنّه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكّة من الماء ريّهم وكان يقول بعضهم لبعض: تروّيتم تروّيتم، فسمّي يوم التروية لذلك. وسمّيت عرفة عرفة لأنّ جبرئيل عليه السلام قال لإبراهيم عليه السلام: هناك اعترف بذنبك

واعرف مناسكك فلذلك سمّيت عرفة. وسمّي الشعر مزدلفة لأنّ جبرئيل عليه السلام قال لإبراهيم عليه السلام بعرفات: يا إبراهيم ازدلف إلى المشعر الحرام فسمّيت المزدلفة لذلك. وسمّيت المزدلفةُ جمعاً لانه يجمع فيها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين. وسمّيت منى منى لأنّ جبرئيل عليه السلام أتى إبراهيم عليه السلام فقال له: تمنَّ يا إبراهيم وكانت تسمّى مُنى فسمّاها الناس مِنى».

٣ ـ المحاسن ص ٦٤:

عنه، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن المثنّى بن راشد الحنّاط، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «إنّ المسلم إذا خرج إلى هذا الوجه يحفظ الله عليه نفسه وأهله، حتّى إذا انتهى إلى المكان الّذي يحرم فيه، وكلّ ملكان يكتبان له أثره ويضربان على منكبه ويقولان: أمّا ما مضى فقد غفرلك ذلك، فاستأنف العمل».

٤ ـ من لايحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٢٥:

وروي عن عبدالله بن المغيرة قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: أُظلّل وأنا محرم؟ قال: «لا» قلت: فأُظلّل وأُكفّر؟ قال: «لا» قلت: فان مرضت؟ قال: «ظلّل وكفّر، ثمّ قال: أما علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما من حاجٍّ يضحي ملبّياً حتّى تغيب الشمس إلاّ غابت ذنوبه معها».

٢٣٢٣
الالتجاء الى الله

١ ـ في دعاء السحر المأثورة:

«يا مفزعي عند كربتي، ويا غوثي عند شدّتي، إليك فزِعتُ، وبك استغثت، وبك لُذْتُ، لاألوذ بسواك، ولا أطلب الفرج الّا منك».

٢ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٣٧:

وقال عليه السلام: «أربع من كنّ فيه أمن يوم الفزع الأكبر: اذا أعطى شيئاً قال:

الحمدلله، وإذا أذنب ذنباً قال: أستغفرالله، وإذا أُصابته مصيبة قال: إنّالله وإنّا إليه راجعون، وإذا كانت له حاجة سأل ربّه، وإذا خاف شيئاً لجأ إلى ربّه».

٢٣٢٤
اللحد لبدن المؤمن في القبر

١ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١٨٣:

«قال العالم عليه السلام: كتب أبي في وصيّته: أن اكفّنه في ثلاثة أثواب ـ إلى أن قال ـ: وشققنا له القبر شقّاً من أجل انّه كان رجلاً بديناً. وقال عليه السلام: روى أنّ عليّاً عليه السلام غسّل النبيّ صلى الله عليه وآله في قميصه ـ إلى ان قال ـ: ولحّد له أبوطلحة ثمّ خرج ابوطلحة ودخل عليّ عليه السلام القبر، فبسط يده فوضع النبيّ صلى الله عليه وآله فأدخله اللّحد».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٢٢.

٢ ـ بحار الأنوار ج ٤٣ ص ٢٠٠:

عن مصباح الأنوار، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: «انّ فاطمة عليها السلام لمّا احتضرت أوصت عليّاً عليه السلام فقالت: اذا أنامتّ فتولّ أنت غسلي، وجهّزني، وصلّ عليّ وأنزلني قبري، وألحدني ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٢٢.

٣ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ١٢٢:

السيّد عبدالكريم بن طاوس في فرحة الغري بإسناده عن محمّد بن أحمد بن داود القمّي، عن محمّد بن عليّ بن الفضل، عن عليّ بن الحسين بن يعقوب، عن جعفربن محمّد بن يوسف، عن عليّ بن بدرج الجاحظ، عن سعد الإسكاف، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لمّا أُصيب أميرالمؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام: غسّلاني، وكفّناني، وحنّطاني، واحملاني على سريري واحملا مؤخّره تكفيان

مقدّمه فانّكما تنتهيان إلى قبر محفور، ولحد ملحود، ولبن محفوظ، فألحداني واشرجا عليَّ اللّبن ...» الخبر.

٤ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ١٢٢:

وعن جعفر بن مبشّر في كتابه عن المدايني، عن أبي زكريّا، عن أبي بكر الهمداني عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته وعبدالله ابن محمّد عن عليّ بن اليماني، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ والقاسم بن محمّد المقري، عن عبدالله بن زيد، عن المعافى بن عبدالسلام عن أبي عبدالله الجدلي في حديث: «وانّه حضر أمير المؤمنين عليه السلام وهو يوصي الحسن عليه السلام ـ الى أن قال ـ: فاذا صلّيت فخطّ حول سريري، ثمّ احفرلي قبراً في موضعه إلى منتهى كذا وكذا، ثمّ شقّ لي لحداً ...» الخبر.

٥ ـ الأشعثيّات ص ٢٠١:

أخبرنا عبدالله بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللّحد لامّتي والضّريح لاهل الكتاب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٢٢.

٦ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٣٧:

روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام «إنّه ألحد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واللّحد هو أن يشقّ للميّت في القبر مكانه ممّا يلي القبلة مع حائط القبر، والضريح ان يشقّ له وسط القبر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٢٢.

٧ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٣٧:

وعن جعفر بن محمّد عليهما السلام: «انّه ضرح لأبيه محمّد بن عليّ عليهما السلام: احتاج إلى

ذلك لأنّه كان بادناً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٢٢.

٢٣٢٥
تلذيذ المؤمن بما يشتهي (لذّذه تلذيذاً)

١ ـ الأربعون حديثا ص ٦٥:

أخبرني الشيخ ثقةالدين أبوالحسن محمّد بن أبي‌نصر أحمد بن علي الصوفي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرني الشيخ أبوالفرج أحمد بن المبارك بن الحسين بن نغوبا، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الخميس تاسع عشر جمادى‌الأُولى (من سنة خمسمائة فأقرّ به، قال: أخبرنا الأجلّ أبوسعيد بن كمار في ربيع الآخر) في سنة تسع وخمسمائة، قيل له: قرئ علي بن إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي وأنت حاضر تسمع في محرّم سنة أربع وأربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن إبراهيم بن أيّوب (بن ماشي) البراز قراءة عليه وأنا أسمع في منزله في‌دار كعب لثلاث بقين من المحرّم سنة ثمان وستّين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبومسلم بن إبراهيم، [في] داره بترمة، يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الأوّل من سنة إثني‌عشر وخمسمائة، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد إبراهيم بن إسحاق المرغنياني، أخبرنا الشيخ أبوالقاسم الحكم الاشيارباني، قال: أخبرنا كنطور الرومي بقرية من قريات يقال لها يكردان، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من لذّذ أخاه بما يشتهي كتب‌الله له ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، ورفع له في الجنّة ألف درجة، ويطعمه‌الله تعالى من ثلاث جنان:من العدن، والفردوس والخلد».

التلذّذ بالماء:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢١٩:

أبي رحمه الله، عن سعدبن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضّال يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «من تلذّذ بالماء في الدُّنيا لذَّذه الله من أشربة الجنّة».

٢٣٢٦
لزوم جماعة المسلمين

١ ـ الخصال ص ٨٥:

عن ماجيلويه، عن عمّه، عن هارون، عن ابن زياد، عن جعفربن محمّد، عن أبيه عليهما السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ثلاث موبقات: نكث الصّفقة، وترك السنّة، وفراق الجماعة، وثلاث منجيات: تكفّ لسانك، وتبكي على خطيئتك، وتلزم بيتك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢٧ ص ٦٧ ثمّ قال:

الصفقة: البيعة لما فيه من صفق اليد باليد.

٢ ـ المحاسن ص ٢١٩:

عنه، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي جميلة، عن محمّد بن عليّ الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع ربق الإيمان من عنقه، ومن نكث صفقة الإمام جاء إلى الله أجذم».

٣ ـ نوادر الراوندي ص ٢١:

وبهذا الإسناد قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أُوصي أُمّتي بخمس: بالسّمع والطاعة، والهجرة، والجهاد، والجماعة؛ ومن دعا بدعاء الجاهليّة فله حثوة من حثي جهنّم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ١٥.

٤ ـ أمالي الصدوق ص ٣٥٠ ـ ٣٥١:

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي قال: قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن حمّاد بن عثمان، عن عبدالله بن أبي يعفور، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام قال: «خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في حجّة الوداع بمنى في مسجد الخيف، فحمدالله وأثنى عليه، ثمّ قال: نضرالله عبداً سمع مقالتي فوعاها، ثمّ بلّغها من لم يسمعها، فربّ حامل فقه غير فقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

ثلاث لايغلّ عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لائمّة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فانّ دعوتهم محيطة من ورائهم. المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمّتهم أدناهم، هم يد على من سواهم».

ورواه في «الخصال» ص ١٤٩ و ١٥٠ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن أبي عبدالله بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «تفسير القمّي» ج ١ ص ١٧١ ـ ١٧٣.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٢٧ ص ٦٨.

المراد لزوم جماعة أهل الحقّ:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٣٣٣ مجلس ٥٤:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا عبدالصمد بن أحد، حدّثنا حنان بن سدير قال: حدّثنا سديف المكّي قال: حدّثني محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال: «حدّثنا جابر بن عبدالله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، قيل: يا رسول الله وما جماعة المسلمين؟ قال: جماعة أهل الحقّ وإن قلّوا».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢٧ ص ٦٧.

٢ ـ المحاسن ص ٢١٩:

عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جماعة أمّته؟ ـ فقال: جماعة أُمّتي أهل الحقّ وان قلّوا».

٣ ـ عنه، عن أبي عليّ الواسطيّ، عن عبدالله بن عاصم، عن يحيى بن عبدالله رفعه قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ماجماعة أُمّتك ـ قال: «من كان على الحقّ وإن كانوا عشرة».

٤ ـ عنه، عن الوشّاء، عن عليّ بن أبى حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ القليل من المؤمنين كثير».

٥ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ١٥٦:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «أفضلُ الأعمالِ لزومُ الحقِّ».

٦ ـ «أحسنُ الأفعالِ ما وافقَ الحقَّ، وأفضلُ المقالِ ماطابقَ الصِّدقَ».

٧ ـ «خيرُ أعمالكَ ماقضىٰ فرضكَ».

٨ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٤٠٣:

محمّدبن الحسن عن بعض أصحابنا عن عليّ بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من أهل مكّة قال: قال سفيان الثوريّ، اذهب بنا إلى جعفربن محمّد قال: فذهبت معه إليه فوجدناه قد ركب دابّته، فقال له سفيان: يـاباعبدالله حدّثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف، قال: «دعني حتّى أذهب في حاجتي، فانّه قدركبت فإذا جئت حدّثتك».

فقال: أسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حدّثتني، قال: فـنزل. فـقال: «مُرلي بدواة وقرطاس حتّى أثبته، فدعابه، ثمّ قال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة رسول‌الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف: «نضّرالله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم تبلغه، يا أيّها الناس ليبلّغ الشاهد الغائب، فربّ حامل فقه ليس بفقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمّة المسلمين، واللّزوم لجماعتهم، فانّ دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم، وهم يدٌ على من سواهم، يسعى بذمّتهم أدناهم» فكتبه ثمّ عرضه عليه، وركب أبوعبدالله عليه السلام وجئت أنا وسفيان.

فلمّا كنّا في بعض الطّريق فقال لي: كما أنت حتّى أنظر في هذاالحديث، فقلت له: قدوالله ألزم أبوعبدالله عليه السلام رقبتك شيئاً لايذهب من رقبتك أبداً، فقال: وأيّ شيء ذلك؟

فقلت له: ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لأئمّة المسلمين، من هؤلاء الأئمّة الّذين يجب علينا نصيحتهم؟ معاوية ابن أبي‌سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكلّ من لا تجوز شهادته عندنا ولاتجوز الصلاة خلفهم؟

وقوله: واللزوم لجماعتهم، فأيّ الجماعة؟ مرجئ يقول: من لم يصلّ ولم يصم و لم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح اُمّه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل؟ أو قدريّ يقول: لايكون ماشاءالله عزّوجلّ ويكون ماشاء إبليس؟ أو حروريّ يبرأ من عليّ بن أبي‌طالب وشهد عليه بالكفر؟ أوجهميّ يقول: إنّما هي معرفةالله وحده ليس الإيمان شيء غيرها؟

قال: ويحك وأيّ شيء يقولون؟ فقلت: يقولون: إنّ عليّ بن أبي‌طالب والله الامام الّذي يجب علينا نصيحته، ولزوم جماعتهم أهل بيته، قال: فأخذ الكتاب فخرقه ثمّ قال: لاتخبربها أحداً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ٣٦٥ وج ٢٧ ص ٦٩ ثمّ قال:

بيان:لمّا حدثتني «لمّا»بالتشديد حرف استثناء بمعنى إلّا، يقال: أُنشدكالله لمّا فعلت، أي لا أسأل إلّا فعلك، قاله ابن هشام، أو المعنى أسألك في جميع الأحوال إلّا في وقت فعلك، مَن لي، بالفتح والتخفيف سؤال في صورة الاستفهام، أو بالضمّ والتشديد صيغة أمر، أي تفضّل، وفي بعض النسخ: بالراء، «خطبة» خبر محذوف.

٢٣٢٧
لزوم البيت

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ١٨٦ ـ ١٨٧:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال إن قدرتم أن لاتعرفوا فافعلوا، وماعليك أن لم يثن الناس عليك، وما عليك أن تكون مذموماً عندالناس إذا كنت عندالله محموداً إلى أن قال ـ: إن قدرت على أن لاتخرج من بيتك فافعل، فإنّ عليك في خروجك أن لاتغتاب ولاتكذب ولاتحسد ولاترائي ولاتتصنّع ولاتداهن، ثمّ قال:نعم صومعة المسلم بيته يكفّ فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٢.

٢ ـ الأشعثيّات ص ٢٣١:

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «ثلاث منجيات: تكفّ لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك بيتك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٣.

٣ ـ أمالي المفيد ص ٢٢٠:

روى ابن عمر محمّد بن عليّ الصيرفي، عن محمّد بن همام الأسكافي عن

جعفر بن محمّد بن مالك، عن أحمد بن سلامة الغنوي، عن محمّد بن الحسن العامري، عن معمّر، عن أبي بكر بن أبي عيّاش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام عن أبيه أنّه قال له فيما أوصاه لمّا حضرته الوفاة: «ثمّ إنّي أُوصيك ياحسن وكفى بك وصيّا بما أوصاني به رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا كان ذلك يابنيّ ألزم بيتك وأبكِ خطيئتك ولا تكن الدّنيا أكبر همّك ...» الخبر.

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٦ عن والده عن المفيد مثله.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٣.

٤ ـ المحاسن ص ٤:

روى عن البرقي عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: «ثلاث منجيات: تكفّ لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك بيتك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٥.

٥ ـ كتاب الزهد ص ٤:

الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن صفوان الجمال، عن الفضيل قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «طوبى لكلّ عبد لومة (نومة خ ل) عرف الناس قبل أن يعرفوه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٤.

٦ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٢٨٠ ـ ٢٨١:

وعن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قيل له: أيّ الناس أفضل قال: «رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبدالله، ويدع الناس من شرّه» وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله يحبّ التقي النقيّ الخفيّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ص ٣٢٤.

٧ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ٧٠ـ ٧١:

عليّ بن إبراهيم في تفسيره عن أميرالمؤمنين عليه السلام في حديث قال: «طوبى لمن لزم بيته، وأكل كسرته، وبكى على خطيئته، وكان من نفسه في تعب، والناس منه في راحة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٤.

٨ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٢٨٠:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال لعبدالله بن عامر الجهني لمّا سأله عن طريق النجاة فقال له: «يسعك بيتك أمسك عليك دينك، وأبك على خطيئتك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

٩ـ أُصول الكافي ج ١ ص ١٤:

وعن أبي عبدالله الأشعريّ عن بعض أصحابنا، عن هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث طويل أنّه قال: «ياهشام الصبر على الوحدة علامة قوّة العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدّنيا والراغبين فيها، ورغب فيما عندالله، وكان الله أُنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة، ومعزّه من غير عشيرة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٤.

١٠ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٧١:

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّ الله يحبّ الاخفياء الاتقياء الابرياء الّذين إذا غابوا لم يفقدوا، وإذا حضروا لم يعرفوا».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

١١ـ كتاب عاصم بن حميد ص ٢٧:

عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اغبط أوليائي

عندي، رجل خفيف الحال ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربّه في الغيب، وكان غامضاً في الناس، جعل رزقه كفافاً فصبر عليه عجّلت منيته مات فقلّ تراثه وقلّت بواكيه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

١٢ ـ إرشاد القلوب ص ٩٩:

عن سفيان الثّوري قال: قصدت جعفر بن محمّد عليهما السلام فأذن لي بالدّخول فوجدته في سرداب ينزل اثنى عشر مرقاة فقلت: يابن رسول الله أنت في هذا المكان مع حاجة الناس إليك فقال: «يا سفيان فسد الزمان وتنكّر الإخوان وتقلّب الأعيان فاتخذنا الوحدة سكناً أمعك شيء تكتب؟» قلت نعم.

فقال اكتب: لاتجزعنَّ لوحدة وتفرّد ... ومن التفرد في زمانك فازدد

فسد الإخاء فليس ثمّة إخوة ... إلّا التملّق باللسان وباليد

وإذا نظرت جميع ما بقلوبهم ... أبصرت سم نقيع ثمّ الأسود

فإذا فتّشت ضميره من قلبه ... وافيت عنه مرارة لا تنفد

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

١٣ ـ أمالي المفيد ص ٢٠٩:

أحمد بن محمّد، عن أبيه محمّد بن الحسن، عن الصفار، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن ابن أبي نجران عن الحسن بن نجران، عن الحسن بن بحر، عن فرات بن أحنف، عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال: سمعته يقول: «تبذّل ولاتشهر واخف شخصك لئلّا تذكر، وتعلم واكتم واصمت تسلم وأومأ بيده إلى صدره ـ تسرّ الأبرار، وتغيظ الفجّار» وأومأ بيده إلى العامة.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

١٤ ـ جامع الأخبار ص ١٢٣:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في حديث: «وطلبت الراحة فما وجدت

إلّا تبرك مخالطة الناس، لقوام عيش الدنيا، اتركوا الدنيا ومخالطة الناس، تستريحوا في الدارين، وتأمنوا من العذاب ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

١٥ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٨:

وعنه صلى الله عليه وآله قال: «كن جليس بيتك فإن دخل عليك فادخل مخدعك فإن دخل عليك فقل أبوء بإثمي وإثمك، وكن عبدالله المقتول، ولاتكن عبدالله القاتل».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

١٦ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٧١:

وعن عليّ عليه السلام قال: «خيرأهل الزمان كلّ نومة أُولئك أئمّة الهدى ومصابيح العلم، ليسوا بالعجل المذايع البذرُ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

غررالحكم ص ٦١٠:

١٧ ـ مما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّه قال «من اعتزل سلم، من اختبر اعتزل».

١٨ ـ وفي ص ٦١٧:

وقال عليه السلام: «من اعتزل حسنت زهادته».

١٩ ـ وفي ص ٦٢٧:

وقال عليه السلام: «من اعتزل سلم درعه».

٢٠ ـ وفي ص ٦٣٧:

وقال عليه السلام: «من خالط الناس نال مكرهم، من اعتزل الناس سلم من شرّهم».

٢١ ـ وفي ص ٦٤٥:

وقال عليه السلام: «من انفرد عن الناس صان دينه».

٢٢ ـ وفي ص ١٥:

وقال عليه السلام: «السلامة في التفرد، الراحة في التزهّد».

٢٣ ـ وفي ص ٢٤:

وقال عليه السلام: «الإنفراد راحة المتعبّدين».

٢٤ ـ وفي ص ٣٧:

قال عليه السلام: «العزلة حصين التقوى».

٢٥ ـ وفي تصنيف الغرر ص ٣١٨:

وقال عليه السلام: «العزلة أفضل شيم الأكياس».

٢٦ ـ وفي تصنيف الغرر ص ٣١٩:

وقال عليه السلام: «سلامة الدين في الاعتزال».

٢٧ ـ غرر الحكم ص ٥١٤:

وقال عليه السلام: «في الإنفراد لعبادة الله كنوز الأرباح في إعتزال ابناء الدنيا جمّاً الصلاح».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٨ ـ وفي ص ٦٢٨:

وقال عليه السلام: «من انفرد كفى الإخوان».

٢٩ ـ وفي ص ٦٧٠:

و قال عليه السلام: «من انفرد عن الناس آنس بالله سبحانه».

٣٠ ـ وفي ص ٧٥٨:

وقال عليه السلام: «ملازمة الخلوة دأب الصّلحاء».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

٣١ ـ قصص الأنبياء ص ٢٨٠:

روى بإسناده إلى الصدوق عليّ بن أحمد بن موسى المتوكّل، عن محمّد بن

هارون، عن عبيدالله بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن المحصن، عن يونس بن ظبيان قال: قال الصادق عليه السلام: «أوحى الله إلى نبيّ من أنبياء بني اسرائيل إن أحببت أن تلقاني في حظير القدس فكن في الدنيا وحيداً غريباً مهموماً محزوناً مستوحشا من الناس، بمنزلة الطير الواحد، فإذا كان الليل آوى وحده واستوحش من الطّيور، واستأنس بربّه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٣.

٣٢ ـ كتاب التحصين لأحمدبن محمّد بن فهد الحلّي عنه في المستدرك ج ٢ ص ٣٢٣:

روى أبوعبدالله عن ابن أبي‌عمير عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «لولا الموضع الّذي وضعني الله فيه، لسرّني أن أكون على رأس جبل لا أعرف الناس ولا يعرفوني حتّى يأتيني الموت».

٣٣ ـ عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن، عبدالواحد بن المختار الأنصاري قال: قال لي أبوجعفر عليه السلام: «ياعبدالواحد ما يضرّك ـ أو وما يضرّ رجلاً إذا كان على الحقّ ماقال له الناس، ولو قالوا مجنون، وما يضرّه لوكان على رأس جبل يعبدالله حتّى يجيئه الموت».

٣٤ ـ عن فضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما يضرّ المؤمن إذاكان منفرداً عن الناس ولو على قلّة جبل» فاعادها ثلاث مرّات.

٣٥ ـ عنه عن أبي جعفر عليه السلام «ما يضرّ من عرّفه الله الحقّ أن يكون على قلّة جبل يأكل من نبات الأرض حتّى يجيئه الموت!».

٣٦ ـ عن ابن فضّال عن رفاعة بن موسى، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «ما يضرّ من كان على هذا الأمر أن لا يكون له ما يستظلّ به إلّا الشجرة ولا يأكل إلّا من ورقه!».

٣٧ ـ عن ابن عبّاس عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ألا أُخبركم بخير الناس منزلة؟ إنّه رجل يمسك بعنان فرسه في سبيل الله حتّى يموت أو يقتل، ألا واخبركم بالّذي يليه؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «رجل في جبل يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ألا أخبركم بشرّ الناس منزلة؟ الّذي يسأل الله فلا يعطي».

٣٨ ـ وعن الحسن بن محبوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم بقلبه فعرفوه في الظّاهر وعرفهم في الباطن».

٣٩ ـ وعن أبي عبدالله عن محمّد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وإسحاق بن جرير، عن عبدالحميد بن ابي الديلم قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «لا عليك أن لا يعرفك الناس ـ ثلاثاً ـ يا عبدالحميد إنّ لله رسلاً مستعلنين ورسلاً مستخفين فإذا سألته بحقّ المستعلنين فاسأله بحقّ المستخفين».

٤٠ ـ وعن أبي عبدالله، عن بكر بن محمّد الأزدي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال الله تبارك وتعالى: إنّ من أعبد أوليائي عبد مؤمن ذو حظّ من صلاة أحسن عبادة ربّه بالغيب وعبد الله في السريرة وكان غامضاً في الناس ولم يشر إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافاً فصبر عليه، فعجلت به المنية فقلّ تراثه وقلّت بواكيه».

٤١ ـ وعن عكرمة عن عبدالله بن عمر قال: بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده الفتنة قال، فقال: «إذا رأيت الناس مزجت [مرجت] عهودهم وخفرت أمانتهم وكانوا هكذا» ـ وشبّك بين أصابعه ـ قال: فقمت إليه فقلت: كيف أفعل عند ذلك؟ جعلني الله فداك قال: «الزم بيتك، وامسك عليك لسانك وخذ ما تعرف وذر ما تنكر، وعليك بأمر خاصّة نفسك وذر عنك العامّة».

٤٢ ـ وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم «أحبّ الناس إليّ منزلة، رجل يؤمن بالله ورسول الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس».

٤٣ ـ وعن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن جعفربن الزّبير، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ مما يحتجّ الله به على عبده يوم القيامة أن يقول: الم اخمل ذكرك؟».

٤٤ ـ وعن الصادق عليه السلام أنّه قال له معروف الكرخي: أوصني يابن رسول الله قال: «اقلل معارفك» قال: زدني قال: «انكر من عرفت منهم» قال: زدني قال: «حسبك».

٤٥ ـ وعن النبيّ صلى الله عليه وآله: «كفى بالرجل أن يشار إليه بالأصابع في دين أودينا».

٤٦ ـ عن أبي عبدالله وابن فضال عن عليّ بن النعمان، عن يزيد بن خليفة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «ما يضرّ أحدكم أن يكون على قلّة جبل حتّى ينتهي إليه أجله ...» الخبر.

٤٧ ـ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليأتين على الناس زمان لايسلم لذي دين دينه إلّا من يفرّمن شاهق إلى شاهق ومن حجر إلى حجر كالثعلب بأشباله» قالوا: ومتى ذلك الزّمان؟ قال: «إذا لم تنل المعيشة الّا بمعاصي الله فعند ذلك حلّت العزوبة» قالوا: يا رسول الله أمرتنا بالتّزويج قال: «بلى ولكن إذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي أبويه فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وولده فإن لم تكن له زوجة ولاولد فعلى يدي قرابته وجيرانه» قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «يعيّرونه بضيق المعيشة ويكلّفونه ما لايطيق حتّى يوردوه موارد الهلكة».

٤٨ ـ وعن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «العزلة عبادة إذا قلّ العتب على الرجل قعوده في بيته».

٤٩ ـ عن عليّ بن اسباط عن بعض رجاله رفعه قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام:

«يأتي على الناس زمان يكون العافية عشرة أجزاء، تسعة منها في اعتزال الناس، وواحدة في الصّمت».

٥٠ ـ وعن محمّد بن عليّ عمّن ذكره، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: يأتي على الناس زمان يكون فيه أحسنهم حالاً من كان جالساً في بيته».

٥١ ـ مصباح الشريعة ص ١٨ ـ ١٩:

قال الصادق عليه السلام: «صاحب العزلة متحصّن بحصن الله تعالى ومتحرّس بحراسته فياطوبى لمن تفرّد به سرّاً وعلانيةً وهو يحتاج إلى عشرة خصال علم الحقّ والباطل وتحبّب الفقر واختيار الشدّة والزّهد واغتنام الخلوة والنظر في العواقب ورؤية التقصير في العبادة مع بذل المجهود وترك العجب وكثرة الذكر بلاغفلة فإنّ الغفلة مصطاد الشيطان ورأس كلّ بليّة ورأس كلّ حجاب وخلوة البيت عمّا لايحتاج إليه في الوقت قال: عيسى بن مريم عليه السلام إخزن لسانك لعمارة قلبك وليسعك بيتك واحذر من الرياء وفضول معاشك واستحى من ربّك وابك على خطيئتك وفرّ من الناس فرارك من الأسد والأفعى، فإنّهم كانوا دواء فصاروا اليوم داء، ثمّ اتق الله متى شئت قال عليه السلام: ففي العزلة صيانة الجوارح وفراغ القلب وسلامة وكسر سلاح الشيطان والمجانبة من كلّ سوء وراحة القلب، وما من نبيّ ولا وصيّ إلّا واختار العزلة في زمانه إمّا في ابتدائه وإمّا انتهائه. وقال عليه السلام: اطلب السلامة فيما كنت وفي أيّ حال كنت لدينك وقلبك وعواقب امورك من الله عزّوجلّ فليس من طلبها وجدها فكيف من تعرّض للبلاء وسلك مسالك ضدّ السلامة وخالف أُصولها بل رأى السلامة تلفاً والتلف سلامة والسلامة قد عزلت من الخلق في كلّ عصر خاصة في هذا الزمان وسبيل وجودها في احتمال جفاء الخلائق واذيّتهم والصّبر عند الرزايا وخفّة المؤن والفرار من الأشياء الّتي تلزمك

رعايتها والقناعة بالاقلّ من الميسور، فإن لم تكن فالعزلة فإن لم تقدر فالصمت فليس كالعزلة، فإن لم تستطع فالكلام بما ينفعك ولا يضرّك وليس كالصّمت، فإن لم تجد السبيل إليه فالانقلاب في الاسفار من بلد إلى بلد وطرح النفس في براري التلف بسرّ صاف وقلب خاشع وبدن صابر قال الله تعالى: ﴿إنَّ الَّذين تتوفّيهم الملائكةُ ظالمي أنفسهم قالوا فيمَ كنتم قالوا كنَّا مستضعفين في الأرض قالوا الم تكن أرض الله واسعةً فتهاجروا﴾ ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٤.

لا يجوز لزوم البيت لمن احتاج الى المعاشرة للتفقّه في الدين:

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٣٦:

وعن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عمن رواه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال له رجل: جعلت فداك رجل عرف هذا الأمر لزم بيته ولم يتعرّف إلى أحد من اخوانه، قال: «كيف يتفقّه هذا في دينه؟!».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٤.

٢ ـ مجمع البيان نقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٨٥:

قال: قدجاء في الحديث النهي عن التبتّل والانقطاع عن الناس والجماعات والنهي عن الرهبانية والسيّاحة. ثمّ قال: أقول: قد عرفت وجه الجمع في العنوان، وقد تقدّم في العشرة وغيرها ما يدلّ على وجوبها عموماً وخصوصاً، وعلى حقوق الإخوان واستحباب الاجتماع، ويأتي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مايدلّ على وجوب اجتناب أهل المنكر.

٣ ـ إرشاد القلوب ص ١٠٠:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد: «تبذل ولا تشهر ووار شخصكَ ولا تذكر وتعلّم واعمل واسكت تسلم تسرّ الأبرار وتغيظ الفجّار ولا عليك إذا علمت معالم

دينك أن لا تعرف الناس ولا يعرفوك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٢٣.

٢٣٢٨
لطع القصعة

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٩٧:

حميد بن زياد، عن الخشّاب، عن ابن بقّاح، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلطع القصعة ويقول: من لطع قصعة فكأنّما تصدّق بمثلها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٩٨.

٢ ـ الأشعثيّات ص ١٦٢:

وبإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الّذي يلعق الصحفة تصلّي عليه الملائكة وتدعو له بالسّعة في الرزق». الصحفة: قصعة كبيرة.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٢٠.

٢٣٢٩
اللّطف بالأهل

١ ـ صحيفة الرضا عليه السلام ص ٣٦:

روى بإسناده قال: «قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أحسن الناس إيماناً أحسنهم خلقاً، وألطفهم بأهله، وأنا ألطفكم بأهلي».

ورواه في «جامع الأُصول» ج ٤ ص ٤١٤ عن عائشة عنه صلى الله عليه وآله وسلم لكنّه اسقط قوله: «وأنا الطفكم بأهلي».

٢٣٣٠
اللّطف للمؤمن

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٦:

عنهُ، عن أحمد بن محمّدٍ، عن ابن محبوب، عن نصر بن إسحاقَ، عن الحارث ابن النُّعمانِ عن الهيثم بن حمّادٍ، عن أبي داودَ، عن زيدبن أرقم قالَ: قالَ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مافي أُمّتي عبدٌ ألطفَ أخاهُ في‌اللهِ بشيءٍ من لُطفٍ إلّا أخدمهُ من خدم الجنَّةِ».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٨١ عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن نصربن إسحاق بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل كلمة: «ما في أُمتي: مامن عبد».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٩ و ٥٩٠.

ورواه في «الأربعون حديثاً» ص ٦٢ بإسناده، عن محمّد بن يعقوب بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٧٨ عن زيدبن أرقم بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٩.

٢ ـ كشف الريبة عن أحكام الغيبة ص ٨٢ و٨٣:

روى أنّه قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من الطف مؤمناً أوقام له بحاجةٍ من حوائج الدُّنيا والاخرة صغر ذلك أوكبر كان حقّاً على‌الله أن يخدمه خادم يوم القيامة».

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٦:

وعنه، عن أحمد بن محمّد، عن بكربن صالح، عن الحسن بن عليّ، عن عبدالله بن جعفرٍ بن إبراهيم، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أكرم أخاهُ المسلم بكلمة يلطفه بها وفرَّج عنه كربته لم يزل في ظلّ‌الله الممدودِ عليهِ الرحمة ماكانَ في ذلكَ».

٤ ـ إرشاد القلوب ص ١٤٨:

وقد ورد أن مشركاً تلطف بمؤمن فلما مات أوحى‌الله إليه: لو كان في جنّتي مسكن لمشرك لأسكنتك فيها، ولكنها محرَّمة على من مات بي مشركاً، ولكن يا نار حاذيه ولا تؤذيه. قال: ويؤتى برزقه طرفي‌النهار من حيث يشاءالله.

٥ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٧:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: «خصّوا بالطافكم خواصّكم وإخوانكم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٩.

٦ ـ الأربعون حديثاً ص ٨٠:

أخبرني القاضي بهاءالدين شيخ‌الإسلام أبوالمحاسن يوسف بن رافع بن تميم، بقراءتي عليه، قال: أخبرني القاضي فخرالدين أبوالرضا سعيد، قال: أخبرني الحافظ أبوبكر وجيه بن طاهر الشحامي، قال: أخبرنا الشيخ أبوسعيد محمّد بن عبدالعزيز الصفار، قال: أخبرنا الشيخ أبوعبدالرحمن محمّد بن الحسين السلمي، قال: أخبرنا (الشيخ أبونصر) عبدالرحمن بن محمّد بن محبوب، قال: حدّثنا أحمد ابن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن الازهري، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله البصري، قال: حدّثنا يعلى بن ميمون، قال: حدّثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: من ألطف مؤمناً، أو قام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة، صغر ذلك أو كبر، كان حقّاً على‌الله أن يخدمه خادماً يوم القيامة.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٩.

٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٧:

عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن المفضّل، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ المؤمن ليتحف أخاه التحفة» قلت: وأيّ شيء التحفة؟ قال: «من مجلس ومتكاء وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنّة مكافأة له، ويوحي‌الله عزّوجلّ إليها أنّي قد حرّمت طعامك على

أهل الدّنيا إلّا على نبيّ أو وصيّ نبيّ، فإذا كان يوم القيامة أوحى الله عزّوجلّ إليها أن كافئي في أوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ، فإذا نظروا إلى جهنّم وهولها وإلى الجنّة وما فيها طارت عقولهم، وامتنعوا أن يأكلوا، فينادي مناد من تحت العرش أنّ الله عزّوجلّ قد حرّم جهنّم على من أكل من طعام جنّته فيمدّ القوم أيديهم فيأكلون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٠.

٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٦:

وعنه، عن أحمد بن محمّد، عن عمربن عبدالعزيز، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قال لأخيه: مرحباً، كتب الله له مرحباً إلى يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٩.

٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٥:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين ابن هاشم، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاه كتب الله عزّوجلّ له عشر حسنات، ومن تبسّم في وجه أخيه كانت له حسنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٩.

٢٣٣١
اللعن على قتلة الحسين عليه السلام

١ ـ أمالي الصدوق ص ١٢٩ ـ ١٣٠:

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال لي: «يابن شبيب أصائم أنت؟» فقلت: لا فقال: «إنّ هذا اليوم هواليوم الّذي دعا فيه

زكريا عليه السلام ربّه عزّوجلّ فقال: ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فاستجاب الله له وأمر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب إن الله يبشرك بيحيى، فمن صام هذا اليوم ثمّ دعا الله عزّوجلّ استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام ثمّ قال: يابن شبيب إن المحرم هو الشهر الّذي كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولاحرمة نبيها صلى الله عليه وآله وسلم لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفرالله لهم ذلك أبداً يابن شبيب إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن عليّ بن ابي طالب عليه السلام فإنه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً مالهم في الأرض شبيهون ولقد بكت السموات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره وشعارهم يالثارات الحسين. يابن شبيب لقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنه لما قتل الحسين جدّي صلوات الله عليه مطرت السماء دماً وتراباً أحمر. يابن شبيب إن بكيت على الحسين عليه السلام حتّى تصير دموعك على خديك غفرالله لك كلّ ذنب أذنبته صغيراً كان أو كبيراً قليلاً كان أو كثيراً. يابن شبيب إن سرك أن تلقى الله عزّوجلّ ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام. يابن شبيب إن سرك أن تسكن الغرف المبنية في الجنّة مع النبّي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين. يا بن شبيب إن سرك أن تكون لك من الثواب مثل مالمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً. يا بن شبيب إن سرك أن تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو أن رجلاً تولى حجراً لحشره الله معه يوم القيامة».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٣٠٠ بعينه سنداً ومتناً.

٢٣٣٢
لعن من لعنه‌الله

١ ـ رجال الكشّي ص ٥٢٨:

حدّثني محمّد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القمّي، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني إبراهيم بن مهزيار ومحمّد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ بن مهزيار، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: وقد ذكر عنده أبوالخطّاب: «لعن‌الله أباالخطّاب ولعن أصحابه ولعن الشاكّين في لعنه ولعن من قد وقف في ذلك وشك فيه، ثمّ قال: هذا أبوالغمر وجعفربن واقد وهاشم بن أبي‌هاشم استأكلوا بنا الناس وصاروا دعاة يدعون الناس إلى مادعى إليه أبوالخطّاب، لعنه‌الله ولعنهم معه ولعن من قبل ذلك منهم، ياعليّ لا تتحرّجنّ من لعنهم لعنهم‌الله! فإن‌الله قد لعنهم، ثمّ قال: قال رسول‌الله: من تأثّم أن يلعن من لعنه‌الله فعليه لعنة‌الله».

٢٣٣٣
لعن بني اُميّة

١ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٠٩:

محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان عن المنخل بن جميل، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا انحرفت عن صلاة مكتوبة فلا تنحرف إلاّ بانصراف لعن بني اُمية».

٢٣٣٤
لعن يزيد وآل زياد عند النظر إلى الفقاع والشطرنج

١ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٢ ـ ٢٣:

حدّثنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري العطار رحمه الله قال: حدّثنا

عليّ بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «لما حمل رأس الحسين بن عليّ عليهما السلام إلى الشام أمر يزيد لعنه‌الله، فوضع ونصبت عليه مائدة فاقبل هو لعنه‌الله وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج، وجلس يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجدّه صلوات‌الله عليهم ويستهزئ بذكرهم، فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع؛ فشربه ثلاث مرّات، ثمّ صب فضلته على مايلي الطست من الأرض، فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج، ومن نظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد، يمحوالله عزّوجلّ بذلك ذنوبه ولو كانت بعددالنجوم».

٢٣٣٥
لقاء الإخوان من المؤمنين

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٧٨:

صالحُ بن عقبةَ، عن صفوان الجمّال، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «أيُّما ثلاثةِ مؤمنينَ اجتمعوا عند أخٍ لهم، يأمنونَ بوائقهُ ولا يخافونَ غوائلهُ ويرجونَ ماعندهُ، إن دعواالله أجابهم وإن سألوا أعطاهم وإن استزادوا زادهم وإن سكتُوا ابتدأهُم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦٠.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٧٩:

قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لقاءُ الإخوانِ مغنمٌ جسيمٌ وإن قلُّوا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٩.

٣ ـ الأشعثيّات ص ٢٣١:

روى بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن

أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «ثلاث راحات للمؤمن: لقاء الإخوان...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٢.

٤ ـ أمالي المفيد ص ٣٢٨:

روى عن الشريف الصالح أبي محمّد الحسن بن حمزة رحمه الله قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن الفضل قال: حدّثني ابو تراب عبيدالله بن موسىٰ قال: حدّثني أبو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله الحسني رحمه الله قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهما السلام يقول: «ملاقاة الإخوان بشرة وتلقيح للعقل، وإن كان نزراً قليلاً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٢.

٥ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ١٧٥: ط مطبعة النعمان بالنجف.

وبالإسناد قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن رحمه الله قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن النعمان قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبان بن عثمان، عن بحر السقاء قال: سمعت أباعبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: «إن من روح الله تعالى ثلاثة: التهجد بالليل، وافطار الصائم، ولقاء الإخوان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٦٠.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ٢٩٨ عن بحر السقا بعينه.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٦٩ لكنّه ذكر بدل: «افطار الصائم: الصوم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٧.

٦ ـ مصادقة الإخوان ص ٣٤:

وعن السكوني عن أبي جعفر، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «ثلاثة راحة

للمؤمن: التهجّد آخر الليل، ولقاءالإخوان، والافطار من الصّيام».

٧ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٧٥:

عنه، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكانَ، عن خيثمةَ قال: دخلتُ علىٰ أبي جعفر عليه السلام أُودّعهُ فقال: «يا خيثمةُ أبلغ من ترى من موالينا السلام وأوصهم بتقوىٰ اللهِ العظيم، وأن يعودَ غنيُّهم علىٰ فقيرهم، وقوِيّهم علىٰ ضعيفهم، وأن يشهد حيُّهم جنازةَ ميّتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقيا بعضهم بعضاً حياةٌ لأمرنا، رحم اللهُ عبداً أحيا أمرنا، يا خيثمةُ أبلغ موالينا أنّا لانغني عنهم من الله شيئاً إلّا بعملٍ وأنّهم لن ينالوا ولايتنا إلّا بالورع، وإنَّ أشدَّ الناس حسرةً يوم القيامةِ من وصفَ عدلاً ثمّ خالفهُ إلىٰ غيره».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ١٣٥ عن أبيه، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال لخيثمة، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٦ عن أحمد بن إسحاق عينه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٠ ص ٤٥٩.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٩ عن إبراهيم بن عمراليماني، عن عبدالأعلى مولى آل سام، عن أبي عبدالله عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «كتاب جعفر بن محمّد بن شريح» ص ٧٩ عن أبي الصباح، عن خيثمة عن أبي جعفر عليه السلام.

ونقلهما عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٢.

٨ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٦٢:

عماد الدّين الطّبري في بشارة المصطفى عن ابن شيخ الطّائفة عن أبيه، عن المفيد، عن جعفر بن قولويه، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن جميل بن درّاج، عن معتّب مولى

أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول لداود بن سرحان: «يا داود أبلغ موالي عنّي السلام وأنّي أقول: رحم‌الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكرا أمرنا فإنّ ثالثهما ملك يستغفرلهما وما اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فإنّ في اجتماعكم ومذاكراتكم احياء لأمرنا وخيرالناس من بعدنا من ذاكر بأمرنا وعاد إلى ذكرنا».

٩ ـ المؤمن ص ٣١:

وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا التقى المؤمنان كان بينهما مائة رحمة، تسع وتسعون لأشدّهما حبّاً لصاحبه».

١٠ ـ مصادقة الإخوان ص ٣٤:

عن عليّ، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ عن أبي عبدالله عليه السلام: «إنّ عليّاً عليه السلام كان يقول: لقى الإخوان مغنم جسيم».

١١ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٢:

روى عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه أوصى بعض شيعته فقال: «أما والله أنكم لعلى دين‌الله ـ إلى أن قال عليه السلام ـ: رحم‌الله امرءاً أحيا أمرنا» فقيل: وما إحياء أمركم يابن رسول‌الله فقال: «تذكرونه عند أهل العلم والدين واللّب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٢.

٢٣٣٦
لقاء المسلم بالبشر

١ ـ المحاسن عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٧:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «ثلاث يصفين ودّ المرء لأخيه المسلم يلقاه بالبشر إذالقيه، ويوسع له في المجلس إذا جلس إليه، ويدعوه بأحبّ الاسماء إليه». وعنه صلى الله عليه وآله قال: «من كفّ يده عن الناس فإنّما يكفّ عنهم يداً واحدة ويكفّون عنه أيد كثيرة».

كتب أهل السنّة:

٢ ـ جامع الأُصول ج ١ ص ٣٦٠:

إن رسول‌الله ﷺ قال: «لا تحقرَنَّ من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاكَ بوجهٍ طلقٍ».

أخرجه مسلم.

٢٣٣٧
تلقيم الحلاوة للمؤمن

١ ـ ثواب الأعمال ص ١٨١:

حدَّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدَّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أبي عبدالله الرازيّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن محمّد بن سليمان البصريّ، عن داود الرقيّ، عن الرباب امرأته قالت: اتّخذت خبيصاً فأدخلته إلى أبي عبدالله عليه السلام وهو يأكل فوضعت الخبيص بين يديه وكان يلقّم أصحابه فسمعته يقول: «من لقّم مؤمناً لقمة حلاوة صرف‌الله بها عنه مرارة يوم القيامة».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٤٦ عن داود الرقي.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦٠١.

٢٣٣٨
تلقين الدعاء إلى السائل

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٤٠:

وقال الصادق عليه السلام: «إذا أعطيتموهم فلقنوهم الدعاء، فإنه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم».

٢٣٣٩
تلقين الميّت

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٧٨:

وقال الصّادق عليه السلام: «أعقل (أغفل) مايكون المؤمن عند موته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٦٤.

يستحبّ أن يلقنه أقرب الناس إليه:

١ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١٧٢:

«ويستحبّ أن يتخلّف عند رأسه أولى الناس به بعد انصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفيّه ويلقّنه برفع صوته فإنه إذا فعل ذلك كفى المسأله في قبره».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٢٦.

تلقين شهادة لا إله إلّا الله

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٧٨:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لقنوا موتاكم (لا إله إلّا الله) فإن من كان آخر كلامه (لا إله إلّا الله) دخل الجنّة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٣٢ وفي «أمالي الصدوق» ص ٥٤٠ عن محمّد بن عليّ بن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن الحسن ابن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمّار، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٦٤.

٢ ـ ثواب الأعمال ص ١٦:

عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن سيف، عن أخيه الحسين

ابن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقّنوا موتاكم لا إله إلاّ الله، فإنها تهدم الذّنوب» فقالوا: يا رسول الله فمن قال في صحّته؟ فقال: «ذلك أهدم وأهدم، إنّ لا إله إلاّ الله أُنس للمؤمن في حياته وعند موته وحين يبعث» وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «قال جبرئيل: يا محمّد لو تراهم حين يبعثون هذا بيض (مبيض) وجهه ينادي: لا إله إلاّ الله والله أكبر، وهذا مسود وجهه ينادي: يا ويلاه يا ثبوراه».

وفي «المحاسن» ص ٣٤ عن داود بن سليمان عن أحمد بن زياد عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقّنوا موتاكم لا إله إلاّ الله، فإنها أُنس للمؤمن حين يمزّق في قبره ...» الحديث.

ونقلهما عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٦٤ و ٦٦٥.

ورواه في «تفسير الفرات» ص ٣٦٩ عن سليمان بن داود بن سليمان القطان، عن أحمد بن زياد، عن يحيى بن سالم الفراء، عن إسرائيل بعين ما في المحاسن سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩١.

٣ ـ المحاسن ص ٣٤:

أحمد بن أبي عبدالله البرقي في «المحاسن» عن فضيل بن عثمان رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام ما تقدّم عن «ثواب الأعمال» إلى قوله: «أهدم وأهدم» وزاد: وقال أبو عبدالله عليه السلام: «من شهد لا إله إلاّ الله عند موته دخل الجنّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٦٤.

٤ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١٦٥:

«ويستحبّ أن يلقّن كلمات الفرج وهو لا إله إلاّ الله الحليم الكريم لا إله إلاّ الله العليّ العظيم سبحان الله ربّ السموات السبع وربّ الأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ

وربّ العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمدلله ربّ العالمين».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩١.

٥ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٩١:

القطب الراوندي في لُبّ اللباب عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه كان إذارأى مؤمناً في حال النزع لقنه كلمات الفرج فإذا قالها قال: «لا أخاف عليه الآن».

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٩١:

الصدوق في المقنع: فإذا صار في حال النزع فلقنه كلمات الفرج وهو لا إله إلاّ الله ... إلى قوله العظيم.

٧ ـ التهذيب ج ١ ص ٢٨٧:

وبهذا الإسناد عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن داود بن سليمان الكوفي، عن أبي‌بكر الحضرمي قال: مرض رجل من أهل بيتي فأتيته عائداً له فقلت له: يابن أخي أن لك عندي نصيحة أتقبلها؟ فقال نعم فقلت: قل (أشهد أن لا إله إلاّالله وحده لا شريك له) فشهد بذلك فقلت: وقل (وأن محمّداً رسول‌الله) فشهد بذلك فقلت: إن هذا لاتنتفع به إلاّ أن يكون منك على يقين فذكر أنه منه على يقين فقلت له: قل (أشهد أن عليّاً وصيه وهو الخليفة من بعده والإمام المفترض الطاعة من بعده) فشهد بذلك فقلت له: إنك لن تنتفع بذلك حتّى يكون منك على يقين فذكر أنه منه على يقين ثمّ سميت له الأئمّة عليهم السلام واحداً بعد واحد فأقر بذلك وذكرأنه على يقين فلم يلبث الرجل أن توفي فجزع أهله عليه جزعاً شديداً قال: فغبت عنهم ثمّ أتيتهم بعد ذلك فرأيت عزاءً حسناً فقلت: كيف تجدونكم؟ كيف عزاؤك أيتها المرأة؟ فقالت والله لقد أُصبنا بمصيبة عظيمة بوفاة فلان رحمه الله وكان مما سخى بنفسي لرؤيا رأيتها الليلة فقلت: وما تلك الرؤيا؟ قالت رأيت فلاناً ـ تعني الميت ـ حياً

سليماً فقلت فلاناً؟ قال: نعم فقلت له أكنت ميتاً؟ فقال بلى ولكن نجوت بكلمات لقنيهن أبوبكر ولولا ذلك كدت أهلك.

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ٢٤٦.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩١.

٨ـ التهذيب ج ١ ص ٣١٢:

وعن المفيد، عن جعفربن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن سنان، عن محمّد بن عطيّة ـ في حديث ـ قال: ضعه في لحده وألصق خدّه بالأرض، وتحسر عن وجهه، ويكون أولى الناس به مما يلي رأسه، ثمّ ليقرأ فاتحة الكتاب وقل هوالله أحد والمعوذتين وآيةالكرسيّ، ثمّ ليقل: ما يعلم حتّى ينتهي إلى صاحبه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٤٤.

٩ـ التهذيب ج ١ ص ٣١٣:

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وبإسناده عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أيوب بن نوح، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عجلان ـ في حديث ـ أنه سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: «فإذا أدخلته إلى قبره فليكن أولى الناس به عند رأسه. وليحسر عن خدّه وليلصق خدّه بالأرض، وليذكر اسم‌الله، وليتعوّذ من الشيطان. وليقرأ فاتحة الكتاب وقل هوالله أحد والمعوّذتين وآية الكرسيّ، ثمّ ليقل: مايعلم ويسمعه تلقينه: شهادة أن لا إله إلاّالله، وأنّ محمّداً رسول‌الله صلى الله عليه وآله ويذكر له مايعلم واحداً واحداً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٤٤.

١٠ـ الكافي ج ٣ ص ١٢٤:

وفي رواية أُخرى «فلقّنه كلمات الفرج والشهادتين، وتسمّي له الإقرار بالأئمّة عليهم السلام واحداً بعد واحد حتّى ينقطع عنه الكلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١٢٤.

١١ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١٦٥:

«إذا حضر الميت الوفاة فلقنه شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله والإقرار بالولاية لأمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام واحداً بعد واحد».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٠.

١٢ ـ التهذيب ج ١ ص ٣١٧:

أخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي جعفر محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الحسن، عن احمد بن ادريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن، إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن سنان، عن محفوظ الأسكاف، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «إذا أردت أن تدفن الميت فليكن أعقل من ينزل في قبره عند رأسه، وليكشف عن خده الأيمن حتّى يفضي به إلى الأرض ويدني فمه إلى سمعه ويقول: اسمع وأفهم ثلاث مرّات (الله ربّك ومحمّد نبيك والإسلام دينك وفلان إمامك، اسمع وافهم) وأعدها عليه ثلاث مرّات هذا التلقين».

١٣ ـ وأخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد ابن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا سألت الميت فقل (بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللّهمّ إلى رحمتك لا إلى عذابك) فإذا وضعته في اللحد فضع فمك على أُذنه وقل (الله ربّك والإسلام دينك ومحمّد نبيك والقرآن كتابك وعليّ إمامك)».

١٤ ـ الكافي ج ٣ ص ١٩٥:

محمّد بن يحيى، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن سنان،

عن محفوظ الإسكاف، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا أردت أن تدفن الميّت فليكن أعقل من ينزل في قبره عند رأسه، وليكشف خدّه الأيمن حتّى يفضي به إلى الأرض ويدني فمه إلى سمعه ويقول: (اسمع افهم ـ ثلاث مرّات ـ الله ربّك ومحمّد نبيّك والإسلام دينك وفلان إمامك، اسمع وافهم) وأعدها عليه ثلاث مرّات هذا التلقين».

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٣١٧:

عن المفيد عن الصدوق، عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمدّبن إسماعيل بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٤٣.

١٥ ـ الكافي ج ٣ ص ١٩٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد ابن خالد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا سللت الميّت فقل: (بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله اللّهمّ إلى رحمتك لا إلى عذابك) فإذا وضعته في اللّحد فضع يدك على أُذنه فقل: الله ربّك والإسلام دينك ومحمّد نبيك والقرآن كتابك وعليّ إمامك».

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٣١٨:

بإسناده عن محمّد بن يعقوب، وبإسناده عن عليّ بن الحسين عن محمّد بن أحمد بن عليّ، عن عبدالله بن الصّلت، عن النضر بن سويد لكنّه ذكر: «فضع فمك على اذنه».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٤٣.

١٦ ـ فضائل ابن شاذان ص ١٠٢ ـ ١٠٣:

في حديث وفاة فاطمة بنت أسد أنّه لما أُهيل عليها التراب وأراد الناس الانصراف جعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها: «ابنك ابنك لاجعفر ولا عقيل ابنك

ابنك عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ إلى أن قال صلى الله عليه وآله ـ: وأمّا قولي لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل فإنّه لمّا نزل عليها الملكان وسألاها عن ربّها فقالت: الله ربّي وقالا: من نبيّك قالت محمّد نبيّي فقالا: من وليّك وإمامك فاستحيت أن تقول: ولدي فقلت لها: قولي ابنك عليّ بن أبي طالب عليه السلام فاقرّالله بذلك عينيها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٢٦.

١٧ ـ التهذيب ج ١ ص ٢٨٧:

وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمّد عن، الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا عنده وعنده حمران إذ دخل عليه مولى له فقال له: جعلت فداك هذا عكرمة في الموت وكان يرى رأي الخوارج وكان منقطعاً إلى أبي جعفر عليه السلام فقال لنا أبو جعفر: «انظروني حتّى أرجع إليكم» قلنا نعم فما لبث أن رجع فقال: «أما إني لو أدركت عكرمة قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكني قد أدركته وقد وقعت النفس موقعها» فقلت: جعلت فداك وما ذلك الكلام؟ فقال: «هو والله ما أنتم عليه فلقنوا موتاكم عندالموت شهادة أن لا إله إلّا الله والولاية».

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ٢٤٧ عينه.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩١.

١٨ ـ التهذيب ج ١ ص ٢٨٨:

وبهذا الإسناد عن محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا أدركت الرجل عند النزع فلقّنه كلمات الفرج (لا إله إلاّالله الحليم الكريم لا إله إلاّالله العلي العظيم سبحان‌الله ربّ السموات السبع، وربّ الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وماتحتهن وربّ العرش العظيم والحمدلله ربّ العالمين)» قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: «لو أدركت

عكرمة عندالموت لنفعته» فقيل لأبي عبدالله عليه السلام: بماذا كان ينفعه؟ قال: «يلقّنه ما أنتم عليه».

١٩ ـ أمالي الصدوق ص ٣١٤:

روى بإسناده عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لما وضع فاطمة بنت أسد أُمّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام في قبرها زحف حتّى صار عند رأسها، ثمّ قال: «يا فاطمة إن أتاك منكر ونكير فسألاك عن ربّك فقولي: الله ربّي ومحمّد نبيّي، والإسلام ديني، والقرآن كتابي وابني إمامي ووليّي ثمّ قال: اللّهمّ ثبّت فاطمة بالقول الثابت» ثمّ خرج من قبرها وحثا عليها حثيات.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٤٤.

٢٠ ـ الكافي ج ٣ ص ١٩٥:

عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عجلان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سلّه سلّاً رفيقاً، فإذا وضعته في لحده فليكن أولى الناس به مما يلي رأسه، وليذكر اسم الله، ويصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً وليتعوّذ من الشيطان، وليقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسيّ، فإن قدر أن يحسر عن خدّه ويلزقه بالأرض فعل وليتشهد ويذكر ما يعلم حتّى ينتهي إلى صاحبه».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٣٠٦.

عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان نحوه.

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٣١٧ بإسناده عن محمّد بن يعقوب.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٢ ص ٤٨٣.

٢١ ـ التهذيب ج ١ ص ٢٨٨:

وبهذا الإسناد عن محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد

عن جعفربن محمّد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أميرالمؤمنين عليه السلام إذا حضر أحداً من أهل بيته الموت قال له: قل (لا إله إلاّالله الحليم الكريم لا إله إلاّالله العلي العظيم سبحان الله ربّ السموات السبع وربّ الأرضين السبع وما بينهما وربّ العرش العظيم والحمدلله ربّ العالمين) فإذا قالها المريض قال له: إذهب وليس عليك بأس».

قال الشيخ أيده الله تعالى: فإذا قضى نحبه فلتغمض عيناه ويطبق فوه وتمد يداه إلى جنبيه وتمد ساقاه إن كانتا منقبضتين ويشد لحييه بعصابة إلى رأسه ويمد عليه ثوب يغطى به.

٢٢ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٩:

عن أبي ذرّ رحمه الله قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الّذي قبض فيه فقال: «ادن منّي ياباذرّ استند إليك فدنوت منه فاستند إلى صدري» إلى أن دخل عليّ عليه السلام فقال لي: «قم ياباذرّ فإنّ علياً عليه السلام أحقّ بهذا منك» فجلس عليّ عليه السلام فأسنده إلى صدره ثمّ قال: «هاهنا بين يدي فجلست بين يديه فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أعقد بيدك من ختم له بشهادة أن لا إله إلاّالله دخل الجنّة ومن ختم له بحجّة دخل الجنّة ومن ختم له بعمرة دخل الجنّة ومن ختم له بطعام مسكين دخل الجنّة ومن ختم له بجهاد في سبيل الله ولو قدر فواق الناقة دخل الجنّة».

ورواه في «الأشعثيّات» ص ٢١٢.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ٩٠.

٢٣ ـ إثبات الوصيّة ص ١٧ ـ ١٨:

في سياق قصّة آدم عليه السلام وروى: «إنّه لما كان اليوم الّذي أخبره الله عزّوجلّ أنّه متوفّيه فيه تهيّأ آدم عليه السلام للموت واذعن به فهبط عليه ملك الموت فقال له: دعني أتشهّد وأُثني على ربّي خيراً بما صنع لديّ قبل أن تقبض روحي فقال ملك الموت:

أفعل فقال: أشهد أن لا إله إلّاالله وحده لاشريك له وأشهد أنّي عبدالله وخليفته في أرضه ابتدأني بإحسانه وخلقني بيده ولم يخلق بيده سواي ونفخ فيَّ من روحه ثمّ أجمل صورتي ولم يخلق على خلقي أحداً مثلي ثمّ أسجدني ملائكته وعلّمني الأسماء كلّها ثمّ اسكنني جنته ولم يكن يجعلها دارقرار ولامنزل شيطان وإنما خلقني ليسكنني الأرض الّتي أراد من التقدير والتدبير وقدر ذلك كلّه على قبل أن يخلقني فمضت قدرته فيَّ وقضاؤه ونافذ أمره ثمّ نهاني عن أكل الشجرة فعصيته فأكلت منها فأقالني عثرتي وصفح لي عن جرمي فله الحمد على جميع نعمه حمداً يكمل به رضاه ثمّ قبض ملك الموت روحه فصار التشهّد عند الموت سنّة في ولده».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٠.

٢٤ ـ دعوات الراوندي ص ٢٥٠:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «لقّنوا موتاكم لا إله إلّاالله فإنّ من كان آخر كلامه لا إله إلّاالله دخل الجنّة» قيل يا رسول‌الله أنّ شدائد الموت وسكراته تشغلنا عن ذلك فنزل في الحال جبرئيل وقال: يا محمّد قل لهم حتّى يقولوا الآن في الصحّة لا إله إلّا الله عدّة لذلك الوقت أو كما قال.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٠.

٢٥ ـ المستدرك ج ١ ص ٩١:

القطب الراوندي في لُبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «لقّنوا موتاكم شهادة أن لاإله إلّاالله فمن قالها عند موته وجبت له الجنّة قيل يا رسول‌الله من قالها في صحّته قال ذلك أوجب فأوجب» وعنه صلى الله عليه وآله قال: «من لقن عندالموت لا إله إلّاالله دخل الجنّة».

٢٦ ـ دعوات الراوندي ص ٢٤٩:

وكان أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه كان يقول عندالوفاة: «تعاونوا على البرّ والتقوى

ولاتعاونوا على الإثم والعدوان ثمّ كان يقول لا إله إلّاالله حتّى توفّي صلوات الله عليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٠.

تلقين أن محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ١٢٣:

عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عليّ، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «مامن أحد يحضره الموت إلّا وكّل به إبليس من شيطانه أن يأمره بالكفر ويشكّكه في دينه حتّى تخرج نفسه فمن كان مؤمناً لم يقدر عليه فإذا حضرتم موتاكم فلقّنوهم شهادة أن لا إله إلّاالله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى يموت».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ٧٩ لكنّه اسقط قوله: «فمن كان مؤمناً لم يقدر عليه».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٦٣.

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ١٢١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا حضرت الميّت قبل أن يموت فلقّنه شهادة أن لا إله إلّاالله وحده لا شريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله».

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٢٨٦ بإسناده عن محمّد بن يعقوب بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٦٢.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢١٩ لكنّه ذكر بدل قوله: «حضرت الميت: حضرت الرجل المسلم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٠.

٣ ـ الكافي ج ٣ ص ١٣٦:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام في ـ حديث ـ: «أنّ ملك الموت يتصفح الناس في كلّ يوم خمس مرّات عند مواقيت الصلاة، فإن كان ممّن يواظب عليها عند مواقيتها لقّنه شهادة أن لا إله إلاالله، وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله ونحّى عنه ملك الموت إبليس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٦٣.

٤ ـ الكافي ج ٣ ص ١٢٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام وحفص بن البختريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّكم تلقنون موتاكم عند الموت لا إله إلاّالله، ونحن نلقّن موتانا محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٧٨ عن أبي جعفر عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٦٣.

٥ ـ الكافي ج ٣ ص ١٣٦:

وعنه، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن المفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في ـ حديث ـ «إنّ ملك الموت يقول: إنّي لملقّن المؤمن عند موته شهادة أن لا إله إلاّالله، وأنّ محمّداً رسول الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٦٣.

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٩١:

البحار عن بعض كتب المناقب القديمة عن أبي الفرج محمّد بن أحمد المكّي، عن المظفّر بن أحمد بن عبدالواحد، عن محمّد بن عليّ الحلواني، عن كريمة بنت أحمد بن محمّد المروزي وأخبرني به أيضاً عالياً قاضي القضاة محمّد بن الحسين

البغدادي، عن الحسين بن محمّد بن عليّ الزينبي، عن الكريمة فاطمة بنت أحمد ابن محمّد المروزيّة بمكّة حرسها الله تعالى، عن أبي عليّ زاهر بن أحمد بن معاذ ابن يوسف الجرجاني، عن أحمد بن محمّد بن غالب، عن عثمان بن أبي شيبة، عن نمير، عن مجالد، عن ابن عباس قال: خرج أعرابيّ من بني سليم وذكر خبراً طويلاً وأنّه صاد ضبّاً وأتى به إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم بشهادة الضّب ـ إلى أن قال: ثمّ التفت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «من يزود الأعرابي واضمن له على الله عزّوجلّ زاد التقوى» فوثب إليه سلمان الفارسي رحمه الله فقال: فداك أبي وأُمّي مازاد التقوى قال: «يا سلمان إذا كان آخر يوم من أيّام الدنيا لقّنك الله عزّوجلّ قول شهادة أنّ لاإله إلاّالله وأنّ محمّداً رسول الله فإن أنت قلتها لقيتني ولقيتك، وإن لم تقلها لم تلقني، ولم القك أبداً ...» الخبر.

٧ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٨٢:

قال الصادق عليه السلام: «إنّ وليّ عليّ عليه السلام يراه في ثلاثة مواطن حيث يسّره عندالموت وعند الصّراط وعندالحوض، وملك الموت يدفع الشيطان على المحافظة على الصلاة، ويلقّنه شهادة أن لا إله إلاّالله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الحالة العظيمة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٠.

تلقين الإقرار بإمامة الأئمّة الإثني عشر:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ١٩٦:

وعنه، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: إذا وضعت الميت في لحده قرأت آية الكرسيّ، واضرب يدك على منكبه الأيمن ثمّ قل: يا فلان قل: رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم نبيّاً، وبعليّ إماماً وسمّ إمام زمانه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٤٢.

٢ ـ التهذيب ج ١ ص ٤٥٧:

الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: «إذا وضعت الميّت في لحده فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله صلى الله عليه وآله واقرأ آية الكرسيّ، واضرب يدك على منكبه الأيمن ثمّ قل: يافلان قل: رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد صلى الله عليه وآله رسولاً، وبعليّ إماماً، وتسمّي إمام زمانه ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٤٤.

٣ ـ التهذيب ج ١ ص ٤٥٩:

روى بإسناده عن عليّ بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين، وأحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن عليّ بن عقبة، وذبيان ابن حكيم، عن موسى بن أكيل، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ما على أحدكم إذا دفن ميّته وسوّى عليه وانصرف عن قبره أن يتخلّف عند قبره، ثمّ يقول: يا فلان بن فلان! أنت على العهد الّذي عهدناك به من شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وأنّ عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام إمامك وفلان وفلان، حتّى يأتي على آخرهم، فإنّه إذا فعل ذلك قال أحد الملكين لصاحبه: قد كفينا الوصول إليه ومسألتنا إيّاه فإنّه قد لقّن حجّته، فينصرفان عنه ولا يدخلان عليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٦٣.

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ٢٦٧ عن جابر عنه عليه السلام.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٢٦.

٤ ـ الكافي ج ٣ ص ١٩٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبن ابي عمير، عن عليّ بن يقطين قال: سمعت

أباالحسن عليه السلام يقول «لا تنزل في القبر وعليك العمامة ـ إلى أن قال: ـ وليتعوّذ بالله من الشيطان الرجيم، وليقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هوالله أحد وآية الكرسيّ، وإن قدر أن يحسر عن خدّه ويلصقه بالأرض فليفعل، وليتشهّد وليذكر ما يعلم حتّى ينتهي إلى صاحبه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٤٢.

٥ ـ دعوات الراوندي ٢٤٨:

وعن محمّد بن عليّ عليهما السلام قال: «مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال: كيف نجدك؟ قال: لقيت الموت بعدك يريد به مالقيه من شدّة مرضه فقال عليه السلام: كيف لقيته؟ قال: شديداً أليماً قال عليه السلام: مالقيته إنّما لقيت مايبدؤك ويعرفك بعض حاله إنّما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراحٌ منه به فجدّد الإيمان بالله وبالولاية تكن مستريحاً ففعل الرجل ذلك ثمّ قال: يابن رسول‌الله هذه ملائكة ربّي بالتحيات والتحف يسلّمون عليك وهم قيام بين يديك فأذن لهم في الجلوس فقال الرضا عليه السلام اجلسوا ملائكة ربّي، ثمّ قال للمريض: سلهم أُمروا بالقيام بحضرتي؟ فقال المريض سألتهم فزعموا أنّه لوحضرك كلّ من خلقه‌الله من ملائكته لقاموا لك ولم يجلسوا حتّى تأذن لهم هكذا أمرهم الله عزّوجلّ ثمّ غمض الرجل عينيه وقال السلام عليك يابن رسول‌الله هكذا شخصك مائل لي مع أشخاص محمّد صلى الله عليه وآله ومن بعده من الأئمّة عليهم السلام وقضى الرجل».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠ عن محمّد بن القاسم المفسّر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمّدالعسكري عليه السلام قال: «قال محمّد بن عليّ عليهما السلام: وساق إلى قوله ـ: ففعل الرجل ذلك» قال: والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ١٢٦:

وفي البحار نقلاً عن الدّعوات عن الصادق عليه السلام في حديث تقدّم قال: فإذا

انصرفوا فضع الفم عند رأسه وتناديه بأعلى صوت يا فلان بن فلان هل أنت على العهد الّذي فارقتنا عليه من شهادة أن لا إله إلّاالله وأنّ محمّداً رسول‌الله وأنّ عليّاً أميرالمؤمنين عليه السلام إمامك وفلان وفلان حتّى يأتي إلى آخرهم فإنّه إذا فعل ذلك قال أحدالملكين لصاحبه: قدكفينا الدّخول إليه في مسألتنا إليه فإنّه يلقن فينصرفان عنه ولايدخلان إليه» ولم أجده في نسختي.

٢٣٤٠
اللوذ بقبر أميرالمؤمنين عليه السلام

١ ـ بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٢٦١:

يحيى بن سعيد، عن محمّد بن أبي‌البركات، عن الحسين بن رطبة، عن أبي‌عليّ، عن الشيخ نقلاً من خطّه من التهذيب، عن المفيد، عن محمّد بن أحمد، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن عمر بن إبراهيم، عن خلف بن حمّاد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «نحن نقول: بظهر الكوفة قبر ما يلوذبه ذوعاهة إلّا شفاه‌الله».

والشيخ المفيد ذكره في مزاره ولم يسنده وقال: يعني قبر أميرالمؤمنين عليه السلام.

٢٣٤١
اللّين للناس

قال‌الله تعالىٰ:

﴿فَبِما رحمةٍ من‌اللهِ كُنتَ لهم ولو كُنتَ فظّاً غليظ القلبِ لانفَضُّوا من حولكَ فاعفُ عنهم واستغفرلهم وشاوِرهُم فِي الأَمرِ﴾. آل عمران: ١٥٩.

١ ـ الأشعثيّات ص ١٧٠:

روى بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن

أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمنون هينون ليّنون كالجمل الانوف إن استنخته اناخ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٣ ثمّ قال: القاضي في الشهاب عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٢ ـ علل الشرائع ص ٥٢٣:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا هارون بن مسلم، عن مسعدة ابن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اكرم أخاه المؤمن بكلمة يلطفه بها أوقضى له حاجة أو فرج عنه كربة لم تزل الرحمة ظلاً عليه ممدوداً ما كان في ذلك من النظر في حاجته، ثمّ قال: ألا أُنبئكم لم سمي المؤمن مؤمناً لايمانه الناس على أنفسهم وأموالهم. ألا أُنبئكم من المسلم من سلم الناس يده ولسانه، ألا أُنبئكم بالمهاجر من هجر السيئات وما حرم الله عليه ومن دفع مؤمناً دفعة ليذله بها، أو لطمه لطمة أو أتى إليه أمراً يكرهه لعنته الملائكة حتّى يرضيه من حقّه ويتوب ويستغفر فإياكم والعجلة، إلى أحد فلعله مؤمن وأنتم لا تعلمون وعليكم بالاناة واللين، والتسرع من سلاح الشياطين، وما من شيء أحب إلى الله من الاناة واللين».

٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٥٦:

روى عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يابن مسعود عليك بالسكينة والوقار وكن سهلاً ليناً عفيفاً مسلماً تقيّاً نقيّاً بارّاً طاهراً مطهّراً صادقاً خالصاً سليماً صحيحاً لبيباً صالحاً صبوراً شكوراً مؤمناً ورعاً عابداً زاهداً رحيماً عالماً فقيهاً ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٥٦.

٤ ـ الأشعثيّات ص ٨٨:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن

جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم وزيرالإيمان العلم ونعم وزيرالعلم الحلم ونعم وزيرالحلم الرفق ونعم وزيرالرفق اللّين».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٢١.

٥ ـ تحف العقول ص ٢٠٤:

وقال عليه السلام: «الكريمُ يلينُ إذا استعطفَ واللئيمُ يقسُوا إذا أُلطِفَ».

٦ ـ الخصال ج ٢ ص ٤٠٦:

حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا سعدبن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبدالله بن غالب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال: وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب، والناس منه في راحة، إنَّ العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرِّفق أخوه، واللّين والده».

٧ ـ غررالحكم ص ٥٤ الفصل ١ رقم ١٤٩٢:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «المؤمن هيّن ليّن سهل مؤتمن».

٨ ـ مكارم الأخلاق ص ١٨:

وبرواية أُخرى عن أميرالمؤمنين عليه السلام إنه كان إذا وصف رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «كان أجودالناس كفاً وأجرأ الناس صدراً وأصدق الناس لهجة وأوفاهم ذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، لم أرَ قبله، ولابعده مثله صلى الله عليه وآله».

ورواه في «جامع الأُصول» ج ١٢ ص ١١ لكنَّه ذكر بدل قوله: «كان أجود الناس كفّاً وأجرأ الناس صدراً: أجودالناس صدراً واشجعهم قلباً» واسقط قوله: «أوفاهم ذمة».

٩ ـ غررالحكم، الفصل ١ رقم ١٤٢٢:

عن أميرالمؤمنين:«المؤمن ليّن العريكة سهل الخليقة».

١٠ ـ نهج البلاغة، وصيّة ٣١ ص ٩٣٣:

«وَلنِ لمن غالظَكَ فإنَّهُ يوشكُ أن يلينَ لكَ».

١١ ـ أمالي الصدوق ص ٣١٩:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليدﷺ قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عبدالله بن مسكان، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائهعليهم‌السلام قال: «قال رسول‌اللهصلى‌الله‌عليه‌وآله: ألا أُخبركم بمن يحرم عليه النار غداً» قالوا: بلى يا رسول‌اللهصلى‌الله‌عليه‌وآله قال: «الهيّن القريب اللين السهل».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٠٥ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن محمّد ابن الحسين بن أبي‌الخطاب، عن العبّاس بن معروف، عن سوران بن مسلم، عن عبدالله بن مسكان، فذكر متن الحديث بعينه.

ورواه في «إحياءالعلوم» ج ٢ ص ١٧٤.

١٢ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٤٧:

قال‌رسول‌اللهصلى‌الله‌عليه‌وآله:«إنَّ المؤمن‌ليدرك بالحلم واللّين درجة العابد المجتهد».

١٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٢:

روى عن السجادعليه‌السلام في حديث قال: «وأما حقّ جليسك: فأن تلين له جانبك وتنصفه في مجاراةاللفظ، ولاتقوم من مجلسك إلاّ بإذنه، ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنك، وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولاتسمعه إلاّ خيراً».

١٤ ـ مشكاةالأنوار ص ١٨٠:

نقلاً من المحاسن عن رسول‌اللهصلى‌الله‌عليه‌وآله قال: «رحم‌الله كلّ سهل طلق».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٣.

١٥ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٨٣:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق أنّ ذاالقرنين قال لبعض الملائكة: «علّمني شيئاً ازداد به إيماناً فقال له الملك: لاتهتم لغد واعمل في اليوم لغد ـ إلى أن قال ـ: وكن سهلاً ليناً للقريب والبعيد ولاتسلك سبيل الجبّار العنيد».

١٦ ـ ومما ورد عن الجواد عليه السلام:

«ثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله تعالى: كثرةالإستغفار، ولين الجانب، وكثرة الصدقة، وثلاث من كنّ فيه لم يندم: ترك العجلة، والمشورة، والتوكّل على الله عندالعزم».

رواه في «الفصول المهمّة» ص ٢٥٦ ط الغري عن الجواد عليه السلام.

ورواه في «نورالأبصار» ص ٢٢١ ط العثمانيّة بمصر.

١٧ ـ مشكاة الأنوار ص ٧٢:

عن ثابت عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن اسرع الثواب على الخير اللين، وإن اسرع الشر عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه، وأن يعير الناس بمالا يستطيع تركه، وأن يؤذي جليسه بمالا يعنيه».

١٨ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٢٥٠:

مما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «الن كنفكَ وتواضع للهِ يرفعكَ».

١٩ ـ «الن كنفكَ فإنَّ من يلين كنفهُ يستدم من قومهِ المحبَّةَ».

٢٠ ـ «بلين الجانبِ تأنسُ النفوسُ».

٢١ ـ «من لانت كلمتهُ وجبت محبَّتهُ».

٢٢ ـ «من لم يحسنِ الإستطافَ قوبلَ بالإستخفافِ».

٢٣ ـ «من تلن حاشيتهُ يستدم من قومهِ المحبَّةَ».

٢٤ ـ «من لم يلن لمن دونهُ لم ينل حاجتهُ».

٢٥ ـ «لا تصعِّرنَّ خدَّكَ، وألن جانبكَ ...».

٢٦ ـ جامع الأُصول ج ١١ ص ١٥٧:

حارثة بن زيد بن وهب قال: قال رسول‌الله ﷺ «لا يدخُلُ الجنّة الجوّاظ، ولا الجعظَري». قال: والجواظ: الغليظ الفظ، أخرجه أبوداود.

٢٣٤٢
لين الكلام

١ ـ غررالحكم الفصل ٩ رقم ٤٥:

مما ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام: «إن العبادة لين الكلام وإفشاء السلام».

٢ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٤٣:

عائشة قالت: سألت رسول‌الله ﷺ بم يعرف المؤمن؟ قال: «بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه».

٣ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ١٩٦:

وعن الرضا عليه السلام قال: «كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: ليجتمع في قلبك الإفتقار إلى الناس والإستغناء عنهم فيكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك، ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزّك».

٤ ـ إحياءالعلوم ج ٢ ص ١٧٤:

وقال معاذ بن جبل: قال لي رسول‌الله ﷺ: «أُوصيك بتقوى‌الله وصدق الحديث ووفاءالعهد وأداء الامانة وترك الخيانة وحفظ الجار ورحمة اليتيم ولين الكلام وبذل السلام وخفض الجناح».

٥ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٠٣:

وقال أنس: قال رسول الله ﷺ: «إنّ في الجنّة لغرفاً يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن أطعم وألان الكلام».

٢٣٤٣
اللّين للسائل

١ ـ قرب الإسناد ص ٤٦:

الحسين بن طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «ردّوا السائل ببذل يسير وبلين ورحمة، فإنّه يأتيكم حتّىٰ يقف على أبوابكم من ليس بانس ولا جانّ ينظر كيف صنيعكم فيما خوّلكم الله».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٠١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٨.

فهرس الموضوعات

٢١٤٤ ـ قطع رحم آل محمّد	٣
٢١٤٥ ـ قطع الرحم	٣
قطع الرحم أبغض الأعمال إلى الله بعد الشرك	٣
قاطع الرحم ملعون	٤
يقول الرحم يوم القيامة: اللّهمّ اقطع من قطعني	٦
قاطع الرحم لا يدخل الجنّة	٦
النهي عن قطع الرحم وإن قطعك	١١
قاطع الرحم يعجّل له العقوبة في الدنيا	١٥
قطع الرحم تعجّل الفناء	١٦
إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار	٢٢
صلة الرحم إنّما هي في غير معصية الله	٢٣
تثبت الرحم مع كثرة الوسائط	٢٣
٢١٤٦ ـ قطع أودّاء الأب	٢٤
٢١٤٧ ـ قطع رأس الذبيحة وفصله من جسده قبل الموت	٢٤
٢١٤٨ ـ قطع صلاة الفريضة بلا عذر	٢٤
٢١٤٩ ـ قطع من واصل الأئمّة	٢٥

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢١٥٠ ـ قطع الخبز بالسّكين إذا كان للخبز ادام ٢٥
٢١٥١ ـ قطع اللحم على المائدة بالسكين ٢٦
٢١٥٢ ـ قطع شجرة مكّة ٢٧
٢١٥٣ ـ قطع مسألة السائل ٢٧
٢١٥٤ ـ قطع الشجرة في الحرب ٢٨
٢١٥٥ ـ قطع كلام المتكلّم ٢٩
٢١٥٦ ـ قطع من وصله ٢٩
٢١٥٧ ـ القعود مع المستهزئين بآيات الله ٣٠
٢١٥٨ ـ القعود على اسكّة البيت ٣٠
٢١٥٩ ـ تقليد الفاسق ٣١
٢١٦٠ ـ تقليم الأظفار بالأسنان ٣٤
٢١٦١ ـ قلع الحشيش والشجرة من الحرمين ٣٤
٢١٦٢ ـ القمار ٣٥
ماهو القمار؟ ٣٧
٢١٦٣ ـ القنوط من رحمة الله ٣٩
٢١٦٤ ـ التقنيط من رحمة الله (قنّطه) ٤٠
٢١٦٥ ـ القنوط عن إجابة الدعاء ٤٢
٢١٦٦ ـ القول بلا عمل ٤٣
٢١٦٧ ـ قول: أحسنت للمغنّي ٤٤
٢١٦٨ ـ القول بالجبر ٤٤
٢١٦٩ ـ القول بالرأي في القرآن ٤٥
٢١٧٠ ـ قول علم الله ـ إذا كان كاذباً ـ ٤٥
٢١٧١ ـ قول الإنسان فيما لا يعلم: الله يعلم ٤٦

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢١٧٢ ـ قول: بأبي أنت وأُمّي في حياة الوالدين ٤٦
٢١٧٣ ـ قول: ما رأته عيناه وسمعته أُذناه في مؤمن ٤٧
٢١٧٤ ـ قول الزوجة لزوجها: ما رأيت منك خيراً قطّ ٤٨
٢١٧٥ ـ قول الزور ٤٨
٢١٧٦ ـ قول الرجل لأخيه: أُفّ لك ٤٨
٢١٧٧ ـ قول: زوّجني أُختك حتّى أُزوجّك أُختي ٤٩
٢١٧٨ ـ القهر بالايتام ٥٠
٢١٧٩ ـ القيادة ٥٠
٢١٨٠ ـ القيام على قبر الكافر والمنافق للدعاء ٥٣
٢١٨١ ـ القيام من المجلس لتعظيم القادم ٥٣
الآلرجل في الدين ٥٣
٢١٨٢ ـ القيل والقال ٥٤
٢١٨٣ ـ القهقهة ٥٥
٢١٨٤ ـ القياس في استنباط الأحكام الشرعيّة ٥٧
بطلان القياس في الأحكام الشرعيّة ٥٧
تخطئة أهل القياس ٦٥
٢١٨٥ ـ التكبير ٨٢
معنى التكبير ٨٢
ثواب التكبير وكذا التسبيح والتهليل والتحميد ٨٣
٢١٨٦ ـ التكبّر للمتكبّرين ٨٩
٢١٨٧ ـ كتابة الدين ٨٩
٢١٨٨ ـ كتابة الحديث ٨٩
٢١٨٩ ـ كتابة العلم ٩٠

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢١٩٠ ـ كتابة فضائل عليّ عليه السلام ٩١
٢١٩١ ـ الكتابة والتكاتب بين الإخوان في السفر ٩٣
٢١٩٢ ـ كتمان المصيبة والصدقة والمرض ٩٤
٢١٩٣ ـ كتمان السرّ ٩٨
٢١٩٤ ـ كتمان الحاجة ١٠٠
٢١٩٥ ـ كتمان نعمة محسود عليها ١٠٢
٢١٩٦ ـ كتمان الصوم ١٠٢
٢١٩٧ ـ كتمان أسرار الأئمّة المعصومين عليهم السلام من غير أهلها ١٠٢
٢١٩٨ ـ كتمان ما يراه المغسّل في جسد الميّت ١٢٩
٢١٩٩ ـ كثرة الأيدي على الطعام ١٣١
٢٢٠٠ ـ الكدّ والكسب للعيال ١٣١
كدّ عليّ عليه السلام لأهل البيت ١٣٢
ملعون من يضيّع عياله ١٣٣
٢٢٠١ ـ الكذب لإصلاح ذات البين ١٣٤
٢٢٠٢ ـ تكذيب من شهد على غيره ١٤٠
٢٢٠٣ ـ تكذيب المادح له بما ليس فيه ١٤١
٢٢٠٤ ـ كراهة المنكر ١٤١
٢٢٠٥ ـ الكرم ١٤٥
ما هو الكرم؟ ١٤٥
٢٢٠٦ ـ تكريم القرآن ١٤٦
٢٢٠٧ ـ تكريم ذريّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٤٦
٢٢٠٨ ـ تكريم الشعر الحسن ١٤٧
٢٢٠٩ ـ تكريم حامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ١٤٧

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٢١٠ ـ تكريم حملة القرآن ١٤٨
٢٢١١ ـ تكريم العلم والعلماء ١٤٩
٢٢١٢ ـ تكريم الفقيه ١٥٠
٢٢١٣ ـ تكريم الأُمّ ١٥٠
٢٢١٤ ـ تكريم من سمّي بـ«محمّد» ١٥٠
٢٢١٥ ـ تكريم من سمّيت بـ«فاطمة» ١٥١
٢٢١٦ ـ تكريم الشيعة ١٥١
٢٢١٧ ـ تكريم المؤمن ١٥٢
ترك التكريم إذا كان مضرّاً لمؤمن ١٥٧
٢٢١٨ ـ تكريم السلطان المقسط ١٥٨
٢٢١٩ ـ إكرام الأولاد ١٥٩
٢٢٢٠ ـ تكريم الزوجة ١٥٩
٢٢٢١ ـ تكريم الشيخ الكبير ١٥٩
٢٢٢٢ ـ تكريم المصاحب ١٦٣
٢٢٢٣ ـ تكريم القادم من زيارة قبور الأئمّة ١٦٤
٢٢٢٤ ـ تكريم الحاجّ ١٦٤
٢٢٢٥ ـ تكريم الكريم ١٦٧
٢٢٢٦ ـ تكريم اليتيم ١٧٠
٢٢٢٧ ـ تكريم الضيف ١٧١
٢٢٢٨ ـ تكريم الجار ١٧٤
٢٢٢٩ ـ تكريم المسلم الفقير ١٧٤
٢٢٣٠ ـ تكريم الضعفاء ١٧٥
٢٢٣١ ـ تكريم الغريب ١٧٥

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٢٣٢ ـ تكريم السائل ببذل يسير أو بردّ جميل ١٧٦
٢٢٣٣ ـ تكريم الخبز ١٧٧
كيف يكرم الخبز؟ ١٧٨
لا يوضع الخبز تحت القصعة ١٧٨
ثواب إكرام الخبز ١٧٩
عقوبة الإهانة بالخبز ١٧٩
٢٢٣٤ ـ الكرم عند اللغو ١٨٢
٢٢٣٥ ـ تكريم نفسه ١٨٢
٢٢٣٦ ـ الكسب الحلال ١٨٣
٢٢٣٧ ـ كشف الضرّ عن الناس ١٨٧
جملة ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام في كشف الضرّ عن الناس ١٨٧
٢٢٣٨ ـ كشف كربة المؤمن ١٨٨
٢٢٣٩ ـ كظم الغيظ ١٨٩
ذمّ شفاء الغيظ ٢٠١
٢٢٤٠ ـ الكفّ عن محارم الله ٢٠٢
٢٢٤١ ـ كفّ الغضب ٢٠٤
كفّ الغضب ممّا يستكمل به حقائق الإيمان ٢٠٤
من كفّ غضبه ستر الله عورته ٢٠٦
من ذكر الله في غضبه ذكره الله في غضبه ٢٠٦
كفّ الله عنه غضبه يوم القيامة ٢٠٧
الشديد الّذي يملك نفسه عند الغضب ٢٠٩
جملة أُخرى من الأحاديث في التحذير عن الغضب ٢١٠
علاج الغضب ٢١٧

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٢٤٢ ـ الكفّ عن أعراض الناس ٢٢٠
٢٢٤٣ ـ الكفّ عن الناس ٢٢٠
٢٢٤٤ ـ مكافأة المنعم ومراتبها ٢٢٠
٢٢٤٥ ـ مكافأة المعروف والإحسان بالإحسان ٢٢١
من لم يقدر على المكافاة فعليه الثناء والشكر ٢٢٣
الدعاء للمحسن ٢٢٤
كيفيّه الثناء على من أسدى إليه معروفاً ٢٢٤
المحسن أن لم يشكره الناس تصيبه رحمةالله ٢٢٤
٢٢٤٦ ـ مكافأة الإحسان بإحسان أفضل منه ٢٢٦
٢٢٤٧ ـ مكافأة الإساءة بالإحسان ٢٢٩
٢٢٤٨ ـ الكفالة ٢٢٩
٢٢٤٩ ـ كفالة اليتيم ٢٣٠
٢٢٥٠ ـ كفاية الإخوان عن الطلب ٢٣١
٢٢٥١ ـ كفاية الشريك ٢٣٢
٢٢٥٢ ـ كفّ أيمة المؤمن ٢٣٢
٢٢٥٣ ـ الكفّ عن محارم الله ٢٣٣
٢٢٥٤ ـ الكفّ عند حيرة الضلال ٢٣٣
٢٢٥٥ ـ كفّ اليد واللسان ٢٣٤
٢٢٥٦ ـ الكفاف ٢٣٤
٢٢٥٧ ـ الكفّارات ٢٣٨
٢٢٥٨ ـ تكفين المؤمن ٢٣٩
التكفين بكفن جيّد ٢٤٠
واجبات الكفن ٢٤١

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كفن الزوجة على الزوج ٢٤١
مستحبّات الكفن ٢٤١
في بقيّة المستحبّات ٢٤٢
٢٢٥٩ ـ التكلّف لأخيه المؤمن ٢٤٣
التكلّف للضيف إنّما يصلح إذا دعوته ٢٤٦
التكلّف في الأدب ٢٤٦
٢٢٦٠ ـ التكلّم في عظمة الله دون ذاته وصفاته ٢٤٦
٢٢٦١ ـ الكلمة الطيّبة ٢٥٢
٢٢٦٢ ـ كلمة الحقّ ٢٥٣
أجر كلمة الحقّ ووزر كلمة الضلال ٢٥٣
كلمة الحقّ في الرضا والغضب ٢٥٣
٢٢٦٣ ـ الكلام لإملاء الخير ٢٥٤
٢٢٦٤ ـ الكلمة من رضوان الله ٢٥٦
٢٢٦٥ ـ الكلام مع الناس على قدر عقولهم ٢٥٨
٢٢٦٦ ـ كلمة العدل عند السلطان الجائر ٢٥٩
٢٢٦٧ ـ الكلمة تجرُّ بها إلى أخيك خيراً أو تدفع عنه مكروهاً ٢٦٠
٢٢٦٨ ـ كنس المسجد ٢٦٠
٢٢٦٩ ـ كنس البيت ٢٦١
٢٢٧٠ ـ تكنية الرجل باسم أبيه (كنّاه به) ٢٦١
٢٢٧١ ـ التكنية في الحضور (كنّاه) ٢٦٢
٢٢٧٢ ـ الكبر (بسكون الباء) والتكبّر ٢٦٤
الكبر رداءالله والمتكبّر ينازعالله رداءه ٢٦٥
الكبر مطيّة النار ٢٧٠

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

لا يدخل الجنّة من في قلبه مثقال ذرّة من كبر ٢٧٢
الكبر هو المصيدة الكبرى لابليس ٢٧٤
من تكبّر وضعه الملكان ٢٧٦
من تكبّر خفضه الله ٢٧٧
المتكبرونَ يجعلون في صور الذرّ تتوطّاهم الناس يوم الحساب ٢٧٩
من أحبّ أن يتمثّل له الرجال قياماً فليتبوّء مقعده من النار ٢٨١
أبعد الناس من الله المتكبّرون ٢٨٢
النهي الأكيد عن الكبر ٢٨٣
العجب للمتكبر الّذي كان بالأمس نطفة ويكون غداً جيفة ٢٨٤
ذمّ التباعد من الفقير ٢٨٦
جملة ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام من الكلمات القصار في الكبر ٢٨٧
روايات أُخرى في ذمّ الكبر ٢٩١
جملة أُخرى من الأحاديث الواردة في مذامّ الكبر ٢٩٥
بعض مظاهر الكبر إنكار الحقّ ٢٩٩
أدنى الإلحاد ٢٩٩
الردّ على المؤمن احتقاراً عليه وتكبّراً عليه ٣٠٠
الجحود ٣٠٠
المشي تبختراً ٣٠١
إسبال الإزار خيلاء ٣٠١
بطر الحقّ وغمض الناس ٣٠٤
أن تغمص الناس وتسفه الحقّ ٣٠٤
٢٢٧٣ ـ الاستكبار ٣٠٤
أنواع الاستكبار ٣٠٧

والمستفاد من القرآن أنّ للاستكبار أنواع ثلاثة ٣٠٧
النوع الأوّل: الاستكبار عن عبادةالله ٣٠٧
الاستكبار عن الدعاء ٣١٠
النوع الثالث: بمعنى الإعجاب بنفسه ٣١١
٢٢٧٤ ـ كتابة القرآن على البدن ٣١١
٢٢٧٥ ـ كتابة القرآن بالمركّب النجس ٣١٢
٢٢٧٦ ـ كتمان الشهادة ٣١٢
٢٢٧٧ ـ كتمان ما يعلمه من علم‌الدين ٣١٥
النهي عن المخاصمة في تعليم الحقّ ٣١٧
٢٢٧٨ ـ كتمان ما ينفع الأخ في دنياه أو آخرته عنه ٣١٧
٢٢٧٩ ـ كثرة العتاب ٣١٧
٢٢٨٠ ـ كثرة المال ٣١٨
٢٢٨١ ـ الكذب على‌الله ٣١٩
٢٢٨٢ ـ الكذب على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ٣٢١
٢٢٨٣ ـ الكذب على أوصياء نبيّ‌الله المعصومين ٣٢٤
٢٢٨٤ ـ مطلق الكذب ٣٢٧
آيات الكذب ٣٢٧
ما يستلزم الكذب من المفاسد في الدنيا ٣٢٨
الكذب خراب الإيمان ٣٤١
ما يستلزم الكذب بالنسبة إلى العقوبات في الآخرة ٣٤٧
اجتناب الكذب صغيرة وكبيرة ٣٥٦
يستثنى من حرمة الكذب الكذب لإدخال المنفعة على مسلم ٣٥٦
الكذّاب هو المطبوع على الكذب ٣٥٨

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

كفى كذباً أن يحدّث بكلّ ما سمعه ٣٥٩
رواية حديث مع العلم بكونه كذباً كذب ٣٦٠
كذب القضاة أقبح ٣٦٠
كذب الوالي ٣٦١
الكذب في الرؤيا ٣٦١
الكذب المفترع ٣٦٣
النهي عن مشورة الكذّاب ٣٦٣
جواز وعدة الرجل كذباً لأهله ٣٦٣
الكذب في رأس المال ٣٦٤
الكذب في مدح سلعته ٣٦٤
الكذب للهزل ٣٦٤
صور الكذب في الهزل ٣٦٦
لا يجوز الكذب في الإخبار عن عبادته ٣٦٧
إغفال المستمع ليس من الكذب ٣٦٧
تعريف الصدق والكذب ٣٦٧
وأمّا تعريف الصدق والكذب ففيه أقوال ٣٦٨
الكذب في الإنشاء ٣٦٩
المبالغة ليست كذباً مع القرينة ٣٧٠
ملاك الكذب في الوعدة ٣٧٠
مستثنيات الكذب ٣٧١
توبة الكذب ٣٧١
٢٢٨٥ ـ تكريم الغني لغناه ٣٧٢
٢٢٨٦ ـ تكريم مخالف الأئمّة ٣٧٢

٢٢٨٧ ـ ترك الكسب ٣٧٢
٢٢٨٨ ـ الكسب الحرام ٣٧٣
المكاسب المحرّمة ٣٧٨
المسألة الأُولى ٣٧٨
وجه حرمة بيع السرجين النجس مطلقا ٣٧٩
وجه حرمة التكسّب بالميتة مطلقاً ٣٧٩
المسألة الثانية ٣٧٩
الكسب المكروه ٣٨١
٢٢٨٩ ـ الكسل ٣٨٢
الكسل في أمر الآخرة ٣٨٢
الكسل في أمر دنياه ٣٨٤
ضرر الكسل ٣٨٥
الكسل لا يؤدّي الحقّ ٣٨٧
علامات الكسلان ٣٩٠
٢٢٩٠ ـ كنز الذهب والفضّة ٣٩٠
٢٢٩١ ـ مكافأة الإحسان بالإساءة ٣٩١
٢٢٩٢ ـ الكفر ٣٩٢
الكفر في القرآن ٣٩٢
حبط أعمال الكافر ٣٩٣
أقسام الكفر في كتاب الله تعالىٰ ٣٩٤
أركان الكفر ٣٩٥
دعائم الكفر وشعب كل واحد منها ٣٩٥
المستضعف ٣٩٧

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أُصول الكفر ٣٩٨
النهي عن تكثير سواد الكفر ٣٩٨
٢٢٩٣ ـ التكفير ٣٩٨
٢٢٩٤ ـ كفران المعروف والاحسان ٣٩٩
كفران المعروف كثير ٤٠٥
النبيّ وأهل‌بيته يكفّر معروفهم ٤٠٥
المحسن المذموم مرحوم ٤٠٥
٢٢٩٥ ـ كفر النعمة وكفرانها ٤٠٦
٢٢٩٦ ـ التكفير في الصلاة ٤١١
٢٢٩٧ ـ تكليف الزوجة زوجها مالا يطيق ٤١٢
٢٢٩٨ ـ الكلّ على الناس ٤١٢
٢٢٩٩ ـ التكلّم في القرآن بغير علم ٤١٢
٢٣٠٠ ـ التكلّم في الله ٤١٣
٢٣٠١ ـ كلام ليس فيه ذكر الله ٤١٥
مسؤوليّة الكلام ٤١٦
٢٣٠٢ ـ الكلام السيّىء ٤١٨
٢٣٠٣ ـ كثرة الكلام ٤١٩
٢٣٠٤ ـ التكلّم بفضول الكلام ٤٢٤
٢٣٠٥ ـ الكلام بما لا يعنيه ٤٢٦
تكلّم رسول الله ٦ ٤٣٥
٢٣٠٦ ـ تكلّم المرأة عند الأجنبي أكثر من خمس كلمات ٤٣٦
٢٣٠٧ ـ الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب ٤٣٦
٢٣٠٨ ـ التكلّم على الخلاء ٤٣٧

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٣٠٩ ـ تكنية من كان اسمه محمّد بأبي القاسم ٤٣٧
٢٣١٠ ـ الكهانة ٤٣٨
٢٣١١ ـ اللّباس الأبيض ٤٤٠
٢٣١٢ ـ لبس الخاتم ٤٤٠
٢٣١٣ ـ لباس الصوف ٤٤١
٢٣١٤ ـ لبس القطن ٤٤٢
٢٣١٥ ـ لبس اللّباس غير الجميل تواضعاً لله ٤٤٣
٢٣١٦ ـ لبس لباس أهل زمانه ٤٤٥
٢٣١٧ ـ لبس اللباس الجميل ٤٤٦
لبس اللباس الحسن ٤٤٧
لبس اللّباس الجميل في زمن وفور النعمة ٤٥٢
٢٣١٨ ـ لبس اللّباس النفيس ثمّ التصدّق به أو بثمنه ٤٥٢
لا بأس بلبس اللباس الجيّد في زمن الوفور ٤٥٤
٢٣١٩ ـ لبس السروال ٤٥٥
٢٣٢٠ ـ لبس القميص قبل السروال ٤٥٦
٢٣٢١ ـ لبس الميمنة من اللباس بدواً ٤٥٦
٢٣٢٢ ـ التلبية للإحرام (لبيّ تلبية) ٤٥٦
٢٣٢٣ ـ الالتجاء الى الله ٤٥٨
٢٣٢٤ ـ اللحد لبدن المؤمن في القبر ٤٥٩
٢٣٢٥ ـ تلذيذ المؤمن بما يشتهي (لذّذه تلذيذاً) ٤٦١
التلذّذ بالماء ٤٦٢
٢٣٢٦ ـ لزوم جماعة المسلمين ٤٦٢
المراد لزوم جماعة أهل الحقّ ٤٦٣

٢٣٢٧ ـ لزوم البيت ٤٦٦
لايجوز لزوم البيت لمن احتاج الى المعاشرة للتفقّه في الدين ٤٧٦
٢٣٢٨ ـ لطع القصعة ٤٧٧
٢٣٢٩ ـ اللّطف بالأهل ٤٧٧
٢٣٣٠ ـ اللّطف للمؤمن ٤٧٨
٢٣٣١ ـ اللعن على قتلة الحسين عليه السلام ٤٨٠
٢٣٣٢ ـ لعن من لعنه الله ٤٨٢
٢٣٣٣ ـ لعن بني أُميّة ٤٨٢
٢٣٣٤ ـ لعن يزيد وآل زياد عند النظر إلى الفقاع والشطرنج ٤٨٢
٢٣٣٥ ـ لقاء الإخوان من المؤمنين ٤٨٣
٢٣٣٦ ـ لقاء المسلم بالبشر ٤٨٦
كتب أهل السنّة ٤٨٧
٢٣٣٧ ـ تلقيم الحلاوة للمؤمن ٤٨٧
٢٣٣٨ ـ تلقين الدعاء إلى السائل ٤٨٧
٢٣٣٩ ـ تلقين الميّت ٤٨٨
يستحبّ أن يلقنه أقرب الناس إليه ٤٨٨
تلقين شهادة لا إله إلّا الله ٤٨٨
تلقين أن محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٤٩٨
تلقين الإقرار بإمامة الأئمّة الإثني عشر ٥٠٠
٢٣٤٠ ـ اللوذ بقبر أمير المؤمنين عليه السلام ٥٠٣
٢٣٤١ ـ اللّين للناس ٥٠٣
٢٣٤٢ ـ لين الكلام ٥٠٨
٢٣٤٣ ـ اللّين للسائل ٥٠٩

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی